



خبراء أجانب يسيرون «درون» الحوثيين

الرياض - عدن، الشرق الأوسط، أعلنت قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن أمس (الجمعة) تدمير شبكة اتصالات عسكرية لمليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، وكهف خبراء أجانب للتحكم في الطائرات من دون طيار. وذكر التحالف أن الحوثيين استولوا على موقع لشركة اتصالات يمنية، وحولوه إلى مركز اتصالات عملياتي وتحكم في الطائرات من دون طيار، مشيراً إلى أن تدمير مركز الاتصالات والتحكم يتوافق مع القانون الدولي الإنساني ومبدأ «الاستخدام التفاضلي». وأكد أن الاستهداف يحد العمليات الإرهابية لمليشيا الحوثي ويحقق الأمن الإقليمي والدولي. وفي الأثناء، اندلع حريق في أحد خزانات النفط بشركة مصافي عدن مساء أمس، وتضاربت الأنباء حول أسبابه، بين تماس كهربائي أو الرصاص الذي يطلق في الأفراح. وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحريق، نفت وزارة الداخلية مزاعم عن تعرض الخزانات لهجوم بطائرة «درون» إلى ذلك، كشف فريق حقوقي يمني عن وجود معتقلات حوثية خاصة بتعذيب النساء في صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة، كما كشف عن أسماء قيادات الحوثيين المتورطين في عمليات التعذيب والخطف التي طالت المئات من النساء اليمنيات. وأكد فريق اليمن الدولي للسلام، في بيان له أمس، وجود ما يزيد على ألفي معتقل يقبعون في معتقلات جماعة الحوثي في صنعاء قال إنهم ممن اعترض على سياسة القمع والإرهاب وعبرن عن موافقهن بالطرق السلمية، ومنها حرية الرأي والتعبير، التي أصبحت جريمة في نظر هذه المليشيا الإرهابية، بعد مراقبتهم في الأماكن العامة والخاصة. (تفاصيل ص 4)



القاهرة ترحل ألمانيا حاول الانضمام لـ «ولاية سيناء»

(ص 10)

الجزائر: توقعات بـ «غضب شعبي» خلال 2019

(ص 8)

ميركل لليونانيين: نعرف حجم معاناتكم في الحقبة النازية

(ص 11)



إعادة تموضع أميركية «تستنفّر» روسيا وتركيا

انقسام كردي إزاء الحوار مع دمشق



سحب الدخان تتصاعد من موقع انفجار سيارة مفخخة في بلدة القائم الحدودية مع سوريا أمس وسط مؤشرات إلى تزايد النشاط الإرهابي قرب الحدود الغربية بالتزامن مع المعارك ضد «داعش» في شرق سوريا (رويترز) (تفاصيل ص 2)

الإرهاب يضرب غرب العراق

واشنطن - موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»

بدأ الجيش الأميركي إعادة تموضع قواته شرق سوريا وسحب بعض المعدات إلى شمال العراق، الأمر الذي قوبل بـ «استنفار» كل من روسيا وتركيا. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) الجمعة إن الولايات المتحدة بدأت سحب بعض المعدات وليس القوات من سوريا، في إطار قرار الرئيس دونالد ترامب الانسحاب التدريجي. وأشار إلى أن عدد القوات الأميركية قد يزيد فعليا بشكل طفيف في سوريا من أجل المساهمة في تأمين العملية النهائية للاستحباب. من جهتها، قالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن تنفيذ نيات واشنطن الانسحاب من سوريا سيكون خطوة صحيحة، لكنها شككت في خطط واشنطن. وأضافت أنه يتعين نقل السيطرة على الأراضي التي تنتشر فيها القوات الأميركية إلى دمشق. وقالت زاخاروفا «في هذا الشأن يكون لبدء حوار بين الأكراد ودمشق أهمية خاصة».

وأفادت وكالة «الأنضول» أن الجيش التركي أرسل قافلة وحدات القوات الخاصة ومركبات مدرعة إلى الحدود مع سوريا.

في السياق نفسه، أثار تَصريحات نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وإمكانية «الحوار» مع الأكراد، انقساماً بين الجماعات الكردية.

وإذ رحبت حركة المجتمع الديمقراطي، أبرز الكيانات السياسية التي تدبر الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، بالخطوة، شدد المجلس الوطني الكردي المعارض، أن المحادثات أحادية الجانب، وليسوا معنيين بنتائجها. (تفاصيل ص 7)

مؤتمر دولي في وارسو لبحث نفوذ إيران

وزير الخارجية الأميركي الذي زار المنامة في إطار جولته الإقليمية التي تشمل 8 دول. وبحث الجانبان حمل التطورات في المنطقة، بالإضافة إلى أهم القضايا الإقليمية والدولية. وفي وقت لاحق أمس وصل بومبيو إلى أبوظبي. (تفاصيل ص 3)

بإشارة إلى أن الاستهداف يحد العمليات الإرهابية لمليشيا الحوثي ويحقق الأمن الإقليمي والدولي. وفي الأثناء، اندلع حريق في أحد خزانات النفط بشركة مصافي عدن مساء أمس، وتضاربت الأنباء حول أسبابه، بين تماس كهربائي أو الرصاص الذي يطلق في الأفراح. وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحريق، نفت وزارة الداخلية مزاعم عن تعرض الخزانات لهجوم بطائرة «درون» إلى ذلك، كشف فريق حقوقي يمني عن وجود معتقلات حوثية خاصة بتعذيب النساء في صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة، كما كشف عن أسماء قيادات الحوثيين المتورطين في عمليات التعذيب والخطف التي طالت المئات من النساء اليمنيات.

والذي يستهدف بالأساس مواجهة النفوذ الإيراني وتصرفات إيران لزعة الاستقرار والتدخل في شؤون الدول الخليجية. وجاء في البيان «الديننا مصلحة قوية ومشرقة في خلق شرق أوسط أكثر سلاماً واستقراراً. وسيكون المنفذ بمثابة منتدى للبلدان المعنية

واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت الخارجية الأميركية أمس عن تنظيم مؤتمر دولي في العاصمة البولندية وارسو يومي 13 و14 فبراير (شباط) المقبل تحت عنوان «تعزير مستقبل الأمن والسلام في الشرق

بيروت تتحرك دبلوماسياً رداً على استفزازات إسرائيل

سجال لبناني حول دعوة ليبيا للقمة الاقتصادية

وزير الخارجية الأميركي الذي زار المنامة في إطار جولته الإقليمية التي تشمل 8 دول. وبحث الجانبان حمل التطورات في المنطقة، بالإضافة إلى أهم القضايا الإقليمية والدولية. وفي وقت لاحق أمس وصل بومبيو إلى أبوظبي. (تفاصيل ص 3)

بإشارة إلى أن الاستهداف يحد العمليات الإرهابية لمليشيا الحوثي ويحقق الأمن الإقليمي والدولي. وفي الأثناء، اندلع حريق في أحد خزانات النفط بشركة مصافي عدن مساء أمس، وتضاربت الأنباء حول أسبابه، بين تماس كهربائي أو الرصاص الذي يطلق في الأفراح. وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحريق، نفت وزارة الداخلية مزاعم عن تعرض الخزانات لهجوم بطائرة «درون» إلى ذلك، كشف فريق حقوقي يمني عن وجود معتقلات حوثية خاصة بتعذيب النساء في صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة، كما كشف عن أسماء قيادات الحوثيين المتورطين في عمليات التعذيب والخطف التي طالت المئات من النساء اليمنيات.

والذي يستهدف بالأساس مواجهة النفوذ الإيراني وتصرفات إيران لزعة الاستقرار والتدخل في شؤون الدول الخليجية. وجاء في البيان «الديننا مصلحة قوية ومشرقة في خلق شرق أوسط أكثر سلاماً واستقراراً. وسيكون المنفذ بمثابة منتدى للبلدان المعنية

واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت الخارجية الأميركية أمس عن تنظيم مؤتمر دولي في العاصمة البولندية وارسو يومي 13 و14 فبراير (شباط) المقبل تحت عنوان «تعزير مستقبل الأمن والسلام في الشرق

المنظمة للقمة أن بري سبق له أن وافق على دعوة ليبيا، وهو ما وصفه مكتب بري «بالمعلومات المختلطة»، فيما نقلت معلومات عن توجه نواب وزراء في «الثلاثاء الشيعي» مقاطعة القمة. وفيما بقي الجدل السياسي حول القمة قائماً، شهدت المنطقة الحدودية أمس استفزازات للجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» بالتزامن مع استئناف إسرائيل

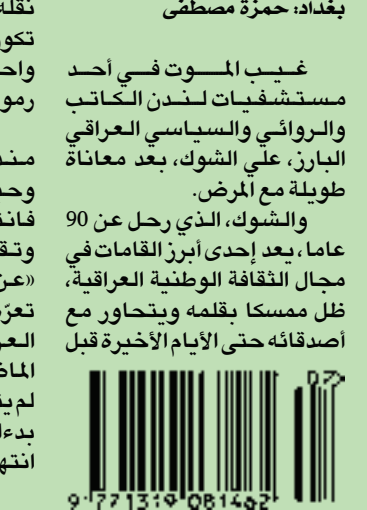
بوفاته فقدت الثقافة العراقية أحد آخر رموزها الكبار رحيل علي الشوك... عاشق «الكتابة والحياة»

بالم سبرينغز، محمد رضا تقول نجمة هوليوود ساندرا بولوك، التي أعلنت شركة «نتفليكس»، قبل يومين، أنّ عدد الذين شاهدوا فيلمها الجديد Bird Box (ققص الطيور) تجاوز الـ 45 مليون شخص في غضون الأسبوعين الماضيين، إنها لا تخشى سوى الطيران والسياسيين. وتضيف بولوك في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أخاف من الطيران. أمضي معظم الوقت مغمضة العينين حين أسافر. أخاف أيضاً من السياسة والسياسيين، ولا أسعى لفهم

مختلف آنذاك عاصفة من ردود الفعل. عشق عالم اليونوتوبيا واهتم بالميثولوجيا والأساطير، وسرد في مذكراته التي صدرت عن دار المدى العراقية تحت عنوان «الكتابة والحياة» حياته الحافلة بالتحويلات والمحطات. وإلى جانب هذه السيرة الذاتية، ترك علي الشوك كثيراً من الأبحاث الفكرية، ولكنه كتب في سنواته الأخيرة الأبحاث الكثيرة، خصوصاً كتابه «الأطروحة الفنتازية»، الصادرة عام 1970، الذي أطلق شهرته في العراق والعالم العربي، وكتاب «كيمياء الكلمات وأسرار الموسيقى». (يوميات الشرق)

نقله إلى المستشفى. وبرحيله، تكون الثقافة العراقية قد خسرت واحداً من آخر من تبقى من رموزها الكبار. منذ أيام بيروت وجبركلي، وحينما عاد تلقفه «الرفاق»، فانتسب إلى الحزب الشيوعي وتقبل ظروف العمل السري «عن غير قناعة فطرية»، لكنه تعرض للتعذيب فاضطر لمغادرة العراق أواخر سبعينات القرن الماضي بعد سلسلة مضايقات لم يتحملها. تنقل في بلاد الغربة بدءاً من الشرق إلى الغرب إلى أن انتهى به المطاف في بريطانيا. اختط الشوك أسلوباً

بغداد، حمزة مصطفى غيب الموت في أحد مستشفيات لندن الكاتب والروائي والسياسي العراقي البارز، علي الشوك، بعد معاناة طويلة مع المرض. والشوك، الذي رحل عن 90 عاماً، يعد إحدى أبرز القامات في مجال الثقافة الوطنية العراقية، ظل ممسكاً بقلمه ويتحاور مع أصدقائه حتى الأيام الأخيرة قبل



سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

samba

احتجاجات السودان تتمدد في مدن جديدة... ودعوة إلى «مسيرة الشهداء» غداً



مصلون في مسجد النيلين بأم درمان حيث خرجت احتجاجات بعد صلاة الجمعة (أ.ف.ب)

الغاز داخل المسجد. وقتل ثلاثة متظاهرين خلال احتجاجات أول من أمس الخميس، واتهمت منظمة العفو الدولية قوات الأمن بتعقب متظاهرين مصابين داخل مستشفى أم درمان. وقالت السلطات إنها شكلت لجنة للتحقيق في الحادث. وانتقدت المفوضية القومية لحقوق الإنسان في السودان في بيان شديد اللهجة الهجوم على مستشفى أم درمان، وطالبت بتحقيق عاجل في مقتل المحتجين. وقالت المفوضية: «ونحن ننظر بأسف بالغ لاستخدام الرصاص الحي ضد مواطنين عزل... وترفض المفوضية التعرض لحياة المواطنين وإزهاقها، إذ إن حفظ الحياة حق مكفول في كل الأديان والديانات». وتابعت: «كما نندي قلقنا البالغ من استخدام الغاز المسيل للدموع داخل حرم مستشفى أم درمان، والذي أدى إلى إيذاء المرضى والمراقبين والممارسين الصحيين وتعريضهم لخطورات محتملة... والمطاردات داخل المستشفى التي أدت إلى ترويع المواطنين».

وانزلق السودان إلى أزمة اقتصادية منذ استقلال الجنوب في عام 2011 واستخاره جزءاً كبيراً من موارد البلاد النفطية. وتفاقت الأزمة منذ العام الماضي عندما شهدت البلاد احتجاجات لفرقة وجيزة على نقص الخبز. ورفعت الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 عقوبات تجارية كانت مفروضة على السودان منذ 20 عاماً. لكن الكثير من المستثمرين يتجنبون البلد الذي لا يزال مدرجا على القائمة الأميركية للدول الراضية للإرهاب.

إنما المسجد رجل الدين الشهير عبد الحي يوسف بقيادةهم في التظاهر والاحتجاج ضد نظام البشير والمطالبة بإسقاطه، بعد خطبته التي انتقد فيها سفك دماء المحتجين المسلمين، واستخدام القوة للبقاء في السلطة، وحق المواطنين في المطالبة بتغيير الحاكم. وبحسب شهود من هناك، خرج المصلون من مسجد، وصلت إلى الشارع الرئيسي قبل

وأحرقوا الإطارات وأقاموا المتاريس في الشوارع الداخلية، بيد أن قوات الأمن أرسلت ترسانة أمنية كبيرة، لم تلجأ في دخول المدنية، وقامت بإلقاء الغاز المسيل للدموع، قبل أن تعتقل أعداداً كبيرة من المواطنين، حسب شهود.

وفي جنوب الخرطوم، خرج المصلون من مسجد، وصلت إلى الشارع الرئيسي قبل

مظاهرة حاشدة، استطاعت تعطيل حركة السير في الطريق البرية الرابطة بين شمال البلاد والعاصمة الخرطوم، قبل أن تفرقها أجهزة الأمن بالغاز العصي، وتعتقل 3 من شباب المنطقة بينهم الصحافي عقيل أحمد عقيل.

والى الجنوب قليلاً من الجبلي، تظاهر مواطنون ضاحية حلفاية الملوك عقب صلاة الجمعة

الرابعة من بين مدن ولاية شمال كردفان. وقد شهدت معظم مدينتها الكبرى «الحاضرة الأبيض، والرهد، وأم روابه» مظاهرات كبيرة، لتضاف إليها مدينة بارا، لتكون معظم مدن الولاية الشهيرة بإنتاج الصمغ العربي والحبوب الزيتية والمواشي، قد شاركت في الاحتجاجات. وفي شمال الخرطوم بحري، خرج سكان ضاحية الجبلي

بمدينتها الثلاث، وعدد من المدن الأخرى. وقال شهود إن المئات من مواطني مدينة بارا، نحو 250 كيلومتراً غرب الخرطوم، التحقوا بمواكب الانتفاضة الشعبية، وخرجوا من المساجد في مظاهرة حاشدة عقب صلاة الجمعة، واجهتها الأجهزة الأمنية بعنف مفرط، واعتقلت عدداً كبيراً من المتظاهرين. وتعد مدينة بارا

«الاتحاد الوطني» ينزل علم كردستان من معظم مقراته في كركوك

وكان رئيس الوزراء وجه، أول من أمس، بإنزال العلم الكردستاني من بعض المقرات الحزبية في كركوك، معتبراً أن ذلك العمل «مخالف للدستور». وقال مختب عبد المهدي في بيان إن «رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي أجرى اتصالات عاجلة برئيس الجمهورية باعتباره حامياً الدستور والساهر على ضمان الالتزام به، وكذلك اتصل بالقيادات السياسية المختلفة ووجهها بإنزال العلم الكردستاني من السارية الرئيسية في مقرات حزبية في كركوك باعتبار هذا العمل مخالفاً للدستور». وشدد على أن «الأسلوب المناسب هو سؤال المحكمة الاتحادية العليا عن دستورية هذه الخطوة قبل تطبيقها، إن أردنا احترام الدستور كما نطالب جميعاً».

بدروره، يقول مصدر مسؤول في محافظة كركوك، إن «مشكلة العلم في كركوك انتهت، لكن الاتفاق تم بين جهاز مكافحة الإرهاب الذي يدير ملف الأمن في المحافظة وبين حزب الاتحاد الكردستاني على إنزال جميع الأعلام فوق مقرات حزب الاتحاد والاكنتفاء برفعه على مقر واحد في منطقة (تسوروا) إلى جنب العلم العراقي وعلماً بالاتحاد». ويرى المصدر الذي يفصل عدم الكشف عن اسمه لـ«الشرق الأوسط» أن «أزمة العلم الأخيرة أضرت بالاتحاد الوطني ولم تصف شيئاً لرصيده السياسي، أظن أنهم أثاروا هذه القضية مؤخراً لأسباب تتعلق بتنافسهم مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأيضا نتيجة الصراع على المناصب في بغداد ورغبتهم في الحصول على منصب وزارة العدل الاتحادية».

وعن عدم التعامل بحساسية مع رفع العلم القومي للمكون الكردي كما يحدث مع علم كردستاني، يشير المصدر في كردستان، وأكد أن «التركيمن يعلنون دائماً أنهم على استعداد راي المحكمة بشأن شرعية رفعه في كركوك من عدمه، وستلزم بما تقرره المحكمة، لأن الرئيس برهم صالح عضو في حزب الاتحاد وهو حامى الدستور».

بغداد، فاضل التشمي أعلن حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني، أمس، أنه قرر إنزال علم إقليم كردستان من فوق مقراته والاكنتفاء ببقائه مرفوعاً فوق مقرين تابعين للحزب فقط في كركوك. وياتي الإجراء الذي اتخذه «الاتحاد» في إطار مسعى على ما يبدو لحل أزمة «العلم» التي نشبت في الأيام الأخيرة بين الأكراد من جهة والمكونين العربي والتركيمن من جهة أخرى، حيث اعترض الأكراد على رفع العلم الكردستاني فوق مباني مدينة كركوك واعتبرا أنه «إجراء غير قانوني ويسهم في زعزعة الاستقرار في المحافظة».

كما جاءت الخطوة بعد يوم واحد من لقاء وفد من حزب «الاتحاد الوطني» ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ببغداد، واعتبار الأخير أن رفع علم كردستان في كركوك «مخالف للدستور». ويقول عضو حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني روند محمود إن حزبه «قرر الإبقاء على رفع علم إقليم كردستان إلى جانب العلم العراقي» و«علم الحلبوسي في بيان تلقت لـ«الشرق الأوسط» نسخة منه: إن «من الضروري اتخاذ خطوات حقيقية وعاجلة لإيقاف الخروق المتكررة في المحافظات المحررة، من خلال مضاعفة الجهود الاستخباري، وزيادة إمكانات القوى الأمنية».

في السياق نفسه، دعا حسن الكعبي، النائب الأول لرئيس البرلمان، في بيان مماثل له، «القوات الأمنية في عموم البلاد، وبخاصة المتمركزة داخل المدن المحررة إلى عدم التهاون مطلقاً مع الخلايا الإرهابية النائمة الموجودة، التي تحاول إعادة بث الرعب في نفوس العوائل وزعزعة الاستقرار والفوضى والدمار في المناطق». وشدد على «عدم السماح لعودة مسلسل الاعتقالات والعنف الكيبي، في بغداد والمحافظات». ووجد الكعبي «تأكيداً على ضرورة أخذ الحيطة والحذر لعدم تكرار مثل هذه الهجمات مستقبلاً»، لافتاً إلى «أهمية المسك الأرض وكيفية التعامل مع أبناء المجتمع المحلي». وأوضح الكربولي، أن «ما حصل في القائم ليس

إحدى برامجها الحوارية، وحملت ضمناً «عصائب الحق» بالوقوف وراء عملية نهبه. والأسباب الحقيقية التي دفعت تيار «الحكمة» إلى مواجهة مفتوحة مع «حركة العصائب» في هذه المرحلة، لكن مصادر سياسية ترجح أن يكون الصراع السياسي المحتدم على المناصب الحكومية بين الجانبين دخل في التصعيد الأخير. فتيار «الحكمة» المتحالف مع «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر ينتمي إلى تحالف «الإصلاح» الذي يقف في مواجهة تحالف «البناء» الذي ينتمي إليه ائتلاف «الفتح» الذي يضم أغلب الفصائل الشيعية المشاركة في «الحشد الشعبي» ومنها «عصائب الحق».

ورغم نفي المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية سعد معن، خير إلقاء القبض على قاتل صاحب مطعم «اليمونة»، وهو أمر يضيف من مصداقية قناة «الفرات»، إلا أن مدير القناة أحمد سالم الساعدي، رد أمس، ببيان شديد اللهجة ومطول على انتقادات الخزعلي والأطراف المقربة من «العصائب». وكتب الساعدي رداً وضع له عنوان: «رسالة إلى قيس الخزعلي، من شباب الحكمة: وإن كان بيته من زجاج فلا يرمي الناس بالحجارة»، وقال فيه: «إن اتهامكم الشخصي لنا في التفريفة التي اطلقتها من على الموقع الأميركي (تويت)، وتطاول قناتكم التي خانت عهداً كان مقطوعاً، يعد استفاداً ممنهجاً وفجاً وسافراً وقلماً لمشروعنا

على خلفية اغتيال صاحب مطعم في مدينة الصدر ببغداد

حملات تشهير بين «تيار الحكمة» و«عصائب أهل الحق»

سيارة مفخخة أوقعت قتلى وجرحى في بلدة القائم الحدودية

تفجير في سوق شعبية غرب العراق



محتجون ضد البطالة وسوء الخدمات يتظاهرون أمام مبنى محافظة البصرة أمس (أ.ب)

بمعن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

بغداد، حمزة مصطفي أدى انفجار سيارة مفخخة في سوق شعبي بمدينة القائم الحدودية مع سوريا غربي العراق إلى مقتل 3 مدنيين وجرح أكثر من 20 بعد فترة هدوء نسبي شهدتها تلك المناطق عقب هزيمة تنظيم داعش عسكرياً أواخر عام 2017. وقال كريم هلال الكربولي، عضو مجلس محافظة الأنبار عن قضاء القائم، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: إن «السيارة التي انفجرت في سوق القائم الشعبية الرئيسية كانت على ما يبدو معدة للتفجير خلال الاحتفالات التي شهدتها القضاء بمناسبة عيد الشرطة الأربعة الماضي، لكن طبيعة الإجراءات الأمنية المحكمة حالت دون انفجارها لإفساد الفرحة بهذا العيد؛ مما جعلهم يفجرونها على هدف سهل وهو سوق شعبية عامة، حيث كانت السيارة مركونة على الطريق العامة».

ورداً على سؤال عما إذا كان هذا التفجير يحمل بصمة تنظيم داعش، يقول عضو مجلس المحافظة: إن «خلايا (داعش) النائمة لا تزال موجودة هنا وهناك، حيث إن القائم، فضلاً عن كونها مدينة حدودية مع سوريا والدواعش لا يزالون موجودين في الجانب السوري، فإنهم يمكن أن يتحركوا في

غفلة من بعض الإجراءات الأمنية التي تشهد تراخياً، فإنها محاطة بالصحراء من كل جوانبها؛ الأمر الذي يجعل إمكانية التسلسل هي الأخرى ممكنة». وأوضح الكربولي، أن «هناك خلايا في الجانب الاستخباري، وهو ما يستوجب أخذها بعين الاعتبار، علماً بأنه لا

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

يمكن دخول قضاء القائم إلى بعد تدقيق أمني». من جانبه، أكد محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة التفجيرات الإرهابية إلى المناطق المحررة مؤشر خطير ويتوجب الحذر منه واتخاذ كل الإجراءات

واشنطن تدين بشدة هجوم الانقلابيين على قاعدة العند

«التحالف» يدمر شبكة اتصالات عسكرية للحوثيين

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن أمس «الجمعة» تدمير شبكة اتصالات عسكرية لمليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، وكهف خبراء أجانب للتحكم بالطائرات من دون طيار.

وذكر التحالف أن الحوثيين استولوا على موقع لشركة اتصالات يمنية، وحولوه إلى مركز اتصالات عملياتي وتحكم بالطائرات من دون طيار، مشيراً إلى أن تدمير مركز الاتصالات والتحكم يتوافق مع القانون الدولي الإنساني ومبدأ «الاستخدام الثاني». وأكد أن الاستهداف يحد العمليات الإرهابية لمليشيا الحوثي ويحقق الأمن الإقليمي والدولي. وكان الحوثيون هاجموا أول من أمس، قاعدة العند بطائرة من دون طيار، يرجح أنها إيرانية.

وأدى الهجوم الذي نفذ أثناء الاستعراض بحضور رئيس هيئة الأركان في الجيش اليمني عبد الله النخعي، إلى مقتل أربعة جنود وإصابة 20 آخرين بينهم قيادات عسكرية بارزة، وفقاً لمصادر طبية في عدن. تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، وذكرت المصادر أن «إصابات عدد من قيادات الجيش بمن فيهم رئيس الأركان ونائبه وقائد المنقطة العسكرية الرابعة كلها طفيفة وأنه لا خطر على حياتهم». وأعربت الولايات المتحدة والأمم المتحدة عن قلقهما إزاء تصعيد أعمال العنف في اليمن، بعدما شن الحوثيون هجوماً على استعراض عسكري للجيش اليمني في «قاعدة العند العسكرية» (50 كيلومتراً شمال عدن) أول من أمس (الخميس) كان يحضره كبار قادة الجيش، وذلك



جانب من الاستعراض العسكري لدى تعرضه للهجوم في قاعدة العند أول من أمس (رويترز)

خطير لتنامي قدرات الجماعات الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني التي يمتد إرهابها من المنطقة إلى أوروبا. وسدوره، ندد السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون بالهجوم الحوثي، وقال أرون: «أدين اعتداء الطائرة من دون طيار على قاعدة العند التي أدت إلى خسائر في أرواح اليمنيين». وأضاف: «تصعيد النزاع في أي مكان في اليمن يتعارض مع روح اتفاق استوكهولم حيث اتفق الطرفان على وقف إطلاق النار في الحديدة كخطوة أولى نحو السلام. يجب على جميع الأطراف إظهار ضبط النفس وتجنب الأعمال الاستفزازية».

بطء العملية السلمية. ورأى وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش أن الهجوم «يخرب بكل ما تحتاج إليه عن الحوثيين». وكتب قرقاش في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر» أنه «يحث كل أطراف الصراع على ممارسة ضبط النفس، والامتناع عن المزيد التصعيد». وناشد غريفيث أطراف الصراع «العمل على خلق مناخ موات للحفاظ على الزخم الإيجابي الناتج عن مشاورات السويد وعن استئناف عملية السلام اليمنية». من جانبها دعت الإمارات، المجتمع الدولي للضغط على الحوثيين محذرة إياهم مسؤولية

بتفجير طائرة مسيرة مفخخة أوقعت قتلى، داعيتين إلى ضبط النفس. وأعلنت الولايات المتحدة أنها «تدين بشدة» الهجوم، ووفقاً لـ«رويترز»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرتو بالادينو في بيان، إن «هذا الهجوم يناقض روحية الهدنة في الحديدة والتقدم الذي تحقق الشهر الماضي في المفاوضات التي رعتها الأمم المتحدة». وأضاف بالادينو: «ندعو جميع الأطراف إلى احترام التزامات التي قطعوها في السويد... عبر ندد العنف والأعمال الاستفزازية». بدوره، أعرب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث

عن قلقه إزاء الهجوم الذي جاء في توقيت كان يامل فيه تحقيق مزيد من التقدم في المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب. وكتب مكتب غريفيث في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر» أنه «يحث كل أطراف الصراع على ممارسة ضبط النفس، والامتناع عن المزيد التصعيد». وناشد غريفيث أطراف الصراع «العمل على خلق مناخ موات للحفاظ على الزخم الإيجابي الناتج عن مشاورات السويد وعن استئناف عملية السلام اليمنية». من جانبها دعت الإمارات، المجتمع الدولي للضغط على الحوثيين محذرة إياهم مسؤولية

فساد الميليشيات يحول دون صرف الحوافز النقدية للمعلمين اليمنيين

لم يتسلموا مرتباتهم منذ نحو عامين. وقال كباالاري، في مؤتمر صحافي كان عقده بالعاصمة الأردنية عمان: إن المنظمة ستقوم بصرف حوافز لـ130 ألف معلم لم يتسلموا مرتباتهم، ومبلغ آخر للمعلمين في قطاع الصحة.

ومن غير المتوقع - وفقاً للمصادر - أن تجد هذه الحوافز طريقها إلى المعلمين دون موافقة الميليشيات الحوثية التي ترفض حتى الآن إعداد الكشوف الخاصة بالمعلمين وفقاً لقوائم عام 2014.

وكانت الجماعة أقدمت على إحداث تغييرات كبيرة في المناهج الدراسية الحكومية تتوافق مع أفكارها الطائفية، قبل أن تقصي آلاف الموظفين الإداريين في مفاصل مؤسسات التعليم الحكومي وتحل مكانهم موالين لها، سواء على مستوى المناطق التعليمية أو على مستوى مديري المدارس.

ولم يتوقف سلوك الجماعة عند هذا الحد، بل لجأت إلى فرض مبالغ مالية على الطلبة في معظم المدارس، رغم مجانية التعليم التي تكفلها القوانين اليمنية النافذة؛ إذ تقول إن هذه الأموال يتم توزيعها على المعلمين، في الوقت الذي يؤكد أغلب المعلمين الذين لا يزالون يذهبون إلى صفوفهم أن القيادات الحوثية المعينة في المدارس هي المستفيد الأول من هذه الرسوم غير القانونية. ويقول المعلمون في مناطق سيطرة الجماعة، إنهم كانوا يملكون في أي هذه الحوافز إلى تعويض صمودهم في المدارس الحكومية، لكن الإدارة الحوثية ورغبتها في العبث بهذه الحوافز بددت أمالهم حتى الآن.

الآلاف من أتباع الجماعة إلى قوائم الصرف ممن دفعت بهم إلى فصول الدراسة لتعليم أفكارها الطائفية واستقطاب الطلبة إلى جبهات القتال. كما اشترط شقيق زعيم الجماعة - طبقاً لمصادر تربوية في نقابة المهن التعليمية في صنعاء - أن يتم استقطاع جزء من الحوافز الشهرية لمصلحة الكوادر الإدارية المالية للجماعة في إدارات التعليم في صنعاء، وهو ما رفضته الحكومة الشرعية ومنظمة «يونيسيف». وأدى عدم صرف رواتب المعلمين وبقيّة الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الجماعة خلال 26 شهراً، إلى تردي الأوضاع المعيشية لنحو 7 ملايين نسمة كان عائلوهم يعتمدون على الراتب الحكومي الشهري للإنفاق على أسرهم. والقت أزمة الرواتب بظلالها الثقيلة على المعلمين الذين أفادت تقارير المنظمات الحقوقية بتسرب الآلاف منهم من نظام التعليم بحثاً على مهن أخرى يستطيعون من خلالها الإنفاق على ذويهم بعد أن تقطعت بهم سبل العيش كافة.

وبحسب مصادر حكومية في مدينة عدن، كان من المفترض أن يبدأ صرف حوافز المعلمين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، غير أن تعنت الجماعة الحوثية التي تريد أن تتصرف في هذه المبالغ حال دون البدء في توزيعها. وكان المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خيرت كباالاري، قال في تصريحات رسمية: إن المنظمة ستبدأ في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في تنفيذ برنامج «الحوافز» الخاص بالمعلمين، والعالمين في قطاع الصحة في اليمن الذين

صنعاء، «الشرق الأوسط»، لم تكثف الجماعة الحوثية بسرعة المعونات الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي للمعلمين في مناطق سيطرتها، لكنها تتطلع بحسب ما أكدته مصادر تربوية في صنعاء - إلى السطو على المساعدات النقدية التي تحاول «يونيسيف» منذ أشهر صرفها كحوافز للمعلمين اليمنيين.

وكانت الحكومتان، السعودية والإماراتية، أعلنتا بشكل مشترك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تقديم منحة قدرها 70 مليون دولار لمصلحة «يونيسيف» من أجل صرف حوافز شهرية للمعلمين اليمنيين المنقطعة رواتبهم في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية؛ حرصاً على عدم سقوط التعليم العام وتوقف الدراسة. وعلى الرغم من اتفاق الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً مع المنظمة الدولية على آلية محددة لصرف الحوافز، التي يتوقع أن تكون بواقع 50 دولاراً لنحو 135 ألف معلم، فإن تعنت الحوثيين في صنعاء حال دون صرف هذه المبالغ حتى الآن. وتقول مصادر تربوية في صنعاء: إن وزير الجماعة الحوثية للتربية والتعليم، يحيى الحوثي، وهو شقيق زعيم الجماعة، اشترط على المعلمين بنظر سلطات جماعته إلى خسائر في أرواح اليمنيين». وأضاف: «تصعيد النزاع في أي مكان في اليمن يتعارض مع روح اتفاق استوكهولم حيث اتفق الطرفان على وقف إطلاق النار في الحديدة كخطوة أولى نحو السلام. يجب على جميع الأطراف إظهار ضبط النفس وتجنب الأعمال الاستفزازية».

فريق حقوقي يمني يكشف عن معتقلات حوثية لتعذيب النساء

صعدت في الأونة الأخيرة من حملات القمع ضد النساء اليمنيات، بمزاعم منع الاختلاط، والجماعات والأمان التابعة، إضافة إلى حملات التعذيب على الناشطات وترويع ذويهن. ولا توجد أرقام دقيقة عن حجم النساء المعتقلات في سجون الميليشيات الحوثية، لكن تقارير حوثية تقدر أنهم ضرو أو إيداء بدني أو معنوي أو نفسي.

المعنية بسرعة التحرك لدى المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية للضغط على الميليشيات من أجل الإفراج عن المعتقلات والقبض على الجنات وإحالتهم للتحقيق والمحكمة. وحمل الفريق مليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلات وذويهن وما قد يلحقهن من ضرر أو إيداء بدني أو معنوي أو نفسي.

نساءه من البيت سواء للمدرسة أو الجامعة أو حتى المستشفى أو السوق بعد أن تضاعفت هذه الانتهاكات والجرائم بشكل كبير». وذكر فريق اليمن الدولي للسلام في بيانه «أنه يخشى الإفصاح عن كثير من المعلومات التي وصلته من المصدر تجنيا لتعرض المصدر والمعتقلات وذويهن للضرر مما جعله يتحفظ على نشرها».

والمعنية بسرعة التحرك لدى المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية للضغط على الميليشيات من أجل الإفراج عن المعتقلات والقبض على الجنات وإحالتهم للتحقيق والمحكمة. وحمل الفريق مليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلات وذويهن وما قد يلحقهن من ضرر أو إيداء بدني أو معنوي أو نفسي.

والمعنية بسرعة التحرك لدى المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية للضغط على الميليشيات من أجل الإفراج عن المعتقلات والقبض على الجنات وإحالتهم للتحقيق والمحكمة. وحمل الفريق مليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلات وذويهن وما قد يلحقهن من ضرر أو إيداء بدني أو معنوي أو نفسي.

والمعنية بسرعة التحرك لدى المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية للضغط على الميليشيات من أجل الإفراج عن المعتقلات والقبض على الجنات وإحالتهم للتحقيق والمحكمة. وحمل الفريق مليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلات وذويهن وما قد يلحقهن من ضرر أو إيداء بدني أو معنوي أو نفسي.

والمعنية بسرعة التحرك لدى المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية للضغط على الميليشيات من أجل الإفراج عن المعتقلات والقبض على الجنات وإحالتهم للتحقيق والمحكمة. وحمل الفريق مليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلات وذويهن وما قد يلحقهن من ضرر أو إيداء بدني أو معنوي أو نفسي.

والمعنية بسرعة التحرك لدى المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية للضغط على الميليشيات من أجل الإفراج عن المعتقلات والقبض على الجنات وإحالتهم للتحقيق والمحكمة. وحمل الفريق مليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلات وذويهن وما قد يلحقهن من ضرر أو إيداء بدني أو معنوي أو نفسي.

الميليشيات تقصف قرية بعيدة عن نقاط التماس ونقتل 8 أطفال ونساء في حجة

الانقلابيون قتلوا 37 مدنياً عبر 464 خرقاً لهدنة الحديدة

وجرح آخرين. وسيطرت القوات على السلسلة الجبلية الممتدة من جبل مضرخ وصولاً إلى الجبال المظلة على قرية الأثلة والمعروش، وعدد من المواقع الأخرى غرب مدينة دمتم. وفي الحديدة، تستمر ميليشيات الانقلاب في حرق هبنة ووقف النار من خلال قصف الأحياء السكنية وقصف ومهاجمة مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني، أحبطت قوات الجيش الوطني الولاية العمالة محاولة تسلل ميليشيات الانقلاب في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحينا، جنوب، بالتزامن مع استمرار قصفها الأحياء السكنية في حيس والدريهيمي والتحتيا، جنوب الحديدة.

«قوات الجيش الوطني تقدم بخطى واثقة لتضييق الحصار على ميليشيات الحوثي الانقلابية». وأشار العميد العمليسي إلى أن «المعارك العنيفة أسفرت عن سقوط عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح، إلى جانب خسائر أخرى في العناد». كما أكد المركز «تحرير قوات الجيش الوطني مواقع جديدة من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية بعد قلعة وادي آل جبارة باتجاه مركز مديرية كتاف (شمال)».

رافق ذلك سقوط عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح، خلال اليومين الماضيين، بنيران الجيش الوطني في جبهة الشامية، شمال غربي مديرية باقم، عقب محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني بهدف سحب جنث قتلاهم، إضافة إلى استهداف مدفعية الجيش الوطني وتحركات وتعزيزات الميليشيات الحوثية الانقلابية كانت في طريقها إلى شعب العمان في جبهة الشامية، الذي سيطر عليه قوات الجيش الوطني قبل أيام.

وفي الضالع، جنوب، حررت قوات الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين، عدداً من المواقع المرتفعات الجبلية التي كانت تحت سيطرة الحوثيين الانقلابية التي كانت ميليشيات الحوثي الانقلابية تتمركز بها بحيط مدينة دمتم، شمال، بعد معارك قتل فيها ما لا يقل عن 12 انقلابياً

الكبيرة في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وأعلنت قوات الجيش الوطني، مساء الخميس، تمكنها، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، من إحراز تقدم جديد في مديرية الحشوة شرق محافظة صعدة، المعقل الرئيسي لميليشيات الانقلاب. ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن قائد اللواء التاسع حرس حدود العميد محمد هادي العمليسي،

الجمعة في استهداف الميليشيات لسوق حيران. ميدانياً، تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها في جبهات صعدة والضالع والبيضاء والجوف، والتصدي لمحاولات تسلل الانقلابيين إلى مواقعها في الحديدة والمناطق الجنوبية للمدينة، وسط تكبيد الانقلابيين الخسائر البشرية الكبيرة. وتكبدت ميليشيات الانقلاب خلال الـ72 ساعة الماضية، الخسائر البشرية والمادية

الأمم المتحدة بخصوص الحديدة». وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية ارتكابها المجازر بحق المدنيين الغزل في عدد من المحافظات اليمنية، خصوصاً عقب كل هزيمة تتكبدها في معاركها من الجيش الوطني المسود من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وإبرزها في البيضاء وتعز والقرى الجنوبية لمدينة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر. وارتكبت ميليشيات الانقلاب، مساء الخميس، مجزرة بحق المدنيين بمدينة حرص، شمال حجة الحاذية للسعودية، بقصف مدفعي على قرية شليلة التابعة لحرص، وراح ضحيته 4 أطفال و4 نساء وأصيب 7 آخرون، طبقاً لما أفاد به المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة الذي نقل عن المواطن أحمد الشليلي، أحد سكان المنطقة، قوله إنه «نحو الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الخميس، وصلت 7 مقذوفات إلى قرية شليلة التي يوجد بها عشرات الأسر من أبنائها وكذلك من نازحي القرى المجاورة، وقد وقعت اثنتان من هذه المقذوفات على منازل المواطنين أودتا حياة 4 أطفال و4 نساء إحداهن حامل، فيما أصيب 7 آخرون بينهم أطفال ونساء بجروح مختلفة منها حالتان حرجتان، وتم إسعاف جميع الجرحى ونقلهم إلى مستشفيات المملكة بجازان». وأضاف: «كما تسبب القصف في نفوق أكثر من 50

رصدت خلية التنسيق في مركز العمليات المتقدم بمحور الحديدة 464 خرقاً ارتكبتها ميليشيا الحوثي الانقلابية منذ سريان الهدنة في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحتى تاريخ 9 يناير (كانون الثاني) 2019. وقالت الخلية في تقرير لها، نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا»، إن «مليشيا الحوثي الانقلابية ارتكبت 464 خرقاً في محافظة الحديدة، ما أدى إلى استشهاد 37 مواطناً وإصابة 312 آخرين، جراحات بعضهم خطيرة»، وإن «الخروقات الحوثية مستمرة ومختلف أنواع الأسلحة وتستهدف منازل المواطنين والأماكن العامة ومواقع الجيش».

وأكد مصدر عسكري في اللجنة أن «المليشيا مستمرة في تعزيب مواقعها الدفاعية عن طريق زراعة الألغام وحفر الخنادق والممرات البرية عند الداخل والمواقع الرئيسية». ونوه بأن «المليشيا تهدف من خلال هذه الخروقات المتزايدة إلى استفزاز قوات الجيش الوطني والتحالف، في تعدد واضح منها لإفشال اتفاق استوكهولم». ودعا المصدر العسكري ذاته «مكتب المبعوث لليمن إلى اتخاذ الخطوات اللازمة والجديدة من أجل الضغط على ميليشيات الحوثي الانقلابية للتوقف فوراً عن هذه الانتهاكات والخروقات والالتزام بالاتفاق الذي تقوده



جانب من ميناء الحديدة... ويبدو أحد العناصر الحوثية التي تسلمت الميناء، في مسرحية تم رفضها دولياً (رويترز)

الجيش الإسرائيلي يتحدث عن «عمليات تسلل عبر الحدود»

مقتل فلسطينية وجرح 25 خلال «مسيرات العودة» في غزة



فلسطينيون يشاركون في «مسيرات العودة» شرق مدينة غزة قرب الحدود مع إسرائيل أمس (أ.ب)

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قال مسعفون إن جنوداً إسرائيليين قتلوا بالرصاص امرأة فلسطينية أثناء احتجاجات على حدود قطاع غزة أمس الجمعة، فيما أكد الجيش الإسرائيلي إطلاق جنوده الرصاص بحجة حصول هجمات بقدائف وحجارة وعمليات اختراق للحدود، بحسب وكالة «رويترز».

وقال أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة إن أسل مصطفى أحمد الترامسي (43 عاماً) «قتلت شرق مدينة غزة برصاص جيش الاحتلال خلال مشاركتها في المظاهرة الحاشدة التي تنظم أسبوعياً في إطار «مسيرات العودة» على الحدود منذ 30 مارس (آذار) العام الماضي. وتابع البيان: «أصيب 25 آخرون برصاص الجيش من بينهم صحافيون ومسعف»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي للوكالة الفرنسية: «تجمع خلال ساعات بعد الظهر ما يقارب من 12 ألف متظاهر ومختار في مواقع عدة على طول السياج الأمني لقطاع غزة». وأضاف: «قام المحتجون بإحراق إطارات السيارات ورشقوا الحجارة ورموا مواد متفجرة وقنابل يدوية في اتجاه قوات الجيش الإسرائيلي والسياج الأمني لقطاع غزة. وخلال أعمال الشغب قام مشبوهان بعبور السياج الأمني من شمال قطاع غزة والتسلل إلى إسرائيل، لكن الجيش قام بإطلاق النار

في اتجاههما، ما أجبرهما على العودة».

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي رد «وفق المعايير والإجراءات المتبعة باستخدام وسائل تفريق الشغب وإطلاق النار».

وفي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال 4 مواطنين من محافظات مختلفة فجر أمس. وأفادت مصادر محلية بأن قوات خاصة وجنوداً في جيش الاحتلال اقتحموا قريتي كفر نعمة وبلعين غرب رام الله بعد فرض حصار مشدد عليها فجر الجمعة. وأضافت

المصادر أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل «إنرجيا» (طاقة) داخل منزل المواطن أبو مهدي أبو رحمة، ما أدى إلى احتراق وتخريب أجزاء منه، فيما تم اعتقال نجله مهدي أبو رحمة وقريبه طارق أبو رحمة في بلعين، واعتقال جابر عبده من كفر نعمة.

من جهة ثانية، رشق مستوطنون صباح الجمعة مركبات المواطنين الفلسطينيين بالحجارة قرب بلدة تفوح جنوب شرقي بيت لحم. وأفادت مصادر محلية من البلدة بأن أكثر من 50 مستوطناً استباحوا

المنطقة وتجمعوا على المدخل الشمالي ورشقوا المركبات بالحجارة، ما أدى إلى تحطم عدد من المركبات وزجاجها. وفي منطقة شرق الخليل، أصيب المواطن سفيان غازي السكافي (35 عاماً) عصر الجمعة برصاص قوات الاحتلال بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن. وذكرت مصادر إسرائيلية أن قوات الجيش أطلقت النار على الفلسطينيين بدعوى محاولته تنفيذ عملية الطعن، ما أدى إلى مقتله، فيما ذكرت وزارة الصحة أن الشاب أصيب بجروح خطيرة. وأفادت

المنطقة وتجمعوا على المدخل الشمالي ورشقوا المركبات بالحجارة، ما أدى إلى تحطم عدد من المركبات وزجاجها. وفي منطقة شرق الخليل، أصيب المواطن سفيان غازي السكافي (35 عاماً) عصر الجمعة برصاص قوات الاحتلال بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن. وذكرت مصادر إسرائيلية أن قوات الجيش أطلقت النار على الفلسطينيين بدعوى محاولته تنفيذ عملية الطعن، ما أدى إلى مقتله، فيما ذكرت وزارة الصحة أن الشاب أصيب بجروح خطيرة. وأفادت

المنطقة وتجمعوا على المدخل الشمالي ورشقوا المركبات بالحجارة، ما أدى إلى تحطم عدد من المركبات وزجاجها. وفي منطقة شرق الخليل، أصيب المواطن سفيان غازي السكافي (35 عاماً) عصر الجمعة برصاص قوات الاحتلال بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن. وذكرت مصادر إسرائيلية أن قوات الجيش أطلقت النار على الفلسطينيين بدعوى محاولته تنفيذ عملية الطعن، ما أدى إلى مقتله، فيما ذكرت وزارة الصحة أن الشاب أصيب بجروح خطيرة. وأفادت

المنطقة وتجمعوا على المدخل الشمالي ورشقوا المركبات بالحجارة، ما أدى إلى تحطم عدد من المركبات وزجاجها. وفي منطقة شرق الخليل، أصيب المواطن سفيان غازي السكافي (35 عاماً) عصر الجمعة برصاص قوات الاحتلال بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن. وذكرت مصادر إسرائيلية أن قوات الجيش أطلقت النار على الفلسطينيين بدعوى محاولته تنفيذ عملية الطعن، ما أدى إلى مقتله، فيما ذكرت وزارة الصحة أن الشاب أصيب بجروح خطيرة. وأفادت

عبد الله أبو ديبك البالغ من العمر 35 عاماً والمعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ 17 سنة (منذ العام 2002) والمحكوم بالسجن 3 مؤبدات 30 عاماً - كانت أجريت له عملية جراحية في سبتمبر (أيلول) 2015 في مستشفى سوروكا الإسرائيلي تم خلالها استئصال 70 سم من الأمعاء وتعرض لخطأ طبي بعد العملية وتلوث كبير في مكان العملية، ما أدى إلى إصابة الأسير بالفشل الكلوي والربو ومضاعفات خطيرة في بقية أعضاء جسده ويخضع تحت أجهزة التنفس الصناعي وتأثير المخدر منذ أكثر من 30 يوماً.

وأفاد الوحيددي بأن جسد الأسير سامي أبو ديبك لم يعد يحتمل العلاج الكيماوي وأن اللجنة الطبية الإسرائيلية حددت جلسة خاصة في 13 فبراير (شباط) المقبل للنظر في طلب الإفراج المبكر، ما يعني «التسويق والمطالبة واستهداف حياة الأسير الذي يتهدده الموت في أي لحظة علما بأنه لم يكن يعاني الأمراض قبل الاعتقال». وحملت المفوضية الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير سامي أبو ديبك، مشددة على دور الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان والاتحاد الأوروبي وكافة المنظمات الدولية والإنسانية في إنقاذ حياة الأسير المهتم بالموت. يذكر أن للأسير شقيقاً اسمه سامر معتقلاً في سجون الاحتلال ومحكوماً أيضاً بالسجن مدى الحياة.

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يودع منصبه بالتهديد بقصف «مواقع إيرانية» في لبنان

الأسد رئيساً مدعوماً بشكل سابق من روسيا وإيران، يمكن أن يؤدي إلى استعادة الجيش السوري عافيته وصيبح تهديداً جدياً لإسرائيل. لكن إسرائيل لم تعد تفكر وجيشها لهذه اللحظة... وأنا أفسح».

وكان بريك قد بدأ يطلق صرخات التحذير والإنذار منذ فترة، لكن انتقاداته اشتدت مع اقتراب إتهامه الخدمة، فتم تعيين لجنة عسكرية داخل الجيش لإجراء فحص لادعائه. وقيل يومين استدعاء رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى جلسة لشرح موقفه. وفي ساعة متقدمة من مساء الخميس، عقد نتنياهو جلسة تشاورية بحضور أريئيل زركون وثمانية عشر سابقون، وعدد من العلماء والباحثين في الشؤون العسكرية وشخصيات ذات وزن جماهيري، بينهم النائب من حزب العمل المعارض عوزر بار ليف.

وفي ختام اللقاء، أصدر مكتب نتنياهو بياناً، قال فيه إنه استمع إلى «استنتاجات اللجنة المعنية بفحص جاهزية جيش الدفاع الإسرائيلي للحرب... وسيواصل رئيس الوزراء دراسة هذا الموضوع وسيستخذ الاستنتاجات المطلوبة». وقال رئيس الوزراء إن جيش الدفاع جاهز للحرب إلى جانب الضرورة لمواصلة العمل على سد الثغرات التي لا تزال موجودة. الرؤية الأمنية لعام 2030 ستجعل جيش الدفاع أكثر استعداداً للتعامل مع التحديات المستقبلية».

جندي إسرائيلي يفجر «قنبلة غاز» بقائه

الغرفة واتضح على قائده بحضنه بشدة وهو يصيح: «أنا ميت، فلتموتوا جميعاً معي».

وانفجرت القنبلة، لكنها لم تحدث ضرراً كبيراً. لكن الجندي والقائد ومعهم عدة جنود آخرون، أصيبوا بجروح خفيفة من جراء الشظايا والحرارة التي تسبب بها الغاز في عيون الحاضرين. وقال مندوب النيابة العسكرية إن «الصدفة نشرت، أمس (الجمعة). وواضح مصدر عسكري أن الجندي عنصر في الجيش النظامي يخدم في قاعدة عسكرية إسرائيلية قرب منطقة نابلس المحتلة في الضفة الغربية. وقد أمره قائده بأن يرتب وينظف له الغرفة. وبدا عليه التوتر من هذه المهمة، لكنه بدأ ينفذ الأوامر. وخلال ذلك عثر على قنبلة غاز. فتوجه إلى قائده يسأله عما يفعله بهذه القنبلة، فأجابته: «الغها في سلة المهملات»، فصمت لحظة، ثم فرغ عنها فتيلها وألقاها أرضاً داخل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي أيزنكوت، خلال خطاب وداع له، أمس الجمعة، بقصف «مواقع إيرانية في لبنان القيام بحصل مع سوريا»، في حال القيام بإنتاج أو تخزين أسلحة إيرانية جديدة. وقال أيزنكوت، الذي يبني يوم الثلاثاء المقبل، خدمته العسكرية، إن جيشه «جاهز ليعمل ضد لبنان بشكل علني إذا تموضعت هناك إيران عسكرياً». وأضاف: «إسرائيل تعمل حالياً بشكل سري في لبنان ولا نهاجم فيه بصورة علنية. ولكن محاولة إيران الحقيقية إدخال أسلحة وإقامة مصانع أسلحة ستجعلنا نرى في كل موقع وكل قاعدة هدفاً عسكرياً للضرب».

وجاءت هذه التصريحات في إطار رد أيزنكوت على التصريحات المتتالية التي يدلي بها الجنرال يتسحاق بريك، الذي أنهى هذا الأسبوع عمله رئيساً لدائرة «الاستنتاجات المعنية بفحص جاهزية جيش الدفاع الإسرائيلي للحرب... وسيواصل رئيس الوزراء دراسة هذا الموضوع وسيستخذ الاستنتاجات المطلوبة». وقال رئيس الوزراء إن جيش الدفاع جاهز للحرب إلى جانب الضرورة لمواصلة العمل على سد الثغرات التي لا تزال موجودة. الرؤية الأمنية لعام 2030 ستجعل جيش الدفاع أكثر استعداداً للتعامل مع التحديات المستقبلية».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة العسكرية في تل أبيب جندياً بعدما فجر قنبلة في غرفة قائده العسكري، على الطريقة «الداغشية»، وهو هجم على قائده واحتضنه، وهو يصيح: «التموتوا جميعاً معي».

ووقعت الحادثة يوم الأربعاء الماضي، لكنها بقيت طي الكتمان إلى أن نشرت، أمس (الجمعة). وواضح مصدر عسكري أن الجندي عنصر في الجيش النظامي يخدم في قاعدة عسكرية إسرائيلية قرب منطقة نابلس المحتلة في الضفة الغربية. وقد أمره قائده بأن يرتب وينظف له الغرفة. وبدا عليه التوتر من هذه المهمة، لكنه بدأ ينفذ الأوامر. وخلال ذلك عثر على قنبلة غاز. فتوجه إلى قائده يسأله عما يفعله بهذه القنبلة، فأجابته: «الغها في سلة المهملات»، فصمت لحظة، ثم فرغ عنها فتيلها وألقاها أرضاً داخل

تدخلات خارجية من الممكن أن تؤثر على نتائج انتخابات الكنيست. وقد فهم المستمعون لأرغمان، خلال مؤتمر «أصدقاء جامعة تل أبيب»، أنه يقصد روسيا. ولكن يتضح أن هناك أكثر من جهة دولية مرشحة لمثل هذا التدخل، بينها الصين ومنظمات دولية أيضاً. وتشير المعارضة الإسرائيلية إلى أن نتنياهو سيكون أول المستفيدين من مثل هذا التدخل. وقالت رئيسة حزب «ميرتس» اليساري، تمار زاندرغ، إن «على القوى الأمنية أن تتأكد من أن الرئيس الإسرائيلي سيكون أول المستفيدين من جعل لصالح صديقه (نتنياهو)». ونفى المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، الأربعاء الماضي، تدخل بلاده في انتخابات إسرائيل أو غيرها من دول العالم. ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن قوله: «لا تقراوا ما كتبه ويسكوف، وسائل الإعلام الإسرائيلية. روسيا لم ولا ولن تتدخل في أي انتخابات في أي دولة في العالم».

وقد أعربت كرواتيا عن غضبها من هذا التطور، وطالمت إسرائيل بتنفيذ التزامها بأي شكل. وأمهلت إسرائيل حتى يوم أمس، 11 يناير (كانون الثاني)، لتنفيذ الصفقة، وإلا فإنها ستلغي الصفقة بمجملها. ثم قررت إبطال الصفقة بمجملها. وقد هرع آدم لبشر للحكومة الكرواتية الموقف، وبعد محادثات مع وزير دفاعها عن رئيس الوزراء الكرواتي جاء فيه: «أبلغني المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية بأن إسرائيل لن تكون قادرة على توفير طراز (إف 16) الذي تعهدت به، وبالتالي فإن كرواتيا تلغي الصفقة».

وأبدت وزارة الدفاع الكرواتية تفهماً للموقف الإسرائيلي، فقالت في بيان إن «إسرائيل لم تكن قادرة على التغلب على معارضة الولايات المتحدة لصفقة بيع 12 طائرة إف 16 كرواتيا». وقال آدم، في بيان، أمس: «السوء الحظ، لم تكتمل شروط الصفقة ولم يتمكن من إتمامها بسبب مشكلات لم يكن من الممكن توقعها، ولم تكن تحت سيطرة الدولتين (إسرائيل وكرواتيا). فتوق وزارة الأمن الإسرائيلية مواصلة التعاون المنظم مع كرواتيا، سنبدل قصارى جهدنا لتعميق علاقتنا في مجالات واسعة».

ومصقّقين له بين جملة وأخرى. وهو بحاجة ماسة إلى مثل هذا الظهور، بسبب خلافاته مع شراخ من اليهود الأميركيين. ففي الولايات المتحدة يوجد نحو 6 ملايين يهودي، ثلاثة أرباعهم يهودون للحزب الديمقراطي. ويشعر هؤلاء بأن سياسة نتنياهو في إسرائيل تتماشى تماماً مع التيار الأرثوذكسي، في حين أن غالبيةهم تنتمي إلى التيار الإصلاحى الليبرالي في اليهودية. وسيكون نتنياهو معنياً بتحسين علاقاته معهم. وبعد العرض الخطابي أمام اللوبي اليهودي، يفترض أن يعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي لقاء في البيت الأبيض مع الرئيس ترمب. وسيكون موعد هذه الزيارة قبل أسبوعين فقط من الانتخابات الإسرائيلية. ويضاف إلى ذلك ما نشر في إسرائيل في الأيام الأخيرة عن خطر تدخلات أجنبية في الانتخابات الإسرائيلية عن طريق «السايبير». إن حذر رئيس المخابرات العامة (الشابالك)، نذاف أرغمان، من

أولى لإسرائيل، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال نتنياهو وقتها إنه سيرزوز إنجمنياً قريباً لإعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين رسمياً. ويحاول نتنياهو فقط بسبب اتفاقات التعاون الثنائي مع تشار في كل المجالات، مثل مكافحة الإرهاب، والمساعات الأمنية والمياه، والزراعة، بل بشكل خاص كونها دولة إسلامية.

لكن أهم حدث في هذه الحملة سيكون في نهاية مارس (آذار) المقبل، حيث يسافر إلى الولايات المتحدة ويلتقي الرئيس ترمب ويخطب أمام مؤتمر اللوبي الإسرائيلي «إيبالك». ويخطط نتنياهو لأن يكون خطابه في المؤتمر مميزاً، علماً بأنه يقف فن الخطابة خصوصاً باللغة الإنجليزية باللجنة الأميركية للأصليّة، ويهوى الوقوف على المسرح، خصوصاً أمام عدد هائل من المندوبين يصل أحياناً إلى 20 ألفاً، يهجون واقفين

الإغلاق الحكومي، قال نتنياهو إنه سيحضر دافوس ليلتقي كثيراً من كبار الزعماء في العالم.

● عقد قمة سياسية في القدس الغربية، الشهر المقبل، لمجموعة «فيشيغراد»، التي تضم كلاً من بولندا وهنغاريا وسلوفاكيا وتشيكيا، التي تتعارض في مواقفها مع السياسات الداخلية والخارجية للاتحاد الأوروبي. والاتجاه هو أن تعقد القمة في 19 فبراير (شباط) المقبل. وسيسعى نتنياهو إلى إضفاء طابع درامي على اللقاء، فيسعى إلى اتخاذ قرارات «مشاغفة» بمعنى أنها تخالف القرارات والسياسات المتفق عليها في الاتحاد الأوروبي، التي تعتبرها إسرائيل معادية لها، خصوصاً ما يتصل منها بالاشناتين الفلسطيني الإيراني.

● القيام بزيارة إلى تشاد للإعلان من هناك عن تجديد العلاقات الثنائية بين الجانبين. ويعرف أن الرئيس التشادي، إدريس ديبي، قام بزيارة

الخدمة في سلاح الجو الإسرائيلي، وذلك بعد إجراء تحديبات كثيرة عليها وتزويدها بأنظمة توجيه إلكترونية من صنع إسرائيلي. لكن الولايات المتحدة اعترضت بشدة على هذه الصفقة. وبعد مفاوضات عسيرة على أكثر من مستوى، شارك فيها نتنياهو ووزير الأمن

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لن يتكفي بقاء الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قبل أسبوعين فقط من موعد انتخابات الكنيست المقبلة، بل يعد أيضاً لحملة دولية متعددة الأطراف لدعمه ومساندته حتى يُعاد انتخابه لرئاسة الحكومة من جديد ويهزم منافسيه. وعدادت هذه المصادر أربعة لقاءات تم إعدادهما حتى الآن تصب في هذا الاتجاه، هي: المشاركة في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي في سويسرا، بعد أسبوعين وكان نتنياهو أعلن أنه لم يكن يخطط لحضور المؤتمر هذه السنة، إلا أنه غير رأيه فجأة عندما علم بأن الرئيس الأميركي سيحضره، طالبا إجراء لقاء معه على هامش المنتدى. ولكن عندما ألغى ترمب مشاركته في هذا المنتدى بسبب

على الرغم من إعلان رئيس الوزراء الكرواتي، أندريه بليتيكوفيتش، تفهمه لتراجع إسرائيل عن بيع جيشه 12 طائرة «إف 16» أميركية الصنع، فإنه قرّر عدم الاعتفاء بالغاء صفقة الطائرات، بل ألغى كل الصفقة الموقعة بين البلدين، وبموجبها تفتني كرواتيا أسلحة وذخيرة إسرائيلية الصنع. وبذلك تكون إسرائيل قد خسرت صفقة دسمة بقيمة نصف مليار دولار.

وكان المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية، أودي آدم، قد انتهى زيارة إلى كرواتيا، أمس (الجمعة)، وقدم اعتذاراً رسمياً باسم الحكومة الإسرائيلية لمسؤولي المؤسسة العسكرية الكرواتية، موضحاً أن حكومته ورئيسها، بنيامين نتنياهو، ومسؤولي الصناعة العسكرية الإسرائيلية بذلوا جهوداً خارقة لإتمام الصفقة، لكن الرفض الأميركي لقطاع هو الذي تسبب في تراجع إسرائيل عنها.

ومعروف أن إسرائيل فازت بالمنافسة على هذه الصفقة في مارس (آذار) الماضي، وبموجبها تباع أسلحة وذخائر ويصنعها سرب الطائرات الحربية التي خرجت من

كرواتيا تلغي صفقة أسلحة مع إسرائيل بقيمة نصف مليار دولار



ميركو ساندوف رئيس أركان القوات المسلحة الكرواتية (يسار) يصافح أودي آدم رئيس وفد وزارة الدفاع الإسرائيلية في زغرب أول من أمس (أ.ب)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على الرغم من إعلان رئيس الوزراء الكرواتي، أندريه بليتيكوفيتش، تفهمه لتراجع إسرائيل عن بيع جيشه 12 طائرة «إف 16» أميركية الصنع، فإنه قرّر عدم الاعتفاء بالغاء صفقة الطائرات، بل ألغى كل الصفقة الموقعة بين البلدين، وبموجبها تفتني كرواتيا أسلحة وذخيرة إسرائيلية الصنع. وبذلك تكون إسرائيل قد خسرت صفقة دسمة بقيمة نصف مليار دولار.

وكان المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية، أودي آدم، قد انتهى زيارة إلى كرواتيا، أمس (الجمعة)، وقدم اعتذاراً رسمياً باسم الحكومة الإسرائيلية لمسؤولي المؤسسة العسكرية الكرواتية، موضحاً أن حكومته ورئيسها، بنيامين نتنياهو، ومسؤولي الصناعة العسكرية الإسرائيلية بذلوا جهوداً خارقة لإتمام الصفقة، لكن الرفض الأميركي لقطاع هو الذي تسبب في تراجع إسرائيل عنها.

ومعروف أن إسرائيل فازت بالمنافسة على هذه الصفقة في مارس (آذار) الماضي، وبموجبها تباع أسلحة وذخائر ويصنعها سرب الطائرات الحربية التي خرجت من

لبنان يقرر التعامل «دبلوماسياً» مع الاستفزازات الإسرائيلية في الجنوب

استنفاً للجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» في المنطقة الحدودية

بيروت، يولا أسطىح

خطفقت الجبهة الجنوبية في المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل الأضواء من باقي الملفات العالقة داخليا، مع انتقال إسرائيل من حملة البحث عن الأنفاق التي أطلقتها الشهر الماضي، إلى الشروع في بناء حائط إسمنتي وإنشاءات في نقاط التحفظ على الخط الإسرائيلى من مخاوف خبراء عسكريين رطوا بينها وبين التصعيد الأميركي في وجه «حزب الله»، الذي تجلّى أخيراً بالمواقف التي أطلقها وزير الخارجية مايك بومبيو الذي يجول في المنطقة، والتي اعتبر فيها أنه لا يمكن القبول بالوضع الراهن للحزب في لبنان.

وشهدت المنطقة الحدودية امس استنفاً للجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» اللذين استقدما تعزيزات كبيرة إلى المنطقة، ونفذوا انتشاراً في الجهة المقابلة للمنطقة التي واصلت إسرائيل فيها إنشاء جدار إسمنتي وقاسلت «الوكالة» الوطنية للإعلام، إن القوات الإسرائيلية قامت بتزكيب 6 بلوكات إسمنتية بمحاذاة السياج التقني في مستوطنة «مسكافام» عند نقطة المحافر، في خراج بلدة العديسة - قضاء مرجعيون، على الرغم من اعتراض الدولة اللبنانية، لافتة إلى استفزازات للجيش وقوات «اليونيفيل» في الجانب اللبناني.

وفي وقت لاحق، أفادت الوكالة بمباشرة القوات الإسرائيلية أعمال صب الإسمنت في مجرى البنى التحتية، بمحاذاة السياج التقني عند نقطة المحافر، في خراج بلدة العديسة، في المنطقة التي يتحفظ لبنان عليها باعتبارها منطقة محتلة، كما أشارت إلى إطلاق إسرائيلي طائرة صغيرة فوق



الرئيس ميشال عون مترشاً المجلس الأعلى للدفاع (الداخلي ونهرا)

التفاوض لحل النزاعات الحدودية، وسيطلب من قوات (اليونيفيل) العاملة تحمل مسؤولياتها كاملة، في تنفيذ القرار 1701، والحفاظ على أمن الحدود اللبنانية».

ونأتي هذه التطورات عشية زيارة مرتقية لوكيل وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، ديفيد هيل، إلى بيروت، الأحد، من المرجح أن يتسدّد خلالها على وجوب تجنب تصعيد التوتر على الحدود الجنوبية، مع التأكيد على ضرورة استمرار الأطراف اللبنانية في سياسة النأي بالنفس عن النزاعات الإقليمية.

ورغم تطمين عدد من الخبراء، بأن ما تقوم به إسرائيل هي إجراءات دفاعية على الحدود مع لبنان، مستبعدين إقدامها على أي عدوان كبير، فإن رئيس مركز «الشرق الأوسط والخليج» للتحليل العسكري - إنغما، رياض قهوجي، اعتبر أن التصعيد في الجنوب اللبناني أمر قائم دائماً، وليس بحاجة لمناسبات ومبررات؛ خاصة في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، سواء لجهة الإعلان الأميركي عن الانسحاب من سوريا، أو لجهة الانتخابات المرتقبة داخل إسرائيل. ووضع قهوجي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الأعمال التي تقوم بها إسرائيل في خاتمة الإجراءات الدفاعية الاحترازية، بعد التهديدات المتتالية لإيران «وحزب الله».



صورة وزعتها الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية لدبابة إسرائيلية قرب الحدود

وكان المجلس الأعلى للدفاع قد انعقد مساء الخميس، في القصر الجمهوري، لتابعة المستجندات على الحدود الجنوبية، وأكد أن «لبنان سيستكمل مسار

1701، وتهدد الاستقرار في الجنوب والمنطقة. كما دعا كافة البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج الشرح الموقف اللبناني من هذا التعدي الإسرائيلي الجديد».

الخط الأزرق والقرار 1701 والسيادة اللبنانية، وتهدد لمحاولة احتواء الموضوع ومنع التصعيد». وأوضحت المصادر أن «الجيش موجود على الحدود ويراقب الأشغال الإسرائيلية، وهو في حالة جهوزية تامة في حال تطور الوضع، وإن كنا نعتقد أن على الخط الأزرق، بالقرب من المستعمرة المسماة «مكشفت المصار».

واعتبرت في بيان «أن من الأجدر أن يلتزم مجلس الأمن، وأن يتعامل مع هذا الخرق الواضح والصريح للقرار 1701، كما فعل مع الشكوى المقدمة من قبل العدو الإسرائيلي». وأوضحت أن وزير الخارجية والغربيين في حكومة تصريف الأعمال، جبران باسيل، أعطى تعليماته، بـ«تعيد اجتماع

أجواء محلة المحافر، سبقها تحليل للطيران الحربي المعادي في أجواء منطقة مرجعيون.

وتابعت قيادة «اليونيفيل» عن كتب المستجندات على الحدود. وقال الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، إن القيادة على «تواصل تام مع الأطراف لفنقادي أي سوء فهم، وإيجاد حل مشترك لهذه القضية». وكشفت المصادر عن اجتماع جديد ستعقدّه اللجنة الثلاثية، التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني والإسرائيلي، في وقت لاحق، في موضعاً أن جنود «اليونيفيل» موجودون على الأرض لمراقبة الوضع، والحفاظ على الهدوء على طول الخط الأزرق.

من جهتها، شددت مصادر عسكرية لبنانية على أن التوجه هو لحل الموضوع دبلوماسياً، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «السلطات السياسية تواصل

معتقل لبناني سابق في ليبيا بصدد الادعاء على هنيبل القذافي أمام المحاكم الدولية

التي تُمارس على القضاء اللبناني ما أدى إلى عرقلة سير الملفات، رغم اعتراف القذافي الابن وثبوت مسؤوليته»، علماً بأنه أثناء اختطافه في ليبيا توجهت عائلته بطلب بواسطة مدعي عام التمييز لكي يمارس القذافي نفوذه على الخاطفين والطلب منهم إطلاق الدكتور حسين حبش، إلا أن القذافي رفض الطلب ثم عاد واشترط لاحقاً السماح له بتوجيه كلمة متلفزة للشعب الليبي لشرح ظروف اعتقاله في لبنان مقابل إطلاق سراح المخطوفين.



هنيبل القذافي

في لبنان ضد هنيبل القذافي، والتي ادعى فيها على هنيبل بجرائم الخطف وحجز الحرية وتآليف جماعات وعصابات إرهابية ومحاولة القتل وجرم التدخل في هذه الجرائم. دولياً من قبل (الإنتربول)».

ضغوط تُمارس من قبل ما سماه «عصابة القذافي» على الرعايا اللبنانيين في ليبيا، مترافقة مع «تهديدات توجه للسير اللبناني لدى ليبيا». وتحدث حبش عن مسار الشكوى الجزائية التي تقدم بها

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رجل لبناني كان محتطاً في ليبيا لمدة 100 يوم، أنه وفرقة القانوني بصدد الادعاء على هنيبل معمر القذافي أمام المحكمة الجنائية الدولية، بعدما تبين أن هناك علاقة بين هنيبل القذافي وبين الجماعات التي اختطفته في ليبيا، وأن «الجرائم التي تعرض لها في ليبيا ترقى إلى مستوى الجرائم التي تخضع لأحكام وصلاحيات هذه المحكمة».

وشرح الدكتور حسين حبش الذي كان محتطاً في ليبيا، نوازياً مع توقيف هنيبل القذافي في لبنان، في مؤتمر صحفي ظروف خطفه واحتجازه لمدة 100 يوم في ليبيا، وبين «المعاناة التي عاشها والتعذيب الذي تعرض له، والذي لا يدل إلا على قصد القتل من قبل الخاطفين». وعن العلاقة بين الموقوف

اللجنة الإعلامية تؤكد موافقة بري على عقدها احتدام السجال حول دعوة ليبيا إلى القمة الاقتصادية ولا طلب لتأجيلها حتى الآن

بيروت، كارولين عاكوم

هي أن الغموض غير البناء حول هذا الأمر قد يؤدي إلى اتخاذ القرار».

وبعد اعتراض بري على دعوة ليبيا على خلفية قضية اختطاف الإمام موسى الصدر ودخول المجلس الشعبي الأعلى على الخط، محذراً من تداعيات هذه الدعوة في الشارع، رمت اللجنة الإعلامية المسؤولة في ملعب الرئيس بري، وقالت في بيان «إن التحضيرات للقمة بدأت منذ شهر أغسطس (آب) الماضي بالتنسيق بين مختلف الإدارات الرسمية»، مشيرة إلى أن رئيس اللجنة العليا المنظمة للقمة ورئيس اللجنة التنفيذية زارا كلا من بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري والوزراء المختصين واطلعهم على كل الترتيبات المتعلقة بالقمة والدول المشاركة فيها والمواضيع المقترحة لوضعها على جدول الأعمال، والموازنة التقديرية الخاصة بها وغيرها من المواضيع، ووافق الجميع على النقاط التي عرضت وصدرت في وقت لاحق المراسيم الخاصة بالقمة.

وفيما يتعلق بدعوة ليبيا وسوريا أوضحت اللجنة: «أبلغ رئيس البرلمان عضوي اللجنة العليا موافقتهم على دعوة ليبيا على أن توجه الدعوة عبر القنوات الدبلوماسية، فتم ذلك بواسطة مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية. أما حول سوريا، فأوضح عضو اللجنة لبري أن هذه المسألة مرتبطة بقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، وليس قراراً لبنانياً». وذكرته اللجنة أنه خلال القمة العربية التي عقدت في بيروت عام 2002، شاركت ليبيا في القمة بوفد رفيع المستوى. وجاء رد بري عبر مكتبه بنفي معلومات اللجنة المتعلقة بدعوة سوريا وليبيا، واصفاً إياها بـ«المختلفة والعارضة من الصحة» مبدياً «استغرابه الشديد أن يصل هذا الأسلوب من الاختلاقات والتلفيق لهذا المستوى من القضايا والمقام». وأكد أن «وزير المال على حسن خليل زار رئيس الجمهورية بناءً لطلب الرئيس بري محتجاً على توجيه دعوات إلى الليبيين».

ويبدو أن بري على علم بأن القمة ستؤجل قرارياً التصرف على هذا الأساس»، مضيفاً: «السجال الحاصل اليوم يعكس إشكالية حيال انعقاد القمة، وهو الأمر الذي قد يستدعي اتخاذ قرار تأجيلها، وقتاعتي

حزب «القوات» يتبرأ من فيديو يسيء للوزير باسيل

وثقافتها القائمة على الفكر السياسي والمحاكاة بالمنطق السياسي والحوار». وإذا أشارت إلى أن الفيديو «مسيء أي ليس الغرض منه النشر والتعميم»، أكد الحزب المغلقة. ولفتت إلى أن «هناك محاولة لاستغلال هذا الفيديو في محاولة لحرف الأنظار عن نتائج الانتخابات الطاليدية في الحكمة التي حققت على وقع أغنية مسيئة لباسيل. وجدد الحزب تمسكه «إلى أبعد الحدود بالمصالحة التي نحرص على صيانتها وحمايتها وتحسينها»، كما تتمسك «القوات» «بلغة المحبة والسلام والانفتاح والحوار الذي يجب ألا يتوقف في أي ظرف من الظروف».

وفي بيان أصدرته الدائرة الإعلامية في «القوات»، قالت إن «اللغة التي ظهرت في الفيديو مرفوضة وبعيدة عن نهج «القوات»

الأمين العام لتيار «المستقبل»: الحريري لن يتراجع عن تأليف الحكومة

المشروع الذي يحلم بأن تكون واجهة له»، وإن أكد أن «خطاب الرئيس سعد الحريري دائماً خطاب وطني وجامع»، قال أحمد الحريري: «انكشاف اليوم من يريد العمل لأجل البلد ومن يريد تعطيل، وكل من يظن أن تيار المستقبل موجود ليغطي أي مشروع ضد مصلحة البلد فهو مخطئ. ذهبنا إلى تسوية من ضمن قناعاتنا ومعتقداتنا بأن ثمة من يترصص بهذا البلد، ولا بد من قطع الطريق عليه كي لا يحول لبنان إلى ساحة كما فعل في سوريا والعراق، وكل ما يقوم به الرئيس الحريري هو لحماية الناس».

وأشار الأمين العام لتيار «المستقبل» إلى أن «المرحلة طويلة وبجاجة إلى صبر وتان وحكمة، والأنا نعتي فرصة للطرف الآخر كي يجرنا إلى مشروع. مشروع الرئيس الشهيد رفيق الحريري يتضمن خريطة طريق للانتظام والبناء والإنجاز وليس خريطة طريق للمهدم».

شدد الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري على ثوابت الرئيس المكلف سعد الحريري في تأليف الحكومة، مشيراً إلى أنه «لا تراجع عنها، لأن الرئيس الحريري في موقف يحترم إرادة ناسه وأهله، ويصون الدستور والصلاحيات والأصول المتبعة في تأليف الحكومات». وجمال أحمد الحريري في منطقة عكار، بناء على توجيهات الرئيس الحريري، في الاطلاع على الأضرار التي أصابت القرى المتضررة جراء العاصفة الأخيرة ولا سيما في سهل عكار. وتطرق أحمد الحريري إلى دور إيران «في زعزعة استقرار المنطقة العربية»، وقال: «نخوض المعركة مع المشروع العربي الذي يشبهنا، وفي وجه المشروع الإيراني الذي يفاخر باحتلال العواصم العربية، ونحن في لبنان نواجه هذا

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري على ثوابت الرئيس المكلف سعد الحريري في تأليف الحكومة، مشيراً إلى أنه «لا تراجع عنها، لأن الرئيس الحريري في موقف يحترم إرادة ناسه وأهله، ويصون الدستور والصلاحيات والأصول المتبعة في تأليف الحكومات». وجمال أحمد الحريري في منطقة عكار، بناء على توجيهات الرئيس الحريري، في الاطلاع على الأضرار التي أصابت القرى المتضررة جراء العاصفة الأخيرة ولا سيما في سهل عكار. وتطرق أحمد الحريري إلى دور إيران «في زعزعة استقرار المنطقة العربية»، وقال: «نخوض المعركة مع المشروع العربي الذي يشبهنا، وفي وجه المشروع الإيراني الذي يفاخر باحتلال العواصم العربية، ونحن في لبنان نواجه هذا

شدد الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري على ثوابت الرئيس المكلف سعد الحريري في تأليف الحكومة، مشيراً إلى أنه «لا تراجع عنها، لأن الرئيس الحريري في موقف يحترم إرادة ناسه وأهله، ويصون الدستور والصلاحيات والأصول المتبعة في تأليف الحكومات». وجمال أحمد الحريري في منطقة عكار، بناء على توجيهات الرئيس الحريري، في الاطلاع على الأضرار التي أصابت القرى المتضررة جراء العاصفة الأخيرة ولا سيما في سهل عكار. وتطرق أحمد الحريري إلى دور إيران «في زعزعة استقرار المنطقة العربية»، وقال: «نخوض المعركة مع المشروع العربي الذي يشبهنا، وفي وجه المشروع الإيراني الذي يفاخر باحتلال العواصم العربية، ونحن في لبنان نواجه هذا

«إقامة الدبلوماسيين» سلاح دمشق لفتح السفارات

في دمشق، في وقت قررت الجمعية البريطانية - السورية، التي تضم شخصيات مستقلة، عقد مؤتمرها في دمشق في الأسابيع المقبلة. ويتوقع أن يترك قرار دمشق، الذي فاجأ عددا من الدبلوماسيين، أثره على النقاشات داخل الاتحاد الأوروبي، خصوصا أنه ودولا أعضاء فيه طلعت من عواصم عربية ووقف التطبيع مع دمشق والتمهل في فتح سفاراتها في العاصمة السورية. واقترب الاتحاد الأوروبي من فرض عقوبات إضافية على شخصيات ورجال أعمال مقربين من السلطات السورية. وسيكون ملف التطبيع محوريا في الاجتماعات العربية - الأوروبية المقبلة على مستوى وزراء الخارجية تمهيدا للقاء الأوروبية - العربية في بروكسل في 25 الشهر المقبل.

عربيا، بدأ أن الدول العربية حسمت موقفها باتجاه التمهّل في طرح موضوع إعادة الحكومة إلى الجامعة العربية ورفع قرار التجميد الذي اتخذ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وكان دبلوماسي عربي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود أربع كتل بين الدول العربية: الأولى، تضم 10 دول، بينها الجزائر وتونس، وهي تريد «المبادرة» لرفع تجميد العضوية. الثانية، تضم 4 دول، بينها مصر، وهي مع عودة العضوية، لكنها لن تبادر لتبني القرار. الثالثة، 3 دول، بينها المغرب، وتحفظ بقوة على القرار. الرابعة، بينها جزر القمر، مع المزاج العام.

ولا يتخلل قرار رفع التجميد طلبا من دمشق، لكنه يرتبط بقيام دول بقيادة المبادرة للحصول على أغلبية أو إجماع، خصوصا في قرار بهذا المستوى من الحساسية والانقسام.

ولوحظ أن وزير الخارجية المصري سامح شكري أعلن بعد لقائه نظيره المغربي ناصر بوريطة أن دمشق «ليست مؤهلة لها» للعودة إلى النهاية مارس (آذار) المقبل، بعد تظهار نتائج قرار الانسحاب الأميركي والاتصالات المتقطعة بالغة الأوربية - العربية. لكن، بحسب دبلوماسيين، فإن الاتصالات بين أجهزة الاستخبارات قائمة، إذ إن اللواء مملوك الذي قام بزيارة علنية رسمية إلى القاهرة، زار دولاً أخرى. كما أن دولاً عربية فتحت سفاراتها في دمشق شجعت رجال أعمال لديها للانخراط في عملية إعادة الإعمار في سوريا، فيما تفصل الأخرى تسخين القادة الأمنية. وزار الرئيس السوداني عمر البشير دمشق نهاية العام الماضي، في أول زيارة لرئيس عربي منذ 2011.

فاجت الخارجية السورية عددا من الدبلوماسيين الأجانب المقيمين في بيروت بقرار إلغاء إقاماتهم/«الضغط» على حكوماتهم باتجاه قرار بإعادة فتح سفاراتها في العاصمة السورية. في نهاية 2011 وبداية 2012، قررت الدول الغربية إغلاق سفاراتها في دمشق، باستثناء الشيكات التي حافظت على علاقاتها الدبلوماسية بمستوى سفير ورعت مصالح أميركا. وتمركز عدد من الدبلوماسيين في بيروت بالتوازي مع تفعيل عمل الدبلوماسيين في الدول المجاورة، خصوصا تركيا والأردن لـ«تغطية الملف السوري».

وتدرجياً، بدأ بعض الدبلوماسيين الغربيين زيارة دمشق بحسب المزاج السياسي العام والوضع الأمني في دمشق. وحافظوا على إقاماتهم الدبلوماسية في العاصمة السورية المحطلة من الخارجية. واقتصرن اللقاءات خلال زيارات متقطعة على إدارة البروتوكول في الخارجية مع لقاءات سياسية علنية بمستوى منخفض أو زيارة سرية. تضمنت جلسات سياسية حذرة مع مدير إدارة أوروبا في الخارجية.

لكن الخارجية التي كانت حصرت تاشيرات العمل للأسمم المتحدة وضغطت لنقل عمل المؤسسات الدولية من دول الجوار إلى دمشق، أبلغت دبلوماسيين مقيمين في بيروت، بما في ذلك تشيلي، بالغاء إقاماتهم، باستثناء النرويج وإسبانيا واليابان. وقال دبلوماسيون أن القرار يرمي إلى «الضغط لإعادة فتح السفارات والعلاقات الدبلوماسية في سوريا».

وإذ بدأ التنسيق بين الدول للقيام بجهد جماعي أو عبر الأمم المتحدة، أشار بعض الدبلوماسيين إلى إمكانية أن يؤثر ذلك في المساعدات التي تقدم عبر الأمم المتحدة في سوريا، خصوصا أن بعض الدول بدأت في الفترة الأخيرة بإظهار مرونة شملت المساهمة في «البنية التحتية الإنسانية»، باعتبار أن هناك قراراً عربياً يربط المساهمة في إعمار البنية التحتية بحصول «انتقال سياسي» في سوريا أو «عملية سياسية ذات صدقية».

وكانت الخارجية الروسية - التركية - الفرنسية - الألمانية دعمت المساهمة في «البنية الإنسانية»، ما اعتبر تنازلاً من باريس وبرلين وأبعاداً عن موقف واشنطن قائدة «المجموعة الصغيرة». في المقابل، أعلنت الخارجية الإيطالية أمس أنها تدرس إعادة فتح السفارة في دمشق. كما أن العلاقات بين الأجهزة الأمنية مستمرة أو استؤنفت بين دمشق وبعض الدول، إذ إن رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك زار روما وأجرى محادثات في مكتب رئيس الوزراء، إضافة إلى قيام رجل الأعمال خالد الأحمد بزيارات عربية علنية إلى عدد من العواصم الأوروبية والعربية بصفتها مبعوثاً من الرئيس بشار الأسد.

وكانت لندن نفت أنباء عن نيتها فتح سفاراتها



سيارات تحمل مقاتلين أكراداً أمام عربات أميركية شرق سوريا (رويترز)

من أوائل القواعد العسكرية التي أنشئت للحلفاء الدولي على الأراضي السورية، بعد تدخلها العسكري في سوريا في 23 سبتمبر (أيلول) 2014.

وأكدت مصادر أن «عمليات انسحاب مماثلة، من المرتقب أن تجري خلال الأيام والأسابيع المقبلة، على شكل مجموعات صغيرة، ستسحب بشكل متتال من عدة قواعد ومواقع للقوات الأميركية في شرق نهر الفرات». كذلك علم «المركز» أن الأراضي التي بُنيت عليها القواعد الأميركية، جرى شراؤها من أصحابها المحليين سابقاً، بمبالغ مضاعفة دُفعت لهم، وجرى تخصيص القواعد بشكل كبير، سواء من ناحية البناء أو من الناحية اللوجيستية والأمنية وغيرها من الجوانب العسكرية.

ورصد قيام التحالف الدولي بإقامة 21 قاعدة مختلفة على الأقل، في مناطق بشرق الفرات ومنطقة منبج في القطع الشمالي الشرقي من ريف حلب، عند الضفة الغربية للنهر، ومن ضمن هذه القواعد 6 قواعد كبرى، وتوزعت هذه القواعد في منطقة عين العرب (كوباني)، خراب عسك، منبج في محافظة حلب، وعين عيسى، الرقة، الطبقة وتل ركية والجيب بمحافظة الرقة، والشدادي إلى تركيا، بشأن ضرورة تأمين الحماية لأكراد سوريا، الذين وصفهم بالحلفاء في الحرب على «داعش».

بالتوازي، أرسل الجيش التركي، أسس، تعزيزات عسكرية

وقال نائب وزير الخارجية السوري، الأربعاء، إنه متفائل بشأن استئناف الحوار مع الأكراد.

ورحب جان إيف لو دريان وزير خارجية فرنسا، المشاركة في التحالف بقيادة الولايات المتحدة، بما يعتقد أنه إبطاء للانسحاب الأميركي بعد ضغوط من حلفاء واشنطن.

وقال في مقابلة تلفزيونية الخميس: «قالوا إن الانسحاب سيتم بطريقة أبطأ... وذلك على الأرجح نتيجة الضغوط المتنوعة التي ربما حدثت، بما في ذلك من فرنسا. تحدث الرئيس ماكرون معه (ترمب) عدة مرات ويبدو أن هناك تغييراً اعتقد أنه إيجابي».

وفي اعتراف نادر بأن القوات الفرنسية موجودة أيضاً في سوريا، قال وزير الخارجية الفرنسي إنها ستغادر عندما يتم التوصل إلى حل سياسي في البلاد. وأضاف دون خوض في تفاصيل: «من الواضح أننا سنسحب عندما يكون هناك حل سياسي».

من جهته، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القوات التي انسحبت من ريف الحسكة الشمالي الشرقي، نحو الجانب العراقي «هي قوات أميركية مؤلفة من 10 البات، مع فرق لهندسة الألبان، برفقة 150 عنصرًا، انسحبت من قاعدة ريملان العسكرية التي تضم مهيبط للطائرات المروحية، والتي كانت

وقال بولتون، أمس (الجمعة)، إن المحادثات بين مسؤولين عسكريين أميركيين ونظرائهم الأتراك حول الأكراد وسوريا ستتواصل، الأسبوع المقبل، على أمل التوصل إلى نتائج مقبولة من البلدين.

وأضاف بولتون في مقابلة إذاعية أن الرئيس دونالد ترمب، ووزير الخارجية مايك بومبيو يدركان أن تركيا ملتزمة بـ«عدم الإضرار بالأكراد الذين قاتلوا معنا ضد تنظيم (داعش)».

وكان بومبيو، الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط لطمأنة الحلفاء بشأن التزام واشنطن بامن المنطقة، قال: «أول من أمس (الخميس)، إن الانسحاب لن يتوقف رغم التهديدات التركية».

واتجهت الجماعات الكردية التي تسيطر على شمال سوريا إلى موسكو ودمشق، على أمل إبرام اتفاق سياسي يردع تركيا ويحمي حكمهم الذاتي في الشمال. وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية التي تدعمها واشنطن امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الذي يشن تمرداً منذ 34 عاماً في تركيا لانتزاع حقوق سياسية وثقافية للأكراد في المناطق الجنوبية الشرقية قرب سوريا.

وقال مسؤول كردي كبير لـ«رويترز» الأسبوع الماضي، إن الأكراد عرضوا على موسكو خريطة طريق لاتفاق مع دمشق.

بيروت - واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم «داعش» إن التحالف بدأ عملية انسحاب من سوريا، في إشارة إلى بدء انسحاب القوات الأميركية الذي شابهته رسائل متضاربة من مسؤولين أميركيين، في وقت أوضحت فيه وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) حصول إعادة تموضع لقواتها شرق الفرات.

وأعلن الرئيس دونالد ترمب، الشهر الماضي، عزمه سحب القوات الأميركية من سوريا البالغ قوامها 2000 فرد، وهو ما فاجأ الحلفاء الذين انضموا إلى واشنطن في قتال تنظيم «داعش» بسوريا.

وأحدث القرار المفاجئ صدمة أيضاً بين كبار المسؤولين الأميركيين، ومنهم وزير الدفاع جيم ماتيس الذي استقال من منصبه احتجاجاً على ذلك.

وقال الكولونيل شون رايمان إن التحالف «بدأ عملية انسحابنا المدرس من سوريا، حرصاً على أمن العمليات، لن نعلن جدولاً زمنياً أو مواقع أو تحركات محددة للقوات».

وذكرت وكالة الإعلام الروسية أن روسيا، قالت، أمس (الجمعة)، إن لديها انطباعاً بأن الولايات المتحدة تريد البقاء في سوريا رغم الإعلان عن سحب القوات.

وقال سكان قرب معابر حدودية مع العراق عادة ما تستخدمها القوات الأميركية في الدخول والخروج من سوريا إنهم لم يروا تحركات واضحة أو كبيرة للقوات البرية الأميركية، أمس (الجمعة).

وأضاف هذا القرار المزيد من الغموض على الحرب السورية المستمرة، منذ نحو ثمانية أعوام، وسلسلة من الاتصالات بشأن كيفية ملء الفراغ الأمني في أعقاب انسحاب القوات الأميركية من المناطق التي تتركز بها في شمال وشرق سوريا. فمن ناحية، تهدف تركيا إلى شن حملة ضد القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة، ومن ناحية أخرى يرى الجيش السوري المدعوم من روسيا وإيران فرصة لاستعادة مساحة ضخمة من الأراضي. وأشار مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الثلاثاء، إلى أن حماية الأكراد وحلفاء واشنطن ستكون شرطاً مسبقاً للانسحاب الأميركي، وهو ما دفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتوبيخه ووصف تعليقاته بأنها «خطأ فادح».

الجيش التركي جاهز لـ«تدخل» شرق سوريا ويحشد قرب إدلب

النار فيما بينها في محافظات إدلب وحلب وحماة. وقالت الوكالة إنه تم التوصل إلى اتفاق بين «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة للجيش السوري الحر، و«هيئة تحرير الشام» المناهضة لنظام الأسد. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في أول اجتماع مع أسس، إن بلاده اتخذت الخطوات اللازمة لوقف الهجمات التي شنتها «جماعات متشددة» على مقاتلي المعارضة بمحافظة إدلب الغربية، في الأونة الأخيرة.

في ولاية هطاي (جنوب)، مكونة من وحدات كوماندوز ومركبات عسكرية عديدة، بهدف توزيعها على الوحدات المتمركزة في الحدود مع سوريا. وقالت مصادر عسكرية إن وحدات من كوماندوز وشاحنات عسكرية محملة ببدايات وناقلات جنود مدرعة، وصلت إلى منطقة الشام ووحدات الجيش في هطاي، وسط تدابير أمنية مشددة. وأوضحت أن التعزيزات العسكرية المقبلة من ولايات تركية مختلفة، توجهت من

أخفا في التوصل إلى اتفاق بشأن وضع المقاتلين الأكراد والقواعد الأميركية في سوريا، وتعرض بولتون لهجوم حاد من الرئيس رجب طيب أردوغان وعدد من المسؤولين والسياسيين الأتراك بسبب تصريحاته في إسرائيل، التي زارها قبل وصوله إلى تركيا، بشأن ضرورة تأمين الحماية لأكراد سوريا، الذين وصفهم بالحلفاء في الحرب على «داعش».

بالإضافة، أرسل الجيش التركي، أسس، تعزيزات عسكرية

على حماية المقاتلين الأكراد، الذين تعتبرهم تركيا إرهابيين، مشددة على أنه لا خوف على الأكراد في شمال سوريا وأن عملياتها موجهة في الأساس إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تشكل امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور. وأجرى وفد أميركي برئاسة مستشار الأمن القومي جون بولتون يوم الثلاثاء الماضي مباحثات في أنقرة حول الانسحاب الأميركي والترتيبات التي ستبذل للأكراد الذين

نحن معهم مثل اللحم وظهره». وتابع: «أمامنا منبج وشرق الفرات، أعدنا الخطط اللازمة بهذا الخصوص وتحضيراتنا تتواصل بشكل مكثف».

وجاءت تصريحات أكار بالتزامن مع إعلان التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة الولايات المتحدة بدء انسحاب القوات الأميركية بشكل رسمي من سوريا. ونفت أنقرة ما صرح به وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو منذ أيام بشأن اتفاق مع تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أكدت تركيا انتهاءها من إعداد الخطط اللازمة للعمليات العسكرية الريفية ضد وحدات حماية الشعب الكردية في منبج وشرق الفرات.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، خلال تفقده ورئيس هيئة الأركان يشار غولر وقائد القوات البرية أوميت دوندار، الوحدات العسكرية التركية المتمركزة على الحدود مع سوريا (الجمعة)،

انقسام القوى الكردية حول التفاوض مع دمشق

يتعارض بشكل واضح مع ما تريده دمشق، فقد تجنبت الوحدات الكردية إلى حد بعيد الصراع المباشر مع القوات الموالية للبلاد خلال الحرب الماضية 8 سنوات، وفي بعض الأحيان كانت تقاوم خصوماً مشتركين كتتنظيم «داعش» المتطرف. لكن رغم شدة على أنهم عقدوا محادثات مع النظام السورية نهاية 2016 عندما كانت القوات الحكومية لا تسيطر سوى على 20 في المائة: «يومها كنا مع الحوار، وعقدنا اجتماعاً معهم بقاعدة حميميم الروسية، وفي منتصف العام الماضي، وبمبادرة من (مجلس سوريا الديمقراطية)، طلبنا الحوار مع النظام السوري دون شروط».

لم تكن مشجعة، ولكن الآن أصبحت الأمور في خواتمها». من جانبه، حثّ عبد الكريم عمر مسؤولي فشل اللقاءات السابقة، للنظام، وقال: «لم نلتصم جدية منهم، ولم يكونوا مستعدين لأي حوار سياسي، أنذاك كانوا يفكرون بذنية ما قبل 2011. وهذا لا يمكن قوله». وعقد ممثلو «مجلس سوريا الديمقراطية» النزاع السياسية لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، مع مسؤولين اثنين من النظام السوري محادثات رسمية منتصف العام الماضي بطلب من الأخير. وأجرى وفد من الإدارة الذاتية محادثات رسمية مع مسؤولي الخارجية الروسية في موسكو، نهاية العام الماضي، وطلبوا الحوسط لدى دمشق وقدموا خريطة طريق للحل. إن بحث قيادة الأكراد الذين أزعجهم قرار واشنطن بالانسحاب من سوريا، روسياً وحليفاتها دمشق على إرسال قوات لحماية الحدود من التهديدات التركية، التي تعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية تهديداً لأمنها القومي.

القاشلي (سوريا) كمال شيخو

أثارت تصريحات نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وإمكانية «الحوار» مع الأكراد، انقساماً بين الجماعات السياسية الكردية. إذ رحبت حركة المجتمع الديمقراطي، أبرز الكيانات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، بالخطوة، في وقت شدّد فيه المجلس الوطني الكردي المعارض، أن المحادثات أحادية الجانب، وليسوا معينين بنتائجها، وحملوا دمشق مسؤولية الخيار العسكري منذ بداية الأزمة.

في حالات استخدام هذه لأسلحة خصوصاً في حلب». وزادت أنه وفقاً للمعلومات المتاحة، من المقرر أن يزور خبراء المنظمة المستشفيات والمرکز الطبية حيث تلقى الضحايا العلاج اللازم، وكذلك إن يستمعوا لشهود رصداً ووقوع الهجوم. وأعربت زاخاروفا عن أملها في أن يقوم خبراء المنظمة المستهدفة «بإعابنا على الأرض وقائع هذا الهجوم».

إنه «سيتم دفن (من سهاهم (الإرهابيين) شرق الفرات» في الحفر التي حفرها، في المكان والزمان المناسبين، مثلما جرى خلال العمليات السابقة (درع الفرات وغصن الزيتون)».

موسكو، رائد جبر

جددت موسكو، أمس، التشكيك بنيات واشنطن إنجاز انسحاب كامل من الأراضي السورية، رغم إعلان رصد تركيا البات عسكرية أميركية استعداداً لسحبها. وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن تنفيذ نيات الولايات المتحدة الانسحاب من سوريا سيكون خطوة صحيحة، لكنها شككت في خطط واشنطن، وقالت إنها «ليست واثقة» في جدية الحديث عن انسحابات، مبررة ذلك بالإشارة إلى أن موسكو «لم تر» استراتيجية رسمية (لانسحاب) حتى الآن».

لكن رغم شدة على أنهم عقدوا محادثات مع النظام الحكومية لا تسيطر سوى على 20 في المائة: «يومها كنا مع الحوار، وعقدنا اجتماعاً معهم بقاعدة حميميم الروسية، وفي منتصف العام الماضي، وبمبادرة من (مجلس سوريا الديمقراطية)، طلبنا الحوار مع النظام السوري دون شروط».

لكن رغم شدة على أنهم عقدوا محادثات مع النظام الحكومية لا تسيطر سوى على 20 في المائة: «يومها كنا مع الحوار، وعقدنا اجتماعاً معهم بقاعدة حميميم الروسية، وفي منتصف العام الماضي، وبمبادرة من (مجلس سوريا الديمقراطية)، طلبنا الحوار مع النظام السوري دون شروط».

القاشلي (سوريا) كمال شيخو

أثارت تصريحات نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وإمكانية «الحوار» مع الأكراد، انقساماً بين الجماعات السياسية الكردية. إذ رحبت حركة المجتمع الديمقراطي، أبرز الكيانات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، بالخطوة، في وقت شدّد فيه المجلس الوطني الكردي المعارض، أن المحادثات أحادية الجانب، وليسوا معينين بنتائجها، وحملوا دمشق مسؤولية الخيار العسكري منذ بداية الأزمة.

في حالات استخدام هذه لأسلحة خصوصاً في حلب». وزادت أنه وفقاً للمعلومات المتاحة، من المقرر أن يزور خبراء المنظمة المستشفيات والمرکز الطبية حيث تلقى الضحايا العلاج اللازم، وكذلك إن يستمعوا لشهود رصداً ووقوع الهجوم. وأعربت زاخاروفا عن أملها في أن يقوم خبراء المنظمة المستهدفة «بإعابنا على الأرض وقائع هذا الهجوم».

إنه «سيتم دفن (من سهاهم (الإرهابيين) شرق الفرات» في الحفر التي حفرها، في المكان والزمان المناسبين، مثلما جرى خلال العمليات السابقة (درع الفرات وغصن الزيتون)».

جددت موسكو، أمس، التشكيك بنيات واشنطن إنجاز انسحاب كامل من الأراضي السورية، رغم إعلان رصد تركيا البات عسكرية أميركية استعداداً لسحبها. وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن تنفيذ نيات الولايات المتحدة الانسحاب من سوريا سيكون خطوة صحيحة، لكنها شككت في خطط واشنطن، وقالت إنها «ليست واثقة» في جدية الحديث عن انسحابات، مبررة ذلك بالإشارة إلى أن موسكو «لم تر» استراتيجية رسمية (لانسحاب) حتى الآن».

لكن رغم شدة على أنهم عقدوا محادثات مع النظام الحكومية لا تسيطر سوى على 20 في المائة: «يومها كنا مع الحوار، وعقدنا اجتماعاً معهم بقاعدة حميميم الروسية، وفي منتصف العام الماضي، وبمبادرة من (مجلس سوريا الديمقراطية)، طلبنا الحوار مع النظام السوري دون شروط».

لكن رغم شدة على أنهم عقدوا محادثات مع النظام الحكومية لا تسيطر سوى على 20 في المائة: «يومها كنا مع الحوار، وعقدنا اجتماعاً معهم بقاعدة حميميم الروسية، وفي منتصف العام الماضي، وبمبادرة من (مجلس سوريا الديمقراطية)، طلبنا الحوار مع النظام السوري دون شروط».

القاشلي (سوريا) كمال شيخو

أثارت تصريحات نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وإمكانية «الحوار» مع الأكراد، انقساماً بين الجماعات السياسية الكردية. إذ رحبت حركة المجتمع الديمقراطي، أبرز الكيانات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، بالخطوة، في وقت شدّد فيه المجلس الوطني الكردي المعارض، أن المحادثات أحادية الجانب، وليسوا معينين بنتائجها، وحملوا دمشق مسؤولية الخيار العسكري منذ بداية الأزمة.

في حالات استخدام هذه لأسلحة خصوصاً في حلب». وزادت أنه وفقاً للمعلومات المتاحة، من المقرر أن يزور خبراء المنظمة المستشفيات والمرکز الطبية حيث تلقى الضحايا العلاج اللازم، وكذلك إن يستمعوا لشهود رصداً ووقوع الهجوم. وأعربت زاخاروفا عن أملها في أن يقوم خبراء المنظمة المستهدفة «بإعابنا على الأرض وقائع هذا الهجوم».

إنه «سيتم دفن (من سهاهم (الإرهابيين) شرق الفرات» في الحفر التي حفرها، في المكان والزمان المناسبين، مثلما جرى خلال العمليات السابقة (درع الفرات وغصن الزيتون)».

جددت موسكو، أمس، التشكيك بنيات واشنطن إنجاز انسحاب كامل من الأراضي السورية، رغم إعلان رصد تركيا البات عسكرية أميركية استعداداً لسحبها. وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن تنفيذ نيات الولايات المتحدة الانسحاب من سوريا سيكون خطوة صحيحة، لكنها شككت في خطط واشنطن، وقالت إنها «ليست واثقة» في جدية الحديث عن انسحابات، مبررة ذلك بالإشارة إلى أن موسكو «لم تر» استراتيجية رسمية (لانسحاب) حتى الآن».

دراسة لـ«كارنيغي» حذرت من «ضبابية» الوضع السياسي في البلاد

الجزائر: توقعات بـ«غضب شعبي» خلال 2019 بسبب تفاقم الأزمة المالية



وزير الخارجية الفنلندي تيمو سيوني خلال لقائه نظيره الجزائري عبد القادر مساهل في هلسنكي أمس (أفب)

المجموعات المتطرفة وحسب، وإنما أيضاً في الجيوش العربية. فهذه المسألة تتحول إلى مادة سجالية في الكثير من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذكرت غانم في بحث تناول هذا الموضوع، نشرته مطلع الشهر الماضي، أن الجزائر والأردن «من البلدان التي عملت على دمج المرأة وسمحت لها ببلوغ المراتب العليا.

فقد عمد الجيش الوطني الشعبي في الجزائر إلى إرساء المساواة بين الرجال والنساء في العام 2006، ووضع إطار عمل لتأمين المساواة في الفرص. وقد بات حضور المرأة الجزائرية في الجيش أكبر من أي وقت مضى، وعقد النساء في الجيش هو الآن أكبر 30 مرة بالمقارنة مع ما كان عليه في سنة 1978». وتحدثت الباحثة الجزائرية أيضاً عن التحاق النساء بـ«مدرسة أشبال الأمة»، والمدرسة العليا لدراسة الوطني، والمدرسة الوطنية للصحة العسكرية، والأكاديمية البحرية. مشيرة إلى أنه منذ عام 2006 تمت ترقية خمس نساء إلى رتبة جنرال في الجزائر.

وأضافت الباحثة بأن «الضبابية» التي تسود الوضع السياسي في البلاد «تزيد من حدتها أزمة اقتصادية عميقة، وغضب اجتماعي متعاظم، ما يؤدي إلى انقطاع الرابط بين الشعب والقيادة، لذا، يجز احتمال حدوث اضطرابات اجتماعية». وأكثر ما تخشاه الحكومة الجزائرية في 2019 في ظل شح الموارد المالية، الناتج عن تراجع مداخيل بيع النفط والغاز، تصاعد موجة الاحتجاجات التي كانت في 2018 بمثابة رد فعل على عجز الحكومة عن توفير الخدمات الأساسية، كالماء والصرف الصحي، والعلاج في المصحات الحكومية. علماً بأن الجزائر تضطر إلى استيراد حاجياتها من الخارج بقيمة 60 مليار دولار سنوياً، بينما تضاءلت مداخيلها من المحروقات من عام لآخر منذ 2014، ووصلت إلى 33 مليار دولار.

وأعلنت الباحثة الجزائرية أنها «ستتابع عن كثب توجهات الإسلام السياسي في الجزائر، ولن أوصل التركيز على موضوع النساء في

جديد مرشح النظام. وهذه القضية محل نقاش حاد في البلاد منذ أسابيع، وخاض الجيش فيها داغياً إبعاده عن السياسة.

مرحلة انتقالية مستمرة»، في إشارة إلى الجدول حول احتمال تأجيل الانتخابات لعدم التأكد بأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيكون من

وقالت داليا يزيك إن الجزائر تستعد لإجراء انتخابات رئاسية متوقعة في أبريل (نيسان) المقبل، لكنها تبدو عالققة وسط

يقولون إنهم «يعرضون المصالحة الجزائرية على دول عاشت حروباً أهلية، بهدف تطبيقها». ومن هذه البلدان مالي وليبيا.

وبلغها للمسؤولين بالاتحاد الأوروبي، عن «مئات القتلى من المغرب العربي ومنطقة جنوب الصحراء، بصد العودة إلى بلدانهم من مناطق الصراع بسوريا والعراق، وذلك بعد الهزائم التي تعرض لها تنظيم داعش بهذه المناطق». وجاء في هذه التقارير أن الجزائر وتونس من أكثر البلدان المعنية بخبر عودة المتشددين.

ورصد المعهد الدولي، المتخصص في متابعة وتحليل أبرز الأحداث الجارية في بلدان العالم، توقعات باحثيه المقيمين بخصوص سنة 2019، والذين ينشرون دراساتهم بموقعه الإلكتروني. ومن بين هؤلاء الباحثة الجزائرية داليا غانم يزيك المقيمة في بيروت، والتي ذكرت أن الجزائر ومنطقة المغرب العربي والساحل الأفريقي، ستواجه خلال العام الجاري «تحديات اقتصادية وأمنية مهمة، إذ لا تزال مسألة المتشددين العائدين وإعادة تأهيلهم عالققة في بلدان كثيرة».

وتحدثت تقارير أمنية جزائرية، نقلتها وزير الخارجية عبد القادر مساهل إلى الاتحاد الأفريقي،

الجزائر، بوعلام غمراسة

توقعت باحثة بـ«معهد كارنيغي للأبحاث حول السلام»، مزيداً من الاحتقان الاجتماعي في الجزائر خلال عام 2019، بسبب حدة الأزمة المالية التي تواجهها الحكومة منذ 2016، واحتمال لجوئها للاستدانة من الخارج لحل مشاكلها.

وتحليل أبرز الأحداث الجارية في بلدان العالم، توقعات باحثيه المقيمين بخصوص سنة 2019، والذين ينشرون دراساتهم بموقعه الإلكتروني. ومن بين هؤلاء الباحثة الجزائرية داليا غانم يزيك المقيمة في بيروت، والتي ذكرت أن الجزائر ومنطقة المغرب العربي والساحل الأفريقي، ستواجه خلال العام الجاري «تحديات اقتصادية وأمنية مهمة، إذ لا تزال مسألة المتشددين العائدين وإعادة تأهيلهم عالققة في بلدان كثيرة».

وتحدثت تقارير أمنية جزائرية، نقلتها وزير الخارجية عبد القادر مساهل إلى الاتحاد الأفريقي،

مصر: اليوم أولى جلسات إعادة محاكمة

تنظيم «العائدون من ليبيا»

كما أن هناك قضايا أخرى تتم إعادة محاكمته فيها من جديد. وأسندت النيابة إلى المتهمين اتهامات كثيرة، من بينها، تدبير تجمهر مسلح الاشتراك فيه بميدان رابعة العدوية (ميدان شمام بركات حالياً) شرق القاهرة، وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والتقليل من شأن الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة فض تجمهرهم، والشروع في القتل، وعدم تعطيل سير وسائل النقل.

كما تصدر محكمة جنابات القاهرة، اليوم (السبت)، حكماً في إعادة محاكمة متهم صدر ضده حكم غيابي بالسجن لمدة 5 سنوات في القضية المعروفة إعلامياً بـ«حرق نقطة شرطة البراجيل». ووجهت النيابة إلى المتهم وآخرين تهم، الانضمام إلى جماعة إرهابية، والتحريض على القتل؛ مما تسبب في مقتل مجند، ومحاولة اقتحام قسم شرطة أوسيم بالجيزة، والشروع في القتل، بالإضافة إلى تهمة إمداد جماعات قتالية بالسلاح.

محكمة جنابات جنوب القاهرة، اليوم، إجراءات إعادة محاكمة 42 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«فرض اعتصام رابعة العدوية»... وكانت المحكمة قد قضت في وقت سابق بالإعدام شفقاً 75 مداناً بينهم، قيادات جماعة «الإخوان» محمد البلتاجي، وعصام العريان، وعبد الرحمن الجبر (الملقب بمفتي الجماعة)، كما قضت بالسجن المؤبد لحمد بديع، مرشد الإخوان، وباسم عودة، وآخرين، وكما قضت بحاكم بالمشد لباقى المتهمين. وتحصفت السلطات المصرية، والنيابة العامة، «جماعة إرهابية» رسمياً منذ عام 2014، وتتهمها بالسبوقية عن أعمال العنف، التي تشهدها البلاد منذ عزل مرسي عام 2013، حيث يحاكم المئات من قادتها وعناصرها. ويبدع (75 عاماً)، هو المرشد العام الثامن لجماعة «الإخوان»، وتجري محاكمته حالياً في قضايا عدة، حصل في بعضها على أحكام بالسجن لمدد متفاوتة، بخلاف تأكيد حكم قضائي بإدراجه بـ«قوائم الإرهابيين» لمدة 3 سنوات...

القاهرة، «الشرق الأوسط» تبدأ محكمة جنابات القاهرة اليوم (السبت) أولى جلسات إعادة محاكمة 14 متهمًا بالانضمام إلى جماعة «العائدون من ليبيا»، وكانت السلطات القضائية قد أدرجت المتهمين في فبراير (شباط) 2015، إلى المحاكمة الجنائية، بعد ضبطهم في منفذ السلوم أثناء عودتهم من ليبيا؛ ولاتهامهم بالضلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، والضغط لاستهداف المنشآت داخل البلاد.

وأُسندت النيابة إلى المتهمين، ارتكاب جرائم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، تدعو إلى تعطيل الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، وتستخدم الإرهاب وسيلة لتحقيق تلك الأهداف، ومد تلك الجماعة بالأموال اللازمة والأسلحة رغم علمهم بوسائلها. في غضون ذلك، تبدأ

ما تردد من أنباء بشأن إقرار وزارة الزراعة زيادات على أسعار الأسمدة الزراعية السنوية، تواصل المركز مع وزارة الزراعة، واستصلاح الأراضي، والتي نفت تلك الأنباء تماماً. وأكدت الوزارة، أنه لا صحة لإقرار أي زيادات على أسعار الأسمدة سواء الشتوية أو الصيفية، وأسعارها ثابتة كما هي تماماً بالجمعيات الزراعية والأسواق، مُشددة على أن ما يتردد في هذا الشأن إشاعات لا أساس لها من الصحة. أساس لها من الصحة تستهدف إثارة البلبلة وغضب المزارعين. كما نفت وزارة الصحة تداول أدوية للضغط تحتوي على مادة «فالسارتان» المسرطنة بالصيدليات، مؤكدة أنه تم منع تداول هذه الأدوية. ونفت الوزارة أيضاً ما تردد من أنباء تفيد بارتفاع معدل الإصابة بمرض الدرن في مصر.

سريعة أي حفيبات من المتابعين التابعة للوزارة، وفقاً لقرار الزيادة السنوية الأخير الذي تم إقراره في يونيو (حزيران) 2018. مُشددة على أن كل ما يُثار في هذا الشأن، إشاعات لا أساس لها من الصحة، تستهدف إثارة غضب المواطنين. كما نفت الوزارة أيضاً ما تردد عن فرض رسوم على تغيير عدادات الكهرباء باخرى ذكية، وإلزام الأهالي بدفع الرسوم عند التركيب، مؤكدة عدم صحة فرض أي رسوم على تغيير عدادات الكهرباء باخرى ذكية، أو دفع أي مقابل نظير استبدال العدادات القديمة أو مسبوقة الدفع باخرى ذكية. في غضون ذلك، نفت وزارة البيئة ما تردد من أنباء بشأن سرقة خفريات نادرة من الحدائق والديناصورات من المتاحف التابعة لها، مؤكدة أنه لا صحة

القديم، والحفاظ على كافة حقوق العمال، مؤكدة اهتمام مشروع القانون الجديد بمسألة التأمين الاجتماعي واعتبارها جزءاً من حقوق العمال التي تستوفي وتؤدي للهيئة المختصة، وكذلك تحديد الحد الأدنى للأجور، حيث ينص على تشكيل المجلس الأعلى للأجور لوضع الحد الأدنى للأجور. وتشرف المركز الإعلامي لمجلس الوزراء عن أنه في ضوء ما تردد من أنباء عن اعتزام الحكومة رفع الدعم نهائياً عن قطاع الكهرباء خلال يناير (كانون الثاني) الحالي، بدوى تحقيق القطاع خسائر خلال الفترة الماضية، تواصل المركز مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، وإثافت الوزارة أن مشروع قانون العمل الجديد يهدف إلى حماية كافة حقوق العمال المدنية والاجتماعية والحفاظ عليها، مُشددة على أن كل ما يُثار في هذا الشأن إشاعات تهدف لإثارة غضب العمال.

القاهرة، «الشرق الأوسط» في تحرك مصري رسمي، واجهت الحكومة المصرية أسس 11 إشاعة، قالت إنها «ترددت خلال 8 أيام عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثارت بلبلة في الشارع»، ونفت الحكومة ما تردد من أنباء عن اتجاهها لتسريح العمال وفقاً لمشروع قانون العمل الجديد. وأكدت وزارة القوى العاملة أنه «لم ولن يتم تسريح أي عامل وفقاً لقانون العمل الجديد، وأن مشروع القانون يهدف في المقام الأول لحماية كافة حقوق العمال المدنية والاجتماعية والحفاظ عليها»، مُشددة على أن كل ما يُثار في هذا الشأن إشاعات تهدف لإثارة غضب العمال.

القاهرة، «الشرق الأوسط» في تحرك مصري رسمي، واجهت الحكومة المصرية أسس 11 إشاعة، قالت إنها «ترددت خلال 8 أيام عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثارت بلبلة في الشارع»، ونفت الحكومة ما تردد من أنباء عن اتجاهها لتسريح العمال وفقاً لمشروع قانون العمل الجديد.

وأكدت وزارة القوى العاملة أنه «لم ولن يتم تسريح أي عامل وفقاً لقانون العمل الجديد، وأن مشروع القانون يهدف في المقام الأول لحماية كافة حقوق العمال المدنية والاجتماعية والحفاظ عليها»، مُشددة على أن كل ما يُثار في هذا الشأن إشاعات تهدف لإثارة غضب العمال.

وأضافت الوزارة أن مشروع قانون العمل الجديد يهدف بالأساس لعلاج عيوب القانون

إعلانات تلفزيونية للتحذير... ومبادرات لوضع عقوبات رادعة

حرب إشاعات تزعم المسؤولين في مصر



صورة نشرها مجلس الوزراء المصري على صفحته بـ«فيسبوك» عن الإشاعات الأخيرة (الشرق الأوسط)

أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة الإخوان، التي تعتبرها الحكومة، تنظيمًا إرهابياً. العميد خالد عكاشة، عضو المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والتطرف، حمل «الإخوان» مسؤولية إطلاق وصناعة وترويج الإشاعات، عبر منصات إعلامية لها تعمل على مدار 24 ساعة في الخارج لبيت السموم. واتفق مع الرأي السابق النائب أحمد بدوي، عضو لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب (البرلمان)، قائلاً إن جماعة الإخوان تستهدف نشر الإشاعات من خارج مصر لإحباط المصريين، وتم رصد 4800 إشاعة خلال 30 يوماً فقط.

ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو 2013، فر مئات من قادة وأنصار «الإخوان» إلى تركيا وقطر، حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم منصات إعلامية تدب من هناك، تهاجم النظام المصري على مدار الساعة.

صورة نشرها مجلس الوزراء المصري على صفحته بـ«فيسبوك» عن الإشاعات الأخيرة (الشرق الأوسط)

وقال مراقبون إن «هناك أساليب حديثة في علم النفس تخدم الإشاعة والتأثير عليها نفسياً، فيتم الآن استخدام علم النفس لتحطيم المعنويات، بدلاً من استخدامه في راحة النفس... ونجد أن الإشاعات تغزو المجتمع كله لأنها معدومة المصدر، وهي في الحقيقة وسيلة بدائية كانت تستخدم في القمصن والأساطير لتقويض الدولة المصرية ومؤسستها زادت في مصر في الآونة الأخيرة بسبب وسائل الاتصال الحديثة (السوشيال

بث أول صلاة جمعة في «الفتاح العليم» بالعاصمة الإدارية بمصر

مصر خطاب ديني جديد عميق مرتبط بأصله من القرآن والسنة وعلوم الآخرة وحضارتها متصل بالعصر مختلف أزماته وأسئلته وتحدياته، قادر على حسن الربط ما بين هذين الأبرين.

مستطرداً: «هنا بنا إلى الإمام إلى العمل، إلى العمران، إلى بقاء الوطن، وتعزيز منظومة القيم وتعزيز البحث العلمي، إلى إشاعة الأمان في الدنيا كلها، إلى محاربة الفقر والتخلف والمرض، إلى طي صفحة كل لحظة ألم شعر بها

أصم، عن سعادته بزيارته، قائلاً: «يعكس حرية الأديان في ورقع الأذان من المسجد أسس المنشد الشاب مصطفى عاطف، وحضر الخطبة الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي... وظهر خلال شعائر صلاة الجمعة، مترجم لغة إشارة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في فهم حديث الخطبة.

وقال الدكتور الأزهرى، من أعماق مصر من مسجد «الفتاح العليم»، وفي عام جديد، تأتي هذه الخطبة لتكون رسالة موجهة للعالم كله من أرض الكنانة... أقول فيها باسمك جميعاً أتمن المصريين في شتى بقاع مصر للعالم كله، أن عهداً جديداً وعماداً جديداً ستشهد فيه أرض الكنانة مصر عدة شعيرات، الأول، الأمل الذي يتحول إلى عمل، والثاني الحلم الذي يحققه العلم، والثالث الإرادة التي تتحول إلى إدارة، الرابع بناء العالم كله، وجرح يلتئم، وشعب مترابط ينسجم، جيش يحمي وتربع كبريم بيني.

وأضاف عضو المجلس الاستشاري للرئيس المصري: «إن لنا أن نصنع خطاباً بديناً جديداً تنطوي فيه صفحات مؤلمة من الإرهاب والكفر، والعدوان، والدماة، وتمزيق اللسيات، وعبر مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، خلال زيارته للمسجد أول من

القاهرة، وليد عبد الرحمن بحث من مسجد «الفتاح العليم» بالعاصمة الإدارية الجديدة في مصر، أمس، أول صلاة جمعة، في حضور كبار رجال الدولة، وعدد كبير من الشباب، وقال الدكتور أسامة الأزهرى، عضو المجلس الاستشاري للرئيس المصري، إن «أرض الكنانة تمد يدها للعالم بالسلام والأمان والعلم والحضارة».

وأفتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأحد، مسجد «الفتاح العليم» برفقة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس أبو مازن، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، وبطربرك الكرازة الإسكندرية، وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وأقيم المسجد بمدخل منطقة الإدارة الجديدة على مساحة 5,445 ألف متر مربع تقريباً... وتبلغ السعة الإجمالية للمسجد والمصلى اليومي والساحة المكتشفة نحو 17 ألف مصلى... وتبلغ مساحة صحن المسجد 6325 متراً مربعاً، ويتسع لعدد 6300 مصلى، وله خمسة مداخل رئيسية، بالإضافة إلى مدخلين لتقويض الدولة المصرية ومؤسستها الدينية خاصة والحكومية عامة، باتت مفخوخة ومخوفة».

وميديا) والأشياء التي ليس عليها رقابة»، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أطلقت الحكومة المصرية مبادرة «صوتك مسموع» التي هدفت إلى تعزيز مشاركة المواطنين المصريين في الشأن العام، وفتح قنوات تواصل معهم، والتحرك السريع لحل المشكلات والشكاوى التي تصل منهم، وصد الإشاعات التي تطلق من وقت لآخر على «السوشيال ميديا».

ودعا نادر مصطفى، أمين سر لجنة الإعلام والثقافة بمجلس النواب، لتأسيس كيان جديد في مصر لمواجهة الإشاعات، من جميع القطاعات والخبراء والمختصين في مجال «السوشيال ميديا»، وذلك لمواجهة الحرب الكبرى التي تواجه البلاد وهي الإشاعات... يكون متخصصاً فقط للرد على الإشاعات، ومواجهة أي أكاذيب ترد ضد الدولة، بمعنى أن يتم التحاق الإشاعة قبل انتشارها عبر صفحات «السوشيال ميديا»، وبطلب نواب في البرلمان بسن تشريع يقضي بإقرار أقصى عقوبة على مروجي الأخبار الكاذبة، بهدف إثارة الفتنه والعنف في المجتمع. وقال النائب حسني حافظ، عضو مجلس النواب، إنه «ستقدم مشروع قانون بشأن وضع عقوبات رادعة لمروجي الكراهية»، مضيفاً أن مشروع القانون سيناقش للحد من الكراهية على جميع الوسائل المسموعة والمرئية مع توقيع أشد العقوبات على مروجي تلك الإشاعات وخطابات العنف والكراهية. من جهته، قال الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي مصر، أمس، إن «الأكاذيب التي تروج لها جماعة الإخوان المتعلقة بالملف الحقوقي، وما يدعونه كذباً من وجود اضطهاد ديني بهدف إثارة الفتن الطائفية، من خلال المنظمات التي وصفها بالمشبوهة - والمراكز البحثية والمكاتب التي تعمل بمبالغ ضخمة، لتقويض الدولة المصرية ومؤسستها الدينية خاصة والحكومية عامة، باتت مفخوخة ومخوفة».

ميدياً) والأشياء التي ليس عليها رقابة»، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أطلقت الحكومة المصرية مبادرة «صوتك مسموع» التي هدفت إلى تعزيز مشاركة المواطنين المصريين في الشأن العام، وفتح قنوات تواصل معهم، والتحرك السريع لحل المشكلات والشكاوى التي تصل منهم، وصد الإشاعات التي تطلق من وقت لآخر على «السوشيال ميديا».

ودعا نادر مصطفى، أمين سر لجنة الإعلام والثقافة بمجلس النواب، لتأسيس كيان جديد في مصر لمواجهة الإشاعات، من جميع القطاعات والخبراء والمختصين في مجال «السوشيال ميديا»، وذلك لمواجهة الحرب الكبرى التي تواجه البلاد وهي الإشاعات... يكون متخصصاً فقط للرد على الإشاعات، ومواجهة أي أكاذيب ترد ضد الدولة، بمعنى أن يتم التحاق الإشاعة قبل انتشارها عبر صفحات «السوشيال ميديا»، وبطلب نواب في البرلمان بسن تشريع يقضي بإقرار أقصى عقوبة على مروجي الأخبار الكاذبة، بهدف إثارة الفتنه والعنف في المجتمع. وقال النائب حسني حافظ، عضو مجلس النواب، إنه «ستقدم مشروع قانون بشأن وضع عقوبات رادعة لمروجي الكراهية»، مضيفاً أن مشروع القانون سيناقش للحد من الكراهية على جميع الوسائل المسموعة والمرئية مع توقيع أشد العقوبات على مروجي تلك الإشاعات وخطابات العنف والكراهية. من جهته، قال الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي مصر، أمس، إن «الأكاذيب التي تروج لها جماعة الإخوان المتعلقة بالملف الحقوقي، وما يدعونه كذباً من وجود اضطهاد ديني بهدف إثارة الفتن الطائفية، من خلال المنظمات التي وصفها بالمشبوهة - والمراكز البحثية والمكاتب التي تعمل بمبالغ ضخمة، لتقويض الدولة المصرية ومؤسستها الدينية خاصة والحكومية عامة، باتت مفخوخة ومخوفة».

وقال مراقبون إن «هناك أساليب حديثة في علم النفس تخدم الإشاعة والتأثير عليها نفسياً، فيتم الآن استخدام علم النفس لتحطيم المعنويات، بدلاً من استخدامه في راحة النفس... ونجد أن الإشاعات تغزو المجتمع كله لأنها معدومة المصدر، وهي في الحقيقة وسيلة بدائية كانت تستخدم في القمصن والأساطير لتقويض الدولة المصرية ومؤسستها زادت في مصر في الآونة الأخيرة بسبب وسائل الاتصال الحديثة (السوشيال

صورة نشرها مجلس الوزراء المصري على صفحته بـ«فيسبوك» عن الإشاعات الأخيرة (الشرق الأوسط)

وقال مراقبون إن «هناك أساليب حديثة في علم النفس تخدم الإشاعة والتأثير عليها نفسياً، فيتم الآن استخدام علم النفس لتحطيم المعنويات، بدلاً من استخدامه في راحة النفس... ونجد أن الإشاعات تغزو المجتمع كله لأنها معدومة المصدر، وهي في الحقيقة وسيلة بدائية كانت تستخدم في القمصن والأساطير لتقويض الدولة المصرية ومؤسستها زادت في مصر في الآونة الأخيرة بسبب وسائل الاتصال الحديثة (السوشيال

وقال مراقبون إن «هناك أساليب حديثة في علم النفس تخدم الإشاعة والتأثير عليها نفسياً، فيتم الآن استخدام علم النفس لتحطيم المعنويات، بدلاً من استخدامه في راحة النفس... ونجد أن الإشاعات تغزو المجتمع كله لأنها معدومة المصدر، وهي في الحقيقة وسيلة بدائية كانت تستخدم في القمصن والأساطير لتقويض الدولة المصرية ومؤسستها زادت في مصر في الآونة الأخيرة بسبب وسائل الاتصال الحديثة (السوشيال

القاهرة، وليد عبد الرحمن

لا تكف الإشاعات عن إزعاج الحكومة المصرية، حتى باتت تشكل حرباً خفية، أصبح محاصرتها والقضاء عليها مهمة أم وطني، فتشير تقارير رسمية إلى تعرض البلاد لنحو 21 ألف إشاعة في ثلاثة أشهر فقط، وهو أمر خطير للغاية، ومؤشر على أن الإشاعة أصبحت صناعة تحرقها قوى مضادة لا تراعي مصالح الوطن. وأضفت الوزارة أن مشروع قانون العمل الجديد يهدف إلى حماية كافة حقوق العمال المدنية والاجتماعية والحفاظ عليها، مُشددة على أن كل ما يُثار في هذا الشأن إشاعات تهدف لإثارة غضب العمال.

وأضافت الوزارة أن مشروع قانون العمل الجديد يهدف بالأساس لعلاج عيوب القانون

أمنية عبد الحميد، الثلاثينية، قالت إن «الإشاعات تنتشر في كل مكان، في الأسواق، وفي وسائل المواصلات، وعلى مواقع التواصل، بشكل كبير»، مضيفة أن هذه الإشاعات تمثل مصدر قلق كبيراً على مدار اليوم في القنوات المصرية، وفي التلفزيون الرسمي، فيما أكد خبراء لـ«الشرق الأوسط» أن جماعة الإخوان هي

تستهدف نشرها من خارج مصر لإحباط المصريين.

غوتيريش يشعر بـ «قلق عميق» لانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان في ليبيا

الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط»
طالب أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، في تقرير الحكومة الليبية باتخاذ إجراءات لحماية المعتقلين في ليبيا من التعذيب، وضمان حصولهم على محاكمة وفق الإجراءات القانونية الواجبة.

وقال غوتيريش في التقرير الذي نشر مساء أول من أمس، والذي يُخطئ الأشهر الستة الفائتة «ما زلت أشعر بقلق عميق إزاء الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان، والاعتداءات المرتكبة ضدّ معتقلين، والاحتجاز التعسفي المطول لآلاف الرجال والنساء والأطفال، من دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة».

وأضاف التقرير موضحاً أنه «يجب على الحكومة تنفيذ إجراءات تُتيح لجميع الأشخاص المعتقلين أن يكونوا محميين من التعذيب، وسواء من أوجه سوء المعاملة، وأن يكون لهم الحق في محاكمة حسب الأصول». مشدداً على أن السجنون «يجب أن تكون تحت السيطرة الفعلية للحكومة، والألا تكون خاضعة لأي تأثير أو تدخل من جماعات مسلحة».

كما تطرق الأمين العام في تقريره خصوصاً إلى وضع المهاجرين واللاجئين «الذين ما زالوا عرضة» للحرمان من الحرية والاعتقال التعسفي، والاعتداءات الجسدية في السجنون الرسمية أو غير الرسمية، وكذلك للخطف أو العمل القسري. ووفقاً للتقرير ذاته، فقد تمّ إحصاء «أكثر من 669 ألف مهاجر» في البلاد، بينهم 12 في المائة من النساء، و9 في المائة من الأطفال، خلال الفترة المذكورة سابقاً.

كما أشار التقرير إلى أن عدد المعتقلين ازداد منذ أغسطس (آب)، موضحاً أنّ نحو 5300 لاجئ ومهاجر كانوا معتقلين في ليبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك 3700 شخص يحتاجون إلى حماية دولية». وأضاف غوتيريش أنّ النساء والأطفال هم «عرضة خصوصاً لاعتداءات (عملية) الاعتصاب والاعتداء الجنسي، والاستغلال من جانب جهات حكومية وغير حكومية». وتتنازع السلطة في ليبيا المغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011 سلطتان: حكومة الوفاق

تلقت تهديدات أمنية باستهداف محتمل لمقر المجلس الأعلى للدولة وسط طرابلس، حيث طلب من كافة موظفي المجلس وأعضائه مغادرة الفندق الموجودين فيه».

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المصدر أن «التهديدات وردت بشأن احتمال تعرض المقر لخرق أمني كبير». كما تحدثت قوات العمليات الخاصة بوزارة الداخلية عن إخلاء مجمع حكومي آخر بسبب تهديد أمين، وتواجه أجهزة الأمن والشرطة التابعة لوزارة الداخلية ضعفاً كبيراً في التسليح والإمكانيات، في ظل فوضى أمنية تمر بها ليبيا منذ إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي العام 2011.

إلى ذلك، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا عن عودة أكثر من 160 مهاجراً إلى النيجر، وذلك في أول عملية تنفذها خلال العام

الجديد. وأوضحت المنظمة في بيان مقتضب مساء أول من أمس أن 164 مهاجراً تمت إعادتهم من ليبيا إلى النيجر بامان عبر المطار الدولي لمدينة مصراتة، التي تبعد 200 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، مشيرة إلى أن العملية نفذت بدعم الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي، ضمن برنامج العودة الطوعية، الذي تنفذه بالتعاون مع السلطات الليبية.

المجلس الأعلى للدولة ينفي إخلاء مقره بعد تلقي تهديدات إرهابية ليبيا: هجوم على الشرطة في الخمس... وإبطال حقيبة متفجرات في طرابلس



السلطات الليبية تعيد أكثر من 160 مهاجراً إلى النيجر عبر مطار مصراتة أول من أمس (آب)

المؤتمر الوطني الجامع اجتماعها بشكل اعتيادي.

وكشفت الأجهزة الأمنية في طرابلس قد أعلنت إخلاء مقر مجلس الدولة، الذي يقع داخل أحد الفنادق الموجودة في المدينة بعد ورود «تهديدات أمنية» محتتملة. وقال مصدر بوزارة الداخلية بحكومة السراج أن «قوة» العمليات الخاصة، المكلفة بمهام حماية عدد من المقرات الحكومية،

وإحالة لجهاز الاختصاص. ودعا الجهاز المواطنين إلى سرعة الإبلاغ عن أي أجسام، أو تحركات غريبة لأقرب مركز شرطة.

بدوره، قال المجلس الأعلى للدولة إنه لا صحة للإشاعات المتداولة حول إخلاء مقره بفندق المهاري في طرابلس بسبب خطر أمني، مؤكداً أن لجانه مارس خبر عملها الطبيعي داخل المقر حيث عقدت اللجنة المكلفة بإعداد تصور

وأكدت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الفرنسية أن الهجوم المسلح لم يُسفر عن سقوط ضحايا بين أفراد الشرطة الذين كانوا داخله.

وأكدت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الفرنسية أن الهجوم المسلح لم يُسفر عن سقوط ضحايا بين أفراد الشرطة الذين كانوا داخله.

وأكدت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الفرنسية أن الهجوم المسلح لم يُسفر عن سقوط ضحايا بين أفراد الشرطة الذين كانوا داخله.

سلامة يتوقع تنظيم الانتخابات البرلمانية في ليبيا «قبل نهاية الربيع»

وهو ما يعني أن كل ليبي يحوز قطعتين أو ثلاث قطع، مشيراً إلى أن سحب واسترجاع هذه الأسلحة لن يكون بين عشية وضحاها، وأن ذلك يمثل تحدياً للجميع.

في غضون ذلك، أشار سلامة إلى فتح ممثلية للأمم المتحدة في مدينة بنغازي خلال الأيام المقبلة، مع التخطيط لفتح ممثلية أخرى في مدينة سبها جنوب ليبيا.

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجميع سأل عن تاريخ عقد المؤتمر الوطني، وأتمنى أن يكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

جهد غسان سلامة، المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، تأكيداً أنه يتوقع إجراء الانتخابات الليبية قبل نهاية الربيع المقبل.

وقال سلامة للإذاعة الجزائرية أمس: «أتوقع أننا واثق من ذلك أن الانتخابات البرلمانية في ليبيا ستقام قبل نهاية الربيع المقبل».

الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تخوض إضراباً مفتوحاً بعد رفض مطالبها تونس: النقابات تمهل الحكومة «فرصة أخيرة» للتفاوض حول الأجور



مشهد من الاضطرابات التي عرفتها مدينة القصيرين للمطالبة بالتشغيل والتنمية (روبيرت)

بناهر 1,6 مليار دينار تونسي، في حين اقترحت الحكومة مبلغ 700 مليون دينار فقط.

وكان نور الدين الطيوي، الأمين العام لاتحاد الشغل، قد أطلع الأربعاء الماضي الرئيس الباجي قائد السبسي على حصيلة ما تم التوصل إليه خلال مفاوضات الاتحاد النقابي مع الحكومة، في محاولة للتدخل بين الطرفين لتجاوز الأزمة الاجتماعية والاقتصادية قبل موعد الإضراب العام المقرر يوم الخميس المقبل.

على صعيد غير متصل، يخوض موظفو واطر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إضراباً مفتوحاً عن العمل داخل مقر الإدارة المركزية لجميع الإدارات الفرعية؛ بسبب عدم استجابة مجلس الهيئة لمطالبهم؛ وهو ما قد يؤثر على السير الطبيعي لروزنامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

وتتمثل مطالب المضربين عن العمل في تسوية وضعية جميع موظفي الهيئة المباشرين وصرف منحة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي جرت سنة 2014، وكذا الانتخابات

تونس، المنتهي السعيداني
حدد حفيظ حفيظ، الأمين العام المساعد في اتحاد الشغل التونسي، يوم 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، تاريخ إحياء تونس ذكرى ثورة 1201، موعداً نهائياً للتفاوض مع الحكومة حول الزيادات التي يطالب بها لغائدة العاملين في الوظيفة العمومية.

وجاء تحديد هذا التاريخ إثر تسجيل تباين كبير في وجهات النظر بين الجانبين؛ مما جعل لغة الحوار تتعطل، وبخاصة في ظل تمسك الطرف النقابي بزيادات في الأجور، تتماشى مع نسبة التضخم الاقتصادي المسجلة في تونس، والمقدرة بـ 7,5 في المائة خلال السنة الماضية، مقابل عدم قدرة الحكومة على الاستجابة لتلك المطالب بسبب شح الموارد المالية.

واقترحت الحكومة التونسية زيادات في الأجور، تتراوح ما بين 50 و130 ديناراً تونسياً توزع على سنتين. لكن اتحاد الشغل اقترح في المقابل زيادات تتراوح ما بين 205 و270 ديناراً تونسياً. وتقدر الكلفة الإجمالية لمقترحات اتحاد الشغل، ما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا تَنْزِيلُ الْكِتَابِ إِلَّا لِلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

**يبالغ الأسى والحزن
وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره**

**ينعى آل شعث بكل من المملكة العربية السعودية
والأردن ومصر وفلسطين**

**فقيدهم المغفور له بإذن الله
رشيد توفيق شعث**

الذي وافته المنية يوم أمس الجمعة الموافق 11 يناير 2019م

وسيتم الصلاة عليه بمسجد الراجحي بالرياض مخرج 15
بعد صلاة العصر اليوم السبت الموافق 12 يناير 2019م
وسيواري جثمانه الثرى بمقبرة النسيم

وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه / زياد توفيق شعث - بحي
السليمانية شارع أمري القيس منزل رقم 12 جوال 0505676254

وللنساء في منزل شقيقه / وسيم توفيق شعث - بحي السليمانية
شارع أمري القيس منزل رقم 31 جوال 0555224052

ونسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وعظيم جوده وكرمه وأن يسكنه فسيح جناته

وَمَا تَنْزِيلُ الْكِتَابِ إِلَّا لِلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



13 طلقة في 53 ثانية من سلاحين مختلفين

هجوم المتحف اليهودي في بروكسل استغرق أقل من دقيقة ونصف

بروكسل، عبد الله مصطفى



الفرنسي مهدي نموش مؤذع الاعتداء على المتحف اليهودي خلال مثوله أمام محكمة الجنائيات في بروكسل أمس (أ.ب)

انعدت صباح أمس (الجمعة) الجلسة الثانية من جلسات الاستماع في ملف قضية الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، وهي الجلسة المقررة للدعاء العام ضد المشتبه به الرئيسي في القضية مهدي نموش، وشخص آخر قدم له المساعدة يدعى نصير بندرار. وكان الإدعاء العام بدأ قراءة مذكرة الاتهام في الجلسة الأولى التي انعقدت أول من أمس، حيث جرى قراءة 80 ورقة فقط من بين 195 ورقة تضمنتها مذكرة الاتهام وقد تعطل الإدعاء في قراءة المذكرة صباح أمس بعد مشاكل صاحبت انطلاق الجلسة تسبب فيها الدفاع بحسب الإعلام البلجيكي الذي أشار إلى أن الدفاع دفع بوجود أخطاء في الإجراءات ولكن الجلسة استؤنفت بعد ظهر أول من أمس.

وبدا الإدعاء العام بشرح ما جاء في التحقيق بأكمله بالإضافة إلى دور كل من نموش والشخص الذي قدم له المساعدة وأيضا أقوال وتحليلات الخبراء وإسنادة القانون، على أن تبدأ المحكمة الاستماع إلى أقوال المتهمين في جلسات استماع تستمر الثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل. وفي جلسة أول من أمس تضمنت قراءة الإدعاء العام مذكرة الاتهام مجموعة من الأرقام والبيانات ومنها أن عملية الاعتداء استغرقت 82 ثانية وأن عملية إطلاق النار عرفت إطلاق 13 رصاصة في 53 ثانية وجرى استعمال سلاحين مختلفين ولم يشاهد أحد الشخص الذي أطلق الرصاص وهو يدخل المتحف ولكن شاهده وهو يخرج من المتحف ووصفه البعض من الشهود بأنه كان هائلا للغاية وقال البعض الآخر بأنه تصرف في إطلاق الرصاص تصرفات جندي محترف وانقسم الشهود ما بين رؤية المشتبه به وهو يرتدي نظارة شمسية

فهناك من قال بأنه شاهد ذلك البعض الآخر قال بأنه لم يلاحظ ذلك كما جاء في المذكرة أيضا متطرف عائد من سوريا على الأرض البلجيكية. ويبدو أن الجلسات ستشهد مواجهات بين المتهمين اللذين يخفيان الهضم الموجهة إليهما وأطراف الإدعاء المدني الذين يعتبرون الأدلة «دامغة». ويفيد محضر الاتهام أن نموش فتح النار في يهو مدخل المتحف اليهودي في 24 مايو 2014. ما أدى لقتل زوجين سائحين إسرائيليين ومنطوعة فرنسية وموظف بلجيكي شاب ووقعت عملية القتل خلال 82 ثانية كما لو أنها نفذت بيد قاتل محترف ومهدي نموش ولد ونشأ في شمال فرنسا وعاد قبل فترة وجيزة من سوريا حيث قاتل إلى جانب الجهاديين، ويشتهر بأنه احتجز أربعة صحافيين فرنسيين

رواية الإدعاء بأن هذا الاعتداء يرتدي طابعا معاديا للسامية، فسيكون أول هجوم ينفذه مقاتل متطرف عائد من سوريا على الأرض البلجيكية. ويبدو أن الجلسات ستشهد مواجهات بين المتهمين اللذين يخفيان الهضم الموجهة إليهما وأطراف الإدعاء المدني الذين يعتبرون الأدلة «دامغة». ويفيد محضر الاتهام أن نموش فتح النار في يهو مدخل المتحف اليهودي في 24 مايو 2014. ما أدى لقتل زوجين سائحين إسرائيليين ومنطوعة فرنسية وموظف بلجيكي شاب ووقعت عملية القتل خلال 82 ثانية كما لو أنها نفذت بيد قاتل محترف ومهدي نموش ولد ونشأ في شمال فرنسا وعاد قبل فترة وجيزة من سوريا حيث قاتل إلى جانب الجهاديين، ويشتهر بأنه احتجز أربعة صحافيين فرنسيين

في سوريا وسيمثل أمام القضاء في إطار هذه القضية الثانية في محاكمة أخرى يذكر أنه في الموعد المحدد لانطلاق الجلسة صباح أمس، لم يستطع الإدعاء العام في محكمة بروكسل الجنائية أن يتلو مذكرة عبارة عن 200 ورقة تقريبا تتضمن الاتهامات الموجهة للمتهمين في قضية الهجوم على المتحف اليهودي التي وقعت في مايو 2014 وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وجاء ذلك عقب احتجاج الدفاع عن المتهم الرئيسي في القضية الفرنسي المعتارض من جانب دفاع نموش، الذي يقول إن القانون البلجيكي فيما يتعلق بالمطالين بالحق المدني أو حضور الجلسات واضطر رئيس المحكمة إلى إجراء مشاورات حول هذا الأمر لتحديد موقفه من اعتراض الدفاع عن نموش وفي المقابل قال الدفاع عن المتحف اليهودي، بأن الاعتراض من جانب دفاع نموش جاء متأخرا جدا وكان من المفترض أن يقدم هذا الاعتراض في جلسات سابقة وخاصة في الجلسات التمهيدية.

في سوريا وسيمثل أمام القضاء في إطار هذه القضية الثانية في محاكمة أخرى يذكر أنه في الموعد المحدد لانطلاق الجلسة صباح أمس، لم يستطع الإدعاء العام في محكمة بروكسل الجنائية أن يتلو مذكرة عبارة عن 200 ورقة تقريبا تتضمن الاتهامات الموجهة للمتهمين في قضية الهجوم على المتحف اليهودي التي وقعت في مايو 2014 وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وجاء ذلك عقب احتجاج الدفاع عن المتهم الرئيسي في القضية الفرنسي المعتارض من جانب دفاع نموش، الذي يقول إن القانون البلجيكي فيما يتعلق بالمطالين بالحق المدني أو حضور الجلسات واضطر رئيس المحكمة إلى إجراء مشاورات حول هذا الأمر لتحديد موقفه من اعتراض الدفاع عن نموش وفي المقابل قال الدفاع عن المتحف اليهودي، بأن الاعتراض من جانب دفاع نموش جاء متأخرا جدا وكان من المفترض أن يقدم هذا الاعتراض في جلسات سابقة وخاصة في الجلسات التمهيدية.

القاهرة ترحل ألمانيا حاول الانضمام لـ «ولاية سيناء»



محمد عبد العزيز (الشرق الأوسط)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وقبل أيام، ذكرت صحف ألمانية أن «السلطات الألمانية تحقق في واقعة اختفاء مواطنين ألمانيين في مصر أخيرا». وقالت عنها: «انقطعت أخبارها خلال الأسابيع الأخيرة، وبحملات الجسيتين الألمانية والمصرية». وبحسب ما ذكرته صحيفة «دي تسات» الألمانية الاثنين الماضي، فإن المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، كريستوف بورغر، أكد أن «السفارة الألمانية على اتصال بالسلطات المصرية، وتبذل قصارى جهدها لتوضيح ما حصل للمواطنين». في سياق آخر، قال مرصد الفتاوى والتفسيرية والآراء المشددة التابع لدار الإفتاء المصرية أمس، إن «وحدة التحليل والمتابعة رصدت خلال الأسابيع القليلة الماضية نشاطا إعلاميا تحريزيا للتظاهرات الإرهابية (القاعدة) و(داعش) ضد دول الخليج العربي».

وأكد المرصد في تقرير له أنه في أقل من شهر واحد خرج «القاعدة» و«داعش» بإصدارين مرتبطين حملتا الرسالة التحريضية نفسها ضد دول الخليج، وحثت رغبة منهما في تجنيد عناصر جديدة لهما من شبه الجزيرة العربية. وحدثت دار الإفتاء من أن خطاب تنظيم القاعدة الإرهابي بات يعتمد بشكل أساسي على طرح قضايا اجتماعية وسياسية، أكثر منها دينية أو دعوية، في تحريضه دول ضد الدول المسلمة، داعية إلى «ضرورة تكثيف الجهود الإقليمية لمنع تجنيد عناصر جديدة أو تمويل جماعات إرهابية في المنطقة».

قالت مصادر أمنية في مصر أمس، إن «السلطات رحلت شابا ألمانيا من أصل مصري، يبلغ من العمر 24 عاماً، إلى خارج البلاد، عقب ضبطه حال وصوله إلى مصر عبر ميناء القاهرة الجوي». وأكدت المصادر أن «الشاب يدعى محمود عمرو محمد عزت عبد العزيز، تم ضبطه منذ عدة أيام حال وصوله إلى البلاد... وتوافرت معلومات بأنه يحاول الانضمام للعناصر الإرهابية الموجودة في سيناء، ضمن تنظيم ولاية سيناء». الموالى لـ «داعش» الإرهابي. وأشارت المصادر الأمنية إلى أنه نظراً لعدم ارتكابه إحدى الجرائم المنصوص عليها قانوناً، وتنازله عن الجنسية المصرية... قررت السلطات المصرية ترحيله إلى دولة الجنسية الخاصة به (ألمانيا)، وذلك بالتنسيق مع السفارة الألمانية.

وأعلن «أنصار بيت المقدس» مبايعة «داعش» عام 2014 وغير اسمه ليصبح «ولاية سيناء»، وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، لتطهير تلك المنطقة من العناصر المتطرفة وتعرف العملية باسم «المجاهبة الشاملة (سيناء 2018)». في غضون ذلك، ذكرت المصادر الأمنية نفسها أن السلطات المصرية ضبطت ألمانيا آخر من أصل مصري، ويدعى عيسى إبراهيم الصباغ (19 عاماً) قادمًا من ألمانيا عبر مطار الأقصر الجوي (جنوب البلاد)، وعثر بحوزته على خرائط لحفاظة شمال سيناء». وأضافت السلطات الأمنية المصرية أنه «بمفص موقفه تبينت قناعته بمفاهيم تنظيم داعش الإرهابي في ألمانيا، وارتباطه إلكترونيا ببعض عناصره هناك، وقدمه إلى مصر بغرض الانضمام إلى صفوف العناصر الإرهابية في شمال سيناء». وفي هذا الصدد، أشارت السلطات المصرية إلى أنه تم تقنين إجراءاته تمهيداً لترحيله إلى بلد الجنسية... ويذكر أن الصباغ سبق صدور قرار لوالده عام 2007 بالموافقة على اكتسابه الجنسية الألمانية مع عدم الاحتفاظ بالجنسية المصرية، وسريان ذلك عليه بالتبعية لوالده لكونه قاصراً.

«البنتاغون» يحقق في اعتقال «داعشي» مراهق في سوريا

«قوات سوريا الديمقراطية» في الأسبوع الماضي، بأنها اعتقلت خمسة اجانب انضموا لتنظيم داعش، وصفهم الميان وأيرلندي. ووصفهم الميان بأنهم «عناصر إرهابية من الأجانب، كانوا يحاولون شن هجمات ضد قوافل نازحين من محافظة دير الزور (شرق سوريا)، وكانوا يريدون الهروب من مناطق «داعش». في اليوم نفسه، نشرت هذه القوات موقعها على الإنترنت، قائمة فيها أسماء المعتقلين، وصورهم، وقالت إن اثنين منهم «متطرفان من الولايات المتحدة». بالإضافة إلى واحد إيرلندي، وباكستانيين اثنين، أحدهما من مدينة لاهور، والآخر من مدينة سيالكوت في باكستان.

السورية، ضد المسلحين الأكراد الذين تعتبرهم أئمة إرهابيين. وفي الأسبوع الماضي، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن الرجلين المعتقلين هما وارين كلارك (34 عاماً)، وزائد عبد الحميد (35 عاماً)، ونقلت الصحيفة تصريحات مسؤول في مركز التطرف في جامعة جورج واشنطن، بأن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك، وبأن كلارك كان قد تقدم قبل عامين، بطلب إلى «داعش» في العراق، بأنه يريد أن يعمل مدرسا للغة الإنجليزية في جامعة الموصل، التي كان «داعش» يسيطر عليها في ذلك الوقت. وقالت الصحيفة إنها لم تعثر على معلومات عن الرجل الثاني. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية بياناً أصدرته

والمركز الأمريكي المراهق. قال جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) إن ستة أمريكيين «داعشين» معتقلون في سوريا، لكن كان هذا الرقم قبل تصريحات الأكراد باعتقال أمريكيين بالغين، ثم اعتقال الأمريكي المراهق. حسب أرقام المركز، بلغ عدد الأمريكيين الذين انتقدوا أو حاولوا الالتحاق - بالتنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق، 205 أشخاص. وفي داخل الولايات المتحدة، بلغ عدد الأمريكيين الداعشين 55 شخصاً. وفي الأسبوع الماضي، قال تلفزيون «سي إن إن»، إن بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الحرب ضد «داعش»، قالت إن القوات الحليفة للولايات المتحدة ما كانت ستعلن اعتقال «داعشين» أمريكيين إلا نكاية في الرئيس دونالد ترمب، الذي أعلن سحب القوات الأمريكية من سوريا، مما يهدد «قوات سوريا الديمقراطية» الحليفة. وكانت سوريا الديمقراطية قد انتقدت قرار ترمب عندما أعلنه في الشهر الماضي. وفي الأسبوع الماضي، زاد انتقاد هذه القوات بعد أن انتقدوا ترمب، وقال إنها تتبع النقط إلى إيران. غير أن ترمب، في الوقت نفسه، تعهد بحماية الأكراد، حلفاء الولايات المتحدة. وكانت القوات الحليفة قد وصفت قرار الانسحاب من سوريا بأنه «اطعنة في الظهر». وأنه صدر بالتزامن مع استعدادات القوات التركية المسلحة لشن عملية عسكرية جديدة في الأراضي

والمركز الأمريكي المراهق. قال جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) إن ستة أمريكيين «داعشين» معتقلون في سوريا، لكن كان هذا الرقم قبل تصريحات الأكراد باعتقال أمريكيين بالغين، ثم اعتقال الأمريكي المراهق. حسب أرقام المركز، بلغ عدد الأمريكيين الذين انتقدوا أو حاولوا الالتحاق - بالتنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق، 205 أشخاص. وفي داخل الولايات المتحدة، بلغ عدد الأمريكيين الداعشين 55 شخصاً. وفي الأسبوع الماضي، قال تلفزيون «سي إن إن»، إن بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الحرب ضد «داعش»، قالت إن القوات الحليفة للولايات المتحدة ما كانت ستعلن اعتقال «داعشين» أمريكيين إلا نكاية في الرئيس دونالد ترمب، الذي أعلن سحب القوات الأمريكية من سوريا، مما يهدد «قوات سوريا الديمقراطية» الحليفة. وكانت سوريا الديمقراطية قد انتقدت قرار ترمب عندما أعلنه في الشهر الماضي. وفي الأسبوع الماضي، زاد انتقاد هذه القوات بعد أن انتقدوا ترمب، وقال إنها تتبع النقط إلى إيران. غير أن ترمب، في الوقت نفسه، تعهد بحماية الأكراد، حلفاء الولايات المتحدة. وكانت القوات الحليفة قد وصفت قرار الانسحاب من سوريا بأنه «اطعنة في الظهر». وأنه صدر بالتزامن مع استعدادات القوات التركية المسلحة لشن عملية عسكرية جديدة في الأراضي

والمركز الأمريكي المراهق. قال جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) إن ستة أمريكيين «داعشين» معتقلون في سوريا، لكن كان هذا الرقم قبل تصريحات الأكراد باعتقال أمريكيين بالغين، ثم اعتقال الأمريكي المراهق. حسب أرقام المركز، بلغ عدد الأمريكيين الذين انتقدوا أو حاولوا الالتحاق - بالتنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق، 205 أشخاص. وفي داخل الولايات المتحدة، بلغ عدد الأمريكيين الداعشين 55 شخصاً. وفي الأسبوع الماضي، قال تلفزيون «سي إن إن»، إن بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الحرب ضد «داعش»، قالت إن القوات الحليفة للولايات المتحدة ما كانت ستعلن اعتقال «داعشين» أمريكيين إلا نكاية في الرئيس دونالد ترمب، الذي أعلن سحب القوات الأمريكية من سوريا، مما يهدد «قوات سوريا الديمقراطية» الحليفة. وكانت سوريا الديمقراطية قد انتقدت قرار ترمب عندما أعلنه في الشهر الماضي. وفي الأسبوع الماضي، زاد انتقاد هذه القوات بعد أن انتقدوا ترمب، وقال إنها تتبع النقط إلى إيران. غير أن ترمب، في الوقت نفسه، تعهد بحماية الأكراد، حلفاء الولايات المتحدة. وكانت القوات الحليفة قد وصفت قرار الانسحاب من سوريا بأنه «اطعنة في الظهر». وأنه صدر بالتزامن مع استعدادات القوات التركية المسلحة لشن عملية عسكرية جديدة في الأراضي

فلندا: إدانة عراقي بارتكاب جريمة حرب تمثيله بجثة متطرف

هاستكي - الشرق الأوسط» حكمت محكمة فنلندية أمس بالسجن لمدة 18 شهرا مع وقف التنفيذ على جندي عراقي بعدما إدانته بارتكاب جريمة حرب لنشره على موقع «فيسبوك» شريط فيديو يظهر فيه وهو يمثل بجثة متطرف يقطع رأسه. ويدعى المدان أحمد جبار حسن (41 عاماً) وكان عريفاً في الجيش العراقي بين عامي 2003 و2015. وقد دانته المحكمة بجرم التمثيل بجثة الذي يعتبره القانون الدولي جريمة حرب. وبحسب وثائق المحكمة فقد صور الجندي نفسه وهو يقطع رأس جثة مقاتل من تنظيم داعش ويؤرخ بالراس أمام الكاميرا، وذلك خلال عملية شنها الجيش العراقي ضد التنظيم الإرهابي في قرية كرمي العراقية في ماربس (أيار) 2015». ونشر الجندي شريط الفيديو هذا على «فيسبوك»، مع شريط فيديو آخر يظهر فيه وهو يسير قرب جثت تحترق. واعترف الجندي بأفعاله، لكنه رفض اعتبارها جريمة حرب». ونقلت المحكمة عن حسن قوله إن مقاتل تنظيم داعش «كان إرهابياً متهمًا بجرائم أكثر خطورة»، فيما هو «لم يتسبب باي معاناة أو إصابة أو ألم لأحد». وجرى تصوير الفيديو بعد وقت قليل من اللقاء لتنظيم داعش القبض على أربعة زعماء لحسن وإعدامهم، بحسب ما أعلنت المحكمة في خلاصة حكمها الذي لم يوضح كيفية وصول هذا الجندي العراقي إلى فلندا». وفي عام 2016، أدین مهاجران عراقيان آخران في فلندا بالسجن مع وقف التنفيذ بعدما ظهرا على مواقع التواصل الاجتماعي وهما يقطعان رؤوس مقاتلين أموات».

ألمانيا: إخلاء محاكم بسبب تهديدات إرهابية

برلين - «الشرق الأوسط»: عقب سلسلة تهديدات بوجود قنابل، تم إخلاء المحاكم في عدد من المدن الألمانية صباح أمس». وأعلنت الشرطة أنه تم إخلاء مباني محاكم في مدن بوتسدام وماجديبورج وإرفورت وفيسبادن وكيل، مضيفة أن كافة هذه المحاكم تلقت تهديدات عبر رسائل إلكترونية. وبحسب بيانات شرطة ماجديبورج، تضمنت الرسالة الإلكترونية المرسلة من مجهول تهديداً بشن هجمات على مستوى ألمانيا». واضطر نحو 200 شخص إلى الخروج من المحكمة في بوتسدام وتم إغلاق المحكمة المحيطة بالمبنى وتشميط المكان بالاستعانة بكلب بوليسي. كما تم أيضا إخلاء مبنى محكمة في إرفورت وإخراج نحو 30 موظفا منه، إلى جانب إخلاء مباني محاكم في كيل وفيسبادن». يذكر أن محاكم أخرى في ولاية شلنبرج - هولشتاين تلقت تهديدات أيضا خلال الأسابيع الماضية، إلا أن سلطات الأمن لم تعثر على أجسام مشبوهة». فيما ذكرت صحيفة هانوفرشيه الجمانية تسايونج اليومية أن ثلاث محاكم ألمانية في من كيل وإرفورت وماجديبورج تلقت تهديدات بوجود قنابل». وأضافت الصحيفة أن السلطات تقوم بإخلاء محكمتي إرفورت وماجديبورج بسبب التهديدات التي أرسلت بالبريد الإلكتروني».

الجيش الأمريكي يواصل ضرباته ضد حركة «الشباب في الصومال

واشنطن - «الشرق الأوسط»: أعلن الجيش الأمريكي أول من أمس أنه شن ضربة جديدة في الصومال هي الرابعة منذ بداية العام الجاري، رغم أن الرئيس دونالد ترمب أكد رغبتة في تعليق العمليات العسكرية في الخارج. وقالت القيادة الأمريكية لأفريقيا (أفريكوم) إن القوات الأمريكية شنت الثلاثاء ضربة على معسكر للمتطرفين بالقرب من باب براوي (جنوب غرب) ما أدى إلى مقتل ستة متطرفين وتدمير البتيم. وهي ثالث عملية قصف تقوم بها القوات الأمريكية ضد حركة «الشباب» المتطرفة. فقد أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء أنها قتلت قبل يوم أربعة مقاتلين بالقرب من مقديشو، وشنت ضربة بالقرب من ديرباو سانلي (جنوب غرب) أسفرت عن مقتل ستة من مسلحي الشباب الأحد.

بيانات متضاربة بين الحكومة و«طالبان» حول المواجهات في أفغانستان

منطقة تشار بولاق في ولاية بلخ الشمالية؛ مما مكن قوات «طالبان» من السيطرة على مركزين اثنين في المنطقة. وحسب بيان لـ «طالبان»، فإن أربعة عشر من أفراد القوات الحكومية لقوا مصرعهم في المواجهات، كما أصيب أربعة عشر آخرون. وقد أرسلت القوات الحكومية تعزيزات لاستعادة السيطرة على المركزين الاثنين من قوات «طالبان»، مما أسفر عن اشتباكات بين قوات الطرفين، نتج منها مقتل عشرة من قوات الحكومة في هذه المواجهات، وتدمير ثلاث دبابات. وكانت سبعة ممن وصفتهم بالمتشددين واعتقل آخرين بعد غارة قوات أفغانية وقصف جوي قامت بها القوات الأميركية والبولية في أفغانستان في إقليم نجرهار شرق أفغانستان. وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم: إن خمسة من «طالبان» واثنين من تنظيم الدولة اعتقلوا خلال غارة شنتها قوات الأمن الأفغانية في الولاية حسبما نقلته وكالة «باجهوال» الأفغاني، مضيفة: إن المسلحين المعتقلين شاركوا في أنشطة معادية للحكومة في مديريات خوكيان، وشينوار، وور بابا، وباتي كوت.



مدرعات أفغانية في دورية مراقبة ضمن خطط التصدي لعناصر «طالبان» في ولاية هلمند أمس (إ.ب)

«طالبان» قتلوا. وقال مسؤولون: إن «طالبان» قتلت 16 من أفراد ميليشيا موالية للحكومة في هجمات على نقاط حراسة في إقليم بغلان وتخار المجاورين. وذكر أن «طالبان» تكبدت خسائر فادحة في الأرواح. وقال جمشيد شهابي، المتحدث باسم حاكم إقليم بادغيس في غرب البلاد: إن ستة من قوات الأمن قتلوا، بينما أصيب عشرة في اشتباكات. وأعلن ذبيح لله هجاءه، المتحدث باسم «طالبان»، المسؤولية عن الهجمات، وقال في بيان: إن المتشددين قتلوا عشرت من أفراد الأمن، واستولوا على كمية كبيرة من الأسلحة والخذرة.

كابل، جمال اسماعيل مع استمرار المواجهات الدامية بين القوات الحكومية المدعومة من قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان وقوات «طالبان». تباينت نتائج المعارك والمواجهات الدامية بين الطرفين؛ فقد قال مسؤولون محليون: إن حركة طالبان نفذت سلسلة من الهجمات على نقاط أمنية في أربعة أقاليم أفغانية في وقت مبكر الخميس، أسفرت عن مقتل 32 من أفراد الأمن وميليشيات موالية للحكومة. وواصل طرفا الحرب الدائرة في أفغانستان هجومهم على الهجمات خلال الشتاء الحالي، حيث تسببت «طالبان» في خسائر فادحة في الأرواح في صفوف القوات الحكومية، بينما قتل الجيش الأميركي وقوات الحكومة المتحالفة مع قادة ميدانيين من «طالبان» في ضربات جوية. ووقعت أحدث هجمات لـ «طالبان» في إقليم قندوز، وبغلان، وتخار في شمال البلاد، وبادغيس في الغرب، وقال أحمد فهيم قزلبوق، رئيس بلدية قلعة زال في قندوز: إن عددا كبيرا من «طالبان» هاجم نقاط تفتيش أمنية في الساعات المبكرة من اليوم؛ مما أسفر عن مقتل 10 من الجنود ورجال الشرطة وإصابة 11. وأضاف: إن 25 من مقاتلي

بدركي وتشما دوزاك في مديرية سانغ أتيش في ولاية بادغيس، حيث استمرت المواجهات أكثر من ساعتين أسفرت عن مقتل أربعة من أفراد القوات الحكومية، وإجبار بقية القوات المتواجدة في المنطقة على الانسحاب بعد تدمير أربع دبابات تابعة للحكومة. وشهدت ولاية هيرات غرب أفغانستان مواجهات ساخنة بين قوات الحكومة الأفغانية وقوات «طالبان» بعد شن قوات «طالبان» هجوماً منسقاً على مركزين اثنين حكوميين في

خمسة آخرون. وكان قائد الشرطة في إقليم بادغيس لقي مصرعه في مواجهات مع قوات «طالبان»، إضافة إلى سقوط 36 آخرين من القوات الحكومية. وأعلنت «طالبان» في بيان لها سيطرة قواتها على نقطتي تفتيش ومراقبة كانتا بحوزة القوات الحكومية في منطقة قول اسناد في ولاية بادغيس غرب أفغانستان. وأشار بيان لقوات «طالبان» إلى هجوم شنته هذه القوات على عدد من المراكز الأمنية الحكومية في منطقة

بولندا توجه اتهامات بالتجسس لصيني يعمل في «هاواي»

وارسو، الشرق الأوسط، «بولسات نيوز» والرسومية «تي في بي إنفو»، أن المشتبه به الصيني هو أحد مديري فرع شركة «هاواي» في بولندا. أما البولندي فهو خبير بأمن تكنولوجيا المعلومات وضابط سابق في جهاز الأمن الداخلي البولندي. وأكد فاسيك الشهر الماضي وأطلق سراحها بكفالة، بأنها خالفت العقوبات التي تفرضها واشنطن على عدد من الدول. وأثار القبض على منغ بناء على أمر أميركي باحتجازها ضجة في الصين. وجاءت في وقت يشهد توترات متصاعدة على الصعيدين التجاري والعسكري بين واشنطن وبكين ووسط مخاوف من جانب المخابرات الأميركية من أن معدات الاتصالات التي تنتجها «هاواي» تحتوي على «أبواب خلفية» للتجسس لحساب الصين. ونفت الشركة مرارا هذه الاتهامات. ومع ذلك، فقد منعت أستراليا ونيوزيلندا في الأونة الأخيرة «هاواي» من بناء شبكات الهواتف الجوال من الجيل التالي في البلدين، كما أبدت السلطات البريطانية مخاوف في هذا الصدد.

وفي تطور لافت، ألقت السلطات البولندية أمس (الجمعة)، القبض على موظف صيني في شركة «هاواي» ومواطن بولندي متخصص في الأمن الإلكتروني، لاتهامهما بالتجسس، وهو ما يعقد الجدل بشأن الانتقادات الغربية لشركة تكنولوجيا الاتصالات الصينية العملاقة. وذكرت محطة «تي في بي» التلفزيونية البولندية، أن أجهزة الأمن فتشت المكاتب المحلية لشركة «هاواي» وتكنولوجيا «هاواي» ومكاتب بولندية تابعة لشركة «أورانج» للاتصالات. ودفعت الاتهامات الأميركية للشركة مجموعة من الدول والشركات الغربية لترحيلها عن استخدام معدات تصنيعها «هاواي» في شبكات للاتصالات. وأعلن مسؤول في جهاز الأمن الداخلي البولندي، الجمعة، أنه تم توقيف بولندي ورجل أعمال صيني بشبهة التجسس، بينما أكدت وسائل إعلام أن الصيني هو مسؤول في شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة «هاواي». وأعلن نائب الوزير منسق جهاز الأمن الداخلي ماسي فاسيك، أن «بولنديا وصينا أوقفا بتهمة التجسس. الصيني رجل أعمال يعمل لدى مجموعة كبيرة للصناعات الإلكترونية»، كما نقلت عنه وكالة الأنباء البولندية. وذكر كثير من وسائل الإعلام البولندية من بينها القناة الخاصة

المستشارة الألمانية تعتبر أن أثينا تجاوزت أزمة الديون ميركل تعترف بمسؤولية بلادها عن جرائم النازية في اليونان



أحد المحتجين يدوس إكليلاً من الورود وضعت للمستشارة ميركل على ضريح الجندي المجهول في أثينا أمس (إ.ب.أ)

إلى الاستمرار في تطبيق اتفاقية اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بصورة صارمة، وأشارت إلى أن الظروف في معسكرات اللاجئين شرقي بحر إيجة يجب أن تتحسن، مؤكدة على «التعاون بصورة بناءة مع اليونان من أجل تحسين الوضع هناك». وقال سيبيراس لدى استقباله ميركل، أول من أمس (الخميس): «اليوم تاتين إلى يونان مختلفة تماما. النمو يتحقق... اليونان تعد جزءاً من الحلول وليست المشكلة»، مؤكداً أنه تم تجاوز الاضطرابات السابقة بين أثينا وبرلين. وغادرت المستشارة الألمانية أثينا بعد ظهر أمس (الجمعة)، بعد محادثات مع الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس وزعيم المعارضة اليميني في حزب «الديمقراطية الجديدة» كيرياكوس ميتسوتاكيس. من جهة أخرى، تظاهر مئات من اليونانيين في مظاهرات، مساء أول من أمس (الخميس)،

باليونان، وتم قتل من 60 ألف إلى 70 ألف من اليهود اليونانيين وبعض المسؤولين يهود أقل حراً. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ناشد الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، شعب اليونان بالصفح على الجرائم التي ارتكبتها ألمانيا خلال الاحتلال النازي لها، وذلك عقب زيارته لمعسكر الاعتقال النازي في ضاحية «خيداري» بالقرب من العاصمة اليونانية أثينا. وقال الرئيس الألماني وقتذاك إن فظائع لا يمكن تصورها ارتكبت باسم ألمانيا، مضيفاً: «تحنني أمام الضحايا... ونطلب العفو والصفح من اليونان قبل كل شيء عما حدث»، بالإشارة إلى أن أكثر من 25 ألف شخص تم احتجازهم في معسكر «خيداري» أثناء الاحتلال الألماني لليونان، ثم نفذ النازيون بعد عام 1941 عمليات قتل جماعي رمياً بالرصاص وارتكبوا جرائم أخرى فظيعة في كثير من المناطق

أثينا: عبد الستار بركات
اعترفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الجمعة)، بمسؤولية بلادها عن الجرائم التي وقعت في اليونان خلال الاحتلال النازي من 1941 إلى 1944، قائلة خلال أول زيارة لها إلى أثينا منذ عام 2014: «نتحمل بالكامل مسؤولية الجرائم التي وقعت خلال احتلال النازيين لهذا البلد (1941 - 1944)، وقرض فرض على اليونان تقديمه في 1942 جدلاً قديماً في اليونان أحبته أزمة الدين في السنوات الأخيرة. وكان تقرير لهيئة المحاسبة اليونانية قدر في الماضي قيمة التعويضات المطلوبة بـ162 مليار يورو.

وسعت المستشارة الألمانية خلال زيارته لتهدئة الأجواء المتوترة بين البلدين على خلفية الأزمة المالية اليونانية، التي أوصلتها إلى حافة الإفلاس. ويشكل مطلب الحصول على تعويضات مالية من ألمانيا عن الجرائم التي وقعت خلال احتلال النازيين لهذا البلد (1941 - 1944)، وقرض فرض على اليونان تقديمه في 1942 جدلاً قديماً في اليونان أحبته أزمة الدين في السنوات الأخيرة. وكان تقرير لهيئة المحاسبة اليونانية قدر في الماضي قيمة التعويضات المطلوبة بـ162 مليار يورو.

وسعت المستشارة الألمانية خلال زيارته لتهدئة الأجواء المتوترة بين البلدين على خلفية الأزمة المالية اليونانية، التي أوصلتها إلى حافة الإفلاس. ويشكل مطلب الحصول على تعويضات مالية من ألمانيا عن الجرائم التي وقعت خلال احتلال النازيين لهذا البلد (1941 - 1944)، وقرض فرض على اليونان تقديمه في 1942 جدلاً قديماً في اليونان أحبته أزمة الدين في السنوات الأخيرة. وكان تقرير لهيئة المحاسبة اليونانية قدر في الماضي قيمة التعويضات المطلوبة بـ162 مليار يورو.

حملة اعتقالات جديدة في صفوف العسكريين بدعوى الاتصال بغولن

وفد تقني أميركي يزور تركيا للتحقق من مخاوف تتعلق بمنظومة «إس 400»

وقالت شكران إيدوغان، التي أمضت عقوبة السجن لمدة عام في سجن ترسوس للنساء في أضنة جنوب تركيا: إن أوضاع المعتقلات هناك سيئة للغاية، وإنهن يتعرضن للضغوط والانتهاكات بشكل منهج. وكشف تقرير صادر عن مركز استوكهولم للحريات، نقلاً عن إحصائيات أصدرتها وزارة العدل التركية، عن أن مئات الآلاف مسجونون في مختلف أنحاء البلاد، وأن السجون التركية البالغ عددها 385 تشهد اكتظاظاً كبيراً. وورد التقرير بعض التجاوزات غير القانونية التي يعاني منها المسجونين في تركيا، التي من بينها منعهم من النجاة أي نوع من الاتصال مع أسرهم أو أصدقائهم أو محاميهم.

محاولة الانقلاب الفاشلة، بدعوى ارتباطهم بحركة غولن، وأعلن وزير الداخلية التركية، سليمان صويلو، الأسبوع الماضي، أن عدد المعتقلين في عام 2018 بلغ 750 ألفاً و239 شخصاً، بينهم أكثر من 52 ألفاً بشبهة الانتماء إلى حركة غولن. في سياق آخر، قال حزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض (مؤيد للاعتراف): إن إحدى نوابته بالبرلمان تخوض منذ أكثر من شهرين إضراباً عن الطعام في سجنها، باتت في وضع صحي حرج للغاية ويهددها الموت. كانت ليلي جوفان، المعتقلة منذ يناير 2018، بدأت إضرابها عن الطعام في السجن في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 للاحتجاج على ظروف اعتقال

بشروط عدم التخلي عن صفقة الصواريخ الروسية. كانت الولايات المتحدة قدمت الأسبوع الماضي عرضاً رسمياً لتركيا لبيع صواريخ باتريوت للدفاع الجوي في صفقة قيمتها 3,5 مليار دولار، بعد أن طلبت تركيا من واشنطن، وهددت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تركياً من أنهاء قد تعرض لعقوبات جسيمة إذا أصرت على اقتناء صواريخ «إس 400» بسبب مخاوف من حلف شمال الأطلسي (ناتو) وأميركا من اكتشاف أنظمتها الدفاعية على روسيا، وتهددت تركيا بعدم إدماج المنظومة الروسية ضمن منظومة الناتو. وتبدى واشنطن قلقاً، تحديداً من إمكانية أن تتطلع روسيا على

أفقره: سعيد عبد الرازق
يجري فريق تقني أميركي محادثات في تركيا يومي 15 و16 يناير (كانون الثاني) الحالي للتحقق من مسائل محددة تتعلق بشراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400)، وبخاصة ما يتعلق بسلامة الطيران لمقاتلات «إف 35» أميركية الصنع التي ستسلمها الولايات المتحدة لآفrique في إطار مشروع دولي مشترك لإنتاجها. وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، أمس (الجمعة): إن زيارة الوفد تأتي على خلفية رفض تركيا التنازل عن اقتناء الصواريخ الروسية التي تعاقبت على شرائها في نهاية عام 2017، مع فتح الباب لاقتناء صواريخ باتريوت الأميركية مستقبلاً،

إدانة عالمية للقرار... والاتحاد الأوروبي يعتبره «انتكاسة جديدة لحرية الإعلام»

محكمة عليا في ميانمار تؤيد الحكم بسجن صحافيين «رويترز»

يانتون، «الشرق الأوسط»، رفضت المحكمة العليا في ميانمار، أمس، الطعن الذي تقدم به صحافيان يعلان لدى وكالة «رويترز»، وأيدت الحكم السابق بسجنهما، بعدما ألقى القبض على الصحافيين في ديسمبر (كانون الأول) 2017. توثقت الحكم أمس أشار سخطاً عالمياً ضد نظام إنغ سو تشي، الرئيسة الفعالية للبلاد الحاصلة على جائزة نوبل للسلام، التي أصبحت رمزاً للديمقراطية في العالم، وتم إلقاء القبض على الصحافيين في لونغ (32 عاماً) وكياو سوي أو (28 عاماً) عندما كانا يقومان بتغطية أنباء عن مجزرة عسكرية ضد مسلمي الروهينغا. وأصدرت محكمة في سيبير (أيلول) 2018 حكماً بالسجن سبع سنوات بحق الصحافيين الأثنين، وقال رئيس تحرير



وا لونغ وكياو سوي أو عندما أدينا في سيبير الماضي (أ.ب.)

وقال حمادي الدفاع ثا زاو أونج، في أعقاب رفض الاستئناف: «شعر بخيبة أمل كبيرة بشأن حكم اليوم»، مضيفاً أن القرار سيكون له «تأثير سلبي» على البلاد وإعلامها. وجاء في الاستئناف أن المحكمة الأولى جرت «بطريقة مجحفة»، ودعا

الاتحاد رئيس ميانمار وين مينت إلى مواجهة هذا «الظلم». وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي في بيان أمس: «قرار المحكمة اليوم يتأييد إدانة صحافيين «رويترز» وسجنهما سبعة أعوام بعد إهدار فرصة لتصويب صوت الحقيقة». الصحافيان حاولا من خلال عملهما تسليط الضوء على ما تعرضت له أقلية الروهينغا المسلمة من أعمال تنكيل، وصيغت بأنها نموذج على التطهير العرقي على يد قوات جيش ميانمار وميليشيات بوذية. وفي أغسطس (آب) 2016 غادر ما يقارب المليون مسلم كانوا يقطنون ولاية راخين غرب ميانمار إلى بنغلاديش المجاورة، خوفاً على حياتهم بعدما أحرقت قراهم. وقال الاتحاد الأوروبي، أمس (الجمعة)، إن قرار ميانمار تاكيد الحكم بإدانة الصحافيين الأثنين «يلقي بظلال شك خطيرة» على استقلال القضاء في البلاد. ودعا

الاتحاد رئيس ميانمار وين مينت إلى مواجهة هذا «الظلم». وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي في بيان أمس: «قرار المحكمة اليوم يتأييد إدانة صحافيين «رويترز» وسجنهما سبعة أعوام بعد إهدار فرصة لتصويب صوت الحقيقة». الصحافيان حاولا من خلال عملهما تسليط الضوء على ما تعرضت له أقلية الروهينغا المسلمة من أعمال تنكيل، وصيغت بأنها نموذج على التطهير العرقي على يد قوات جيش ميانمار وميليشيات بوذية. وفي أغسطس (آب) 2016 غادر ما يقارب المليون مسلم كانوا يقطنون ولاية راخين غرب ميانمار إلى بنغلاديش المجاورة، خوفاً على حياتهم بعدما أحرقت قراهم. وقال الاتحاد الأوروبي، أمس (الجمعة)، إن قرار ميانمار تاكيد الحكم بإدانة الصحافيين الأثنين «يلقي بظلال شك خطيرة» على استقلال القضاء في البلاد. ودعا

موجز

تعيين رئيس وزراء جديد في تايبوان

تايبيه - «الشرق الأوسط» عينت رئيسة تايبوان تساي إينج - وين أسس الجمعية زعيم «الحزب الديمقراطي التقدمي» الحاكم المؤيد للاستقلال عن الصين سو تسنج - تشانج، رئيسا للوزراء عقب استقالة الحكومة بعد الهزيمة التي مني بها الحزب في الانتخابات المحلية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويخلف سو، وهو رئيس وزراء سابق، لاي تشينج - تي في المنصب. وكان لاي أعلن في وقت سابق أمس الجمعة استقالة حكومته وتحمل مسؤولية هزيمة الحزب الحاكم في الانتخابات المحلية. وقالت الرئيسة للصحافيين بمكتبها: «في هذه اللحظة، تحتاج تايبوان إلى رئيس وزراء محنك، وجريء ويمك صلاحيات تنفيذية، لمواصلة الإصلاحات التي لم تستكمل بعد، والتنمية الوطنية في المستقبل.»

واشنطن تطالب كينشاسا بـ«توضيحات» بشأن الانتخابات وتدعو إلى الهدوء

واشنطن - «الشرق الأوسط» دعت واشنطن الخميس إلى الهدوء في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مطالبة كينشاسا بـ«توضيح المسائل» المتعلقة بالانتخابات الرئاسية التي فاز بها المعارض فيليكس تيشيسيكيدى، في نتيجة مؤقتة شكك بصحتها أطراف داخلية وخارجية ووجهت باحتجاجات دموية في الشارع. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان «نحس جميع الأطراف على التزام الهدوء ريثما تتواصل عملية» صدور نتيجة الانتخابات. وأضافت «نتنظر توضيح المسائل التي أثرت خلال فرز الأصوات.»

وحرصت الخارجية الأميركية في بيانها على «التأكيد على أهمية قرار الرئيس جوزيف كابيلا باحترام المهل الزمنية لولايته وفقاً للدستور وتسليم السلطة إلى خلفه.» وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان «نحس جميع الأطراف على التزام الهدوء ريثما تتواصل عملية» صدور نتيجة الانتخابات. وأضافت «نتنظر توضيح المسائل التي أثرت خلال فرز الأصوات.»

الأمم المتحدة تعتبر كوريا الشمالية «سجناً كبيراً»

سيول - «الشرق الأوسط» قال مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في كوريا الشمالية أمس الجمعة، إنه رغم الحوار الدولي على مدى عام ووعود زعماء كوريا الشمالية بالإصلاح الاقتصادي فإن وضع حقوق الإنسان في هذا البلد المعزول لا يزال بائساً. وزير مقرر الأمم المتحدة توماس كويتانا، الذي منعه حكومة بيونغ يانغ من دخول البلاد، كوريا الجنوبية هذا الأسبوع في إطار تحقيق سيتم رفعه إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية في مارس (آذار) المقبل.

وأشار كويتانا إلى أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون قد شرع في جهود لتحسين ظروف المعيشة بالتركيز على التنمية الاقتصادية، إلا أنه أضاف أن تلك الجهود لم تترجم إلى تحسن في حياة معظم الناس. وقال للصحافيين في سيول: «الواقع هو أنه، رغم كل التطورات العالمية التي شهدتها العالم في العام الماضي، من المؤسف بشدة أن واقع حقوق الإنسان على الأرض لم يتغير، ولا يزال شديد الخطورة.»

وتلقى كوريا الشمالية انتهاك حقوق الإنسان وتقول إن المجتمع الدولي يستغل القضية كحيلة سياسية لعزلها. وغابت قضية حقوق الإنسان عن المحادثات بين كيم وزعماء كوريا الجنوبية والولايات المتحدة العام الماضي حول برنامج بيونغ يانغ للأسلحة النووية.

وزير خارجية روسيا واليابان يبحثان معاهدة السلام

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أمس الجمعة أن وزير خارجيتها سيرغي لافروف سيجري محادثات مع نظيره الياباني تارو كونو حول معاهدة السلام في موسكو الشهر الجاري. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا: «الجولة الأولى من المفاوضات الروسية - اليابانية حول توقيع معاهدة سلام بين الدولتين ستعقد في موسكو في 14 يناير (كانون الثاني).»

وأضافت: «سيترأس وفود الطرفين وزيراً خارجية الدولتين». بشار إلى أن روسيا واليابان اللتين خاضتا قتالاً ضد بعضهما البعض خلال الحرب العالمية الثانية لم توقعا معاهدة سلام بعد انتهاء الحرب في عام 1945، وسوف يؤدي إبرام معاهدة سلام إلى تسوية خلاف على أربع جزر استولى عليها الاتحاد السوفياتي آنذاك في نهاية الحرب.

وتطلق اليابان على الجزر اسم المناطق الشمالية بينما تطلق روسيا عليهم اسم جزر كوريل الجنوبية، وهي تسيطر على الجزر منذ استيلاء قوات الاتحاد السوفياتي السابق عليهم في نهاية الحرب العالمية الثانية.

«هيتاشي» اليابانية تنفي اتخاذ قرار بشأن بناء محطة نووية في بريطانيا

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة «هيتاشي» اليابانية أنه «لم يتم اتخاذ قرار رسمي» بشأن مستقبل مشروع بناء محطة طاقة نووية في بريطانيا بعد تقارير بشأن اعتراف المجموعة بوقف أعمال البناء في المحطة. وأفادت صحيفة «نيكاي آسيان ريفيو» بأن مجلس إدارة مجموعة «هيتاشي» سيرقر، على الأرجح، تجديد كافة أعمال بناء محطة «وايتفا نوويد» الأسبوع المقبل. وسوف تتكبد المجموعة مليار دولار بعد تجديد أصول مشروع محطة الطاقة النووية البريطانية، وشطب قيمتها من حجم أعمال الشركة. وذكرت «هيتاشي» الشهر الماضي أنها ستبدل قضاير جدها من أجل ضمان استمرار المشروع. وجاءت هذه التصريحات وسط تكهنات متزايدة بأن «هيتاشي» تبحث وقف المشروع نظراً لاحتياجات زيادة تكاليف الإنشاء. وقالت هيتاشي: «لم يتم اتخاذ قرار رسمي في هذا الشأن حالياً، في الوقت الذي تقوم فيه هيتاشي بتقييم مشروع هورايزون، بما في ذلك احتمالات إيقافه والعوائق المالية المتوقعة على هذه الخطوة، من حيث سلامة القرار الاقتصادي باعتبارنا شركة خاصة.»

مظاهرات أمام البيت الأبيض لإعادة العمل في الدوائر الحكومية

ترمب قد يلجأ لميزانية «البنتاغون» وإعلان «حالة طوارئ» لبناء الجدار



إغلاق الدوائر الحكومية الأميركية مستمر منذ 21 يوماً (أ.ب)

وأضاف: «هذا يمكن أن يوسع نطاق مجموعة المدين المحتلين بالنظر إلى أن المساحة الشاسعة من الأراضي الممتدة على طول الحدود مملوكة ملكية خاصة، وإن كنايا آخر يمكن أن يقاضي مثل الشركات التي تفقد عقداً حكومياً بسبب إعادة تخصيص التمويل للحدود الحدودي.»

وبالنظر تاريخياً إلى استخدام الرؤساء الأميركيين إعلان حالات الطوارئ، في عام 1952 أعلن الرئيس ترومان بشكل واضح حالة الطوارئ الوطنية وأمر وزير التجارة بالاستيلاء على معظم مصانع الصلب في البلاد، وتشغيلها بعد أن ذهب عمالها إلى إضراب على مستوى البلاد. وذلك لأن الصلب في تلك الفترة كان ضرورياً للأسلحة والمواد الحربية الأخرى المستخدمة في الحرب الكورية، وفي نهاية المطاف رفضت المحكمة العليا هذا الإعلان بعد مرور عام كامل، وصدر حكم في 6 يونيو (حزيران) من عام 1953 بإبطال تلك الحالة، وأوضحت المحكمة، أن الرئيس لا يستطيع الاستيلاء على الممتلكات الخاصة لإبقاء نزاعات العمل

إلا أن المحاكم غالباً ما تؤجل قرار الرئيس عندما يتعلق الأمر بمسائل الأمن القومي، مضافاً: «على سبيل المثال، عندما حكمت المحكمة العليا في العام الماضي بحظر قانون السفر الذي أقره ترمب، قالت أغلبية القضاة إن الرئيس قدّم حجة معقولة بأن هذه السياسة كانت ضرورية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، على الرغم من أنه وصفها بأنها (حظر إسلامي)؛ لذا لكي يكون المدعي واقفاً في المحكمة، وأن يثبت أنه قد يتضرر في إعلان الطوارئ الذي سقّره ترمب، وأن ضرره يمكن تصحيحه بقرار موافق من المحكمة.»

وأشار شيسيني إلى أن الديمقراطيون في مجلس النواب قد يحاولون رفع قضية بالمحكمة لإنهاء حالة الطوارئ التي قد يرفعها ترمب، لكنه بين أنه يصعب في كثير من الأحيان تحديد مكانة التشريع؛ إذ قد يتخضع المتقاضون الأخرى من نكافءات مالك الأرض الذي يواجه مجالاً بارزاً نتيجة لهذا.

نائب الرئيس، في الكونغرس الخميس: إن ترمب مصمم على بناء جدار على الحدود، وهو يعتقد أنه يتمتع بحق مطلق في إعلان حالة الطوارئ، وسيقوم الرئيس بإنجاز ذلك بطريقة أو بأخرى، مؤكداً أن تلك الأموال ستاتي من ميزانية البنتاغون لتنفيذ مشروعات البناء التي وافق عليها الكونغرس، لكنها لم تنفذ بعد.

وانقسم الفريق الجمهوري السياسي في الكونغرس ما بين معارض ومؤيد لبناء الجدار من ميزانية البنتاغون، على عكس الفريق الديمقراطي المعارض بشكل كامل. وأكد النائب ثورنبري ماك ثورنبري، الجمهوري من تكساس، وهو عضو بارز في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» إنه يعارض تحويل الأموال من ميزانية البنتاغون، أو أي إدارة أخرى لدفع ثمن الجدار، معتقداً أن تحويل الأموال من الجيش سيمنعها، على سبيل المثال، من

واشنطن، هبة القدس ومعاذ العمري

وصل إغلاق الدوائر الحكومية إلى يومه الـ21، وبدأت وزارة الدفاع تعدّ العدة لحالة الطوارئ التي لوّح بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب من أجل بناء الجدار المثير للجدل على الحدود الجنوبية الأميركية مع المكسيك على نفقة البنتاغون التي خصصتها له الحكومة. حالة التراجع السياسي، بين الرئيس ترمب وحزبه الجمهوري من جهة، والحزب الديمقراطي الذي يشكل أغلبية برلمانية في مجلس النواب من جهة أخرى، دفعت الكثير من موظفي الحكومة إلى التظاهر. وقد احتشد هؤلاء في مظاهرة أمام البيت الأبيض مطالبين بإعادة فتح الحكومة الفيدرالية والعودة إلى وظائفهم وتسلم رواتبهم المتأخرة، وسار المئات منهم حاملين لافتات تقول: «أريد العودة للعملي» و«دعوني أعمل من أجل الشعب الأمريكي» و«ترمب ضع حداً لوقف الإغلاق». في الوقت نفسه، أفادت

تقارير صحافية بأن دوائر البنتاغون بدأت فعلياً بإعداد خيارات لتوفير ميزانية بناء الجدار الحدودي تأهياً لإعلان الرئيس دونالد ترمب حالة الطوارئ التي وعد بها، وهو أحدث مؤشر على أن مثل هذه الخطوة تكتسب قوة دفع داخل الإدارة، ومن المقرر إعلانها في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وقال السناتق ياسم البنتاغون، بيل سبيكس: إن وزارة الدفاع تعمل على مراجعة السلطات المختصة واليالت التمويل، وذلك لتحديد الخيارات التي تمكنهم من بناء الحاجز الحدودي، ملمحاً إلى إصدار الإعلان قريباً، وأنه من غير المناسب التصريح أكثر من ذلك في هذا الوقت. وقد ينتهي المطاف بالرئيس ترمب إلى استقطاع جزء من ميزانية برامج الإغاثة لدى وزارة الدفاع التي تبلغ 13,7 مليار دولار، أو من ميزانيات البناء العسكري.

وينظر الرئيس ترمب في إعلان لحالة طوارئ وسيلة لتحرير الأموال المتاحة في وزارة الدفاع لبناء الجدار الحدودي، بعد أن فشلت الأطراف السياسية

البرلمان ذو الأغلبية المعارضة يشكل «حكومة انتقالية»

مادورو يبدأ ولاية ثانية رئيساً لفنزويلا وسط ترايد عزلتها



نشطاء المعارضة ينظمون أسس اجتماعاً استثنائياً للبرلمان أمام مكتب الأمم المتحدة في كراكاس (أ.ب)

منذ 2017 دولاً من أميركا اللاتينية وكندا) باستثناء المكسيك، الأسبوع الماضي، مادورو إلى التخلي عن ولايته الجديدة.

وأشاد برلمان فنزويلا بإعلان مجموعة ليما السبت أنه يُمثل السلطة التشريعية الوحيدة، وأعلن أنه سيشكل «حكومة انتقالية»، وكان مادورو هدد، الأربعاء، دول «مجموعة ليما» برّد فعل انتقالي دبلوماسي إذا لم تتراجع عن موقفها في غضون 48 ساعة. غير أن محللين يرون أنه من غير المتوقع حصول أي تغيير مع معارضة مقسمة ومتشظية وسكان يخافون الاحتجاج ويفضلون مغادرة البلاد. وفي مواجهة مخاطر مزيد من العزلة وتواصل العقوبات، عزز مادورو أكثر علاقاته مع حلفائه وبينهم إيران وكوريا الشمالية.

اليوم كل ما تبقى من مظاهر الشريعة». وأضافت: «عبر استحوادته على السلطة من خلال انتخابات مزيفة وغير ديمقراطية أصبح نظام مادورو الآن ديكتاتورية راسخة تماماً». وانتقدت كندا وحلفاؤها مراراً الانتخابات، ورفضت عقوبات على 70 مسؤولاً في نظامه رداً عليها. وقالت فريلاند، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية إن «الكنديين يقفون إلى جانب الشعب الفنزويلي ورجعته في إعادة الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى فنزويلا.» ولم يؤد مادورو (56 عاماً) اليمين أمام البرلمان، المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة. قبيل ذلك، قال

كراكاس، «الشرق الأوسط»

أدى الرئيس نيكولاس مادورو اليمين الدستورية لفترة ثانية، أول من أسس (الخميس)، رئيساً لفنزويلا التي تزداد عزلتها. وقاطع معظم قادة دول أميركا اللاتينية مراسم أداء اليمين الدستورية. وكان رؤساء كوبا وبوليفيا والسلفادور ونيكاراغوا (حلفاء فنزويلا التقليديون) الوحيديين الذين حضروا المراسم. ولم يحضر ممثل أي دولة أوروبية حفل التنصيب.

وقالت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي سايا كوسيانشيك إن الدول الأعضاء بالتكتل قررت عدم إرسال ممثلين لها. وأضافت كوسيانشيك أن الانتخابات الرئاسية في 20 مايو (أيار) لم تكن حرة وتزيهية. وأعلنت باراغواي أنها بصدد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع فنزويلا، فيما أعلنت بيرو سحب ممثلها الدبلوماسي في كراكاس للتشاور. وقالت باراغواي وبيرو إن قرارهما جاء بناء على تعهد سابق من جانب 13 دولة بمجموعة ليما في منظمة الدول الأميركية يتعلق بعدم الاعتراف بمادورو رئيساً شرعياً لفنزويلا. وقالت منظمة الدول الأميركية إنها لن تعترف بمادورو رئيساً شرعياً لفنزويلا، ودعت إلى الحوار بين الأطراف السياسية وإجراء انتخابات جديدة.

وبيرو منعت، هذا الأسبوع، دخول مسؤولين فنزويليين كبار إلى أراضيها، بينما استدعت الإكوادور سفيرها في كراكاس، كما فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على عدد من الفنزويليين.

وكان مادورو قد تعهد، أول من أسس، بأن يتخلى «بالتواضع» والحكم «كـرئيس للعمال» بعد أن أدى اليمين الدستورية. واتهم مادورو

ورفضها تحديد أي عدد. لكن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أعلن في الذكرى السابعة للحرب في سوريا، مقتل نحو 122 ألف عنصر من قوات النظام السوري والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، بينهم 63,820 جندي سوري و1630 عنصراً من «حزب الله» اللبناني.

في سوريا. وهكذا، انطلقت عملية تقييم هذه التجربة، سواءً من قبل قيادة الحزب أو من قبل متابعين عن كُتب لشؤونه.

ولعل أول ما يبحث عنه أي ساع لتقييم التجربة هو تحديد عدد عناصر الحزب الذين قُتلوا في الميدان السوري، في ظل تعميم القيادة التام عن الموضوع

مرت نحو 7 سنوات على انخراط «حزب الله» عملياً في الحرب السورية التي شكلت بالنسبة له التحدي الأكبر الذي واجهه منذ نشأته في عام 1982. اليوم، بعدما هدأت الجبهات، عاد الحزب ليصوّب باتجاه العمل السياسي داخل لبنان، ساعياً لاستثمار ما يعتبرها «انتصارات ميدانية» حققها والمحور الذي ينتمي إليه

استفاد تسليحياً ونفوذاً داخلياً... لكنه فقد هالة المقاومة وأثقلت عاتقه الإعاقات الدائمة

مكتسبات «حزب الله» من حرب سوريا تعادل خسائره



بيروت، يولا أسطيح

إبان احتدام المعارك في سوريا وبالتحديد في عامي 2013 و2014، قدر عدد مقاتلي «حزب الله» هناك بـ 5 آلاف. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ ف ب) في تقرير أعدته في وقت سابق، إلى أن عناصر الحزب يتلقون قبل ذهابهم إلى الميدان دورات تدريبية في لبنان في مرحلة أولى، ثم في إيران. ونقلت عن مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أنهم يتمركزون بشكل أساسي حالياً في محيط دير الزور، وفي البوكمال والقصير وريف دمشق والبادية السورية وحلب ومطار القامشلي.

لكن الحزب يرفض تحديد موعد لانسحابه من سوريا. ولقد ربط أمينه العام حسن نصر الله الصيف الماضي، الانسحاب بطلب القيادة السورية. وقال في خطاب: «ليست لدينا معركة بقاء في سوريا، وما يقيننا هو الواجب والقيادة السورية. ولكن في الوقت ذاته نقول إنه لو اجتمع العالم لكي يفرض علينا أن نخرج من سوريا، فإنه لن يستطع، فهذا الأمر يحصل في حالة وحيدة وهي أن يكون يطلب من الحكومة السورية».

ومن جانبها، نشرت صحيفة «فيلت» الألمانية أخيراً، تقريراً تحدثت عن «نهاية مهمة حزب الله في سوريا» بعدما خسّر عدداً كبيراً من مقاتليه في أرض المعركة، موضحة أن الحزب سيكتفي بدور استشاري فقط بعد أن شارك في الحرب السورية بنحو 8 آلاف مقاتل.

انخراط الحزب في الحرب

في خطاب له في عام 2013، قال نصر الله إنه طلب من رئيس النظام السوري بشار الأسد الترتيب في الانخراط في الحرب، لافتاً إلى أنه لم يكن يرغب في نشوب حرب إقليمية. ويتأكد على عدم حماسه الحزب بداية في الانخراط في الصراع السوري، نشر مركز «كارنيغي» للشرق الأوسط

دراسة في سبتمبر (أيلول) 2018، أشارت إلى أن الحزب لم ينخر فوراً إلى الخيار العسكري في سوريا، إذ حاول في البداية إيجاد حل سياسي بمساعدة حركة حماس الفلسطينية التي توسطت في عام 2012 لمحاولة إبرام اتفاقية تقاسم السلطة في سوريا، بيد أن هذا الجهد تعثر حين اشتراطت الحكومة السورية أن تضع المعارضة سلاحاً أولاً. وبحسب الدراسة، فإن نائب قائد الحرس الثوري الإيراني حسين همذاني الذي قتل قرب حلب في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، تحدث في مذكراته عن أنه في ربيع عام 2012 طلب منه المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي التشاور مع زعيم الحزب حسن نصر الله الذي قيل إنه كان مسؤولاً عن سياسة محور المقاومة في سوريا. وكان نصر الله التقى خامنئي في طهران في أواخر 2011 لاتخاذ قرار حول التدخل، أي بعد 9 أشهر من انطلاق الأزمة السورية. ثم عاد إلى بيروت لبدء الاستعدادات، بسبب الحاجة إلى تأطير هذا التدخل على نحو ملائم في المشهد السياسي اللبناني الذي كان يعيش أصلاً

تلقائياً نفوذه في سوريا نفوذه داخل لبنان ما انعكس مكاسب سياسية كبيرة على أكثر من صعيد».

خسائر الحزب

ولكن، بقدر ما ربح الحزب، خسر في المقابل من شعبيته سواءً في الداخل اللبناني أو على المستوى العربي، إضافة إلى أنه فقد المئات من عناصره. وهنا يشير العميد جابر إلى أن عدد عناصر الحزب الذين قتلوا في سوريا يتراوح بين 1500 والفين، وبجانب هؤلاء هناك أيضاً مئات من المصابين بإعاقات يلتزم حزب الله بإعالة عائلاتهم، ما يشكل بالنسبة له بئياً لتفقات مالية هائلة. أضف إلى ذلك أن المشاركة في الحرب بحد ذاتها أمر مكلف جداً».

وتشير دراسة صادرة عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» في عام 2016 إلى أنه «حين بدأ حزب الله تدخله في سوريا، تغيرت أولوياته واستراتيجياته وخطاباته، فقد خصص نسبة أكبر بكثير من ميزانيته للإففاق العسكري. ورغم استمرار تمويله للخدمات الاجتماعية، فإن نسبة أكبر منها قد وجهت إلى العائلات والمؤسسات المرتبطة بالبنية التحتية العسكرية لحزب الله، وذلك في إطار الجهود التي يبذلها لدعم قواته». وتضيف: «أصبحت سياسة المقاومة ضد إسرائيل ثانوية مع تحوّل الاهتمام التنظيمي إلى النزاع السوري الذي بات المنخرطون فيه من عناصر الحزب يبحثون من خلاله عن وظيفة طمعا في راتب شهري يتراوح بين 500 و1200 دولار وما يرافقه من منافع».

أما مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، فقال لـ «الشرق الأوسط»، إن الحزب «خسر الجزء الأكبر من الشعبية التي كان يتمتع بها في سوريا، خصوصاً في المجتمعات السني والشيعي كما لدى باقي المكونات الأخرى». لافتاً إلى أنه «بعدما كان هناك إجماع من قبل كل السوريين على أن حزب الله مقاومة هدفها الدفاع عن الأرض بوجه إسرائيل، وبعدما كان نصر الله يحظى بهالة وهو أشبه برمز كبير، تغيرت هذه النظرة كلياً، ففقد الحاضنة السورية إلى حد كبير، حتى ضمن الجمهور العربي، تراجمت شعبية حزب الله كثيراً».

ويتفق جابر وقهوجي على تراجع شعبية «حزب الله» عربياً. ويشير جابر إلى أن الحرب السورية كانت ولا تزال موضع انقسام حاد بين العرب، والأكثرية الساحقة منهم باتت تتعامل مع الحزب على أنه في «محور الخصومة» باعتباره بدافع عن النظام السوري، إضافة إلى الصبغة المذهبية التي لاقت الحزب والتي لم تكن موجودة على الإطلاق قبل عام 2011. ويرى قهوجي أن حزب الله «خسر هوية المقاومة اللبنانية، فقد كان الجزء الأكبر من العالم العربي والإسلامي يتعاطى معه كمقاومة، فإذا به يتحول إلى لاعب إقليمي وقوة عسكرية مركزها ونشأتها لبنان، لكنها تتولى دوراً ذات بُعد مذهبي وعقائدي مرتبط بالولي الفقيه».

ولعل أبرز انعكاسات انخراط الحزب في الحرب السورية كانت التفجيرات التي ضربت مناطق لبنانية ذات غالبية شعبية في عامي 2012 و2013، إضافة إلى اندلاع جولات من القتال في مدينة طرابلس في شمال لبنان بين المتشددين العلويين والمتشددتين السنة الداعمين للمعارضة السورية في حي باب التبانة المجاور. كذلك تفاقمت ظاهرة الشيخ أحمد الأسير التي نتج عنها معارك بين أنصاره والجيش اللبناني في منطقة صيدا الجنوبية.

أن يكون بات أيضاً بحوزة حزب الله سلاح دفاع بحري روسي متطور، لا سيما أن سوريا تمتلك 85 صاروخاً مهدت باستعمالها في حال مهاجمتها من قبل الولايات المتحدة الأميركية من البحر.

سياسياً، يعتبر «حزب الله» أن أبرز ما اكتسبه من الانخراط في الحرب السورية هو منع ما يصفها بـ «التنظيمات الإرهابية» من الوصول إلى لبنان، خصوصاً بعد حسمه معركة القصير. ويشير جابر إلى أن الحزب يعتبر نفسه أيضاً مساهماً أساسياً إلى جانب روسيا وإيران بدعم النظام السوري ومنع انهياره، نظراً لافتتاحه بأن انهيار النظام في سوريا كان سيغني تلقائياً بدء العد العكسي للقضاء عليه.

ويرى قهوجي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن الحزب «اكتسب نفوذاً متعاظماً إقليمياً كقوة لديها دور أبعد من لبنان، فهو بات صاحب نفوذ داخل سوريا بعدما كان يبحث عن غطاء سياسي وأمني في المراحل الماضية تؤمنه له دمشق».

ويستطرد: «كما أنه بات للحزب رأي في مستقبل سوريا مع إيران، وشريكه الاستراتيجية. وعزز شريكه الاستراتيجية. وعزز

تحسن بشكل ملحوظ. فقد تعلم كيفية استخدام طائراته دون طيار على نحو أكثر فاعلية، فضلاً عن الاستفادة بشكل أفضل من صواريخه قصيرة المدى، وتنفيذ عمليات هجومية معقدة».

ولا تقتصر مكتسبات الحزب العسكرية على الخبرة القتالية، إذ يرجح خبراء عسكريون أن يكون استحصل خلال الأعوام الماضية على كميات كبيرة من السلاح، سواء من سوريا أو من إيران. ويشير العميد المتقاعد جابر إلى أن إسرائيل نفسها تؤكد تزايد قدرات الحزب «بشكل مذهل»، لافتاً في تصريح له لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه خلال حرب يوليو 2006، قدرت إسرائيل عدد صواريخ أرض - أرض التي يمتلكها «حزب الله» بما بين 20 و30 ألف صاروخ، أما اليوم فهي تتحدث عن 100 و150 ألف صاروخ. ويضيف: «ويبقى احتمال امتلاك حزب الله صواريخ دفاع جوي، محمولة على الكتف

قائماً، وإن كان الحزب رفض رفضاً قاطعاً إعطاء أي معلومات في هذا الإطار رغم استماتة إسرائيل لمعرفة تفاصيل بهذا الخصوص». ولا يستبعد جابر

الاستراتيجية» العميد المتقاعد الدكتور هشام جابر إلى أن «الخبرة القتالية الميدانية التي اكتسبها مقاتلو الحزب لا يمكن أن تتامن خلال التدريبات التي تنظمها قيادة الحزب». في حين يوضح الدكتور رياض قهوجي رئيس مركز «الشرق الأوسط» والخليج للتحليل العسكري - إنغما»، أنه «بعدما كانت عقيدة وتكتيكات الحزب دفاعية في التعامل مع إسرائيل، وتحلظت في الحرب الأساسية حرب العصابات ونصب الكمائن، اكتسب خبرة كبيرة في الهجوم واحتلال الأراضي، كما أن عدد الكوادر المقاتلة لديه تضاعف».

أما «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» فنقل في عام 2016 دراسة أعدها ضابط عام جيش الدفاع الإسرائيلي عام 2014، خلص فيها إلى إمكانية انتهاج «حزب الله» استراتيجية قتالية أكثر هجومية في أي حرب مستقبلية مع إسرائيل بهدف تقصير مدة الصراع. وتابع أن «هذا الانخراط العميق في سوريا يؤثر في النهج العام الذي يتبعه التنظيم في تخطيط عملياته العسكرية وتنفيذها»، مؤكداً «بعضاً من قدراته العسكرية قد

خارج لبنان، لكنه كان الأكبر. ففي أوائل التسعينات، شارك أكثر من 100 مقاتل من حزب الله في الجهود التي قادتها إيران لتدريب المسلمين في البوسنة، وكان بينهم علي فياض، المكتنى «علاء»، وهو مقاتل متمرس في الحملة البوسنية وقُتل خلال قتاله في سوريا في فبراير (شباط) 2016. وقبل ذلك بعقد من الزمن، كان «حزب الله»، بحسب الدراسة، «منغمساً بعمق في العراق غداة الغزو الأميركي لذلك البلد عام 2003، حيث دُرب الميليشيات الشيعية العراقية التي نفذت هجمات ضد قوات الاحتلال الأميركي. ولقد توجهت معظم هذه المجموعات العراقية بعد ذلك إلى سوريا للقتال إلى جانب حزب الله والحرس الثوري الإيراني».

مكتسبات الحزب

لا تختلف كثيراً قراءات المتابعين عن كتب لوضع «حزب الله» حول المكتسبات التي حققها. إذ تجمع إحصاءه ومؤيدوه على أن أبرز ما حققه خلال انخراطه بالحرب السورية هو الخبرة القتالية الكبيرة. ويشير رئيس «مركز الشرق الأوسط للدراسات

99

في حرب يوليو

2006

قدرت إسرائيل

عدد الصواريخ

التي يمتلكها

حزب الله، بما

بين 20 و30 ألف

صاروخ أما اليوم

فهي تتحدث

عن 100 و150

ألف صاروخ

66

محطات زمنية في عمر الأزمة السورية

بعد قصف النظام بلدة خان شيخون بأسلحة كيميائية.

الولايات المتحدة تقرر تسليح ميليشيا «قوات الحماية الكردية» التي تشكل قوات ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

«قسد» تطرد «داعش» من الطبقة على نهر الفرات.

هجوم مشترك لقوات النظام وميليشيا حزب الله في جرود بلدة عرسال اللبنانية الحدودية على مواقع الجماعات المسلحة هناك.

طرد «داعش» من مدينة الرقة.

قوات النظام تعلن سيطرتها على مدن دير الزور (كبرى مدن شرق سوريا) بالكامل.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقوم بزيارة أعلن فيها «حسم الحرب على داعش».

2018

القوات التركية تشن هجوماً كبيراً تطرد فيه الميليشيات الكردية من «جبج» غربي في أقصى شمال غربي سوريا.

قوات النظام تسيطر بعد هجوم كبير بدعم روسي وميليشياوي على كل مناطق غوطة دمشق. ويعدها إثر تقارير عن استخدام الكيماوي في دوما (الغوطة)، غارات جوية عقابية أميركية - بريطانية - فرنسية مشتركة على أهداف تابعة للنظام.

حلب إلى يدالي في العراق.

أول غارات أميركية - عربية على مواقع «داعش» قرب مدينتي حلب والرقة.

2015

«داعش» يحتل مدينة تدمر الأثرية ويبدأ تدمير بعض كنوزها التاريخية.

روسيا تدخل مباشرة في القتال دعماً لقوات نظام الأسد، بحجة استهداف «داعش».

النظام يكمل تهجير أهالي مدينة حمص.

2016

القوات التركية تعبر الحدود السورية لإبعاد الجماعات الكردية الانفصالية السورية و«داعش» من المنطقة الحدودية.

قوات النظام بدعم من سلاح الجو الروسي تستعيد السيطرة على حلب.

2017

تفاهم روسي - إيراني - تركي في كازاخستان على فرض هدنة بين قوات النظام وقوى الثورة والمعارضة غير المتطرفة.

أول ضربة أميركية على الأراضي السورية في عهد الرئيس دونالد ترمب، استهدفت قاعدة جوية

من استخدام السلاح الكيماوي.

حريق يأتي على أجزاء من حلب التاريخية.

تشكيل «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية».

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا ودول مجلس التعاون الخليجي تعترف بـ«الائتلاف».

2013

مراقبو الأمم المتحدة يتفقون على شن هجوم كيميائي على غوطة دمشق قتل نحو 300 شخص، من دون أن يحددوا الطرف المسؤول.

مطالبة نظام دمشق بإتلاف ترسانته الكيماوية.

الميليشيات الشيعية التابعة لإيران تدعم قوات النظام في مختلف الجبهات.

أشكال الدعم للثوار بعد سيطرة «ميليشيات إسلامية متشددة» على قواعد «الجيش الحر».

2014

فشل مفاوضات جنيف لرفض النظام البحث في مرحلة انتقالية.

الجيش النظام مدعوماً بميليشيا حزب الله اللبناني يستعيد السيطرة على بلدة ببيروت، آخر معاقل الثوار في منطقة القلمون على حدود لبنان.

2014

المتطرف، كانت هذه «محاولة اغتيال» عليها «بصمات» اليسار المتطرف، حسب زعمه؛ غير أن الشرطة خالفتها بعدما شاهدت شريطاً للحادث. إن قالت إنه سقط أرضاً بعد تلقيه ضربة وجهها له أحد الرجال بمرافقه من الخلف، قبل أن يلوذ بالفرار مع رفيقه. والكدمات، وفق الشرطة، تلقاها على الأرجح من ارتطام وجهه عندما سقط أرضاً. حتى اللحظة، الدوافع مجهولة، ويُرجح ألا تُعرف قبل القبض على الجناة. علماً بأن المتحدث باسم الادعاء في بريمن، أشار لإمكانية أن يكون منفذو الاعتداء «مجرد أغبياء»؛ لكن هذا الرأي لم يُرضِ ماغنيس ولا حزبه. وبالتالي، رغم استمرار الغموض، أعادت الحادثة إلى الواجهة الجدل حول عنف التطرف اليميني واليساري في ألمانيا ووسط أوروبا.

من كل الأطراف، يسارية ويمينية ووسطية: «الاعتداء»، وكتبت وسائل الإعلام الألمانية افتتاحيات ومقالات ترفض فيه العنف السياسي، حتى ولو كان موجهاً ضد مسؤولين في حزب متطرف، يُتهم هو نفسه بالتحريض على الكراهية والعنف ضد الأجانب. ومن سريره في المستشفى، كان ماغنيس يلتقي الصحافيين واحداً تلو الآخر، ويردّد روايته بصوت متكسر منخفض، زاعماً أنه لا يتذكر كثيراً من الاعتداء؛ لأنه أغمي عليه بعد تلقيه الضربة؛ لكنه يدعي أن العامل الذي وجده في الزقاق، أخبره أن 3 رجال كانوا يلحقون به، وعندما اقتربوا منه رفعوا قبعتهم على رؤوسهم، ووجه أحدهم له ضربة بعصا كانت بيده، ثم انهار الثلاثة عليه ركلاً وضرباً بعد سقوطه أرضاً. بالنسبة للقيادي

كانت الساعة قد قاربت الخامسة والنصف مساءً، عندما خرج فرانك ماغنيس، رئيس مكتب حزب «البدليل لألمانيا» في مدينة بريمن (وهي أيضاً ولاية)، من تجمّع للاحتفال برأس السنة الجديدة، نظمته صحيفة «فيز كورير» المحلية. وأخذ ماغنيس طريقاً مختصرة للوصول إلى سيارته، التي كان قد ركنها في مرأب قريب، فمرّ بالقرب من مسرح «غوتيه بلاتز»، ودخل فناء المسرح، ثم عبر في طريق جانبي صغير. وهناك في ذلك الزقاق سقط أرضاً بعدما تلقى ضربة على رأسه من الخلف. في اليوم التالي انتشرت صور له مستلقياً في سرير مستشفى. وجهه مضرج بالدماء، والكدمات أغلقت إحدى عينيه، وبينما يدار حزنه إلى الكلام عن «محاولة اغتيال» نفذها اليسار المتطرف، أدان الساسة

بينما تنتظر أوروبا بقلق أداءه في انتخابات مايو

ألمانيا: راديكاليو اليسار يلوحون بالمواجهة المساحة في وجه صعود اليمين المتطرف

برلين، راغدة بهتام



فإن القاعدة الشعبية تتحركها وتفضل البدليل لألمانيا وأحزاباً أخرى؛ لأن لديها استراتيجيات عملية». ويرى أن كورتز متقدم خطوة على الحزبين الآخرين.

اختبار الانتخابات الأوروبية

في أي حال، لعل الاختبار الأول لقوى اليمين المتطرف في ألمانيا والنمسا وباقي دول الاتحاد، قد تكون الانتخابات الأوروبية المقررة في مايو (أيار) المقبل. وتراهن هذه القوى على توسيع كتلتها في البرلمان، علماً بأنها منقسمة في البرلمان الحالي بين كتلتين: الأولى بقيادة حزب الاستقلال البريطاني الذي قاد البلاد إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي، والثانية بقيادة الجبهة الوطنية الفرنسية بزعامه مارين لو بيان، مجموعهما 84 مقعداً من أصل 751 مقعداً في البرلمان الأوروبي.

ولقد بدأت هذه القوى المتطرفة تحضيراتها لمحاولة التوحد في الانتخابات المقبلة. ومن بين «المستشارين» الذي يحاولون توحيدها، المنظر الأميركي ستيف بانون، الذي عمل مستشاراً للرئيس الأميركي دونالد ترمب لفترة، أتياً من الموقع الإخباري «برايبارت» اليميني المتطرف. يعمل بانون اليوم مستشاراً لفيتكتور أوروبان، رئيس وزراء المجر، تحضيراً للانتخابات الأوروبية. ويُعد أوروبان، الذي أعيد انتخابه لولاية ثالثة في أبريل (نيسان) الماضي، من أشد الزعماء السياسيين الأوروبيين شعبية وأكثرهم طرفاً يمينياً. ورغم تلقي بلاده كثيراً من المساعدات المالية من الاتحاد الأوروبي، فهو دائماً يتهم على الاتحاد، ويرفض تطبيق القرارات المتعلقة باللجوء والهجرة.

إزاء فرصة نجاح قيام حلف لليمين المتطرف، يلحظ ناصر جبارة «انقسامات كبيرة» بين الأحزاب اليمينية المتطرفة في مختلف الدول الأوروبية، قد تشكل عائقاً أمام تشكيل حلف كهذا. ويضيف: «إنهم يعانون انقساماً؛ لأنهم يتنافسوا فيما بينهم على من يتطوّف أكثر... هم أيضاً يعانون من قلة التنظيم، ما يعني أنهم قد لا يتمكنون من خوض الانتخابات بكتلة نيابية موحدة». لكنه، مع ذلك، يتحدث عن «ظروف مؤاتية»، قد تفسح المجال أمام تقدم اليمين المتطرف بشكل كبير في تلك الانتخابات.

ويشير إلى استطلاع للرأي أجراه الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي، يعطي أحزاب اليمين المتطرف 20 في المائة من مقاعد البرلمان الأوروبي. وهي نسبة كما يقول جبارة - إذا تحققت - «فستكون كبيرة جداً، وستعطي هذه الأحزاب الفرصة لتعطيل قرارات، وهذا خطير للغاية». في مثل هذه الظروف، فإن عنف اليسار المتطرف ضد رموز اليمين المتطرف - مع أنه ما زال بعيداً في الشكل عن عنف «ثورة سبارتاكوس» قبل 100 سنة - وعن الحركات اليسارية التي شهدتها ألمانيا في الماضي الأقرب، مثل منظمة «بادر ماينهوف»، قد يجد حافزاً جديداً، إذا ما حقق اليمينيون المتطرفون فعلاً كل هذه الأهداف الانتخابية، في الأشهر المقبلة.

نظرية أوروبيان عن «حزبتين أوروبيتين»



قبل يومين، أعلن رئيس وزراء المجر فيكتور أوروبان، دعمه الكامل لمبادرة إيطالية - بولندية، لتشكيل تحالف يضم الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا، وتحضيراً للانتخابات مايو (أيار) المقبل. وقال الزعيم المجري اليميني تعليلاً على هذا التحالف، إن «هدف المجر كسب غالبية معادية للهجرة في هذا التحالف، إن تحدث أوروبيان عن اتجاه أوروبا نحو «حزبتين» الأولى التي ستحتضن حلفاً بين المسلمين والمسيحيين في دول مثل ألمانيا، والثانية ستكون فقط للمسيحيين في دول مثل أوروبا». وأضاف أوروبان وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، الذي اقترح فكرة الحلف على بولندا أثناء زيارته لوارسو قبل يومين، بأنه «بطل»، لمنعه المهاجرين غير الشرعيين من دخول إيطاليا عبر البحر، إلا أن بولندا بدت متحفظة على تشكيل حلف مع سالفيني، الذي تعتبره قريباً من روسيا.

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والتعددية الوسطية عن وقف زحفه. فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك في الائتلاف الحاكم، يبدو متجنباً نحو هزائم كبيرة، قد تؤدي إلى تحوله للحزب الرابع في البلاد، في حين يستمر نرف أصوات حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المحافظ) الذي يقود الحكومة، كما اثبتت انتخابات محلية العام الماضي. وهنا يقول جبارة إنه من المتوقع أن يحقق «البدليل لألمانيا» نجاحات «كبيرة» في الولايات الثلاث التي ستشهد انتخابات في الخريف، وأن تتحقق هذه الانتصارات على حساب الأحزاب الرئيسية الأخرى، وعلى رأسها الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون. ويضيف: «اعتقد على خلفية الانتخابات في هذه الولايات، لن تبقى الأمور على حالها».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

والاستراتيجيات. وما حصل أن الحزب المحافظ الحاكم لم يختر رجل الأعمال والسياسي العائد بعد عقد من الغياب، ميرديريش ميرز، رغم الحديث عن أن حزب «البدليل لألمانيا» كان يتخوف من وصوله للزعامة؛ لأنه سيكون قادراً على سحب كثير من الأصوات منه. وفي هذا الشأن، يرى ناصر جبارة أنه رغم إدراك الحزب أن عليه الابتعاد عن ميركل، ووعي أعضائه ضرورة التغيير «ما كان حزب ميركل قادراً على الخروج من عباءتها، فالإصلاحات الجذرية داخل الأحزاب الرئيسية ليست سهلة».

«ابدأوا - قاتلوا البدليل لألمانيا»، وتشير في نصها إلى اقتراب الانتخابات في ساكسونيا، التي يمكن أن توصف «البدليل لألمانيا» المهتزة، كل هذا يحمل القليل جداً من التشابه مع الفيدرالية الألمانية الحالية». ولكن المقالة أشارت إلى سهولة الحديث عن التشابه، ربما لأن هذا العام يصادف الذكرى المئوية لنهاية روزا لوكسمبورغ، مع هذا، فعودة الحديث عن عنف اليسار ليس من دون سبب. فالاعتداء على رموز اليمين المتطرف في ألمانيا تتزايد، مع أن الاعتداء على ماغنيس كان العنفي. ففي العادة تستهدف الاعتداءات مكاتب الحزب أو منازل ساسته، ولا تتخطى بشكل عام التحريب، من تكسير ورش الطلاء على مقرات الحزب أو منازل قاعدته.

ولعل ما يزيد من التوتر والقلق من ازدياد هذه الأعمال وتفاقمها، اقتراب الانتخابات المحلية في 3 ولايات ألمانية بنهاية الصيف المقبل، إحدى هذه الولايات ولاية بريمن؛ حيث وقع الاعتداء على ماغنيس. أما الولايتان الأخرى فهما براندنبورغ وساكسونيا، بشمال شرقي البلاد. وفي الولايتين تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم حزب «البدليل» على الأحزاب الأخرى، ما يعني أن حظوظ اليمين المتطرف في دخول البرلمان المحلي لهذه الولايات، كبيرة جداً.

المواجهة المسلحة في المقابل، مع اقتراب هذه الانتخابات، ظهرت دعوة على موقع اليسار المتطرف، تدعو إلى «قتال البدليل لألمانيا»، ويحث على موقع «إنديميديا» تحت عنوان: «نحن مدركون لمسؤوليتنا التاريخية. نعرف أيضاً حجم المعاناة التي سببناها لليونان (...) خلال الحقبة القومية الاشتراكية (النازية)... لذلك، فالدرس بالنسبة لنا هو أن نفعل ما بوسعنا لبناء علاقات جيدة مع اليونان، ونتبادل الدعم من أجل خير اليونان وألمانيا».

تجيب ميركل، المستشارة الألمانية، على «البدليل لألمانيا» بتدو مدفوعة بنوع من الإحباط من استمرار تقدم هذا الحزب في استطلاعات الرأي، وعجز الأحزاب

«نحن مدركون لمسؤوليتنا التاريخية. نعرف أيضاً حجم المعاناة التي سببناها لليونان (...) خلال الحقبة القومية الاشتراكية (النازية)... لذلك، فالدرس بالنسبة لنا هو أن نفعل ما بوسعنا لبناء علاقات جيدة مع اليونان، ونتبادل الدعم من أجل خير اليونان وألمانيا».

ما يزيد من التوتر والقلق من ازدياد هذه الأعمال وتفاقمها اقتراب الانتخابات المحلية في 3 ولايات ألمانية بنهاية الصيف المقبل

قالوا



«صدمة الثقة التي أصب فيها (الرئيس الفرنسي) إيمانويل ماكرون بعد انتخابه، لم تحصل على ما يبدو. وبعد فترة من استعادة الثقة التي ولحقت العام الماضي، عبر الفرنسيون مرة أخرى عن مستويات متقلبة لانعدام الثقة».



«بالطبع بريطانيا - شأنها شأن أي بلد آخر - لها استقلال فيما يخص خططها للبناء العسكري. لكن في ظل تصاعد حدة التوترات العسكرية والسياسية في العالم بوجه عام، فإن البيانات بشأن الرغبة في تعزيز وجودها العسكري في بلاد أخرى، هو أمر سيكون له أثر عميق ومزعزع للاستقرار، وربما ينطوي ذلك على طبيعة استفزازية».



«خيار عدم الاتفاق سيكون كارثة لنا ولأصدقائنا البريطانيين، ولذلك يجب بذل كل الجهود حتى الثلاثاء، لتحقيق خاتمة ناجحة لهذا المشروع المهم... العمل جار مع الحكومة البريطانية بشأن ما تتضمنه التوضيحات (الضمانات)، والتي يجب عدم خطتها مع إعادة التفاوض».



«نحن مدركون لمسؤوليتنا التاريخية. نعرف أيضاً حجم المعاناة التي سببناها لليونان (...) خلال الحقبة القومية الاشتراكية (النازية)... لذلك، فالدرس بالنسبة لنا هو أن نفعل ما بوسعنا لبناء علاقات جيدة مع اليونان، ونتبادل الدعم من أجل خير اليونان وألمانيا».

تجيب ميركل، المستشارة الألمانية.

نهاية زمن التقاعس الأمريكي



إميل أمين

تطلب المشهد في سوريا تجاه «داعش»، لكن الأكثر أهمية في حقيقة الأمر هو حديث كبير الدبلوماسية الأمريكية عن جماعة «الإخوان» الإرهابية واعتبارها لا تختلف في السلوك عن «داعش»؛ ما يعني بداية قراءة مغايرة لوزارة أمريكية متقدمة لا تزال تعج بعناصر متعاطفة مع «الإخوان» وفتحت لهم النوافذ والأبواب في الداخل الأمريكي، وعليه فالجميع ينتطلع لمعرفة هل تنوي واشنطن بالفعل القيام بتحريك رسمي تجاه إعلان «الإخوان» جماعة إرهابية، أم ستبقى المواقف مرواغة من أجل تحقيق أهداف ماورائية لا تظهر في مجريات الأحداث الأنية؛ ما يقلل من درجة موثوقية أميركا عند حلفائها الذين عانوا من مرارة إرهاب «الإخوان» قبل سنوات ولا تزال ضلاليهم الإرهابية تعيثُ فساداً؟

يحتاج بومبيو بأن أميركا قوة للخبر في الشرق الأوسط، وأنه إن لم تفعل ذلك، فهي تتخذ خيارات سيئة الآن وفي المستقبل، وفي الحق أنه كلام جميل، لكنه في حاجة إلى ترجمة فعلية على الأرض؛ إذ ليس سرا أن واشنطن خسرت كثيرا من نفوذها شرق أوسطيا، وباتت هناك قوى دولية فاعلة أخرى تلعب أدواراً تقدمية في مقدمتها روسيا والصين، ولم تعد خطابات دغدة المشاعر هي الحكم والفيصل، بل الأفعال الإيجابية والخلاقة التي تنهي فصلاً من ماضي منطقة أصبح الموت فيها عادة.

الكثير من رؤى بومبيو تمنيات وأحلام عملى الوصول إليها صعب، ويحتاج إلى دروب ومساقات عديدة؛ فالحلم على سبيل المثال ببناء عراق خال من النفوذ الإيراني ونبد الطائفية وشال من ارتقاء ديمقراطية وانتخابات شفافة ونزيهة في حاجة إلى إنهاء الإشكال الإيراني أولاً، وكذلك سلام اليمن، واضطراب الوضع السياسي في لبنان، فقد خلق أوباما وحشاً فرانتشيتانياً من إيران، القضاء عليه أمر مرير.

لا يقلل الملحن المشهد بومبيو في القاهرة من خطوط الأمل التي يرسمها، لكن تبقى هناك عبارات في حاجة إلى توضيح وتفسير مباشر، ولا سيما إشارته إلى مسؤوليات جديدة يتحملها حلفاء واشنطن في المنطقة؛ الأمر الذي يفسر بأنه دعوة مستترة لفكرة الناتو العربي، ليحل محل الجنود الأميركيين المستحبين من سوريا، وهي مسألة في حاجة إلى إعادة قراءة ونقد بعين التمحيص المطلق.

مرة ثانية، التحالف مع الولايات المتحدة جديدة بالعيش على ضفاف نهر كبير، الأرض خصبة جداً، لكن كل أربع أو ثماني سنين، يغير النهر مجراه، وقد تجد نفسك حديقاً في الصحراء.

نقاط خطاب بومبيو، ومنها على سبيل المثال إشارته إلى أن «الولايات المتحدة قد تعلمت من أخطاء الماضي، ولا سيما الانسحابات التي تحدثت الفوضى، وتجاهل الأصدقاء الذي يولد المشكلات».

نبرة الحديث ومفرداته لا يمكن بالمرة أن تكون للرئيس ترمب، لكنها مراكز القوة الحقيقية في الدولة الأميركية العميقة، تلك التي تدرك وعن حق معنى العلاقات الاستراتيجية مع المملكة العربية السعودية ومصر بنوع خاص، وكيف أن أخطاء أوباما التي لامست سقف الخطايا، هي جرم لا يغتفر، ويحق للمرء أن يسأل بومبيو هل ما فعله الرئيس السابق هو تقليل أو تهاون وتمازج وغش بصر يصل إلى حد المؤامرة حين حاول تمكين راديكاليات شريرة من قلب العالم العربي؟

السؤال المتقدم حكماً سيجيب عنه التاريخ، كما ستكشفه لنا الوثائق الأميركية التي سيفرج عنها بعد زمن مقدر، لكن القاعدة الشرعية في كل الأحوال: «لا تغفر الذنوب إلا برد المسلول»؛ الأمر الذي يلقي كاهل واشنطن استحقاقات شرق أوسطية كثيرة، والعهد على بومبيو الذي أكد إدارة أوباما على سبيل المثال أخطأ في قراءة التاريخ؛ ما أثر بصورة سلبية في حياة مئات الملايين في مصر وجميع المنطقة.

في مقدمة التبعات التي يتعين على الولايات المتحدة مجابتهها، الأزمة الإيرانية التي تحتاج إلى مواقف حاسمة وحازمة من غير تلاحق على المناقشات، فانشطة إيران التخريبية تستدعي اجتثاثاً جذرياً لا مسكنات وقتية، ولا سبماً وهي تعزز من أوضاع وكلائها في المنطقة، وتصنع من بعضهم قوة مزعجة تمتلك نحو 130 ألف صاروخ، كما الحال مع «حزب الله»، الذي يحاول بسط هيمنته على لبنان.

أمر آخر متصل بالقضاء على «داعش»، وقد أشار الرجل إلى أن واشنطن ستبقي هجماتها قائمة وقادمة كلما

هل انتهى زمن التقاعس الأمريكي في الشرق الأوسط على نحو خاص؟ من أفضل الملكات التي وهبتها الخالق للعقل البشري تبقى ملكة النقد؛ فهي التي تعطي مقدرة حقيقية على معالجة الأخطاء، ولا سيما إذا كانت جسيمة، وهو ما جرت به مقادير إدارة باراك أوباما ولادة ثماني سنوات تجاه الخليج العربي والشرق الأوسط.

من على منصة الجامعة الأميركية في اطراف القاهرة تحدث وزير الخارجية الأميركي جورج بومبيو عن إشكالية الاعتراف واشنطن باعتراف عميد السهل حدوث الأمر، لكن هناك حتمية أخلاقية أن نذكر حينما يراها الناس، وقد أخطأت واشنطن باعتراف عميد العسس، إن جاز لنا أن نستعير مفردات الجبرتي.

اتهامات بومبيو من القاهرة لإدارة أوباما وما ارتكبته من تشجيع لايدولوجيات ظلامية من جهة، والإرتماع في الأحضان الإيرانية من ناحية ثانية، تذكرنا بما قاله تلعب السياسة الأميركية هنري كيسنجر في كتابه عن «النظام العالمي»، من أن «السياسات الأميركية متناقضة متذبذبة بين واقعية وروزلت ومثالية ولسون»، وربما هذا ما يعود بنا عريباً إلى التفكير بصوت عال حول المستقبل ولين رسمه، والسياسات على الأرض من يخطئها، ذلك أنه إن لم تقم أنت ببناء أحلامك سيقوم أحدهم بتوظيفك لبناء أحلامه.

خطاب بومبيو يستدعي مقولة شهيرة: «العسكرية الأميركية لا تستطيع أن تتحد النهايات»، ولكم مع ذلك يبقى دورها مهماً في عالم متغير أبداً وحظوظه؛ ولهذا هيمنت المخاوف على سكان المنطقة من جراء طرح الرئيس ترمب الخاص بالانسحاب من سوريا، وربما أتى بومبيو ليؤكد أن الحضور الأميركي سيبقى سواء في مواجهة إيران، أو للقضاء المبرم على «داعش»، وبينهما تطمين الحلفاء بان الشراكة الأميركية مع الحلفاء باقية وقوية.

عشر سنوات هي السفارح بين خطابين؛ الأول القاه باراك أوباما في جامعة القاهرة عام 2009، وخطاب بومبيو في 2019، وبينهما اختلاف كبير في التوجهات؛ فقد أتى الأول إلى إنهار في الجسم العربي وتفكك دول باكملها من جراء التقليل من شأن التطرف والأيدولوجيا المتطرفة؛ مما ساهم في نشر الإرهاب والجماعات المتطرفة في دول عدة... يقول بومبيو، في حديث الأخر يحمل آملاً وتطلعات عريضة لمستقبل أكثر تعاوناً وشراكة بقاءً للجانبيين.

لا يملك المرء سوى الفناء على بعض

خاطرون كذلك بالغاء اختصارهم في مناصب حزبية مستقبلاً من أجل تسجيل موقفهم الواضح في اللحظة التاريخية الراهنة.

سوف تواصل السيدة ماي سعيها للحصول على بعض الضمانات من بروكسل لتأمين بعض الأصوات داخل البرلمان البريطاني لصالحها، لكن وفي المقابل يتعين على الاتحاد الأوروبي التأكيد من أن كل ما سوف يمنحه من ضمانات لن يرفضها البرلمان البريطاني، وهذا أمر غاية في الصعوبة. فإن لم يكن هناك فارس مغوار من جانب الاتحاد الأوروبي، فلن يكون أمام السيدة ماي سوى خيارين محتملين وكلاهما غاية في الحرج.

أولاً، يمكنها السعي لتشكيل إجماع بين الأحزاب من درجة ما، ربما بصورة رسمية في شكل هيئة استشارية متلفة من حزب العمال وغيره من النواب، أي على غرار الائتلافات الحاكمة المعروفة بها ألمانيا.

ومن شأن ذلك أن يشير إلى استعداد السيدة ماي لقبول المطالب بالخروج البريطاني اليسير، بما في ذلك البقاء ضمن الاتحاد الجمركي الأوروبي بصفة دائمة. وهذا أمر لم تكن السيدة ماي تفكر فيه أو تتصوره قبل التصويت على الثقة في قيادتها للحكومة العام الماضي، ولكن فوزها في هذا التصويت قد منحها فترة سماح تمتد لاثني عشر شهراً كاملة قبل الطعن عليها من قبل أعضاء حزبها الحاكم أنفسهم. ومن شأن هذا الخيار أن يقضي على الحاجة إلى الدعم المثير للجدل وتأمين ما يكفي إلى الدعم من حزب العمال المعارض لإبرام الاتفاق المنشود. وسوف تكون بمثابة خطوة استثنائية على اعتبار التاريخ السياسي البريطاني المعجم بالخصومة والمناوئة، ولكننا في منطقة مجهولة المعالم حتى الآن.

أما الخيار الآخر فيتعلق بالدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة تبداً في انتصار التصويت بحجب الثقة. ومن شأن ذلك أن يدفع حزب العمال إلى إفضح على نحو صريح عن خطئه الواضحة في المضي قدماً للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وسوف يجبر المحافظين كذلك على تأييد خطة رئيسة الوزراء للبريكست واستبعاد فكرة المغادرة من دون اتفاق تماماً. وهذه نتيجة من شأنها، على أقل تقدير، أن تسبح للناخبين وليس في هذه اللحظة التاريخية الفارقة. قد يكون هناك عدد معقول من النواب المحافظين الذين يقولون «لن يحدث ذلك باسمي أبداً»، وربما

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

بريطانيا: طريقان لإنهاء جمود «البريكست»



تيريزا رافانيل*

وهو الحزب الأيرلندي الشمالي الذي تعتمد عليه السيدة ماي في حيازة الأغلبية البرلمانية المنشودة، وصفها الحزب الاتحادي الديمقراطي بأنها «لا قيمة لها»، ومحاولة استمالة أنصار «البريكست» بالعودة بان يقرب أعضاء البرلمان ما إذا كانوا سوف يثيرون مسألة الدعم المثيرة للجدل لا تبدو أنها نجحت في تغيير المواقف حتى الآن.

لذا، من صاحب الطلقة الأولى في الجمود المسيكي على أي حال؟ وما خطة السيدة ماي البديلة؟ رفضت السيدة ماي مراراً استبعاد فكرة الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق واضح. وما لم تكن على يقين تام بانها ترغب فعليا في السماح بفكرة رفضها ليس إلا مناورة تكتيكية، فإن أمر مالوف على أمل أن يدفع التهديد بذلك أعضاء البرلمان إلى التصويت لصالح الاتفاق خاصتها بدلاً من ذلك.

كان جيريمي كوربين زعيم العمال المعارض غير راغب فيما سبق في إطلاق تصويت على حجب الثقة من الحكومة، خوشية أن يفقد تلك الجولة أمام حزب المحافظين، ولا سيما أن سياسة حزب العمال في حالة عدم إمكانية إجراء الانتخابات في الدعوة لعقد استفتاء جديد. وهذا أمر لا يريده كوربين على الحقيقة. بيد أن دعوة حزب العمال لإجراء انتخابات جديدة تبدو الآن بائساً من مجرد ضوضاء فارغة. ماذا لو أن عدداً كافياً من أعضاء البرلمان المحافظين المعتدلين رأوا أن التصويت بالثقة في الحكومة هو السبيل الوحيد لتفادي المغادرة الكارثية من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق؟

يمكن القول في المعتاد إن الولاة الوظيفي والانتماء الحزبي يتفوقان على أي اعتبار آخر في السياسة البريطانية، ولكن ربما ليس الآن، وليس في هذه اللحظة التاريخية الفارقة. قد يكون هناك عدد معقول من النواب المحافظين الذين يقولون «لن يحدث ذلك باسمي أبداً»، وربما

لم يصوت البرلمان البريطاني حتى اللحظة على اتفاق «البريكست» للسيدة تيريزا ماي أو ما إذا كانت لا تزال حكومتها تحظى بثقة برلمان البلاد. وميعاد التصويت القادم في 15 يناير (كانون الثاني)، وإن خسرت السيدة ماي كما هو متوقع، فإن حزب العمال المعارض يهدد بإجراء تصويت برلماني على حجب الثقة عن حكومتها في وقت لاحق.

لكن واقعتي التصويت اللتين عقدهما أعضاء البرلمان حتى الآن خلال الأسبوع الحالي يرقيان إلى مستوى الرفض الصريح لاتفاق «البريكست» وإشارة غير رسمية بحجب ثقة البرلمان عن حكومة حزب المحافظين الحاكم. والنتيجة المنتظرة هي ما وصفها نك تيموني، كبير موظفي السيدة ماي الأسبق، بقوله «الجمود المسيكي». وهناك طريقان يمكن للسيدة ماي تلمس أحدهما للخروج من هذا المازق، ولن يروق أي منهما لصقور «البريكست» المتصلين.

اعتبر تصويت الثلاثاء الماضي، الذي انحاز فيه 20 من أعضاء حزب المحافظين في البرلمان إلى حزب العمال، بمثابة تحذير من أن نواب البرلمان سوف يفعلون كل ما في وسعهم لوقف المغادرة من دون اتفاق مع الاتحاد الأوروبي. غير أن هذا الأمر هو أصعب في الواقع مما يبدو على الظاهر. وكانت الهزيمة الثانية التي منيت بها الحكومة البريطانية، بعد يوم واحد فقط، أكثر أهمية. فلقد استغنى رئيس مجلس العموم جون بيركاو عن الائتلاف للسماح بتعديل جبر الحكومة على مراجعة البرلمان في غضون ثلاثة أيام من التصويت على اتفاقها من أجل تفسير خطئها البديلة أمام أعضاء البرلمان.

مما يعني أنه يتعين على أعضاء البرلمان انتهاز فرصة جديدة وقريبة للتصويت على خيارات أخرى غير اتفاق السيدة ماي، بما في ذلك الاستفتاء الثاني على «البريكست» بأسره، الأمر الذي يستلزم من الحكومة اعتماد طريقة من طرق الحل الواضحة، ولكنك سوف توضع على الأقل ما إذا كانت هناك أغلبية برلمانية بحوزتها من عدمه. ويشير قرار بيركاو إلى أنه سوف يستخدم صلاحياته البرلمانية بحرية أكبر إلى أن تتم الإطاحة به على أدنى تقدير. وحتى الآن، رغم كل شيء، تعززت قبضة البرلمان على مجريات الأمور في لحظة حاسمة للتحالف. لم تتنازل الحكومة البريطانية عن اتفاقها. لكن محاولات التودد إلى الحزب الديمقراطي الوحدوي،

ممزق يستضيف قمة المرقين؟!



راجح الغوري

فإن السؤال الأهم يبقى:

هل يمكن أن ينجح لبنان وهو البلد المضيف والمزق الذي تلعنه خلافات وصراعات داخلية، تغذيها تقاطعات إقليمية ساخنة ومؤذية طبعاً، لا يقل عنه تمرقاً وانخراط في الخلافات، التي تتقاطع فوقها تدخلات إقليمية ودولية، وخصوصاً أننا في زمن عاصف جداً لجهة إعادة ترتيب التوازنات الدولية والإقليمية التي تعصف بالعالم العربي من موريتانيا إلى اليمن؟ إنه السؤال الأكثر أهمية رغم أن هناك حاجة لبنانية طاعية ولمحة، إلى أن تفتح هذه

عن الترويج أنه من الممكن تغيير اسم القمة من منطلق أن الربط بين الإزدهار والسلام، يمكن أن تكون له دلالات سياسية تحاول الربط بين هذه التسمية والطروحات الأميركية التي تركز على أن لبنان، لكن هناك من ربط موقف بري بأميرين؛ أولاً مسألة دعوة سوريا من عدم دعوتها إلى حضور القمة، مع أن هذا القرار مرهون أصلاً بالجامعة العربية، وكذلك دعوة ليبيا إلى القمة مع استمرار عقد اختفاء موسى الصدر ورفيقه، وثانياً بوجود مؤشرات على أن بعض الدول ليست متحمسة لحضور القمة.

ولم يحدد بعد مستوى تمثيلها. والمثير أن العنوان الذي اختير لهذه القمة، وهو «الإزدهار من أجل السلام»، قد أثار نقاشاً مفتحداً، على خلفية القول إن هذه القمة قد تعيد طرح المبادرة العربية للسلام» التي أقرتها قمة بيروت عام 2002، في وقت يرتفع الحديث عن تطبيع عربي مع إسرائيل، لكن أوساط رئاسة الجمهورية ردت بان ما سيطرعه لبنان سيكون مبادرة لها علاقة بقضايا التنمية الضرورية والملحة وسط الظروف العربية الراهنة؛ ورغم هذا لم يتوقف البعض

يوم السبت المقبل يفترض أن تعقد القمة الاقتصادية العربية التي تستضيفها بيروت، لكن الجدل لا يزال يدور حولها وما إذا كانت ستؤجل لأسباب تتعلق طبعاً بالوضع السياسي اللبناني المعقد، مع استمرار العجز الفاضح عن تشكيل حكومة جديدة بعد مضي ثمانية أشهر، كما تتعلق أيضاً بالوضع السائد في العالم العربي والأزمات المعقدة جداً التي تسيطر على أكثر من عاصمة عربية.

كان من المفكر أن يبدأ الأسبوع بنوع من تناقض النظرية بين المسؤولين اللبنانيين، فالرئيس ميشال عون يقول إن القمة الاقتصادية ستعقد في موعدا يومي 19 و20 من الشهر الحالي، وإنه رغم أن الحكومة اللبنانية هي حكومة تصريف أعمال، فإن ذلك ليس سبباً لتأجيلها، وإن كل الترتيبات المتعلقة بتنظيمها قد أنتجت، وإن بدأ تسجيل أسماء الإعلاميين الراغبين في تغطية وقائعها، وإن لبنان جاهز لاستقبال القادة العرب لمناقشة المواضيع الواجهة على جدول أعمال القمة.

أما الرئيس نبيه بري فقد رأى أنه نتيجة عدم وجود حكومة،

التساؤلات التي تشبه برم السكاكين في لروح العربية الكثيرة، لكنني لن أتوانى عن القول: هل يمكن للقمة الاقتصادية إذا عقدت أن تنتزع لبنان من المخالب التي تمرق، وتدفعنا أصلاً إلى طرح السؤال: كيف لبلد ممزق أن يستضيف عالماً ممزقاً؟

في عام 2009 حصرت القمة الاقتصادية في الكويت، التي كانت في الواقع من أنجح القمم ليس لأسباب تتعلق بالقضايا الاقتصادية، بل لأن حنكة الشيخ الأحمد الصباح ورؤيته ودبلوماسيته البارعة، تمكنت من أن تحوّل تلك القمة الاقتصادية إلى إحدى أهم القمم العربية سياسياً منذ قمة انتاص، لأنها كانت قمة المصالحات العربية.

في قمة عمان عام 2001 تم اقتراح عقد القمة الاقتصادية العربية، وفي قمة الرياض عام 2007 قدمت الكويت اقتراحاً لاستضافة أول قمة، القمة الثانية عقدت في القاهرة، وإذا عقدت الآن في بيروت في 19 و20 من هذا الشهر فستعقب الجهود على الخلافات العربية السياسية، أما الاقتصاد فمسألة أخرى للأسف:

تنخره الخلافات العميقة بين القوى السياسية فيه، التي جعلته طعماً لسلسلة من الفراغات المتلاحقة في السلطة، وكستتق للفساد والفوضى، ليست أفضل بكثير من صورة حازمة من غير تلاحق على المناقشات، فانشطة إيران التخريبية تستدعي اجتثاثاً جذرياً لا مسكنات وقتية، ولا سبماً وهي تعزز من أوضاع وكلائها في المنطقة، وتصنع من بعضهم قوة مزعجة تمتلك نحو 130 ألف صاروخ، كما الحال مع «حزب الله»، الذي يحاول بسط هيمنته على لبنان.

أمر آخر متصل بالقضاء على «داعش»، وقد أشار الرجل إلى أن واشنطن ستبقي هجماتها قائمة وقادمة كلما

هل تستطيع الدول العربية أن تجعل من قمة بيروت الاقتصادية، بوابة للخروج من أزمات وجروح السنوات العجاف، التي ضربت كل دول المنطقة تقريباً، وخصوصاً من منطلق المشتلات الهائلة التي خلفها «الربيع العربي»، وما حمله من الماسي التي أتت إلى انهار دول ومجمعات، ثم الماسي المرعبة التي نتجت عن سيطرة «داعش» في سوريا والعراق وظهور التنظيمات الإرهابية، التي طالما تم استخدامها كأذرع تخريب للتدخل في الشأن العربي؟ إن صورة لبنان كبذل ممزق

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>0966112128000 966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>9652997799 9652997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>966126511333 966126576159</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>96648340271 96648396618</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>
<p>البحرين - البحرين</p> <p>96618353838 96618354918</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>97143918353 97143918353</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

مواطن عادي يقود دراجته النارية للقاء عشيقته. اشتعلت وسائل الإعلام الفرنسية، وحرقت الرئيس في هجوم واسع لم يتوقف. هل استدرج الرئيس إلى مقلب أعد وبتنم غال ذلك الحدث؟! هناك دخان، فيالتأكيد هناك نار، غادر الرئيس محفل السياسة ولم يقدم للانتخابات الرئاسية. في المناظرات التي أصبحت من إحدى القواعد الإعلامية في الحملات الانتخابية الرئاسية والنيابية، أصبح هناك جيش يتولى جمع سقطات الخصوم ونقاط ضعفهم، بما يضمن تهاوت حضورهم الإعلامي في موضوعات معينة، من حيث القدرات الخطابية والبيانات التي تعزف على قضايا بعينها، تُعد لهم خُفر المقلب التي يسقطون فيها على الهواء مباشرة. أكثر من رئيس أميركي فقد فرصة الصعود إلى كرسى الرئاسة بسبب هوة المقلب المعذبة من جيش متخصص ومحترف. كانت المصالح، خصوصاً السياسية، نوعاً من الدماء الشخصي... لأن صارت لها مدارس ومصانع وخبراء. ميكياقيلي كان الأستاذ المؤسس في كتابه «الأمير» للعبة السياسية، اليوم تعج الملاعب بنجومها.

إلى تعدد الأزواج للمرأة الواحدة، في زخم الحملة الانتخابية، جاء بولندا. مقلب الفوهر انقلب عليه جماهير دائرته الانتخابية، عاجله أحد الحاضرين بسؤال: «هل تؤمن فعلاً يا أستاذ بالديمقراطية؟» رد الأستاذ المرشح بقوة وحماسن: «نعم، أنا أومن بالديمقراطية بقوة، وهي الطريق الوحيد لحل مشكلاتنا... إلخ». هنا تدافع من الجمهور نحوه بين شاتم له وملق للجاسوسية من أخطر المهام التي يقوم بها إنسان، كيميائ معددة من المؤامرات المركبة. مقلب متشابكة، الجاسوس الإسرائيلي كوهين الذي عاش في سوريا وغاص في مفاصل حياتها الاجتماعية والسياسية، كان مدرسة خاصة في إتقان المقلب التي نسجت غشاوة كثيفة على عيون الجميع، من رجال الأمن والسياسة، ولولا الصدفة لوصل إلى قيادة الدولة السورية. للمقابل فنونها، تقدم السياسي والأديب الأستاذ لطفي السيد للانتخابات البرلمانية المصرية. شئ غريمه المناظر له في الدائرة الانتخابية حملة ضادة شديدة في مواجهته، قال إن «لطي السيد يؤمن بالديمقراطية ويدعو لها، وهل تعلمون ما هي الديمقراطية يا سادة؟ إنها الدعوة

معها في سياسة التهذبة بد اتفاق ميونيخ»، ثم غدر به وقضم بولندا. مقلب الفوهر انقلب عليه الجماهير دائرته الانتخابية، عاجله أحد الحاضرين بسؤال: «هل تؤمن فعلاً يا أستاذ بالديمقراطية؟» رد الأستاذ المرشح بقوة وحماسن: «نعم، أنا أومن بالديمقراطية بقوة، وهي الطريق الوحيد لحل مشكلاتنا... إلخ». هنا تدافع من الجمهور نحوه بين شاتم له وملق للجاسوسية من أخطر المهام التي يقوم بها إنسان، كيميائ معددة من المؤامرات المركبة. مقلب متشابكة، الجاسوس الإسرائيلي كوهين الذي عاش في سوريا وغاص في مفاصل حياتها الاجتماعية والسياسية، كان مدرسة خاصة في إتقان المقلب التي نسجت غشاوة كثيفة على عيون الجميع، من رجال الأمن والسياسة، ولولا الصدفة لوصل إلى قيادة الدولة السورية. للمقابل فنونها، تقدم السياسي والأديب الأستاذ لطفي السيد للانتخابات البرلمانية المصرية. شئ غريمه المناظر له في الدائرة الانتخابية حملة ضادة شديدة في مواجهته، قال إن «لطي السيد يؤمن بالديمقراطية ويدعو لها، وهل تعلمون ما هي الديمقراطية يا سادة؟ إنها الدعوة

التي قام فيها مهزج للخليفة بسحب كرسي الوزير وهو يهيم بالجلوس في جلسة سمر حاشدة واليد. مقالبه من العيار فوق التقليل، القتل كان وجبات يومية بل لعبة كل ساعة، وكثيراً ما تكون دون عنوان. قصة السلطان والحلاق كانت في الأندلس، حيث اعتاد السلطان أن يستقبل حلقه الخاص في الصباح الباكر كل يوم للحلق له ذقنه، في إحدى المرات وعندما كان الاثنان على انفراد والموسى على حلق السلطان، قال الحلاق غاضباً: «لأن ساذحك». ارتعب السلطان ورؤ متعشاً: «لمأذا يا هذا، أجنحت؟»، قال الحلاق: «انتم تتكبرون علينا وتحترقوننا، لقد تقدمتني لخطبة إحدى بناتكم فطردت باحترار، الآن ساذحك». قال السلطان: «غدا سأزوج ابنتي لابنك، خيم مجموعة من حرس السلطان، قال أحدهم: «مولاي لقد سقطت مذنة الجامع الكبير». قال السلطان: «إن خذوا الحلاق واقتلوه فوراً». بُعث الحراس ونفذوا أمر السلطان. من المقلب الكوميدي التي سُجّلت في التاريخ العربي تلك

تتداخل المقلب والمذاهب وتقاطع المشارب، في كل مسارات الحياة تتصادم المصالح؛ كبيرها وصغيرها، وكثير من المصائر تصنعها الإعياب صغيرة. قصة عمرو بن العاص من أبي موسى الأشعري لا تغادر الذاكرة العربية، فقد تركت أخطر أثر في مسار التاريخ العربي. لعبة أداتها خاتم صغير، وليست كرة قدم أو مضرب. مقلب صغير كأنه لعبة أطفال. اليوم تحوز كلمة المؤامرة مساحات واسعة في سطور الكتب والصحف. أما المقلب الدامية، مثل مذبحتي البرامكة والماليك، فهما من محطات المقلب التامرية الكبرى. السياسة إذا خلّت من المقلب والتخطيط والتدبير تكون مجرد أمنيات وخيالات شعرية أو ترهات رغبوية ساذجة. المصالح هي ما يصنع تدافع الناس كي لا تفسد الأرض. المؤامرة تقنية سياسية تسود في المجتمعات التي تفتقد قواعد اللعبة السياسية كما يقولون. ولكن حتى المجتمعات التي تسود بها الديمقراطية لا تخلو من خبث المقلب النوعية. ماو تسي تونغ اخترع الثورة الثقافية للتخلص من رفاقة الذين تداولوا فيما بينهم ضرورة مراجعة السياسات العامة الداخلية والخارجية، وكان عنوان

تتداخل المقلب والمذاهب وتقاطع المشارب، في كل مسارات الحياة تتصادم المصالح؛ كبيرها وصغيرها، وكثير من المصائر تصنعها الإعياب صغيرة. قصة عمرو بن العاص من أبي موسى الأشعري لا تغادر الذاكرة العربية، فقد تركت أخطر أثر في مسار التاريخ العربي. لعبة أداتها خاتم صغير، وليست كرة قدم أو مضرب. مقلب صغير كأنه لعبة أطفال. اليوم تحوز كلمة المؤامرة مساحات واسعة في سطور الكتب والصحف. أما المقلب الدامية، مثل مذبحتي البرامكة والماليك، فهما من محطات المقلب التامرية الكبرى. السياسة إذا خلّت من المقلب والتخطيط والتدبير تكون مجرد أمنيات وخيالات شعرية أو ترهات رغبوية ساذجة. المصالح هي ما يصنع تدافع الناس كي لا تفسد الأرض. المؤامرة تقنية سياسية تسود في المجتمعات التي تفتقد قواعد اللعبة السياسية كما يقولون. ولكن حتى المجتمعات التي تسود بها الديمقراطية لا تخلو من خبث المقلب النوعية. ماو تسي تونغ اخترع الثورة الثقافية للتخلص من رفاقة الذين تداولوا فيما بينهم ضرورة مراجعة السياسات العامة الداخلية والخارجية، وكان عنوان

تتداخل المقلب والمذاهب وتقاطع المشارب، في كل مسارات الحياة تتصادم المصالح؛ كبيرها وصغيرها، وكثير من المصائر تصنعها الإعياب صغيرة. قصة عمرو بن العاص من أبي موسى الأشعري لا تغادر الذاكرة العربية، فقد تركت أخطر أثر في مسار التاريخ العربي. لعبة أداتها خاتم صغير، وليست كرة قدم أو مضرب. مقلب صغير كأنه لعبة أطفال. اليوم تحوز كلمة المؤامرة مساحات واسعة في سطور الكتب والصحف. أما المقلب الدامية، مثل مذبحتي البرامكة والماليك، فهما من محطات المقلب التامرية الكبرى. السياسة إذا خلّت من المقلب والتخطيط والتدبير تكون مجرد أمنيات وخيالات شعرية أو ترهات رغبوية ساذجة. المصالح هي ما يصنع تدافع الناس كي لا تفسد الأرض. المؤامرة تقنية سياسية تسود في المجتمعات التي تفتقد قواعد اللعبة السياسية كما يقولون. ولكن حتى المجتمعات التي تسود بها الديمقراطية لا تخلو من خبث المقلب النوعية. ماو تسي تونغ اخترع الثورة الثقافية للتخلص من رفاقة الذين تداولوا فيما بينهم ضرورة مراجعة السياسات العامة الداخلية والخارجية، وكان عنوان

تتداخل المقلب والمذاهب وتقاطع المشارب، في كل مسارات الحياة تتصادم المصالح؛ كبيرها وصغيرها، وكثير من المصائر تصنعها الإعياب صغيرة. قصة عمرو بن العاص من أبي موسى الأشعري لا تغادر الذاكرة العربية، فقد تركت أخطر أثر في مسار التاريخ العربي. لعبة أداتها خاتم صغير، وليست كرة قدم أو مضرب. مقلب صغير كأنه لعبة أطفال. اليوم تحوز كلمة المؤامرة مساحات واسعة في سطور الكتب والصحف. أما المقلب الدامية، مثل مذبحتي البرامكة والماليك، فهما من محطات المقلب التامرية الكبرى. السياسة إذا خلّت من المقلب والتخطيط والتدبير تكون مجرد أمنيات وخيالات شعرية أو ترهات رغبوية ساذجة. المصالح هي ما يصنع تدافع الناس كي لا تفسد الأرض. المؤامرة تقنية سياسية تسود في المجتمعات التي تفتقد قواعد اللعبة السياسية كما يقولون. ولكن حتى المجتمعات التي تسود بها الديمقراطية لا تخلو من خبث المقلب النوعية. ماو تسي تونغ اخترع الثورة الثقافية للتخلص من رفاقة الذين تداولوا فيما بينهم ضرورة مراجعة السياسات العامة الداخلية والخارجية، وكان عنوان

فيا فلام*



على أميركا العودة إلى القمر

لا تزال الولايات المتحدة تحتل مرتبة القائد الذي يرقى إليه الشك في مجال استكشاف الفضاء. فلقد جاء هبوط المركبة الصينية بعد يومين فقط من التحليق الموازي المثير للدهول قرب جسم جلدي (أولتيميا نيول) يطوف في الفضاء على مسافة تبعد 1.4 مليار ميل من كوكب الأرض مما اعتبر أكثر الأجسام الفضائية بُعداً التي وصلت إليها المركبات الفضائية الأرضية حتى الآن. وكانت نفس المركبة التابعة لوكالة ناسا، نيو هورايزونز، قد اقتربت من كوكب بلوتو البعيد في عام 2015. لكن القمر هو المكان الذي يمكن لرواد الفضاء الذهاب إليه والعودة منه، وبالتالي أثار مركبة (تشانغ إي 4) الصينية الحديث المتجدد عن سباق فضائي جديد. وحرص كل الخبراء الذين تحدثت إليهم بشأن الأمر على إرسال رواد الفضاء مرة أخرى إلى سطح القمر، رغم أنهم يفضلون ألا يكون ذلك جزءاً من منافسة دولية غير ودية. وقال عالم الكواكب كلاف نيل من جامعة نورثام إن السباقات الفضائية لا تنسم بالاستدامة على المدى البعيد. كانت بعثات أبولو الفضائية قد غيرت العالم تماماً غير أنها توقفت بعد عدة سنوات محددة. أما الآن، وكما أفادتنا دروس التاريخ، يمكننا الانطلاق في برنامج أكثر تازراً على المستوى الدولي لإرسال رواد الفضاء مرة أخرى إلى القمر وما وراء القمر.

وفي حين أن إرسال الرواد إلى القمر قد يبدو وكأنه هدف متواضع عند مقارنته بالرحلات إلى المريخ، فإن تعلم كيفية العيش على القمر سوف يساعد العلماء كثيراً في معرفة كيفية إبقاء البشر على قيد الحياة وأصحاء في الرحلات الفضائية الطويلة. وقال السيد نيل إننا نعرف بوجود رواس للتلوج والماء على سطح القمر، وبناء على مستوى النقاء، يمكن لتلك المصادر أن تعين على تشييد قاعدة على سطح القمر وإمدادها بالماء من هناك أو فصل الماء إلى هيدروجين وأكسجين ثم استخدام العنصرين في إساند بعثات الفضاء إلى المريخ.

ومن شأن البشرية أن تتخطى بسرعة أكبر وتستحوذ على حكمة علمية أكثر من خلال التعاون الدولي في مجال الفضاء، وأكثر مما تتحصل عليه من سباق ومنافسات الفضاء، بيد أن الكونغرس الأميركي يفرض القيود على تعاون وكالة ناسا مع الجانب الصيني في إطار ما يُعرف باسم (تعديل وولف)، والذي استحدثته عضو الكونغرس فرانك وولف عن ولاية فيرجينيا.

والمنطق الكامن وراء هذا التعديل هو الحيلولة دون التجسس من جانب الصين. وتارت مخاوف عدة بشأن القرصنة السبرانية الصينية فضلاً عن العالم الصيني الذي غادر وكالة ناسا على نحو مفاجئ وبحوزته حاسوباً محمولاً غير مخول له الاحتفاظ به خارج الوكالة. وذكرت إحدى المجالات أن الحاسوب المحمول يحتوي على مواد غير لائقة وأفلام سينمائية مقرصنة ولا يحتوي على أي أسرار وطنية تُذكر.

وقال جاكوبسون إنه من الجدير بالذكر الإشارة إلى رمزية المكان الذي اختار الجانب الصيني الهبوط فيه على سطح القمر؛ وهو الغور من داخل الغور الذي يحمل اسم (ثيودور فون كارمان)، الذي كان مديراً لمختبر الدفع النفاث ومعلماً ومرشداً لأحد الباحثين الصينيين الشبان ويُدعى (هسيو شين تسيان)، والذي أصبح فيما بعد واحداً من أكبر علماء الصواريخ على مستوى العالم. ولقد عمل الرجلان سوياً قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية، وصار تسيان الآن من العلماء المساهمين بشكل كبير في برنامج الفضاء بالولايات المتحدة الأمريكية.

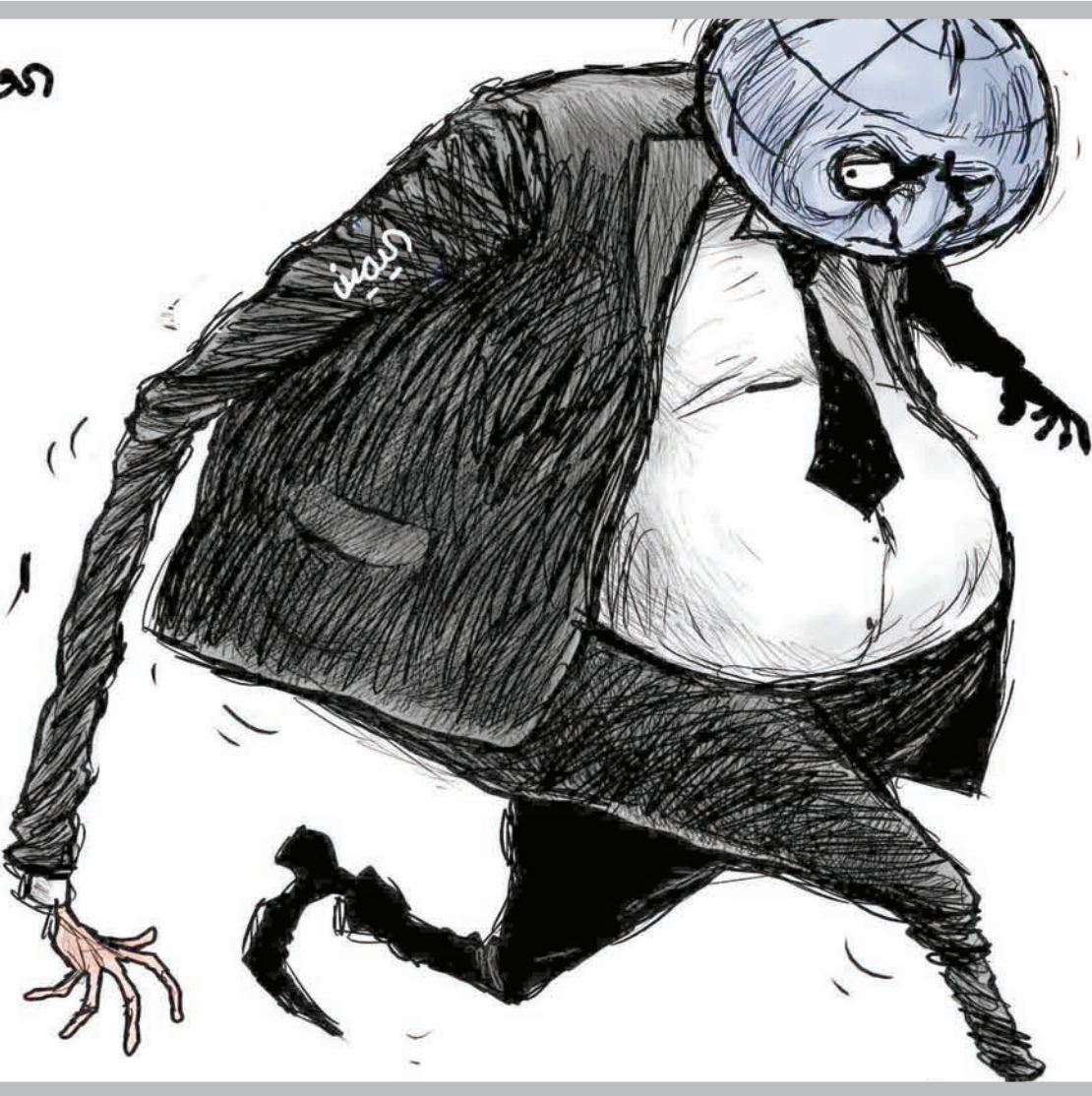
ولكن بعد انتهاء الحرب، لم يعد الخصوم المشتركين يحافظون على التحالفات العلمية، وفي خمسينات القرن الماضي، وأثناء الموجة الشيوعية الصينية العارمة، خضع العالم تسيان للاستجواب، ووضع قيد الإقامة الجبرية لمدة خمس سنوات، ثم صدر الأمر بترحيله عن البلاد. وبعد الإفراج عنه، ترأس برنامج الأسلحة النووية الصينية، واضعاً إياه على مسار الانطلاق السريع للأسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى.

فهل من شأن إرسال مركبة الفضاء الصينية إلى قوهة (ثيودور فون كارمان) أن يعتبر بمثابة إشارة دولية للمصالحة وانطلاق الأمل للمزيد من التعاون القريب؟ ربما لا يعدو الأمر كونه مجرد مصادفة، ولكنها مصادفة تدعو للتذكير بالتعاون السابق الذي أفضى إلى ميلاد السفر إلى الفضاء في المقام الأول.

* بالانفتاح مع «بلوجيرغ»

للناس في ما يعملون مقالب

الحمام اليوم ...



مسرح الشرق الأوسط السياسي... تآكل ثقة وعدم قدرة!

ولا سوريا لا يساعد تركيا، ولا بالتأكيد روسيا، على رسم خطط توافقية. ربما من سوف يعتبر ذلك انتصاراً، ولأسباب ايدولوجية، هو النظام الإيراني، لبيع ذلك على العامة من مناصريه، ولكن حساب الأخير لا بد أن يحسب حساب حليف الولايات المتحدة غير المنازع إسرائيل، حيث إنه لو دعت إيران في الشام أكثر مما تطبق تل أبيب، قريباً تنطلق حرب بالوكالة، تجعل المنطقة بكاملها غير مستقرة، ربما إلى عقد آخر! أمام هذا المشهد وقطبيه، واحد منهما تتآكل الخفة في سياساته بشكل عام، ومن غير الممكن توقع توجهاته التي تبدو أنها خارجة على المنطق وقادراً على مناقض، وأخر غير قادر على فرض تسوية نهائية بسبب تشتت مصالح الحلفاء المتناقضة في دفع أثمان سياسية وتكاليف مادي... أمام ذلك فإن خط الصراع في الشرق الأوسط ليس قريباً إلى النهاية في العام الجديد، وسوف يتأثر هذا الصراع بنتائج صراعات أخرى، بعضها في طهران وأخرى في أنقرة وشانقة في موسكو والرابعة بالطبع في واشنطن؛ آخر السكلام: أحد خبراء السياسة الأميركية قال، في محاضرة عامة، إن سياسة السيد ترمب في الشرق الأوسط لا تختلف كثيراً عن سياسة سابقة السيد أوباما، الاختلاف فقط في الإخراج!



مجدد الرميحي

قانون الاستملاك القسري لسكن وممتلكات من غادر بيته وأرضه مرغماً. النظام في سوريا يريد تحقيق هدفين متضادين: العودة إلى الماضي، وفرض نظام شمولي قهري كما كان في السابق، (وكان هذا قد تم ضد النظام طلباً للعدل)، والثاني البقاء في الحكم على قمة إثنين مصغرة، يسهل دق أساين بيدها لإدامة النظام. ما هو قطعي وثابت إن السياسة الطائفية التي يتسم بها حاكم دمشق ومساعدوه العسكريون، سوف تضاعف الشعور بالإحباط والتهميش لدى غالبية الشعب السوري، وتفتح الباب مجدداً لأشكال من التنفيس، تشابه «داعش» وربما تفوقه، فانسداد مساراتي وستوري جديد في سوريا، يوزع السلطة ويوازنها، ويكبح الفساد، وربما ينتج شيئاً من الاستقلال الإداري المناطقي، هذا الانسداد سوف يؤجل، إن لم ينف، أي احتمال لاستتباب الأمن، بل ويؤهل إطالة الصراع.

قد وضع الروس في موضع لا يحسدون عليه، فمن جهة هم من ساعدوا بشار الأسد على البقاء في الحكم، وهم من غطوا سياسياً حتى استخدامه للسلاح بالطيران والأسلحة إبقاه في قصر حليفها ومخالفها في نفس الوقت النظام التركي؛ واضح أن القرار قد وضع الأتراك أيضاً في مازق آخر، وكان التخطيط أن يصل لروسيا الاتحادية في المستقع السوري وتحمل أكال في الجنود والموارد، ومواجهة في وقت ما، ليس فقط مع قطاعات واسعة من الشعب السوري تطالب بالعدالة والدولة المدنية، ولكن أيضاً مع المصالح الإيرانية والتركية من جهة، والإسرائيلية من جهة أخرى، وجميعها متعارضة في الأهداف. أما النظام في دمشق فله خطط أخرى، فهو يعتبر نفسه قد انتصر، ويرغب في أن يكمل هذا الانتصار من خلال عملية (إحلال اجتماعية كبرى) بدلاً عن الأغلبية السورية المرعجة له، والإتيان بتعديل عنها من الإثنيات الصغرى، التي تخدم في رأيه بقاءه. مؤشرات تلك السياسة هي الوقوف أمام عودة اللاجئين الذين فروا من بلادهم، إلا بشروط يرفضها النظام الأممي، بحجة الخوف من تسرب (الإرهابيين)، وبالتالي منع غير المرغوب فيهم من العودة إلى ديارهم، وتغطية ذلك بقوانين، منها

(خدمة أميركا). هذا ما تم في سوريا، التي لم تتشاور الإدارة فيها حتى مع أقرب من تعاملوا معها، وهم فضيل من الكرد الذين وجدوا أنفسهم مكتوفي الظاهر. السؤال هل هذا يخدم في مكان ما نفس حليفها ومخالفها في نفس الوقت النظام التركي؛ واضح أن القرار قد وضع الأتراك أيضاً في مازق آخر، وكان التخطيط أن يصل لروسيا الاتحادية في المستقع السوري وتحمل أكال في الجنود والموارد، ومواجهة في وقت ما، ليس فقط مع قطاعات واسعة من الشعب السوري تطالب بالعدالة والدولة المدنية، ولكن أيضاً مع المصالح الإيرانية والتركية من جهة، والإسرائيلية من جهة أخرى، وجميعها متعارضة في الأهداف. أما النظام في دمشق فله خطط أخرى، فهو يعتبر نفسه قد انتصر، ويرغب في أن يكمل هذا الانتصار من خلال عملية (إحلال اجتماعية كبرى) بدلاً عن الأغلبية السورية المرعجة له، والإتيان بتعديل عنها من الإثنيات الصغرى، التي تخدم في رأيه بقاءه. مؤشرات تلك السياسة هي الوقوف أمام عودة اللاجئين الذين فروا من بلادهم، إلا بشروط يرفضها النظام الأممي، بحجة الخوف من تسرب (الإرهابيين)، وبالتالي منع غير المرغوب فيهم من العودة إلى ديارهم، وتغطية ذلك بقوانين، منها

على السوء، يجمعون اليوم على أنه يدبر البيت الأبيض ومصالح الولايات المتحدة الكبرى والأساسية حسب (هواه الشخصي)، فقد فشل في عدد من الملفات، من بينها كوريا الشمالية، وأطلق معركة تجارية مع الصين أضرت في النهاية بالاقتصاد الأميركي، وقد على مدار السنتين الماضيتين عدد من حلفائه الغربيين، الذين دعت أميركا خمسين عاماً تقريباً ومليارات الدولارات وعشرات الآلاف من الضحايا حتى تقيم معهم ذلك الحلف الغربي، وهذا من بين أمثلة كثيرة تشير إلى ضياع البوصلة السياسية.

تتصحح «الإيكونوميست» تقرير آخر في نفس العدد، حلفاء الولايات المتحدة، بأن يفكروا في الخطة ب، في علاقتهم بواشنطن، لأن من هو في البيت الأبيض كانت السياسة غير منتظمة للواقع، ولا أحد يعرف متى يمكن أن يفكر رايه في هذه القضية أو تلك. المقال في منطقتنا الانسحاب من سوريا، وأيضاً التفكير في الانسحاب من أفغانستان، حتى الآن لا يستطيع أحد أن يقرر ما إذا كانت السياسة في الانسحاب أو البقاء؛ وكلما ضاقت السبل على ساكن البيت الأبيض في الداخل، واشتد غبار المعركة السياسية في واشنطن، والتي من المتوقع أن تتفاقم في الأشهر القليلة القادمة، خلق البيت الأبيض أزمة في مكان ما، على شرط أن تبدو وكأنها

اقتصاد

نائب الرئيس الصيني يزور واشنطن وأخر يناير

ترهب لتحقيق مكسب تجاري من الصين مع ترك صفحة «الحرب التجارية» مفتوحة



بكين، الشرق الأوسط

يزداد التفاؤل الأمريكي يوماً بعد يوم بتحقيق مكسب تجاري من الصين، في المحادثات التجارية القائمة بين الدولتين، في إطار الهدنة المعلنة لمدة 90 يوماً لعدم فرض رسوم حماية على وارداتهما، تنتهي في مارس (آذار) المقبل.

يعزو المتفائلون بتحقيق مكاسب أميركية، بما حققته ترمب في اتفاقية التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية (نافتا)، وتغيير بنود الاتفاقية وحتى اسمها، فضلاً عن القوانين التجارية المحلية التي عدلها بالفعل، في إطار استراتيجيته «أمريكا أولاً».

وأسس (الجمعة)، أفاد تقرير إخباري بأنه من المقرر أن يقوم نائب رئيس وزراء الصين، ليو هي، بزيارة العاصمة الأميركية واشنطن يومي 30 و31 يناير (كانون الثاني) الحالي، لإجراء مزيد من المحادثات التجارية، وفقاً لما ذكرته مصادر مطلعة أشارت إلى إحراز تقدم في جهود تسوية النزاع التجاري بين أميركا والصين.

ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» الاقتصادية الأميركية أمس (الجمعة) عن المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، القول إن ليو سيلتقي الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر، ووزير الخزانة ستيفان منوتشين، وقال مصدر إن توقيت الزيارة قد شهد تغييراً، وكانت جريدة «وول ستريت جورنال» أشارت إلى الموعد في وقت سابق.

كان منوتشين تحدث عن الزيارة للصحافيين يوم الخميس في واشنطن، حيث ذكر أن نائب الرئيس الصيني «هدفه الحالي» هو القيام بالزيارة في وقت لاحق الشهر الحالي، وأنه لا يتوقع أن يتعارض الإغلاق الجزئي للحكومة الأميركية مع هذه الخطط.

يشار إلى أن ليو هو أحد المستشارين الاقتصاديين الأساسيين للرئيس الصيني شي جينبينغ، كما أنه مسؤول عن المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة.

وستكون هذه زيارته الثانية لواشنطن من أجل إجراء محادثات بشأن التجارة، بعدما توصل إلى اتفاق مع أميركا في مايو (أيار)،

انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب لاحقاً.

وأعرب مفاوضون من أميركا والصين عن تفاؤلهم بعد اختتام محادثات على مستوى متوسط في بكين في وقت سابق هذا الأسبوع.

وكان ليو ظهر بشكل مفاجئ في اليوم الأول من هذه المحادثات الأخيرة. ولم يكشف أي من الجانبين تفاصيل ما تم الاتفاق عليه خلال هذه الاجتماعات.

وتبقى 7 أسابيع قبل انقضاء موعد نهائي فرضته الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق، بعدها قد يفرد الرئيس الأميركي استئناف المفاوضات، الرسوم الجمركية على واردات بلاده من المنتجات الصينية.

كان ترمب قد أعرب الثلاثاء الماضي، عن تفاؤله بالتقدم في المحادثات التجارية الدائرة بين الولايات المتحدة والصين في العاصمة الصينية بكين.

وكتب الرئيس الأميركي على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «المحادثات مع الصين تضي بصورة جيدة للغاية»، وذلك بعد أن أنهى الجانبان الصيني والأميركي يومين من المحادثات بين مسؤولين متوسطي المستوى.

وأعرب وزير التجارة الأميركي ويلبور روس في تصريحات تلفزيونية عن تفاؤله بتقدم المحادثات، وقال: «هناك فرصة جيدة للغاية للتوصل إلى تسوية

معتقولة»، في حين كان نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي قد التقى مع المشاركين في المفاوضات، في إشارة إلى أن الجانب الصيني يدفع من أجل التوصل إلى نتيجة إيجابية.

يذكر أن هذه المفاوضات جاءت في إطار الهدنة التجارية التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بشأن النزاع التجاري بين البلدين.

واتفق الجانبان في ذلك الوقت على إبرام «هدنة» بينهما تستمر حتى مطلع مارس المقبل، وذلك على هامش قمة مجموعة العشرين التي عقدت في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس الشهر الماضي.

«أرامكو السعودية» تعلن مراجعة

أسعار البنزين للربع الأول من عام 2019

(كانون الأول)، فيما أبقت على أسعار البنزين 91 لنفس الفترة 1,37 ريال لكل لتر.

وقالت «أرامكو» إن المراجعة المحددة لأسعار البنزين بنوعيه تأتي وفقاً لإجراءات حوكمة تعديل أسعار منتجات الطاقة والمياه المعتمدة من قبل الحكومة، علماً بأن الأسعار المحلية للبنزين قابلة للتغيير ارتفاعاً وانخفاضاً، تبعاً للتغيرات في أسعار التصدير من المملكة إلى الأسواق العالمية.

أعلنت «أرامكو السعودية» عن تخفيض أسعار البنزين (95) إلى 2,02 ريال لكل لتر، وذلك للربع الأول من هذا العام 2019، ويبدأ اعتباراً من اليوم 12 يناير (كانون الثاني) الجاري، وحتى مارس (آذار) من هذا العام، خلافاً للأسعار السابقة لهذه النوعية من البنزين (95) في الربع الأخير من العام المنصرم، أكتوبر (تشرين الأول) - ديسمبر

الظهران، الشرق الأوسط

ضخ مليارات الدولارات في أسهم وسندات الأسواق الناشئة

2,1 مليار دولار و1,8 مليار دولار على الترتيب، فيما نزحت تدفقات بقيمة 700 مليون دولار من أسهم الشركات التي تقدم توزيعات أرباح مرتفعة.

وسادت حالة من الارتياح بين المستثمرين جراء تعليقات ألي بها رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاتحادي جيرمو باول، شدد فيها على أن البنك المركزي الأمريكي يمكن أن يتحلى بالصر في إقرار أي زيادات أخرى في أسعار الفائدة. وكان المستثمرون يشعرون بالقلق من أن الاستقرار في زيادة أسعار الفائدة ربما يكون خطأ.

وفي مؤشر آخر على متانة الإقبال على المخاطرة، لاقت أصول الأسواق الناشئة إقبالا مع جذب صناديق الأسهم وصناديق السندات 2,4 مليار دولار، فيما تلقت صناديق السندات المرتفعة العائد تدفقات بقيمة 1,5 مليار دولار.

وظلت أوروبا غير جاذبة للمستثمرين مع نزوح تدفقات منها بقيمة 100 مليون دولار. وعانت صناديق الأسهم الأوروبية من نزوح تدفقات في 43 من 44 أسبوعاً.

ضخ المستثمرون العالميون المال مجدداً في الأسهم والسندات على مدار الأسبوع الماضي، في الوقت الذي استعدوا فيه شهيتهم للمخاطرة مدعومين بتصريحات ليجروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تميل أكثر إلى عدم تشديد السياسة النقدية (أي عدم رفع أسعار الفائدة).

وقال خبراء لدى بنك أوف أميركا ميريل لينش، إن صناديق الأسهم جذبت تدفقات بقيمة 6,2 مليار دولار، هي الأكبر في 11 أسبوعاً، وفقاً لبيانات من «إي بي إف آر» بشأن التدفقات في الأسبوع المنتهي في التاسع من يناير (كانون الثاني).

وتدفق نحو 7,2 مليار دولار على صناديق السندات، وهي أكبر تدفقات من نوعها في 39 أسبوعاً.

وفي الولايات المتحدة، جذبت أسهم الشركات التي تحقق نمواً في قيمتها وأسهم الشركات الكبرى القدر الأكبر من التدفقات بقيمة

تندن، الشرق الأوسط

بعد تجميده في أغسطس للتخفيف من الضغط على الروبل

روسيا تستأنف ضخ عائدات النفط لشراء العملات الصعبة

بعد تصريحات المالحة، وترى الخبيرة المالية ناتاليا أورلوف، كبيرة الاقتصاديين في مصرف «الفا بنك» إن قرار استئناف ضخ العائدات النفطية الإضافية لن يؤثر على وضع الروبل خلال شهر يناير، لأن المبالغ التي سيتم تحويل العملات الصعبة إلى صندوق الرفاه الوطني، الذي يبقى حتى اليوم صندوق الاحتياطي الوحيد في روسيا، بعد أن أنقذت الحكومة كامل مخصصات «صندوق الاحتياطي» لتغطية عجز الميزانية خلال العام الماضي.

ولم يؤثر قرار وزارة المالية على الروبل بشكل كبير في هذه المرحلة، واقتصر الأمر على تراجعها نحو 8 - 9 كوبيك (الروبل 100 كوبيك) أمام الدولار في الساعات الأولى

من توقف عن ضخ العائدات النفطية الإضافية وشراء العملات الصعبة من السوق، بغية الحد من الطلب على الدولار، والتقليل من عناصر الضغط على الروبل الروسي لكبح تراجع الخطير أمام العملات الرئيسية. وقال المركزي حينها إنه سيواصل مراقبة الوضع في السوق وبناء عليه سينخذ قراره لتنفيذ تلك العمليات.

بشأن استئناف تلك العمليات، كان حجم المبالغ يتغير تبعاً لارتفاع أو هبوط أسعار النفط، أي حسب زيادة أو تراجع حجم العائدات النفطية الإضافية.

مع تزامن عوامل التخفيف السلبي على الروبل، لا سيما بعد إقرار الولايات المتحدة عقوبات جديدة ضد روسيا في أبريل (نيسان) الماضي، ومن ثم في أغسطس (آب)، قررت وزارة المالية والقادم. وهذا المبلغ عبارة عن

2017 - 2018 سعر 40 دولاراً للبرميل، ومع عودة أسعار النفط في السوق العالمية لارتفاع تدريجياً، بدأت الخزينة تحصل على عائدات نفطية إضافية، وهي عبارة عن الفرق بين السعر المعتمد في الميزانية وسعر البيع في السوق، وأقرت عام 2017 خطة تنص على الاستفادة من تلك العائدات، وتخصيصها لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، بغية تحويلها إلى صندوق الرفاه الوطني، لتعديدهم تشكيل احتياطي قالت إنها ستحتاجه لتغطية عجز الميزانية في حال عادت أسعار النفط للهبوط، ولمواجهة أي أزمة قد يتعرض لها الاقتصاد الروسي.

ووضعت وزارة المالية وبرنامج عمل تحدد بموجبه

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت وزارة المالية الروسية أمس عن استئناف ضخ عائدات النفط الإضافية في السوق لشراء العملات الصعبة، وذلك بعد توقف دام نحو أربعة أشهر، بغية تخفيف عوامل الضغط على الروبل الروسي.

ومع أن ذلك القرار يعني زيادة الطلب على الدولار، إلا أن الروبل الروسي لم يبد بعد أي رد فعل سلبي وحافظ على استقراره نسبياً، الأمر الذي حاله خبراء إلى «العامل النفسي»، حيث كانت السوق مستعدة مسبقاً للقرار، لكنهم أكدوا أن ضخ تلك المبالغ الضخمة في السوق لا بد أن يؤثر إلى حد ما على سعر الروبل.

وكانت الحكومة الروسية اعتمدت في ميزانياتها عامي

اليورو يسجل أكبر مكسب أسبوعي وسط موجة بيع للدولار

تندن، الشرق الأوسط

سجل اليورو أكبر ارتفاع أسبوعي في أكثر من أربعة أشهر، أمس (الجمعة)، مع تراجع الدولار بفعل إشارات حذرة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) بشأن المزيد من الزيادات في أسعار الفائدة.

وظل اليورو يتحرك في نطاق 1,12 إلى 1,15 دولار في الأشهر الثلاثة الماضية بسبب مخاوف بشأن النمو وإشارات على أن البنك المركزي الأوروبي من غير المرجح أن ينهي التخفيف قريباً.

لكن محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي، الذي أظهر نبرة أقل تشدداً في رفع أسعار الفائدة، تسبب في موجة بيع للدولار؛ مما سمح لللملة الأوروبية الموحدة بالارتفاع إلى

1,1581 دولار وقادها إلى تجاوز متوسط مستوى الحركة في 100 يوم للمرة الأولى في ثلاثة أشهر.

وكسرت العملة الصينية حاجز 6,8 يوان للدولار في التعاملات الخارجية وداخل الصين.

وانخفض مؤشر الدولار 0,2 في المائة إلى 95,32، وهبط المؤشر بنحو 2,2 في المائة منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول) بفعل توقعات بأن يمنع تباطؤ في النمو، في الولايات المتحدة والعالم، مجلس الاحتياطي الاتحادي من رفع أسعار الفائدة في 2019.

وجرى تداول الجنيه الإسترليني على انخفاض طفيف عند 1,2737 دولار مع تركيز المتعاملين على التقدم في الانفصال البريطاني

ليبيا: «جلينكور» تخسر حقوق التسويق الحصرية لخامين يشكلان خمس الإنتاج

تنتد، الشرق الأوسط

عادت «بي بي» و«أوريال داتش شل» إلى الشراء مباشرة من البلاد العام الماضي، حيث اشترت في البداية خامات أخرى. وقال أحد المصادر التجارية لـ«رويترز»، طالبا عدم الكشف اسمه: «فقدت جلينكور الحقوق الحصرية لمسلة والسريبر... فقد نالت شركات مثل (بي بي) وشل) أول مخصصاتها من مسلة والسريبر». وقال تاجر ثان إن «أي أحد يمكنه الحصول على هذين الخامين الآن».

ويشكل الخامان نحو خمس إنتاج ليبيا، الذي يبلغ الآن 953 ألف برميل يومياً. ليزل أقل كثيراً من مستواه قبل الصراع البالغ 1,6 مليون برميل يومياً.

وفي الفترة التي شهدت انخفاضاً أكبر في إنتاج ليبيا من النفط، كان الخامان اللذان يُصدران من ميناء مرسى الحريقة في شرق البلاد يدران الجزء الأكبر من الإيرادات الحكومية.

توقفت استيراد النفط الإيراني بعد توقف استمر لمدة شهر في نوفمبر، وفقاً لما ذكرته رويترز يوم الثلاثاء، عند مستويات أقل من نصف ما كانت عليه قبل العقوبات.

وبلغ حجم الشحنات 2,5 مليون برميل يومياً على الأقل في أبريل، الشهر السابق على سحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بلاده من الاتفاق النووي المبرم في العام 2015 مع إيران وإعادة فرض عقوبات على طهران.

وتعهدت إيران بالاستمرار في تصدير النفط على الرغم من جهود الولايات المتحدة الرامية إلى تقليص شحناتها إلى صفر. وظهرت وثائق أطلقت عليها رويترز أمس، أن إيران حددت سعر البيع الرسمي لخامها الخفيف للمشتريين في آسيا عند علاوة قدرها 0,40 دولار فوق متوسط أسعار خامي عمان ودبي لشهر فبراير (شباط)، بزيادة عشرة سنتات عن الشهر السابق.

صادرات النفط الإيرانية ما زالت ضعيفة في يناير رغم الاستثناءات من العقوبات

تنتد، الشرق الأوسط

أشارت بيانات ناقلات ومصادر في قطاع النفط، إلى أن صادرات إيران من الخام ستتقلص بشدة للشهر الثالث في يناير (كانون الثاني)، في الوقت الذي تواجه فيه صعوبات في إيجاد مشتريين في ظل العقوبات الأميركية الجديدة رغم حصول بعض مشتريها التقليديين على استثناءات. وهيبتت صادرات الخام الإيرانية إلى أقل من مليون برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني)، مقارنة مع مبيعات معتادة عند 2,5 مليون برميل يومياً في أبريل (نيسان)، وبذلك عادت الصادرات إلى ما كانت عليه خلال الجولة السابقة من العقوبات في الفترة من العام 2012 إلى العام 2016.

وقال مستشرقون إن هبوط الصادرات في نوفمبر، والذي حقق ضرراً بالغاً بإيرادات طهران، كان سببه الغياب التام للوضوح بشأن الكميات

المسموح بإسائها في إطار العقوبات الأميركية. وتمتحت واشنطن في وقت لاحق مجموعة سخية من الاستثناءات لثمانية من منتري النفط الإيراني التقليديين، من بينهم الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية، من أجل تجنب ارتفاع كبير في أسعار النفط. لكن الإجراء لم يعط دفعة قوية للصادرات.

ونقلت رويترز عن مصادر في ثلاث شركات تتابع الصادرات الإيرانية، أن شحنات الخام الإيرانية ظلت دون المليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول) ومن غير المرجح أن تتجاوز ذلك المستوى في يناير رغم الارتفاع على أساس شهري.

وقال أحد المصادر: «في يناير، أتوقع ارتفاعاً طفيفاً خلال النصف الثاني من الشهر مع استئناف بعض المشتريين الآسيويين لمشترياتهم... في الوقت الحالي، أتوقع أن تكون عند نحو 900 ألف برميل يومياً في يناير». وقال أحد المصادر

إن الشحنات النفطية منذ بداية يناير عند نحو نصف ذلك الحجم. وقالت تايوان، وهي من المشتريين المتعادين، العام الماضي إنها لا تشتري النفط الإيراني بسبب عدم وجود آلية واضحة للسداد.

وقالت إيران إن صادراتها لم تتراجع على النحو الذي قدره القطاع لأنها تباع النفط لمشتريين جدد. لكنها أجمعت على الكشف عنهم خشية عقوبات جديدة.

ومن شأن الضغط على مستوى الشحنات الإيرانية تقديم الدعم للتوجه العالمي الجديد نحو تقليص الإمدادات في العام 2019 بقبالة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، والمعفاة منه إيران، ودعم أسعار النفط أيضاً.

وقال مصدر في شركة أخرى تراقب الشحنات الإيرانية: «نتوقع ارتفاعاً طفيفاً عن ديسمبر (كانون الأول)، لكن ليس ضخماً» مشيراً إلى أن الارتفاع

على أساس شهري قد يكون أقل من 50 ألف برميل يومياً. وستكون صادرات إيران أكبر إذا جرى احتساب المكثفات إلى جانب الخام. وقدرت كبر، النفط، صادرات الخام والمكثفات الإيرانية عند 1,35 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول).

وصارت تتبع الصادرات الإيرانية أصعب منذ أن بدأت العقوبات، حيث تُغلق الناقلات أنظمة التتبع، وفقاً لما نقلته مصادر في القطاع، مما يجعل بعض الشحنات مستترة. ووفقاً لبيانات رفينيتيف، أيكون، فإن الشحنات شاملة المكثفات هبطت إلى نحو 650 ألف برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول)، رغم أن مثل تلك البيانات من المحتمل ألا تكون شاملة لجميع الناقلات التي تغلق إيرادات التتبع.

ويعود بعض المشتريين الذين امتنعوا عن الشراء في نوفمبر إلى السوق. فقد استأنفت تركيا

إشارات بيانات ناقلات ومصادر في قطاع النفط، إلى أن صادرات إيران من الخام ستتقلص بشدة للشهر الثالث في يناير (كانون الثاني)، في الوقت الذي تواجه فيه صعوبات في إيجاد مشتريين في ظل العقوبات الأميركية الجديدة رغم حصول بعض مشتريها التقليديين على استثناءات. وهيبتت صادرات الخام الإيرانية إلى أقل من مليون برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني)، مقارنة مع مبيعات معتادة عند 2,5 مليون برميل يومياً في أبريل (نيسان)، وبذلك عادت الصادرات إلى ما كانت عليه خلال الجولة السابقة من العقوبات في الفترة من العام 2012 إلى العام 2016.

وقال مستشرقون إن هبوط الصادرات في نوفمبر، والذي حقق ضرراً بالغاً بإيرادات طهران، كان سببه الغياب التام للوضوح بشأن الكميات

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,61	1507	2,96
ج. استرليني	£	4,65	0,48	4,63	0,47	0,38	0,89	22,59	12,12	1928	3,79
يورو	€	4,30	0,44	4,21	0,43	0,34	0,81	20,55	10,91	1728	3,40

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق	امس	السابق
60,72	61,41	1286,20	1289,00	3653,69	3784,83	3784,83

مطالبة باهتمام أكبر من المانحين الدوليين لاغارد تناشد المجتمع الدولي دعم اقتصاد الأردن

القاهرة: «الشرق الأوسط»
ناشدت مديرة صندوق النقد الدولي، المجتمع الدولي، مساندة الوضع الاقتصادي في الأردن عبر تقديم المساعدات والتمويل الميسر، في ظل الضغوط المالية التي تعاني منها البلاد مع استضافتها لعدد كبير من اللاجئين.
وقالت كريستين لاغارد، في بيان، بمناسبة لقائها برئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، إن «دعم المانحين الدوليين بات

أكثر أهمية من ذي قبل للمساعدة على الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي»، مشيرة إلى أن استضافة الأردن لعدد ضخم من اللاجئين يُعد من أبرز التحديات التي تواجهها البلاد.
وقالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، ماري قعوار، خلال مناقشات موازنة العام الحالي في البرلمان، إن نصف المساعدات الأجنبية في 2018 وجهت إلى دعم الموازنة العامة والنسبة الباقية لدعم التشغيل، والصحة، والتعليم،

وشملت المساعدات 1,1 مليار في صورة منح و1,3 مليار دولار في صورة قروض ميسرة و894,7 مليون دولار منح إضافية ضمن برنامج استجابة الأردن للأزمة السورية.
وقالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، ماري قعوار، خلال مناقشات موازنة العام الحالي في البرلمان، إن نصف المساعدات الأجنبية في 2018 وجهت إلى دعم الموازنة العامة والنسبة الباقية لدعم التشغيل، والصحة، والتعليم،

ويهدف «مؤتمر لندن»، الذي سينعقد في فبراير (شباط) لإنشاء شركات بين الأردن والمانحين والمستثمرين لدعم النمو الاقتصادي واستدامة السياسات المالية.
وأطلع الرزاز مديرة الصندوق بشأن النقاش القومي الذي مهد لصدور قانون ضرائب الدخل الجديد. وقالت لاغارد إن «الأردن ما زال يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية، في ظل ضعف النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة، خصوصاً بين الشباب

أسعار الخضراوات تحدد مصير التضخم في مصر

القاهرة: محمد جاد
شهدت أسعار الأغذية في مصر انخفاضات قوية خلال الأشهر الأخيرة؛ وهو ما انعكس بقوة على المؤشر الإجمالي للتضخم نظراً لأن الغذاء يمثل الوزن النسبي الأكبر في المؤشر، وذلك بعد ازدياد في إنتاج وتوزيع المزرعات في مصر قادت إلى ارتفاعات حادة في الأسعار، فهل تتجنب مصر هذه الازدياد خلال العام الحالي؟
وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أول من أمس: إن أسعار الخضراوات تراجعت في ديسمبر (كانون الأول)، بنسبة 22,4 في المائة، علاوة على تراجع أسعار الفواكه بنسبة 6 في المائة، والماكولات الجيرية 5 في المائة، واللحوم والدواجن 2,3 في المائة، وهو ما قاد مؤشر التضخم للارتفاع بـ 1,1 في المائة فقط في هذا الشهر مقابل 15,6 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

مدن ذكية للمرة الأولى في البلاد «طلعت مصطفى»: الطلب على العقارات في مصر فعال لمدة 30 عاماً مقبلة

القاهرة: صبري ناجح
توقع رئيس مجلس إدارة طلعت مصطفى القابضة، هشام طلعت مصطفى، استقرار نسبة مساهمة قطاع العقارات في مصر في الناتج المحلي الإجمالي عند 17 في المائة خلال عام 2019، مستبعداً حدوث انهيارات في القطاع أو فقاعة عقارية على مدى الثلاثين عاماً المقبلة: «الطلب على العقارات (في مصر) فعال لمدة 30 سنة قادمة».
وأضاف مصطفى، في مؤتمر صحفي في القاهرة لتوقيع عقد شراكة مع هواوي لتكنولوجيا إنشاء مدن ذكية لأول مرة في مصر، أن السوق العقارية في مصر «مش هيحصل فقاعة عقارية... مش هيحصل انهيار عقاري».
وتأثرت السوق العقارية في مصر بتراجع القوة الشرائية نتيجة ارتفاع الأسعار منذ تعويم العملة في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أن الشركات العقارية تحافظ على زيادة نسبتها التي تتراوح ما بين 10 - 20 في المائة سنوياً، مما زاد من المعروض من الوحدات العقارية، مع دخول طورين عقاريين جدد، فضلاً عن دخول الدولة لاعباً رئيسياً في القطاع.
غير أن الاهتمام ينصب بالدرجة الأولى على توفير وحدات سكنية فاخرة من فلل وشقق بمساحات ضخمة، لأعلى دخلاً، ووحدات متوسطي الدخل، لا تقل سعرها عن مليون جنيه (56 ألف دولار).
أوضح مصطفى في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، حول توقعاته للقطاع ونسبة مساهمته في الناتج المحلي مستقبلاً: «توقع استقرارها عند 17 في المائة في العام الحالي مثل العام الماضي، لكن مساهمة القطاع بطريقة مباشرة وغير مباشرة في الناتج المحلي تصل إلى 29 في المائة».
كان مسؤولون قد أبدوا قلقهم من زيادة نسبة مساهمة القطاع

مدن ذكية للمرة الأولى في البلاد «طلعت مصطفى»: الطلب على العقارات في مصر فعال لمدة 30 عاماً مقبلة

القاهرة: محمد جاد
شهدت أسعار الأغذية في مصر انخفاضات قوية خلال الأشهر الأخيرة؛ وهو ما انعكس بقوة على المؤشر الإجمالي للتضخم نظراً لأن الغذاء يمثل الوزن النسبي الأكبر في المؤشر، وذلك بعد ازدياد في إنتاج وتوزيع المزرعات في مصر قادت إلى ارتفاعات حادة في الأسعار، فهل تتجنب مصر هذه الازدياد خلال العام الحالي؟
وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أول من أمس: إن أسعار الخضراوات تراجعت في ديسمبر (كانون الأول)، بنسبة 22,4 في المائة، علاوة على تراجع أسعار الفواكه بنسبة 6 في المائة، والماكولات الجيرية 5 في المائة، واللحوم والدواجن 2,3 في المائة، وهو ما قاد مؤشر التضخم للارتفاع بـ 1,1 في المائة فقط في هذا الشهر مقابل 15,6 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

مدن ذكية للمرة الأولى في البلاد «طلعت مصطفى»: الطلب على العقارات في مصر فعال لمدة 30 عاماً مقبلة

القاهرة: صبري ناجح
توقع رئيس مجلس إدارة طلعت مصطفى القابضة، هشام طلعت مصطفى، استقرار نسبة مساهمة قطاع العقارات في مصر في الناتج المحلي الإجمالي عند 17 في المائة خلال عام 2019، مستبعداً حدوث انهيارات في القطاع أو فقاعة عقارية على مدى الثلاثين عاماً المقبلة: «الطلب على العقارات (في مصر) فعال لمدة 30 سنة قادمة».
وأضاف مصطفى، في مؤتمر صحفي في القاهرة لتوقيع عقد شراكة مع هواوي لتكنولوجيا إنشاء مدن ذكية لأول مرة في مصر، أن السوق العقارية في مصر «مش هيحصل فقاعة عقارية... مش هيحصل انهيار عقاري».
وتأثرت السوق العقارية في مصر بتراجع القوة الشرائية نتيجة ارتفاع الأسعار منذ تعويم العملة في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أن الشركات العقارية تحافظ على زيادة نسبتها التي تتراوح ما بين 10 - 20 في المائة سنوياً، مما زاد من المعروض من الوحدات العقارية، مع دخول طورين عقاريين جدد، فضلاً عن دخول الدولة لاعباً رئيسياً في القطاع.
غير أن الاهتمام ينصب بالدرجة الأولى على توفير وحدات سكنية فاخرة من فلل وشقق بمساحات ضخمة، لأعلى دخلاً، ووحدات متوسطي الدخل، لا تقل سعرها عن مليون جنيه (56 ألف دولار).
أوضح مصطفى في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، حول توقعاته للقطاع ونسبة مساهمته في الناتج المحلي مستقبلاً: «توقع استقرارها عند 17 في المائة في العام الحالي مثل العام الماضي، لكن مساهمة القطاع بطريقة مباشرة وغير مباشرة في الناتج المحلي تصل إلى 29 في المائة».
كان مسؤولون قد أبدوا قلقهم من زيادة نسبة مساهمة القطاع

وقوعت مجموعة طلعت مصطفى القابضة اتفاقية شراكة مع شركة «هواوي لتكنولوجيا العالمية العاملة في تقديم الخدمات والحلول التكنولوجية المتطورة، مساء الأربعاء، بهدف التحول الرقمي للمعيشة لأول مرة في مصر والشرق الأوسط.
من جانبه، أوضح مايكل لي، الرئيس الإقليمي لقطاع الأعمال وتكنولوجيا المعلومات لشركة هواوي لتكنولوجيا المدن الذكية يتحوي على إدخال أحدث التقنيات والتكنولوجيا التي تتعلق بالأمن والحماية والتي تتمثل

السكنية، مع تعديل العشوائيات من جانب الدولة، ستجد طلباً سنوياً لا يقل عن مليون وحدة سكنية، متسانلاً: «هل تقدم حالياً مليون وحدة سكنية» (سنوياً)؟. يبقى مش هيحصل فقاعة عقارية... مش هيحصل انهيار عقاري».
لكنه قال إن السوق تحتاج إلى أساليب جديدة في السداد تتناسب ومستويات الدخل الحالية، ولذلك هناك مدد سداد طويلة الأجل بفائدة مناسبة، مشيراً إلى مقترحات بدعم أسعار الفائدة من خلال مصادر من خارج موازنة الدولة، في القطاع العقاري.

السكنية، مع تعديل العشوائيات من جانب الدولة، ستجد طلباً سنوياً لا يقل عن مليون وحدة سكنية، متسانلاً: «هل تقدم حالياً مليون وحدة سكنية» (سنوياً)؟. يبقى مش هيحصل فقاعة عقارية... مش هيحصل انهيار عقاري».
لكنه قال إن السوق تحتاج إلى أساليب جديدة في السداد تتناسب ومستويات الدخل الحالية، ولذلك هناك مدد سداد طويلة الأجل بفائدة مناسبة، مشيراً إلى مقترحات بدعم أسعار الفائدة من خلال مصادر من خارج موازنة الدولة، في القطاع العقاري.

السكنية، مع تعديل العشوائيات من جانب الدولة، ستجد طلباً سنوياً لا يقل عن مليون وحدة سكنية، متسانلاً: «هل تقدم حالياً مليون وحدة سكنية» (سنوياً)؟. يبقى مش هيحصل فقاعة عقارية... مش هيحصل انهيار عقاري».
لكنه قال إن السوق تحتاج إلى أساليب جديدة في السداد تتناسب ومستويات الدخل الحالية، ولذلك هناك مدد سداد طويلة الأجل بفائدة مناسبة، مشيراً إلى مقترحات بدعم أسعار الفائدة من خلال مصادر من خارج موازنة الدولة، في القطاع العقاري.

تسبب بتعديل ميزانية 2019 اليابان تكتشف خطأ في قياسات الأجور يقوّض صدقية الحكومة

أضاف: «سندخل تغييرات إضافية للمخصصات الضرورية في ميزانية العام المالي 2019 الذي يبدأ في أبريل (نيسان)».
في عشرات من مجموعات البيانات الرئيسية الأخرى، وأقر وزير العمال أنه تلقى تقريراً عن المشكلة منذ 20 ديسمبر (كانون الأول).
ويتابع كثير من المستثمرين بيانات الأجور اليابانية بوصفها أحد المؤشرات الرئيسية على مدى نجاح سياسات الحكومة التي تهدف لخلق عملية زيادة مستدامة من الأجور لتنشيط الإنفاق الاستهلاكي، مما يساعد البنك المركزي على تحقيق مستهدفات التضخم بوصول التضخم الأساسي إلى 2 في المائة.
ورغم تطبيق سياسات تحفيز اقتصادي لمدة 6 سنوات تقريباً،

تسبب بتعديل ميزانية 2019 اليابان تكتشف خطأ في قياسات الأجور يقوّض صدقية الحكومة

أضاف: «سندخل تغييرات إضافية للمخصصات الضرورية في ميزانية العام المالي 2019 الذي يبدأ في أبريل (نيسان)».
في عشرات من مجموعات البيانات الرئيسية الأخرى، وأقر وزير العمال أنه تلقى تقريراً عن المشكلة منذ 20 ديسمبر (كانون الأول).
ويتابع كثير من المستثمرين بيانات الأجور اليابانية بوصفها أحد المؤشرات الرئيسية على مدى نجاح سياسات الحكومة التي تهدف لخلق عملية زيادة مستدامة من الأجور لتنشيط الإنفاق الاستهلاكي، مما يساعد البنك المركزي على تحقيق مستهدفات التضخم بوصول التضخم الأساسي إلى 2 في المائة.
ورغم تطبيق سياسات تحفيز اقتصادي لمدة 6 سنوات تقريباً،

تونس تسمح للقطاع الخاص بإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة

تونس: المتجى السعيداني
وافقت السلطات التونسية لأول مرة على مشاركة القطاع الخاص في إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، وذلك بعد عقود من الزمن احتكرت فيها الدولة إنتاج الطاقة بأنواعها وتوزيعها.
وأصدرت وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة أربعة تراخيص لشركات أجنبية، اثنتان منها فرنسيتان، وشركة ألمانية وأخرى هولندية؛ وذلك لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بطاقة إنتاج قدرت بنحو 120 ميغاط، وبكلفة استثمار لا تقل عن 400 مليون دينار تونسي (نحو 140 مليون دولار).
وسيدد الإنتاج الفعلي للكهرباء من طاقة الرياح عبر هذه الشركات خلال الفترة المتراوحة بين مايو (أيار) ونوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2020.
وخلال إشرافه على حفل تسليم المواقف المبدئية للثلاثين بعروض إنشاء مشروعات من طاقة الرياح، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية: إن البلاد تسعى إلى إنتاج ما لا يقل عن ألف ميغاط من الكهرباء من مصادر متعددة بحلول سنة 2020؛ وهو ما سيمثل قرابة 25 في المائة من الاستهلاك المحلي للطاقة.
وأشار إلى أن مشروعات الطاقات المتجددة على المدى المتوسط والبعيد

تونس تسمح للقطاع الخاص بإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة

تونس: المتجى السعيداني
وافقت السلطات التونسية لأول مرة على مشاركة القطاع الخاص في إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، وذلك بعد عقود من الزمن احتكرت فيها الدولة إنتاج الطاقة بأنواعها وتوزيعها.
وأصدرت وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة أربعة تراخيص لشركات أجنبية، اثنتان منها فرنسيتان، وشركة ألمانية وأخرى هولندية؛ وذلك لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بطاقة إنتاج قدرت بنحو 120 ميغاط، وبكلفة استثمار لا تقل عن 400 مليون دينار تونسي (نحو 140 مليون دولار).
وسيدد الإنتاج الفعلي للكهرباء من طاقة الرياح عبر هذه الشركات خلال الفترة المتراوحة بين مايو (أيار) ونوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2020.
وخلال إشرافه على حفل تسليم المواقف المبدئية للثلاثين بعروض إنشاء مشروعات من طاقة الرياح، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية: إن البلاد تسعى إلى إنتاج ما لا يقل عن ألف ميغاط من الكهرباء من مصادر متعددة بحلول سنة 2020؛ وهو ما سيمثل قرابة 25 في المائة من الاستهلاك المحلي للطاقة.
وأشار إلى أن مشروعات الطاقات المتجددة على المدى المتوسط والبعيد

توجيه تهمتين جديدتين إلى غصن

أمس (الجمعة)، تهمتين جديدتين بمخالفات مالية إلى رئيس شركة «نيسان موتور» السابق كارلوس غصن، وقالت صحيفة «نيكي»

توجيه تهمتين جديدتين إلى غصن

أمس (الجمعة)، تهمتين جديدتين بمخالفات مالية إلى رئيس شركة «نيسان موتور» السابق كارلوس غصن، وقالت صحيفة «نيكي»

توجيه تهمتين جديدتين إلى غصن

أمس (الجمعة)، تهمتين جديدتين بمخالفات مالية إلى رئيس شركة «نيسان موتور» السابق كارلوس غصن، وقالت صحيفة «نيكي»

توجيه تهمتين جديدتين إلى غصن

أمس (الجمعة)، تهمتين جديدتين بمخالفات مالية إلى رئيس شركة «نيسان موتور» السابق كارلوس غصن، وقالت صحيفة «نيكي»

كوريا الجنوبية تنجو من مأزق فيرغيزستان بصعوبة في كأس آسيا

ثلاثية أستراليا تهدد حلم «الفدائيين»... والصين تقضي على آمال الفلبين

تستثمر بشكل كبير في الارتقاء باللعب والوصول بها إلى مستويات عالمية، هذا الدعم سيسهم خلال سنوات قليلة في تقليص الفارق أكثر فأكثر بين القوى الكروية الكبرى بالقارة الصفراء».

وأكد: «المنتخب الفلسطيني حاول اللعب باستراتيجية المنتخب الأردني نفسها، إلا أننا استفدنا مما فعله المنتخب الأردني في البداية وأحبطنا المفاجأة التي كان يفكر بها المنتخب الفلسطيني».

وأشاد غراهام بآداء لاعبيه مشيراً إلى إمكانية تحسين الأداء أكثر فأكثر، معتبراً أن تالوق أوير مابيل وجيمي ماكليزن سيساهم أكثر في قوة المنتخب خلال المواجهات المقبلة. وأن المنتخب الأسترالي يملك كثيرا من اللاعبين الجاهزين والقادرين على قيادة المنتخب. وعن مباراة سوريا المقبلة قال: «نسعى للفوز وتقديم مستوانا الحقيقي والسعي إلى

حصد النقاط الثلاث». وتاهل المنتخب الصيني إلى دور الـ16 بتغلبه على نظيره الفلبيني 3 - صفر خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وتقتصر وولي دور البطولة للمنتخب الصيني بعدما سجل هذين في الدقيقتين 40 و66، وأضاف يو داباو الهدف الثالث في الدقيقة 81.

ومن جهتها، فازت كوريا الجنوبية بصعوبة على فيرغيزستان 1-0 ضمن المجموعة نفسها، لترفع رصيدها إلى 6 نقاط متساوية مع الصين لتتأهل إلى الدور نفسه.



مشجع فلسطيني ينظر بحسرة لمجريات المباراة التي خسرها منتخب بلاده أمام أستراليا أمس (تصوير: سعد العنزي)

وقال أرنولد: هذه المباراة كانت بمثابة عودة إلى النتائج الإيجابية وتحسين الوضع في المجموعة. لم أحصل على الفترة الكافية لتجميع اللاعبين والتحضير في ظروف إيجابية، بسبب ارتباطات اللاعبين مع أنديةهم في الخارج.

وأضاف: «المستوى في تطور والأداء في تحسن، وبمرور الجولات سيكون المنتخب الأسترالي قادراً على استعادة مستواه والظهور بصورة جيدة».

وقال: «الكرة في أستراليا لا تحظى بالدعم نفسه الذي تلقاه في الإمارات وعدد من الدول الآسيوية الأخرى التي

قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول.

واقترصت محاولات للفلسطينيين في الشوط الثاني على الجهود الفردية من وادي، بينما بدأ أن أستراليا تشعر بالرضا بالخروج بالنقاط الثلاث ودون إجهاد كبير للاعبين. وترك جيانو بصمة بعد أقل من عشر دقائق من مشاركته بدلا بعدما تلقى تمريرة متقنة من إيكونوميديس ووضع الكرة برأسه في المرمى.

أرنولد مدرب أستراليا أنه تعلم الدرس جيدا من مباراة الأردن الأولى في كأس الأمم الآسيوية، وذلك لقاء منتخب فلسطين.



جانب من المواجهة التي جمعت فلسطين وأستراليا أمس (تصوير: سعد العنزي)

وبعد دقيقتين أرسل إيكونوميديس كرة عرضية لم يجد زميله مابيل أي صعوبة في تحويلها بسهولة من مدى قريب إلى داخل الشباك.

وكاد مابيل أن يسجل الهدف الثالث لكنه أطلق تسديدة بعيدة رغم أنه كان على بعد أمتار قليلة من مرمى الحارس رامي

مبكرة للمنتخب الفلسطيني، في واحدة من الفرص النادرة للمنتخب العربي في اللقاء، ووصلت الكرة إلى محمود وادي داخل المنطقة. وحاول وادي مهاجم المصري البورسعيدي، الذي دخل لأول مرة التشكيلة الأساسية لمنتخب بلاده، التسديد من مدى قريب، لكن

الذين شاركوا بدلاء أمام الأردن. وشارك رايمان جرانت وكريس إيكونوميديس وجاكسون إيرفين على حساب الثلاثي جوش ريسدون وروبي كروز وماسيمو لونغو. ويدات أستراليا بهجوم من البداية لكن على عكس سير اللعب سنحت فرصة

مطلوب للفلسطيني في خطف إحدى بطاقات التأهل إلى الدور الثاني من منافسات كأس آسيا لكرة القدم والمقامة حاليا بالإمارات، وذلك بعد خسارتها على يد أستراليا 3 - 0 أمس ضمن منافسات المجموعة الثانية، لتتعافى الأخيرة سريعا من هزيمتها الأولى على يد الأردن. وسجل جيمي مكلارين الهدف الأول بضربة رأس في الدقيقة 18 وأضاف أوير مابيل هدفاً آخر بتسديدة من مدى قريب بعد دقيقتين. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي سجل البديل أباسولوس جيانو الهدف الثالث بضربة رأس.

وبات رصيد أستراليا ثلاث نقاط في المركز الثاني بالمجموعة الثانية ويفارق نقطتين عن سوريا وفلسطين، بينما يملك الأردن ست نقاط وأصبح أول



دبي، علي القطان

تقلصت حظوظ المنتخب الفلسطيني في خطف إحدى بطاقات التأهل إلى الدور الثاني من منافسات كأس آسيا لكرة القدم والمقامة حاليا بالإمارات، وذلك بعد خسارتها على يد أستراليا 3 - 0 أمس ضمن منافسات المجموعة الثانية، لتتعافى الأخيرة سريعا من هزيمتها الأولى على يد الأردن. وسجل جيمي مكلارين الهدف الأول بضربة رأس في الدقيقة 18 وأضاف أوير مابيل هدفاً آخر بتسديدة من مدى قريب بعد دقيقتين. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي سجل البديل أباسولوس جيانو الهدف الثالث بضربة رأس.

وبات رصيد أستراليا ثلاث نقاط في المركز الثاني بالمجموعة الثانية ويفارق نقطتين عن سوريا وفلسطين، بينما يملك الأردن ست نقاط وأصبح أول المتأهلين لدور الستة عشر. وسيلعب المنتخب الفلسطيني في الجولة الثالثة مع غريمه وجاره الأردني بينما تتلقى سوريا مع أستراليا الثلاثاء المقبل.

ولعبت أستراليا بجدة منذ البداية بعدما دفع غراهام أرنولد مدرب أستراليا في التشكيلة الأساسية باللاعبين الثلاثة

قال إنه يثق بإمكانات نجومه الشباب رغم افتقارهم للصلاصة البدنية

مدرب المنتخب السعودي: لا مكان لمهاجمي المدرسة القديمة في تشكيلاتي

بسبب الجماهير الكبيرة، أتمنى أن تكون مستعدين من البداية وأن نلعب بشكل هجومي أكبر».

ويثق رادولوفيتش في قدرة فريقه على تكرار العرض الذي قدمه في أول 65 دقيقة أمام قطر، التي سجلت هدفها الأول من أول تسديدة لها على المرمى في المباراة.

وقال: «من الصعب التعافي خاصة على المستوى النفسي بعد مثل هذه الهزيمة، لكني واثق أن لاعبي فريقتي يملكون الرغبة في تكرار الأداء الذي قدمناه لمدة 65 دقيقة (أمام قطر)، وإذا كررنا هذا الأداء القتالي المضطرب سنحقق نتيجة إيجابية».

وأضاف: «علينا نسيان ما حدث في المباراة الماضية، وتركيزنا كله على مواجهة السعودية، إنه فريق أحترمه كثيرا، فريق من المستوى الأول، فريق من مستوى كأس العالم. لاعبو السعودية

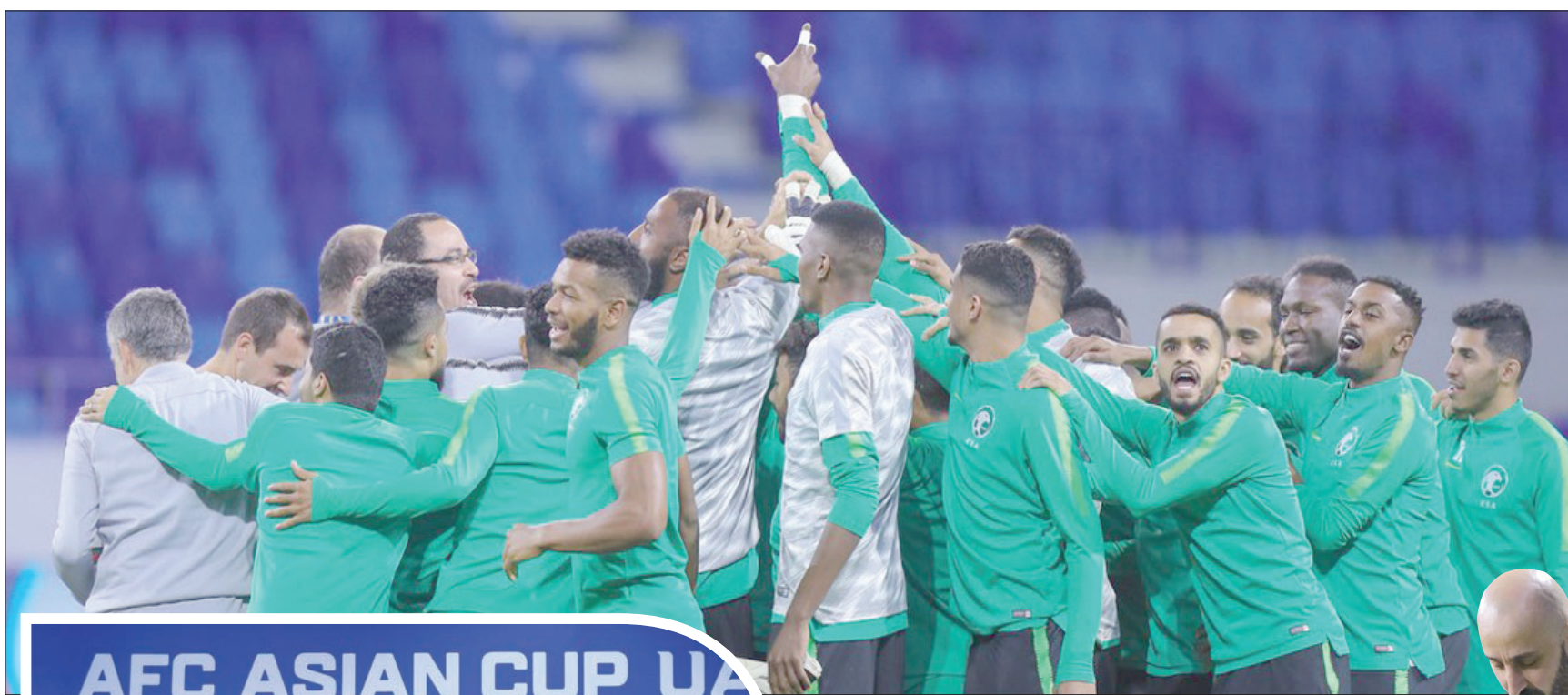
يملكون خبرة البطولات الكبرى مثل كأس العالم ولديهم بعض اللاعبين الذين لعبوا في أوروبا، إنه فريق منظم جدا ولديه جودة عالية في كل مركز، وستكون مباراة في غاية الصعوبة بالنسبة لنا». وتابع: «لكننا نعد فريقنا من أجل تحقيق نتيجة جيدة لدينا

بعض المشاكل بسبب الإرهاق والإصابات لكن التشكيلة التي ستبدأ في المباراة ستكون مستعدة لتحقيق نتيجة إيجابية».

ومن جهة ثانية يتجه الأرجنتيني بيترى مدرب المنتخب السعودي إلى إشراك اللاعب حمدان الشهري بدلا من زميله المصاب ياسر الشهري في مباراة اليوم أمام لبنان.

ولم يشارك الشهري في تدريبات أمس الأخيرة على ملعب آل مكتوم ببنادي النصر بمدينة دبي. وكانت تدريبات المنتخب السعودي أمس قد شهدت وجود رئيس الاتحاد قصي الفواز الذي عبر عن ثقته بقدرة اللاعبين على تقديم المستوى الأفضل وتحقيق الفوز الثاني على التوالي في هذه البطولة القارية.

ومن المقرر أن يحضر مباراة اليوم رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل.



بيترى والمقهوي خلال المؤتمر الصحافي أمس (التشرق الأوسط)

ومضى قائلا: «في وجهة نظري بدأنا مباراة قطر بثلاثة مهاجمين، باسل جرادي وحسن معنوق وهلال الحلوة، وأيضا أريد تذكركم بأن في ظل اللعب بهذه الطريقة خضنا بعض المباريات في التصفيات ومباريات ودية وحققتنا الفوز، على سبيل المثال 5 - صفر أمام كوريا الشمالية، بالأسلوب نفسه واللاعبين أنفسهم، لكننا الآن نلعب في أعلى مستوى ونواجه فرقا أقوى، وفي المباراة الأولى ربما كان بعض اللاعبين متحمسين وخائفين قليلا

تسديدة على مرمانا بعد ركلتين حرتين. لاعبو فريقتي أعلمهم من الدوري المحلي ولم يعتادوا على هذا المستوى من الأداء، خاصة إيفاع المباراة، وبالطبع في مباراة السعودية يجب أن أجري بعض التغييرات حتى أنعش فريقتي، بالتاكيد سيكون هناك لاعبان أو ثلاثة جدد».

ورفض رادولوفيتش، الذي يقود لبنان منذ 2015، الإيعاز بأن فريقه لعب بمهاجم وحيد ضد قطر، وأكد أن فريقه سيلعب بشكل هجومي أكبر أمام السعودية.

على أن الجمهور يثبت دائما أنه اللاعب رقم «1» بحضوره الفعال ومشاركته في جميع المناسبات والإنجازات التي تحققت لكرة القدم السعودية.

من جهته، كشف المونتينيغري مسودراغ رادولوفيتش مدرب المنتخب اللبناني أنه سيجري عدة تغييرات على التشكيلة الأساسية في مواجهة السعودية.

وقال: «العننا جيدا جدا أمام قطر ولم نمنح المنافس فرصة صناعة أي فرصة في أول 65 دقيقة، تلتقينا هدفا من أول

خطت كرة القدم القديمة والتي لم يعد لها حضور قوي في هذه الفترة، كرة القدم الحديثة تعني أن كل لاعب يمكن أن يقوم بالكثير من الأدوار داخل أرض الملعب ويكون عنصرا مؤثرا في النواحي الدفاعية والهجومية وليس كمهاجم تقليدي ينتظر الكرات تصله من أجل أن يحول بعضها إلى أهداف، هذا تم تجاوزه مع كرة القدم الحديثة».

وأشار إلى أنه وضع برنامجا واستراتيجيا لمواجهة كل التغييرات والظروف خلال المباريات، حيث إنه وبحكم موقعه الفني يرى الكثير من الأمور التي يتوجب العمل عليها وأخرى يجب تأجيلها في المستقبل، وهذه الأمور تجعله حريصا دائما على العمل على البدائل الأنسب في الظروف التي تحتاج إلى خيارات أخرى.

وأوضح أنه قضى فترة مناسبة جدا مع الأخضر منذ العام 2018 بروسيا وما بعدها من إعداد الأخضر في مراحل عدة حققت الفوائد المرجوة منهم، وستظهر الإيجابيات على التوالي وليس دفعه واحدة، لا يمكن أن

الأسلوب الفني الذي يساعد اللاعبين على تجاوز أي صعوبات في الوصول إلى المطلوب عند مواجهة المنتخب اللبناني، إلا أنه عاد مجددا للتأكيد على أن الفوز لا يجب أن يكون من خلال إشراك مهاجم صريح، كما يتردد ذلك دائما. وأوضح بيترى: «اللعب برأس حربة أساسي بهدف الفوز على أن يتوافر لديه مثلا الطول الفارع من أجل تسجيل الأهداف بالرأس أو معطيات أخرى باتت ضمن

الدام، علي القطان

اعتبر الأرجنتيني خوان انطونيو بيترى مدرب المنتخب السعودي أنه ليس بحاجة لمهاجم صريح كي يفرض طريقة لعبه، ما دام يمتلك لاعبين سريعين ويتحركون بشكل جيد.

وقال بيترى في مؤتمر صحفي قبل مواجهة لبنان في الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس آسيا 2019: مهاجمو المدرسة القديمة كانوا يمتازون ببندية صلبة، اليوم نستخدم وسائل أخرى لتسجيل الأهداف.

وتابع: «هناك باهيري وفهد المولد قادران على التسجيل ولو أنهما ليسا قوين على الصعيد البدني. معظم الفرق تفضل اليوم أن يكون لاعبا سريعا ويتحرك بشكل جيد. لدينا مهاجمان أو ثلاثة تتوافر فيهم تلك الصفات».

وواصل بيترى أنه يأمل في فرصة طريقة لعبه ضد لبنان الذي خسر مباراته الأولى ضد قطر صفر - 2، فيما حققت السعودية فوزا كبيرا على

كوريا الشمالية 4 صفر ضمن المجموعة الخامسة.

ورأى أن «نقاط قوتنا في الجولة الأولى كانت الدقة، التركيز والمجهود. إذا تابعنا بهذه الطريقة من الصعب مواجهتنا».

وشدد على أنه سينهج

قصي الفواز رئيس اتحاد الكرة السعودي يستعرض مهاراته خلال تدريبات الأخضر أمس (التشرق الأوسط)

قصي الفواز رئيس اتحاد الكرة السعودي يستعرض مهاراته خلال تدريبات الأخضر أمس (التشرق الأوسط)

اليمن يخوض مواجهة صعبة أمام العراق... وإيران تلتقي فيتنام

الأخضر السعودي يتطلع إلى دور الـ16 الآسيوي من البوابة اللبنانية



مصطفى الأغا

البطولة الأقوى

استطيع القول إننا وبعد كل المباريات التي تابعناها في أمم آسيا في الإمارات يمكننا أن نطلق عليها «البطولة الأقوى» قياساً لحجم المفاجآت والمواجهات المثيرة التي أثبتت أن آسيا لم يعد فيها الصغار الذين يشاركون كحصادة لبقيّة المنتخبات، ولم تعد فيها منتخبات تسقط بالساعات والثمانيات (اللهم إلا بعض الدول التي لم ولن تصل لنهايات القارة). ويمكن الجزم أن أضعف منتخبات البطولة الحالية إنان، الكوري الشمالي الذي خسر من السعودية بالأربعة ولم يعط أي دليل على أنه قد يكون قويا أو لديه ما يعطيه، والشقيق اليمني الذي نحبه على المشاركة التاريخية، رغم ظروفه التي يعرفها الجميع. وقد يكون المنتخب السوري أحد الضعفاء قياساً على أدائه العقيم في مباراتي فلسطين والأردن، رغم كوكبة النجوم الذين يلعبون في صفوفه، ويتماشى هم أي مدرب في العالم. وأولهم عمر السومة، وعمر خريين، ومارديك مارديكان، ومحمد الموس، وإبراهيم عالم، ومحمد عثمان، ويوسف قلغا، وجهاد الباعور. لكنهم لم يقدموا لحظة فنية واحدة خلال 180 دقيقة تنبغ لهم أمام جماهيرهم، على العكس من منتخبات قاتلت وإن خسرت مثل فيتنام والفلبين وتركمانستان وقيرغيزستان والهند وعمان ولبنان. ومن الواضح أن المنتخب الأردني الذي دخل البطولة غير مرشح للعب أي أدوار مهمة فيها، بات الرقم الأصعب بعد فوزين؛ واحد على الأسترالي حامل اللقب، والثاني على السوري الحالم والطامح للمنافسة. فيما يبقى الإيراني والكوري الجنوبي والياباني والسعودي والأوزبكي والقطري والأسترالي، بدرجة أقل، هم من المرشحين للوصول لأبعد نقطة في البطولة، رغم أن السعودي والإيراني كانا أفضل من الكوري والياباني الذي غيّر كثيراً من جلده، وقد يجد من يوقفه سريعاً في الدور الثاني. حتى الآن الترشيحات تصب في خانة الأسماء التقليدية، فلن نشهد مثلاً ثورة هندية أو مفاجأة فلبينية أو إعصاراً كورياً شمالياً يمكن أن يقلب الطاولة على التقليديين، ولكن في نفس الوقت لا يمكن إلا رفع القبعة للأسماء الجديدة مثل قيرغيزستان وتركمانستان والهند وفلسطين وفيتنام، الذين كسبوا الاحترام قبل أن يكسبوا النقاط، وأثبتوا أن الاتحاد الآسيوي محق في توسيع البطولة، لتشمل 24 منتخباً، وهو نصف القارة تقريباً، ولكن الإضافة أمتعتنا وأعطتنا مزيداً من الإثارة على بطولة هي الثانية من حيث العمر في العالم. بعد بطولة أمم أميركا الجنوبية.

لاعبها الحذر من منتخب فيتنام الذي وقف اللذ للند أمام العراق في الجولة الأولى وصمد حتى اللحظات الأخيرة التي شهدت هدف الفوز 3 - 2 لـ «أسود الرافدين» من ضربة حرة نفذها باتقان علي عدنان لاعب أتلانتا براغمو الإيطالي. وتوسعي فيتنام في مشاركتها الثانية إلى تحقيق مفاجأة وبلوغ الدور الثاني بعدما سبق لها أن حققت إنجاز التأهل إلى ربع النهائي في مشاركتها الأولى عام 2007 حين كانت بين المنتخبين الأربعة إلى جانب تايلاند وماليزيا واندونيسيا. وفي المباراة الثانية في الشارقة، يتوقع أن يواجه العراق مهمة سهلة نسبياً أمام اليمن الساعة للظهور بصورة مخالفة عن مباراة إيران واستغلال أخطاء ارتكبها «أسود الرافدين» في مباراتهم الأولى. وطرح الأداء العراقي المتذبذب في المباراة الأولى علامات استفهام حول قدرة بطل 2007 على الذهاب بعيداً في البطولة الراهنة بإشراف المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش.

ويخوض العراق تجربته التاسعة في البطولة، وبلغ نصف نهائي نسخة 2015 قبل أن يخرج أمام كوريا الجنوبية. ويسعى الفريق لتحقيق فوزه الثاني وضمان التأهل قبل المواجهة القوية ضد إيران في الجولة الثالثة.

ويعتمد كاتانيتش على تشكيلة متوازنة يبرز فيها لاعبون صاعدون منهم مهند علي وهام طارق صاحبا الهدين الأول والثاني في المباراة الأولى. من جانبه، لن يلام منتخب اليمن في حال لم يكتب له تحقيق المفاجأة، خصوصاً أنه يخوض غمار البطولة للمرة الأولى في تاريخه، وذلك في خضم الأوضاع التي تشهدها البلاد. ويعول اليمن، بقيادة المدرب السلوفاني يان كوسيان، على علاء الصاصي، لاعب السيلية القطري، وعبد الواسع مطيري، صاحب خمسة أهداف في التصفيات، والمدافع مدير عبد ربه. وسيكون اليمن مطالباً بتحسين أدائه عن المباراة الأولى، ولا سيما لجهة الفاعلية الهجومية؛ إذ لم يسدد لاعبه أي كرة بين الخشبات الثلاث.



جانب من استعدادات الأخضر لمواجهة اليوم (الشرق الأوسط)



من تدريبات المنتخب اللبناني استعداداً للمباراة (تصوير: محمد المنح)

مباراة مثيرة انتهت بالتعادل 3 - 3 وهم يريدون الذهاب أبعد من ذلك في البطولة الراهنة. وغاب علي رضا جهانبخش، أحد أفضل لاعبي كيروش، عن المباراة الأولى لعدم جهوزيته بدنياً بسبب إصابة عضلية تعرض لها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بيد أن الموقع في مجموعة سهلة نسبياً ستبنيح له استعادة تدريجياً للعودة في الأدوار الإقصائية، ويتوقع أن يشكل مع سردار آزمون ثنائياً هجومياً فتاكاً متى ما ساحت الفرصة لظهورهما معاً. وبالنسبة إلى كيروش، فهو يسعى إلى الوصول برفيقة إلى أعلى منصة التتويج، مع احتمال أن تكون مشاركته هذه الأخيرة مع المنتخب. ورغم أن كفة إيران ستكون راجحة، بيد أنه يتوجب على

كل من المجموعات الست، إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات حلت في المركز الثالث. في المباراة الأولى على استاد ال نهيان في أبوظبي، تبدو إيران حاملة اللقب ثلاث مرات أعوام 1968 و1972 و1976 في مامن من المفاجآت عندما تواجبه فيتنام. ويحتل منتخب إيران المركز 29 عالمياً والأول آسيوياً في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)، وشكل فوزه على اليمن استكمالاً لصداء القوي الذي ظهر به في مونديال روسيا 2018، واقتربه من العبور إلى دور الـ16 عن المجموعة الثانية التي ضمت إسبانيا، والبرتغال، والمغرب. وما زال الإيرانيون يشعرون بمرارة الخروج من الدور ربع النهائي لنسخة 2015 في أستراليا أمام العراق بركلات الترجيح بعد

عمر هوساوي. وخلافاً للظفرة الهجومية السعودية، لم يحظ اللبنانيون بأي فرصة على مرمرى البطة أمام الأردن. ومن المتوقع أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً كثيفاً؛ إذ قام الاتحاد السعودي بتوزيع تذاكر مجانية على جماهيره، في حين بتكرار تواجدتها الكثيف بعد حضور نحو ثمانية ألف متفرج في مواجهة قطر بالعين. والتقى المنتخبان مرتين في تصفيات كأس العالم 2010، فازت فيهما السعودية، في حين تقاسم المنتخبان فوزين في سبع مباريات ودية.

كما حافظ الحارس محمد العويس على نظافة الشباك السعودية للمرة الأولى في عشر مباريات ضمن البطولة القارية، منذ الفوز على البحرين 4 - صفر في دور المجموعات لنسخة 2007. وكانت بداية مشوار السعودية في كأس آسيا رابعة منذ 1984، فأحرزت القاب 1984 و1988 و1996، وحلت ثانية في 1992 و2000، لكنها في النسخ الأربع الأخيرة ودعت باكراً ثلاث مرات من الدور الأول في ظل بداية بطيئة. وبعد 1996، خسر ثلاث مرات وتعادل مرتين في مبارياتها الافتتاحية.

وتشارك المنتخبان الصدارة بثلاث نقاط مع أفضلها لأول بفارق الأهداف، وفوزهما سيضمن لهما التأهل، في ظل تاهل بطل وصيف

المنتخب السعودي كوربا الشمالية، بالاستفادة من المعنويات المهزوزة لليمان، عندما يلتقيان اليوم (السبت) في دبي ضمن الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لكأس آسيا 2019 في كرة القدم. وكان الأخضر ذك مرمرى كوربا الشمالية بريابعة في أولى مبارياته بالبطولة.

وقادته مدربه الأرجنتيني خوان أنتونيو بيتزي، بطل كوبا أميركا 2016 والذي تم التعاقد معه في ديسمبر (كانون الأول) 2017 خلفاً للهولندي برت فان مارفيل، قدم «الصفور الأخضر» مستوى سلساً من دون ضغوط، وساعدهم في ذلك إكمال المنتخب الكوري الشوط الثاني بعشرة لاعبين. في المقابل، سقط لبنان أمام قطر بخاتمة أخصرها مدربه المونتينغري ميوراغ رادولوفيتش بإلغاء الحكم هدفاً لغريفة في الشوط الأول؛ ما أثار استياء لاعبيه وجماهيره المحتشدة في مدينة العين.

وتبدو الفشارق كبيرة بين المنتخبين، فالسعودية حققت ثاني أعلى نتيجة في الجولة الأولى بعد فوز إيران على اليمن 5 - صفر، وكشفت عن مكان هجومية عدة للقائد الجديد، سالم الدوسري، وفهد المولد، وصاحب الهدف الجميل هتان باهبري.

لكن تشكيلة بيتزي التي استبعد عنها المهاجم محمد السهلاوي، وخسر سلمان الفرج وعبد الله الخبيري للإصابة عنبة البطولة، قد تفقد للظهير ياسر الشهراني المصاب بكاحله ضد كوربا الشمالية، في حين أعلن الجهاز الفني جهازية قائد الدفاع

سريتشكو قال إن اليمن سيواجههم بأسلوب فيتنام نفسه

كوشيان: وضعنا خماسية إيران خلف ظهورنا



مدرب اليمن يراقب أداء لاعبيه خلال مباراة إيران الماضية (الشرق الأوسط)

كل شيء عن منتخب اليمن وسيلعب بطريقة فيتنام نفسها وسحاول التسجيل في البداية، علينا التركيز في المباراة وليس من الضروري أن نفوز بالتشكيلة التي ستبدأ في أي مباراة». ورفض المدرب السلوفيني الكشف عن موقف علي حصني لاعب الوسط من المشاركة في المباراة، وقال إنه في سياق مع الزمن للتعافي من إصابة عضلية. وقال مدرب العراق «علي حصني اشترك في التدريبات وساقرب إذا ما كان سيلعب المباراة». وأكد علي عدنان، صاحب هدف الفوز على فيتنام من ركلة حرة في اللحظات الأخيرة، أنه يبغي اللعب بحدراً لأن منتخب اليمن لديه فرصة أخيرة للعودة لأجواء البطولة.

وقال عدنان: «المنتخب اليمني كان ندا لكثير من المنتخبات ويعتبر من المنتخبات المتطورة وستلعب بحدراً لكون المباراة فرصته الأخيرة». وتحدثنا مع اللاعبين عن أهمية وقوة مباراة اليوم ضد منتخب في حجم العراق. وأضاف: «وضعنا لهم الخطة المناسبة ويتبقى تنفيذها في الملعب». واختتم تصريحاته قائلاً: «المنتخب العراقي لديه حضور جيد، ومجموعة قوية من اللاعبين وعلينا بذل المزيد من الجهد لكي نقدم كرة مبنية جميلة». من جهته، أكد السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب العراق، أنه يعرف تماماً أسلوب لعب اليمن قبل مواجهة المنتخبين اليوم.

وتعافى العراق من التأخر مرتين وفاز 3 - 2 على فيتنام بينما تعرض اليمن لخسارة قاسية 5 - صفر أمام إيران وبات مطالباً بالتعويض سريعاً لتجنب الخروج المبكر. وقال مدرب العراق في مؤتمر صحافي أمس الجمعة: «أعرف الشوط الأول بثلاثية، ولكن قمنا بتحليل الأخطاء التي وقعنا فيها وتحدثنا مع اللاعبين عن أهمية وقوة مباراة اليوم ضد منتخب في حجم العراق». وأضاف: «وضعنا لهم الخطة المناسبة ويتبقى تنفيذها في الملعب». واختتم تصريحاته قائلاً: «المنتخب العراقي لديه حضور جيد، ومجموعة قوية من اللاعبين وعلينا بذل المزيد من الجهد لكي نقدم كرة مبنية جميلة». من جهته، أكد السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب العراق، أنه يعرف تماماً أسلوب لعب اليمن قبل مواجهة المنتخبين اليوم.

قال إن الجولة الأولى من البطولة أكدت جدوى قرار زيادة المنتخبات

آل خليفة: كرة القدم الآسيوية مقبلة على ثورة جديدة



آل خليفة امتدح قوة المنافسة بين المنتخبات في الجولة الأولى من كأس آسيا (الشرق الأوسط)

والرياضية لكل المناطق التي تحتاج إلى ذلك عبر تنسيق مع منظمات مثل الفوضية السامية للأمم المتحدة كما حصل في أزمة لاعبي الروهينغا أو التعاون مع السلطات المحلية كما حصل في إسبانيا في بناء قرية الاتحاد الآسيوي في إقليم (تاكلوبان) في الفلبين (مساعدة ضحايا إعصار هايان وبيولاندا) الشهير ومنذ اليوم الأول من حادثة أطفال الكهف كان الاتحاد الآسيوي يراقب الموقف وأجرى اتصالاته بالاتحاد الفلبيني الكروي، والحمد لله أنهم خرجوا سالمين من مخيمهم الذي شغلنا واليوم نكرمهم ونذوهم لحضور البطولة استشعاراً منا لتجسيد فرحة بتأسيس مؤسسة (الحلم) الآسيوي المنظمة العليا للاتحاد الآسيوي منظمة تجسد روح الوحدة الآسيوية بكل معانيها وتفصيلها».

والرغبة الحقيقية من قبل الاتحاد القاري على إحداث التغيير الحقيقي وتوسيع قاعدة كرة القدم وعلى هذا النهج ستكون القارة أمام حقبة غير مسبوقه من التطور والشغف والأفكار التي ترفع شعار (آسيا موحدة) فالصلحة من كل تلك الخطوات هي للعموم دون استثناء أحد». وحصول تكريم الاتحاد الآسيوي قبل لقاء منتخب تايلاند والهند للاعبين أكاديمية (أويلد بورز) التايلاندية الذين نجوا من الحادثة المعروفة بـ«أطفال الكهف» شمال تايلاند في شهر يوليو (تموز) الماضي، رد قائلاً: «في الاتحاد الآسيوي لم ننس الجوانب الإنسانية أبداً... فقد سبقنا العالم الكروي بتأسيس مؤسسة (الحلم) الآسيوي المنظمة العليا للاتحاد الآسيوي وهي التي تعنى بمدد العون والمساهمات الإنسانية

ومن يتابع بدقة حركة التطوير الكروي في آسيا فلن يستغرب ذلك، فالأمور تسير وفق خطط ودراسات وعوامل دعم من قبل الاتحاد القاري فاليوم يشارك في البطولة التي تشهد 51 مباراة 552 لاعبا وهي أرقام كبيرة وغير مسبوقه ستكون لها انعكاسات مؤثرة إيجابيا لصالح تطور وبروز المنتخبات واللاعبين في آسيا، وقد أثبتت الجولة الأولى من البطولة جدوى قرار زيادة المنتخبات من خلال الظهور المتفرد للقوى الكروية الصاعدة في القارة الآسيوية مثل الهند والفلبين وتركمنستان وفلسطين، وهو الأمر الذي يشكل بداية الطريق نحو تجسير الهوة الفنية بين منتخبات القارة».

وأكد أهمية الاحتكاك وتبادل الخبرات وتنمية العلاقات في مثل تلك المحافل «الاتحاد الآسيوي هو بيت كرة القدم في القارة، والبطولات ليست

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أبدى الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سعادته بالانطلاقة القوية لبطولة كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الإمارات، مؤكداً أن البطولة جسدت التلاحم الآسيوي الكروي ورفعت شعار «آسيا موحدة» عبر التنافس الشريف وامتزاج جماهير القارة مع الذنية والقوة الفنية التي تحظى بها البطولة. وأوضح أن اتخاذ قرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة ببطولة كأس آسيا إلى 24 منتخبا كان قراراً تاريخياً من قبل الاتحاد الآسيوي الذي خطا تلك الخطوة المهمة للوصول إلى كل أنحاء القارة ودمج التنافس والارتقاء بكرة القدم وزيادة التقارب الآسيوي.

وتابع: «أشعر بسعادة بالغة وأنا أرى آسيا اليوم تتوسع وتتغلب على الجغرافيا والمسافات لتتقدم نحو التقارب والاحتكاك والأجواء الجماهيرية التنافسية في كرنفال كروي تتابعه جماهير كرة القدم بالقارة الأكبر بالعالم». وأضاف: «كان لا بد من التحرك سريعاً لاستغلال مصدر ثراء القارة الآسيوية وتعدادها البشري وتحقيق الهدف الأسمى من منافسات كرة القدم لذلك تمت زيادة عدد المنتخبات في بطولة كأس آسيا وهي الزيادة التي ألهمت الاتحادات الأخرى خارج آسيا على المضي قدماً بمساريتها لتؤكد أن كرة القدم للجميع، ومن واجبنا أن نمد الدعم لإضاءة ثورن كرة القدم في كل أنحاء قارتنا». وزاد: «لغة الأرقام تؤكد أن القارة الآسيوية مقبلة على ثورة جديدة من التغيير في صورة الرسم البياني لأداء الفني والنتائج فهناك اتحادات بدأت في اتخاذ المسار الصحيح نحو دخول ساحة المنافسة والتطور، واليوم أنتم تتشاهدون ذلك على المستطيل الأخضر

مساعد المدرب ما زال يتذكر توبيخ السير أليكس فيرغسون له لعدم انضمامه ليونايته

كروسبي: مجرد وصول بورتون إلى نصف نهائي كأس الرابطة إنجاز تاريخي

لم أكن دوماً للاعب المفضل لديه، فإنني لا بد أن قدمت بعض الأداء الجيد». جدير بالذكر أن كروسبي ظل يشارك في كرة الهواء على مدار ست سنوات حتى ضمه كليف إلى نوتنغهام فورست من غرانثام تاون أواخر عام 1987. بناءً على توصية من مارتن أونيل، مدرب نادي غرانثام تاون للهواة. وقد أطلقت عليه جماهير نوتنغهام فورست اسم «بابا اللحم» نظراً لصلابة بنيانه الجسدي. وابتدائه إلى نوتنغهام فورست، دخل كروسبي عالماً جديداً تماماً.

وعن ذلك، قال: «جاءت مشاركتي الأولى مع نوتنغهام فورست أمام فريق الاحتياط التابع لاستون فيلا على أرضنا في ليلة الأربعاء. وعندما دخلت إلى غرفة تبديل الملابس وكان ذلك في الخمنتينات واعتدت أن يكون شعري طويلاً. اقترب مني كليف وقال لي: هل تعلم تلك الأماكن بالخارج التي يوجد بها أقطاب حمراء وبيضاء؟ فأجبته: «نعم»، فقال: حان الوقت لتزور واحدة منها».

وأضاف كروسبي: «بعد ذلك وفي أعقاب المباراة مباشرة، قال كليف إنه يرغب في ضمي إلى النادي. واجبته: «أوه، رائع، لكن المشكلة الوحيدة لحساب فريق مانشستر يونايتد الاحتياطي، السبت». وقال بريان: «إذا اقتربت من مانشستر يونايتد، لن يكون لك البالغ 54 عاماً شارك بمجال كرة القدم منذ فترة طويلة للغاية جعلت من المتعذر عليه الاعتقاد بإمكانية حدوث معجزات وفريقه يسقط منهاراً بتسعة أهداف. وقال كروسبي: «لقد حدثت المعجزة بالفعل لوصولنا إلى قبل النهائي. واعتقد أن الناس لا يزالون يعيشون حالة من الصدمة. أنا شخصياً أشعر بالحمية. وعندما ترى مانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبير وتتيلسي وبورتون البيون برمتهم ممعنا».

في سن الـ 23. ودع اللاعب عالم كرة قدم الهواء، وشارك الجناح السريع فيما يزيد على 150 مباراة مع نوتنغهام فورست بين عامي 1994 و 1994. كانت المشاركة في نهائيات بطولة الكأس أمراً شائعاً للغاية لدرجة أن كروسبي ليس لديه أدنى فكرة عن عدد المرات التي لعب خلالها على أرض استاد ويمبلي.

ويستغرق الحصول على الإجابة عبر الإنترنت وقتاً أطول كثيراً عن مقطع حدد ملاح مسيرة كروسبي الكروية. ويظهر المقطع المصور واحداً من أكثر الأهداف إثارة للجدل في تاريخ الكرة الإنجليزية وقد سجله كروسبي في مرعى مانشستر سيتي، والذي تصادف دخول بورتون البيون في مواجهة أمامه في دور قبل النهائي لبطولة كأس رابطة المحترفين أنهت بهزيمة قياسية لتسعة أهداف ذهبا في مباراة على أن يلتقي الفريقين إياباً



غاري كروسبي مساعد مدرب بورتون البيون لا يجد غضاضة في الخسارة الكبيرة لفريقه أمام سيتي

مقاطع الفيديو التي ترصد الأخطاء الرياضية المضحكة. وخلال مقابلة أجريت معه بعد حدث، أو إلى أي مدى يعي حقيقة ما جرى». واستشاطت صفوف مانشستر سيتي غضباً، ودخل مدرب الفريق، هوارد كيندال، في مناقشة غاضبة مع الحكم روجر عيفورد، الذي أحاطه لاعبو مانشستر سيتي. وانضم إليهما ديبيل وبدا محطماً عندما بدأ وأضاحاً أن الحكم سيبقي على قراره باحساب الهدف، وهو الهدف الوحيد خلال المباراة. المسبب، ومنذ ذلك الحين، ظهر هذا الهدف في جميع

الكرة بالرأس. ولا اعتقد أنني حتى لمست يديه. ولا أدري إذا كان الحكم رأى بالفعل ما حدث، أو إلى أي مدى يعي حقيقة ما جرى». واستشاطت صفوف مانشستر سيتي غضباً، ودخل مدرب الفريق، هوارد كيندال، في مناقشة غاضبة مع الحكم روجر عيفورد، الذي أحاطه لاعبو مانشستر سيتي. وانضم إليهما ديبيل وبدا محطماً عندما بدأ وأضاحاً أن الحكم سيبقي على قراره باحساب الهدف، وهو الهدف الوحيد خلال المباراة. المسبب، ومنذ ذلك الحين، ظهر هذا الهدف في جميع

الكرة بالرأس. ولا اعتقد أنني حتى لمست يديه. ولا أدري إذا كان الحكم رأى بالفعل ما حدث، أو إلى أي مدى يعي حقيقة ما جرى». واستشاطت صفوف مانشستر سيتي غضباً، ودخل مدرب الفريق، هوارد كيندال، في مناقشة غاضبة مع الحكم روجر عيفورد، الذي أحاطه لاعبو مانشستر سيتي. وانضم إليهما ديبيل وبدا محطماً عندما بدأ وأضاحاً أن الحكم سيبقي على قراره باحساب الهدف، وهو الهدف الوحيد خلال المباراة. المسبب، ومنذ ذلك الحين، ظهر هذا الهدف في جميع

غاري كروسبي يقمص فورست الذي فضله على يونايته

الملاعب: يجب عليه الإمساك بهذه الكرة بكتلتا يديه. لذا، أقدمت على الفور على ركل

في ملعب بورتون بعد 10 أيام. وعلق كروسبي على ذلك بنية وشت ببعض الدهشة عندما علم أن «أندي ديبيل» هي الإجابة على سؤال «غوغل»، قائلاً: «صحيح، بالطبع. كان ذلك مانشستر سيتي، ليس كذلك».

حتى يومنا هذا، ورغم مرور ما يقرب من 29 عاماً، لا يزال الهدف الفريد الذي سجله كروسبي محفوراً في أذهان جيل كامل من عشاق الساحرة المستديرة. وكان ذلك الهدف أول ما ورد ذكره خلال برنامج «ماتش أوف ذي داي» عندما تسلس الكسندر لاكازيت مهاجم أرسنال خلف ديفيد دي خيا، الذي كان يفكر فيما عليه عمله بعد أن تلقى كرة عرضية، وضرب الكرة برأسه

ليسطها ممن يد حارس مرمى مانشستر

يونايته قبل أن يسدها في المرعى الخالي، لكن حكم المباراة تدخل والغى الهدف. أما ديبيل، الذي واجه ظروفًا شبيهة متطابقة، فلم يكن محظوظاً بهذه الدرجة عندما وجه الكرة عن غير قصد إلى كروسبي.

كانت تلك مباراة في إطار بطولة الدوري في مارس (آذار) 1990. لكن كروسبي بمقدوره رسم صورة المشهد كما لو كان بالأمس. وعن ذلك، قال: «أتذكر أنها كانت كرة عرضية قادمة من العمق، والتفت حول الخلف، ربما مع أندي هنتكليف. أما أنا فلم أقرب منها وتحركت باتجاه اللوحات الإعلانية».

وأضاف: «بعد ذلك، كلما فكرت فيه أثناء نهوضي وعودتي جرياً إلى داخل

مدربا هوفنهايم وشالكة ملتزمان بالاستعراض الجنوبي الذي يصل إلى حد الفوضى

ناغلسمان وتيديسكو يرفعان شعار دعم العناصر الشابة في الدوري الألماني

كان جريئاً وشجاعاً. ونجحت مجموعة من المهاجمين بينهم مارك أوتاه وبريل إينولو وستيفن سكرزيمبيسكي، في دفع شالكة نحو نقل المباراة إلى هوفنهايم، وتسجيل هدف التعادل المستحق على أدني تقدير، والذي منحه لهم نبيل بن طالب من خلال المخالفة التي ارتكبت بحقه، وهي واحدة من ثلاث ركلات جزاء احتسبها الحكم روبرت كامبكا، بينما ألغى حكم الفيديو المساعد الركلتين الأخريين على الترتيب، بعدما جرت معاقبة زوبر بادئ الأمر بسبب سسه الكرة بيده خلال الشوط الأول، الأمر الذي أثار ضيق تيديسكو بشدة. وعلى خلاف الحال مع ناغلسمان، نجح تيديسكو من بلوغ دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا من المحاولة الأولى. وجاء الأداء الواهن في شمال البرتغال، على ما يبدو، بمثابة نتاج للأخبار التي ظهرت حول أن فوز لوكوموتيف موسكو على غلطة سراي زاد صعوبة الطريق أمام بورتو وشالكة. وبينما تكمن المشكلات التي يقع فيها هوفنهايم بدرجة كبيرة في إهمال الواجبات الدفاعية أو العجز عن القيام بهذه الواجبات على النحو المناسب، فإن شالكة يواجه صعوبات متزايدة في خضم محاولاته تحقيق تسوية ما بين فلسفة تيديسكو والتوجه الكلاسيكي المتناغم مع تقاليد النادي.

من جهته، قال تيديسكو: «لقد شاهدت فريقاً شجاعاً، وهذا أمر مهم لأن هذا هو الأسلوب الذي يجب أن تلعب به دائماً»، إلا أن تيديسكو رفض عقد أي مقارنات مع منافسيهم.

35 خلال المباراة)، مع تحقيقه أقل قليلاً عن نصف نسبة الاستحواذ. وكان من اللافت أن يركز برنامج «اكتوبيلو سيورنس ستوديو»، في قناة «زد دي إف»، والذي يتولى طرح تغطية مباريات السبت التي يشهدها الدوري الألماني الممتاز، على مشاهد من المباراة كان هوفنهايم يضغط خلالها على شالكة، وصور لتيديسكو عند خط التماس بوجه عابس وقلق. أما ناغلسمان، فإنه يبدو حريصاً على عدم إهدار أي وقت قبل الانتقال إلى لايبزيغ الصيف المقبل.

المخبر أن الفريق الذي يتولى تيديسكو تدريجه أزهر مؤشرات على التطور هو الآخر، الأمر الذي ربما كان أقل توقعاً. المؤكد أن تيديسكو ليس النمط النموذجي من المدربين التعامل مع شالكة، ذلك أن أسلوب اللعب المفضل لديه يعتمد على الإحتواء والتصدية. وبالطبع فإن نجاحه في دفعه لاعبيه لاستيعاب واتباع هذا الأسلوب المختلف في اللعب يُعد بمثابة شهادة تثبت قدرته الكبيرة على الإقناع، لكن إذا لم ينجح الفريق نهاية الأمر من تحقيق نتائج، فما الجدوى؟ جدير بالذكر أن شالكة خسر المباريات الخمس الأولى هذا الموسم.

ومن يدري، ربما كان تيديسكو ليلجا إلى هذا الأسلوب على أية حال، لكن من الصعب ألا يخلص المرء في النهاية إلى أن الأداء الذي قدمه الفريق، السبت، على خلفية 10 أهداف خلال المباريات الثلاثة الأخيرة له على أرضه، وأداءه المؤسف نسبياً في بطولة دوري أبطال أوروبا في بورتو،



ناغلسمان مدرب هوفنهايم

دونما هزيمة. وربما تكمن النقطة الأهم في أن الفريق حصد عدد نقاط يفوق ما حصل عليه خلال المرحلة ذاتها من الموسم الماضي، والذي نجح في إنجازه في المركز الثالث - أفضل مركز له على الإطلاق - الأمر الذي أهله للمشاركة تلقائياً ببطولة دوري أبطال أوروبا.

لقد تمكن الفريق من اجتياز ست مباريات بالدوري



تيديسكو مدرب شالكة متحان للدفع بالشباب

أوشك على السقوط فيها والهفوات الناجمة عن سوء حظ، من التأقلم أولاً مع موسمها الأول داخل بطولة دوري أبطال أوروبا على نحو جيد. وقد نجح هوفنهايم في اجتياز مشكلات الإصابات وقدم مستوى جيداً في الفترة الأخيرة على صعيد المواجهات المحلية.

لقد تمكن الفريق من اجتياز ست مباريات بالدوري

برلين، أدني براسيل

تطلب الأمر بضعة أيام للمعالجة وتحليل المباراة الأولى التي خاضها فريق هوفنهايم في إطار بطولة دوري أبطال أوروبا، لكن الهزيمة التي مني بها أمام شاخسار دونتسيك تعني أنه سجل 10 أهداف خلال المباريات التي خاضها أمام أبطال أوكرانيا ومانشستر سيتي وليون، ومع هذا، لم يفلح في الفوز ولو مرة واحدة، ولن تستمر مشاركته في البطولة في الأدوار المتقدمة.

من جهته، شرح جوليان ناغلسمان مدرب هوفنهايم الذي طارد المباراة وهيمن عليها بإيمان وثقة وريادة جاش رغم تراجع عدد عناصر فريقه إلى 10 فقط خلال النصف ساعة الأخيرة في أعقاب حصول آدم سالاى على بطاقة حمراء، باستفاضة، وجهة نظره بخصوص المباريات التي تنتهي بالتعادل قائلاً: «إهدار متوال للنقاط؛ إنه السيناريو الأسخف الذي لا يعكس فلسفتنا العامة». وأوضح المدرب في أعقاب الخسارة أمام شاخسار: «دائماً ما تتمكني الرغبة في الفوز. وأرغب في الفوز بكل شيء». ويبدو هذا توجهها إيجابياً بالتاكيد من شأنه خدمة ناديه.

وبعد أربعة أيام من تلك المباراة، خفف ناغلسمان حدة موقفه بعد حالة التنازم التي سيطرت على أرض الملعب خلال المواجهة المحلية لفريقه أمام شالكة، وقال: «يمكنني التعايش مع النقطة»، وذلك رغم اعتقاده بأن فريقه كان ينبغي أن يحصد مزيداً من

أكثر من 45 مليون شخص شاهدوا فيلمها الجديد في غضون أسبوعين

ساندرا بولوك لـ التنترق الأوسط: لا أحسن التصرف وقت الخطر

بالم سبرينغز، محمد رضا

أعلنت شركة «نتفلكس» قبل يومين، أن عدد الذين شاهدوا فيلمها الجديد Bird Box تجاوز 45 مليون شخص في غضون الأسبوعين الماضيين. وعن ناطق باسم الشركة التي تبث خدماتها للبيوت، والتي خرجت من جوائز «غولدن غلوبس» بجائزتي أفضل مخرج وأفضل فيلم أجنبي، فإن هذا العدد من المشاهدين هو «أكثر على نحو ملحوظ مما توقعناه».

بطولة هذا الفيلم هي للممثلة ساندرنا بولوك، ونوعه هو فيلم رعب في أنون المستقبل غير البعيد. هناك قوى غير منظورة أتية من مصدر مجهول تدفع بالناس إلى الانتحار. ليس بعض الناس، بل على نحو عام وشامل، مالموري تقرر ألا تنصاع لمثل هذه الحالة فتنتقل مع ولديها الصغيرين هاربة صوب منطقة تعتقد أنها آمنة. شرط النجاة هو قطع المسافة بعيون مغلقة ما يضاعف المشاق الناتجة من هذه المحنة. حين وصلها تجد نفسها أمام محنة أخرى. إنه عالم اتغلق على محنه وبدأ يأكل بعضه بعضاً.

هذا هو ثاني ظهور للممثلة بولوك في غضون ثمانية أشهر بعد غياب دام ثلاث سنوات. ففي يونيو (حزيران) الماضي شاهدناها في «أوشن 8» إلى جانب كايت بلاش، شارلوت كيرك، أن هادواوي وهيلينا بونام كارتر من بين أخريات. أما قبل ذلك، وفي سنة 2015، شوهدت في «علامتنا هي الأزمة» (Our Brand is Crisis)، الذي مثلت فيه وكانت مسؤولة عن إنتاجه أيضاً.

حرية مطلقة

من مطلعته، وتحت إدارة المخرجة الدنماركية سوزان باير، يفحصنا الفيلم في موضوعه: «إذا نظرت توتوت»، تقول مالموري لطفليها ثم تركض بهما في غابة مغمضة العينين. لا بد أنها درست درويها قبل ذلك لكي تتحاشى التضرر أو الارتطام. طريقها تنتهي عند قارب كانت حياته هنا يعود بنا الفيلم إلى خمس سنوات سابقة. تتابع فيها مالموري حالات انتحار في خبر يأتي على شاشة التلفزيون من موسكو. تتعيرها امرأة بعيداً وتمضي عنه. بعد قليل تشهد الحسالة ذاتها تتكرر أمامها.



لقطة من فيلم «بيرد بوكس»

ساندرا بولوك أثناء حضورها عرض فيلم «بيرد بوكس» في برلين الشهر الماضي (رويترز)



تخصم مالموري إلى مجموعة من الباحثين عن وسيلة للبقاء أحياءً بالمكوث في سوبرماركت مهجور. تغلق أبوابه وتسلخ نفسها وتنتظر ما سيؤول إلى من مخاطر. يعلمنا أننا نصور فيلماً، لكن الأمور لا بد أت إلى خوفها الشديد. كان علي أن أكون قاسية وأحدث معهما بلهجة قوية؛ ما جعلهما يتجاوبان بمشاعر خوف فعلي كنت أقوم بتهدئتهما خلال فترات ما بين التصوير لكي يرتاحا قليلاً ويعودا إلى طبيعتهما. لكن خوفهما كانا أصعب ما في هذه المشاهد.

هذا هو فيلمك الأول مع المخرجة سوزانا باير. كيف ترين هذا التعاون بينكما؟

لقد ذكرت ما أنوي ذكره هنا رداً على هذا السؤال في كل مقابلة قمت بها لصالح هذا الفيلم، ولا مانع عندي من التأكيد، هذه هي المرة الأولى في حياتي التي التقى فيها مع صانع أفلام يمنحني حرية كاملة وتامة لكي أعطي دوري كل ما أريد على النحو الذي أريد. لاحظت أنها تفعل ذلك مع الجميع. تختار ممثلها ثم تتركهم يجيدون في الوقت الذي تحتفظ هي بالكلمة وحوله دار سؤالي الأول:

● ماذا كانت الصعوبة في تصوير هذه المشاهد تحديداً؟
- لم تكن هناك صعوبة

فعلياً؛ كون الفئتين والعاملين ضمنوا عدم حدوث أي مخاطر حقيقية. كنا محميين من المفاجآت والأذى طوال الوقت. لكن الصعوبة كانت في قيامي بالحديث مع ولدي في الفيلم بلهجة أمرة وهما من زالا طفلين صغيرين. كانا يعلمنا أننا نصور فيلماً، لكن الأمور لا بد أت إلى خوفها الشديد. كان علي أن أكون قاسية وأحدث معهما بلهجة قوية؛ ما جعلهما يتجاوبان بمشاعر خوف فعلي كنت أقوم بتهدئتهما خلال فترات ما بين التصوير لكي يرتاحا قليلاً ويعودا إلى طبيعتهما. لكن خوفهما كانا أصعب ما في هذه المشاهد.

هذا هو فيلمك الأول مع المخرجة سوزانا باير. كيف ترين هذا التعاون بينكما؟

لقد ذكرت ما أنوي ذكره هنا رداً على هذا السؤال في كل مقابلة قمت بها لصالح هذا الفيلم، ولا مانع عندي من التأكيد، هذه هي المرة الأولى في حياتي التي التقى فيها مع صانع أفلام يمنحني حرية كاملة وتامة لكي أعطي دوري كل ما أريد على النحو الذي أريد. لاحظت أنها تفعل ذلك مع الجميع. تختار ممثلها ثم تتركهم يجيدون في الوقت الذي تحتفظ هي بالكلمة وحوله دار سؤالي الأول:

● ماذا كانت الصعوبة في تصوير هذه المشاهد تحديداً؟
- لم تكن هناك صعوبة

● لاحظت من أفلامها السابقة حسن تأسيسها للوضع الذي تطرحه البناء عليه جيداً...
- صحيح، هي صانعة أفلام ومؤلفة وبانية، وتستطيع أن ترى ما تبنيه. وجدت أنها تعرف مسبقاً كم ستستخدم من كل مشهد. كانت هناك بعض الأحيان التي تناقشنا فيها حول مشاهد معينة، لكن هذه المناقشة كانت دائمة ومثمرة ونتيجة ما سبقها من تعاون.

● كيف كان اللقاء الأول بينكما قبل التصوير؟
- كان إيجابياً. كنت شاهدت فيلمها «المدير الليلي» (The Night Manager)، وأعجبت به. تطلعت إلى التعاون معها. في الحقيقة، عندما التقيت بها تحدثنا في مشروع آخر، لكن ذلك المشروع

لم تكن عينك مغمضتين فعلياً، اليس كذلك؟
- ليس دائماً. لكن الذي يحدث هو أن قراءة دور ينص على أن الممثل لا يرى ما يحدث أمامه يجعله يشعر بأهمية الدور الذي سيقوم به. يبدأ في تخيل ما سيؤديه ويبدو له الأمر مثيراً جداً. حين التصوير يدرك الممثل كم اعتماده على البصر، ليس في حياته الخاصة فقط، بل خلال التصوير. أيضاً، نأخذ نغم

الحياة كتحصيل حاصل، لكن شيء في أجسادنا، كمثلثي نمثل بعيننا في الكثير من الحالات. نمر بالكثير من المشاهد التي علينا فيها التعبير عما يدور فينا من أحاسيس أو مشاعر عبر ما نعكسه العينان اللتان هما نافذة على الروح. اليس كذلك؟
● الفشل؟
- طبعاً، في البداية تكتشف كم تعتمد على عينيك، ويعد قليل يصيبك الخوف من فكرة قيامك بتأدية دور معتمداً على باقي قدراتك فقط. قد ينتهي بك الأمر إلى الذعر. لكن في هذا الدور كان المطلوب هو أن أشعر بالذعر في تلك المشاهد التي أهرب فيها مع الأولاد. سوزانا كانت تلتقط هذا

مع الطيور
● هل تطلب منك هذا الفيلم جهداً بديداً أكثر من أي فيلم آخر



ساندرا بولوك في مشهد من الفيلم (آب)

الذعر وتستفيد منه وتعطيني مشهداً آخر من النوع ذاته. عندما تراني أنني بدأت ارتاح على هذا الوضع الجديد تدفعني إلى مشهد آخر فأزاد توتراً، وهذا ما تريدة بالفعل.

● لكن، لا بد أن مشاهدك هذه كانت مصممة مسبقاً؟
- لا، لم تكن. كنت اتلقى التعليمات أولاً بأول، ثم يُغَيَّر الموقع التالي من دون أن أدرس تضاريسه. لم أكن أعرف مواقع الأشجار أو بعد الكاميرا عني. كان علي أن أتصرف كعمياء بالفعل. لكني تعلمت أن فاقدتي البصر يحسنون أشياء كثيرة لا نستطيع أن نلجأ إليها ونحن مبصرون. هناك حس إضافي يلازمهم يجعلهم قادرين على ركوب دراجة، أو على الشعور المسبق بأن هناك حواجز التي شغلتنني هي إذا ما كنت سأستطيع النجاح في تأدية المطلوب مني ليس بديناً فقط بل شعورياً.

أولان البشر

● في الفيلم تصطحبين طيرين في قفص لآتهما يستطيعان تحذيرك مسبقاً بوجود خطر ما. هل ترين طيوراً منزلية؟
- لا، لم يسبق لي أن فعلت ذلك، وربما لأن لدي كلبين يأخذان القسط الأكبر من اهتمامي في هذه الناحية. لكنني أعجبت بهذين الطيرين إلى حد كبير. وجدتهما على قدر كبير من الذكاء فعلاً. جون مالكوفيتش (بشاركها في التمثيل) لديه قدرة على التواصل مع الطيور. هو «هامس طيور».

● يسود وجهك بعض الحزن الآن، لماذا؟
- مات كلباي قبل شهر واحد.

ما زلت أشعر بالحزن لفقدانها. أكاد أبكي الآن.
● ما الذي يخيفك عادة؟
- أخاف من الطيران. أمضي معظم الوقت مغمضة العينين حين أسافر. أخاف أيضاً من السياسة والسياسيين، ولا أسعى لفهم السياسة. تخيفني جداً لأنها أصبحت «بزنس». أود لو أن واحداً من عامة الناس يصيح رئيس جمهورية.

● تزيين دورك أمام عدد من الممثلين الرجال، لكنك تبدين أكثرهم قسوة.
- تصد رجولة؟ (تضحك).

كنت أبحث في هذا العمل عن ممثل يمنح الشاشة الشعور بالرجولة الفعلية. ليست الرجولة الذكرية القوية التي نشاهدها في أفلام اليوم، بل تلك القوة الداخلية التي تجعل المرء يرتاح لها. هذا هو ما يوفره في الفيلم تري.

● تصدين تريفانتي روس، مشوا مثل أفرو - أميركي، وهناك مشاهد في الفيلم تقترح وقوعك في حبه. هذا جديد إلى حد بالنسبة إليك. اليس كذلك؟

- في حياتي لا أفرق بين ألوان البشرة، ولا من أين جاء هذا الشخص. من أي بلد أو ينتمي إلى أي عنصر. كنت شاهدت تري في فيلم «مونلايت» وسعدت حين وقع اختيار المخرجة عليه. خرجت من لقائنا الأول سعيدة بانضمامه إلى ممثلي الفيلم. سوزانا كانت سعيدة به أيضاً. ما أردت إبداءه في الفيلم، أنه في مثل هذه المحن يلتقي الناس من حيث لا يخطر على بالهم بعضهم بعضاً على كل الأوجه ومن دون تفريق اللون أو للعنصر. هذه رسالة الفيلم، خصوصاً في هذه الأزمنة التي نمر بها اليوم.

● في بعض المشاهد الأولى أنت إنسانة تحب الوحدة لاحقاً تعملين من خلال المجموعة. يصير لزاماً عليك معايشة وضع جديد. هل تحبين الوحدة في حياتك الخاصة؟
- لم تعد شرطاً. ربما في زمن سابق كنت من النوع الذي يحب أن يتعزل عن العالم، لكن مع وجود الأولاد وكثرة العمل يتلاشى هذا التفضيل. لا يعد مهماً على الإطلاق. نحن كثير لنستطيع أن نعيش بمعزل عن بعضنا بعضاً حتى لو كنت تعيش في بيتك منفرداً فإن عليك أن تتعامل مع سواك. قد يكون بائع الخضراوات أو موظف المصرف أو الخادمة. هذا حتى في حدود التعامل الأدنى ما زال ارتباطاً بمن حولك. أسمع أحياناً عن الرغبة في الوحدة. أقدر هذا، لكن ليست هناك وحدة كاملة، وإذا ما رغب شخص ما، فإن يعيش وحيداً فهذا شأنه، لكن الحياة تعني مشاركة الجميع فيها.

فريدريك ميتران في أول دور له على المسرح

وزير الثقافة الفرنسي السابق يروي اعترافاته واعتذاراته

باريس؛ الشرق الأوسط،

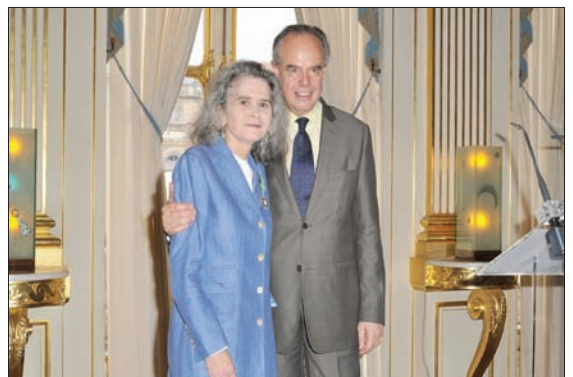
ليست هي المرة الأولى التي يبرع فيها فريدريك ميتران في إثارة اللغظ حول شخصيته. فهو نال شهرته، قبل كل شيء، باعتبارها يشترك في اللقب مع عمه رئيس الجمهورية الأسبق فرنسوا ميتران. ورغم القربة التي تربطه برئيس اشتراكي فإنه لم يتجرع من تسلل حقبة الثقافة في عهد الرئيس اليميني ساركوزي. وعندما نبحت اليوم عن صورة له مع عمه الرئيس فإن من الصعب العثور عليها، باستثناء واحدة له أثناء استقبال فرنسوا ميتران للرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي. فمن المعروف أن فريدريك ميتران يعشق تونس ويتردد عليها كثيراً ويعتبرها بلده الثاني. أما صورته مع الرؤساء ساركوزي وهولاند وشيراك وجيسكار ديستان فموجودة وموفرة.

بالطول والعرض، عاش فريدريك ميتران حياته. وهو اليوم قد تجاوز السبعين بعام واحد، وتعددت صفاته: كاتب ومخرج وتسجيلي ونجم تلفزيوني ومكتشف مواهب. وكان صاحب صالات للسينما ومديراً للأكاديمية الفرنسية في روما. ثم إنه مهتم بالفنون العربية بشكل خاص. أما لكتبه التي يسقط فيها الضوء، بكل جرأة، على جوانب من حياته وما تخللها من سطحات عاطفية وجنسية، فكانت مناسبة لزيادة التساؤلات حول شخصيته الإشكالية وأبعاد حريته في التعبير.



في مكتبته الوزاري

اليوم يكشف ميتران عن موهبة جديدة هي التمثيل المسرحي. وطوال الأسابيع الماضية وقف على مسرح «ماريني» في باريس ليقدم عرضاً منفرداً بعنوان «بونسوار»، أي «مساء الخير». وهي التحية التي اشتهر بإطلاقها، بصوته العريض المميز، في بداية برامجهِ وسهراته التلفزيونية التي يتناول فيها نجوم السينما الذين تحولوا إلى أساطير. وجاء العرض على لسان المتكلم الذي يروي اعترافات شخصية كان قد نشر جانباً



مع ماريا شنيدر في آخر سنواتها



فريدريك الممثل الطفل مع النجمة ميشيل مورغان

ثقافة واسعة تجيد طريقها إلى عموم المتفرجين. ولعل فريدريك ميتران هو واحد من أولئك القلائل الذين نجحوا في نشر المعرفة بطريقة مشوقة وأنزلوا

الثقافة من برجها العاجي وطرحوها للجمهور بشكل ديمقراطي. عندما يحكي الراوي عن حماقته في الطفولة، يشعر المتفرج بأنه كان ذات الطفل الذي تلقى الضربات من سائق المدرسة وأعاد توجيهها. والأمر نفسه عندما يستعيد الفرص التي فاتته والخسارات التي مني بها والأحباب الذين فارقهم، فإنه ينقل عدوى اللوعة والشعور بالفقدان إلى الحضور في الصالة. ويقول إنه يشعر بالذنب لأنه ما زال يعيش بعد موت أقرب صديق له، يستعيد صداقته مع الممثلة الفرنسية ماريا شنيدر، التي اشتهرت بعد دور واحد قامت به أمام مارلون براندو في فيلم «آخر تانغو في باريس». وكان في ذلك الدور مجدها ومقتلها، ويقول إنه يأسف لأنه لم «يعطها ما لم تطلب لكنها كانت تحتاجه». ما الذي احتاجته ولم تطلبه؟ الحب؟ النقد؟ الرفقة؟ العلاج؟ يتركن الممثل مع التساؤلات. فكل ما نعرفه هو أن ماريا الجميلة رحلت بيده «لا بيد عمرو».

قبل 8 سنوات، منسبة على عتبة الستين من العمر، بعد أن دمرها الإدمان على المخدرات. لكن حياة الراوي، على ما يحيط بها من نبرة حزينة، لم تكن كلها فشلاً. فقد انتحلت له الفرصة لأن يظهر على الشاشة الكبيرة أمام النجمة ميشيل مورغان حين كان في سن 12 عاماً. ونال شعبية واسعة من خلال التلفزيون، وصار وزيراً، وقام برحلات متعة في أرجاء العالم، واختلط بالمشاهير من الفنانين العالميين، وأسس عائلة بالتبني في تونس، وصار له ولدان يحملان اسمين عربيين: سعيد وجهاد. هل قال الممثل كل شيء أم ما زال هناك فصل مخبوء؟ هذا ما يوحي به ملصق العرض الذي نراه فيه مكمماً كان هناك من يريد منعه من الكلام. وفي الختام، يخرج المتفرج بانطباع أن فريدريك ميتران ورت من عمه فرنسوا جيسكار ملخاً: أن ينشر غسيل سيرته بنفسه قبل أن ينشره غيره بعد رحيله. أي بيده «لا بيد عمرو».

الفن التشكيلي المصري... من منطقة شعبية إلى حي الزمالك الراقى



أعمال نحتية لطلبة كلية الفنون بالزمالك



تمثال «ابن البلد»... مشروع تخرج مختار من مدرسة الفنون

الخاصة بسعد زغلول، الذي قاد الحركة الوطنية خلال بدايات القرن العشرين، ولقب بزعيم الأمة.

بالتحف أيضا تمثال قدمه مختار كمشروع تخرج من كلية الفنون، يمثل رجلا مصريا، يرتدي جلبابا، وطربوشا، وجاكيتا، له ملامح محببة، وعنق طويل، فسره القائمون على المتحف بأن عنقه تمثل المصطلح المصري «رافع رأسي»، وهو ما فسره مختار اختلاف المقاييس في نحت التمثال لاساتذته الأجانب.

ويقول المختار حسام حسين لـ«الشرق الأوسط»: «إن مختار مثل حالة شعبية خاصة، عكس ذوق الشارع المصري وتعطشه لفن يمثله، حتى أن تمثال نهضة مصر تطلب اكتتابا شعبيا لجمع تكلفة تشييده، واستجاب للعلامات المميزة في تاريخ الفن المصري الحديث».

وأخيرا احتفلت كلية الفنون الجميلة بالزمالك بمرور 110 سنوات على تأسيسها، إذ تعد الكلية الأم، ليس فقط في مصر وإنما في العالم العربي، بعدما ساهمت في تخريج مئات الفنانين والمبدعين البارزين على مدار تاريخها.

يوضح نجيب أن «ذلك أدى إلى تغير نمط الفنون في مصر، من فنون تلبى احتياجات الطبقة العليا، التي تحاول استكمال وجاهة الحكم بالفن التشكيلي، ومختار كمشروع تخرج من كلية الفنون، يمثل رجلا مصريا، يرتدي جلبابا، وطربوشا، وجاكيتا، له ملامح محببة، وعنق طويل، فسره القائمون على المتحف بأن عنقه تمثل المصطلح المصري «رافع رأسي»، وهو ما فسره مختار اختلاف المقاييس في نحت التمثال لاساتذته الأجانب.

ويقول المختار حسام حسين لـ«الشرق الأوسط»: «إن مختار مثل حالة شعبية خاصة، عكس ذوق الشارع المصري وتعطشه لفن يمثله، حتى أن تمثال نهضة مصر تطلب اكتتابا شعبيا لجمع تكلفة تشييده، واستجاب للعلامات المميزة في تاريخ الفن المصري الحديث».

وأخيرا احتفلت كلية الفنون الجميلة بالزمالك بمرور 110 سنوات على تأسيسها، إذ تعد الكلية الأم، ليس فقط في مصر وإنما في العالم العربي، بعدما ساهمت في تخريج مئات الفنانين والمبدعين البارزين على مدار تاريخها.

القاهرة، صفاة عاشور

في شارع «درب الجمامين» التاريخي بقلب القاهرة، وتحديدًا عام 1908، كان شاب نحيف يسرع الخطى، قاصدا مبنى رقم 100، أو مدرسة الفنون الجميلة، ليكون بذلك أول طالب يلتحق بها، تاركًا حلم الوظيفة الحكومية التقليدي، والمستقبل المضمون، ليذبح صيته بعد ذلك بضع سنوات، كأول نحات مصري بعد العصر الفرعوني، إنه المثال المصري الكبير الراحل محمود مختار صاحب تمثال «نهضة مصر» الشهير، وغيره من عشرات الأعمال الفنية التي تزين الميادين المصرية.

وتعد «مدرسة الفنون الجميلة» المشار إليها، هي أولى التجارب الجادة لتدريس الفن بشكل أكاديمي في مصر، تأسست على يد الأمير يوسف كمال، أحد أفراد أسرة محمد علي باشا، والذي عُرف بولعه بالفن، ورعايته للفنانين، وقد ساهم أيضا في تأسيس الأكاديمية الفنية المصرية بروما.

تغير اسم «مدرسة الفنون» إلى «مدرسة الفنون العليا» عام 1928، ووضعت إلى وزارة المعارف العمومية، وعقب قيام ثورة يوليو عام 1952 عدل اسمها إلى كلية «الفنون الجميلة»، وضمت إلى وزارة التعليم العالي عام 1961. ثم ضمت إلى جامعة حلوان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1975.

وخلال تلك السنوات تغلقت الكلية بين العديد من المقرات من درب الجمامين إلى منطقة شبرا، ومن السيدة زينب إلى مقرها الحالي بمنطقة الزمالك، في مبنى لا تخطئه العين، تزينت حديثه بالتماثيل، والأعمال النحتية المميزة، من إنتاج خريجي، ومدرسي الكلية العريقة، بينما علقت على الحوائط صور العلماء والأساتذة المصريين منذ نشأتها، وحتى اليوم.

يقول الفنان والنقاد التشكيلي عز الدين نجيب: لـ«الشرق الأوسط»: «إن مصر قبل مدرسة الفنون الجميلة، لم يكن بها فنان مصري محترف واحد، ولا فصول لتعليم الفنون، وكان الفن والنحت في مصر على يد الأجانب، ممن كان يتم الاستعانة بالبورترية، والمناظر الطبيعية التي تزين جميع القصور من أعمال الأجانب، وكانت تخاطب النخبة بالمجتمع، دون أن تصل بأي شكل من الأشكال إلى الطبقات الأخرى، الأمر الذي اختلف تماما عقب افتتاح مدرسة الفنون، ليظهر رواد الفن المصري الحديث من نحاتين وفنانين، برؤية صريحة خاصة، وذلك رغم أن أساتذتهم كانوا من الأجانب، وكانت المناهج التي يتم تدريسها في بداية إنشاء الكلية علوما فنية غربية بحتة».

تكريم 25 من عمالقة «أبو الفنون»

افتتاح مهرجان المسرح العربي في القاهرة بمشاهد من روائع المسرحيات



تكريم الفنان سمير غانم



تكريم الفنانة سهير المرشدي



الفنان يحيى الفخراني



الفنانة شهيرة تتسلم جائزة زوجها محمود ياسين

انطلاق ندوات فكرية تبحث في مناطق هجرها الباحثون لتنتقب عن المسكوت عنه في التراث المسرحي العربي وتكشف ارضائه القوية التي كشفت قوتها في ستينيات القرن الماضي.

بمزيد من الدعم لفن المسرح، هذا، وتواصل عروض المهرجان حتى يوم 16 من يناير (كانون الثاني)، وعددها 27 عرضا مسرحيا تتنافس منها 8 عروض على جائزة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وقبيلتها 100 ألف درهم إماراتي لأفضل عرض عربي متكامل من مصر، والإمارات، والكويت، والمغرب، وتونس، والأردن.

وأشار إلى أن شعار الهيئة العربية للمسرح «معا» من أجل مسرح عربي جديد ومتجدد هو ما يلمسه جمهور المهرجان بداية من التخليص والدقة والبت المباشر لفعاليات المهرجان، فضلا عن اختيار العروض المسرحية على مدار 7 أيام، التي تُؤكّد على أن المسرح العربي ماضٍ فني تطوره وترويضه لتكنولوجيا المسرحية الجديدة، فضلا عن



تكريم الفنانة سميرة أيوب

تدشين «معهد الفن المسرحي» بالشارقة ضمن فعاليات المهرجان

القاهرة، داليا عاصم

ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي بالقاهرة، وفي خطوة تواكب إعلان الإمارات تدريس مناهج الفن المسرحي بالمدارس، أعلن المخرج غنم غنم، مسؤول الإعلام بالهيئة العربية للمسرح، في مؤتمر صحفي، أمس، أن «الشيخ الدكتور سلطان القاسمي أصدر منذ فترة وجيزة قرار إنشاء معهد الفن المسرحي بالشارقة لإيمانه بتكاملية الفنون». وهي الخطوة التي اعتبرها «تفخر لعالم المسرح كواد فنية لديها القدرة على مسابرة العالم، مؤكدا أنها خطوة على طريق الريادة الثقافية التي تسعى لها الإمارات حتى تكتمل منظومة الفن المسرحي بكافة طوائفها الفنية العملية والنظرية». من جانبه، قال بيتر بايلو، المدير العام لمعهد الفن المسرحي بالشارقة: «سيتم العمل في المعهد بدءاً من سبتمبر (أيلول) المقبل ونحن بصدد إنهاء موقع على الإنترنت يشمل التفاصيل كافة الخاصة بالمعهد ونظام التدريس فيه... والمعهد بجوي ثلاثة أقسام رئيسية، هي: التمثيل، والإنتاج، وإدارة المسارح»، مضيفاً: «الدراسة باللغة الإنجليزية لمدة 4 سنوات تتضمن 30 ساعة تدريبية في الأسبوع يحصل الطالب بموجبها على شهادة البكالوريوس، إضافة إلى وجود مسرحين بجوي كل منهما 400 كرسي، أحدهما مفتوح بجوي 120 كرسيًا وآخر دائري يجلس فيه الجمهور من جميع جوانبه».

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

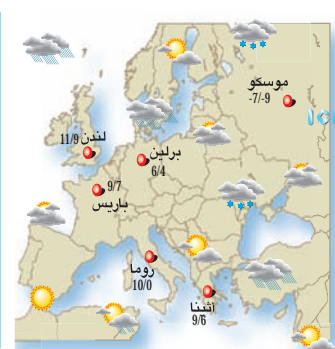
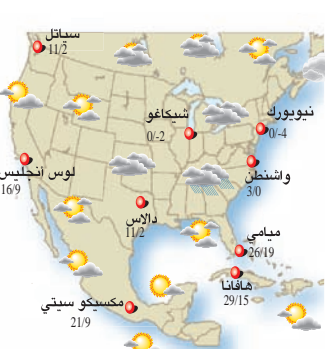
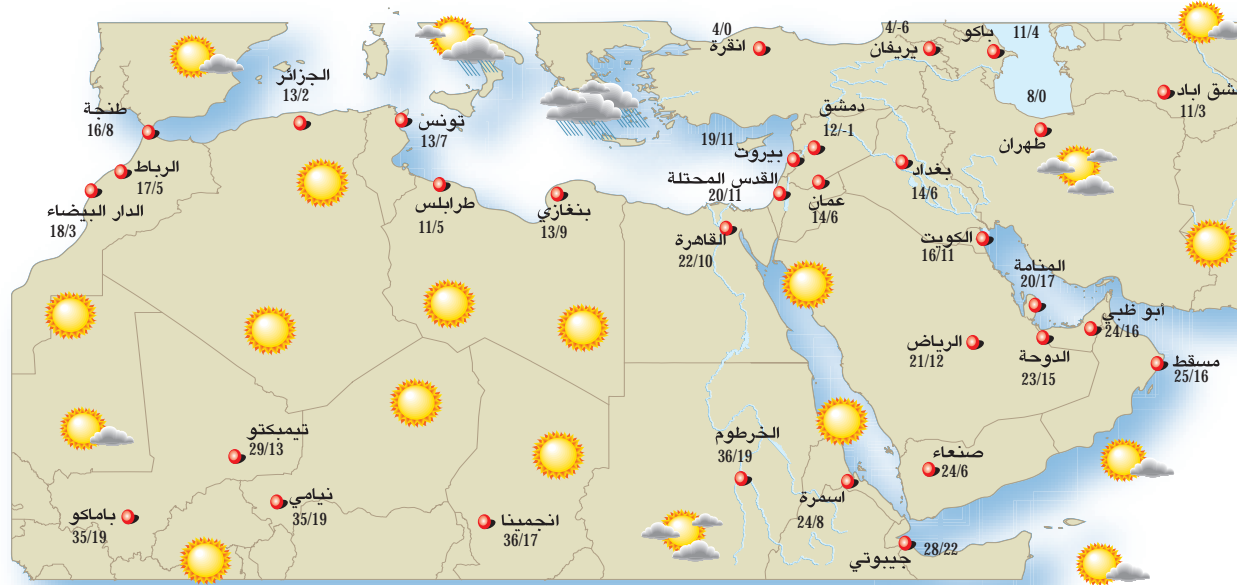
تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية، فيما تتحرك السحب عبر شمال السعودية. وتهب رياح شديدة مقبلة من الكويت وقطر والإمارات وشرق عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى أن يسود طقس جاف المنطقة، وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في حجب الشمس عن سوريا وجنوب لبنان والأردن وفلسطين، فيما تشرق الشمال عبر غالبية أنحاء العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي عاصفة قوية على جنوب أوروبا إلى سقوط الأمطار على امتداد الساحل الشمالي لأفريقيا بدءاً من الجزائر إلى تونس وشمال ليبيا. ويسود طقس جاف باقي أنحاء عبر شمال أفريقيا، مع انتشار للسحب المتجهة إلى مصر.



أمريكا الشمالية

تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار على كنساس وأوكلاهوما وتكساس، فيما تسقط الثلوج على كولورادو وميسوري. يغطي الهواء البارد غالبية أنحاء وسط كندا وجنوب الولايات المتحدة. وتتسبب عاصفة آتية من المحيط الهادي في سقوط الأمطار على كاليفورنيا.

أوروبا

تسقط الأمطار المتفرقة والثلوج على جنوب إيطاليا والبلقان، مع سقوط أمطار غزيرة وثلوج على المنطقة المحصورة ما بين بولندا في الجنوب الغربي وجبال الألب. وتتسبب منطقة ضغط جوي قريبة من المملكة المتحدة في أن يسود طقس جاف غالبية أنحاء غرب أوروبا.

سودوكو

			7	6	9
6	9				5
		1	4	8	
3				4	9
8			6		1
				3	
			9		1
5	7				2
			3	2	

الحل السابق

4	1	7	8	2	5	9	3	6
3	2	6	9	4	7	1	5	8
5	8	9	6	1	3	7	2	4
6	3	1	7	8	2	4	9	5
9	4	8	5	6	1	3	7	2
2	7	5	3	9	4	6	8	1
7	5	4	1	3	8	2	6	9
8	9	2	4	7	6	5	1	3
1	6	3	2	5	9	8	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

علي الشوك... رحل عاشق «الكتابة والحياة»

صفاء الذهن؛ هلم إلي ولو بجزء من طاقتك...
وإلى جانب هذه السيرة الذاتية، ترك علي الشوك كثيراً من الأبحاث الفكرية، ولكنه كتب في سنواته الأخيرة الأبحاث الكثيرة، خصوصاً كتابه «الأطروحة الفنطازية»، الصادر عام 1970، الذي أطلق شهرته في العراق والعالم العربي، وكتاب «كيمياء الكلمات وأسرار الموسيقى».

غير أنه اتجه في السنوات الأخيرة من حياته، إلى كتابة الرواية، فأصدر روايته «الأوبرا

والكلب»، ورواية «مثلت متساوي الساقين» ورواية «فتاة من طراز أنيس فريحة». أما بيركلي التي درس فيها الرياضيات، فقد فتحت شهيته على الموسيقى واتاحت له مشاهدة معظم أوبرات فريدي، وفاغنر، وموتسارت وسواهم من كبار المبدعين الذين سيسهمون في تأسيس ذاقتهم الموسيقية.

كان الشوك ذا زعجة يسارية منذ أيام بيروت وبيركلي، وحينما عاد لتلقفه «الرفاق»، فانتفى إلى الحزب الشيوعي وتقبل ظروف العمل السري «عن غير قناعة فطرية»، لكنه

تعرض للتكنيل في أواخر عام 1956 لأنه لم يقدم للوزارة أسماء الطلاب الذين تظاهروا مؤيدياً تاميم قناة السويس.

غادر العراق إلى هنغاريا في الثمانينات وانتقل إلى بريطانيا أوائل التسعينات ضمن رحلة اللجوء العراقية إلى المنافي الأوروبية في تلك الفترة.

أخط الشوك، أسلوباً مختلفاً في الكتابة منذ أصدر عام 1970 كتابه «الأطروحة الفنطازية»، الذي أثار كاي نتائج مختلفة آنذاك عاصفة من ردود الفعل. كان يعشق

بغداد، حمزة مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»

رحل مساء أمس في لندن عن 90 عاماً، الباحث والأديب العراقي علي الشوك، خاتماً رحلته مع «الكتابة والحياة»، وهو عنوان مذكراته الأخيرة التي صدرت عام 2017، والتي شكها فيها من «التعب والإجهاد وأنطفاء الحذوة وضهور الذكرة، وهذه من اشتراطات الشيخوخة التي لن يفلت منها أحد». لكنه صرخ فيها أيضاً: «أيتها الأفكار... لا تخذليني. ويا

في مبادرة لدعم دمج هذه الفئة ومساعدتها احتفاء بإبداعات المصابين بالتوحد في سهرة فنية بالرباط



سمية العمراني رئيسة تحالف الجمعيات العاملة في مجال إعاقاة التوحد بالمغرب



جانب من أعمال المصابين بالتوحد «الشرق الأوسط»

المصابين بالتوحد، وفي الآن ذاته فرصة للبحث عن جلب الدعم الذي سيمكننا من الوصول إلى الأسر المغربية في المناطق النائية والهشة من أجل دعمهم ومساندتهم وتكوينهم من أجل ألا يظل أبناؤهم المصابون بالتوحد محبوسين في المنازل.

وأوضحت الناشطة الجمعوية الخامسة بالعاصمة الرباط، اللبلة قبل الماضية، شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً وعائلات الأطفال المصابين.

وقالت سمية العمراني، رئيسة تحالف الجمعيات العاملة في مجال إعاقاة التوحد بالمغرب، إن النسخة الثانية من سهرة «توحد وفنان»، مبادرة بمشاركة مع مجموعة من الشباب الذين يدعمون المصابين بالتوحد، وهي المبادرة التي تهدف إلى تناول التوحد بطريقة مغايرة لصيغة الألم والمعاناة التي طبعت تناولها طيلة سنوات.

وسجلت العمراني في تصريحها لـ «الشرق الأوسط» على هامش المظاهرة، بأن السهرة مبادرة لتقديم «نماذج ناجحة من

خلال «الأسر والفرق التربوية التي تعيش مع الأشخاص التوحدين»، كما شددت على أهمية تلقي أسر مرضى التوحد لتكوينات علمية من أجل إنجاح الجهود التي تقوم بها الفرق التربوية الخاصة بالعمل مع هذه الفئة، ودعت إلى إيلاء المزيد من الدعم والاهتمام لها لإنقاذها من المعاناة الكبيرة التي تواجهها في ظل غياب العناية اللازمة ومواكبة الأسر التي تعيش فيها.

وأشارت العمراني إلى غياب إحصاءات رسمية حول عدد المصابين بالتوحد في المغرب، لكنها أبرزت بأن المعدل العالمي يشير إلى وجود حالة في كل مائة ولادة، الأمر الذي يجعل الرقم التقريبي بالبلاد لعدد المصابين نحو 400 ألف حالة، وطالبت بالمزيد من العمل والاجتهاد للوصول إلى كل هؤلاء الأطفال المصابين، ومساعدة أسرهم، من أجل ضمان حقهم في حياة طبيعية واندماج سليم في المجتمع والمحيط.

ووسط تصفيق حازم من الجمهور الكبير الذي حضر فعاليات السهرة، قدم كريمة بن عبد



غلاف آخر كتبه

أيمن قمر مؤلف مسلسل «الزعيم» يؤكد إنجازها 15 حلقة رامي إمام لـ «الشرق الأوسط»: «فالتينو» لم يخرج من السباق الرمضاني



عادل إمام

بينما تحدثت تقارير إعلامية عن توقف مسلسل «فالتينو»، الذي من المقرر أن يخوض به الفنان عادل إمام السباق الرمضاني المقبل 2019، حسم نجله المخرج رامي الإمام وقال: «إن ما تم تداوله حول خروج مسلسل «الزعيم» من السباق الرمضاني المقبل، لا أساس له من الصحة». وأضاف رامي، وهو مخرج ومنتج «فالتينو»، لـ «الشرق الأوسط»، أن «الشركة المنتجة للمسلسل (ماجندوم) بصدد إصدار بيان توضح فيه كل التفاصيل المتعلقة بالمسلسل، مشيراً إلى أن «التحضيرات مستمرة، والديكورات يتم استكمالها في مدينة الإنتاج الإعلامي».

ونفى رامي، هدم الديكورات (كما يدعي البعض... يُضاف إلى ذلك أن المؤلف إيمان بهجت قمر بواصل الكتابة ولم يتوقف، إذ انتهى حتى الآن من 15 حلقة، وهو معذل مقبول».

وتعاقدت مجموعة «إعلام المصريين» برئاسة تامر مرسى، في 29 نوفمبر (التشرين الثاني) الماضي، مع شركة «ماجندوم» للإنتاج الفني برئاسة رامي إمام، على عرض مسلسل إمام لرمضان 2019، ليعرض بشكل حصري على قنوات «cbe» الملوكية لمجموعة نفسها.

وكانت وسائل إعلام ناقلت أن المسلسل تم تأجيله بشكل نهائي وخرج من العرض في رمضان المقبل، ورأت أن المسلسل يواجه بعض الصعوبات التي تعيق البدء في تصويره، منها عدم تسلم الحلقات الكافية وتأخر بناء الديكورات.

عقب ترديد هذه الأنباء كتب أيمن قمر، عبر حسابه

القاهرة، أحمد فاروق

بموقع «تويتس»، مساء أول من أمس (الخميس): «(الحديث عن تأجيل مسلسل الأستاذ عادل إمام السباق الرمضاني المقبل 2019، حسم نجله المخرج رامي الإمام وقال: «إن ما تم تداوله حول خروج مسلسل «الزعيم» من السباق الرمضاني المقبل، لا أساس له من الصحة». وأضاف رامي، وهو مخرج ومنتج «فالتينو»، لـ «الشرق الأوسط»، أن «الشركة المنتجة للمسلسل (ماجندوم) بصدد إصدار بيان توضح فيه كل التفاصيل المتعلقة بالمسلسل، مشيراً إلى أن «التحضيرات مستمرة، والديكورات يتم استكمالها في مدينة الإنتاج الإعلامي».

ونفى رامي، هدم الديكورات (كما يدعي البعض... يُضاف إلى ذلك أن المؤلف إيمان بهجت قمر بواصل الكتابة ولم يتوقف، إذ انتهى حتى الآن من 15 حلقة، وهو معذل مقبول».

وتعاقدت مجموعة «إعلام المصريين» برئاسة تامر مرسى، في 29 نوفمبر (التشرين الثاني) الماضي، مع شركة «ماجندوم» للإنتاج الفني برئاسة رامي إمام، على عرض مسلسل إمام لرمضان 2019، ليعرض بشكل حصري على قنوات «cbe» الملوكية لمجموعة نفسها.

وكانت وسائل إعلام ناقلت أن المسلسل تم تأجيله بشكل نهائي وخرج من العرض في رمضان المقبل، ورأت أن المسلسل يواجه بعض الصعوبات التي تعيق البدء في تصويره، منها عدم تسلم الحلقات الكافية وتأخر بناء الديكورات.

عقب ترديد هذه الأنباء كتب أيمن قمر، عبر حسابه

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:29	03:36	05:58	07:28
المدينة المنورة	05:45	07:07	12:30	03:32	05:53	07:23
القدس	05:15	06:40	11:49	02:37	04:56	06:17
الرياض	05:17	06:39	12:02	03:04	05:24	06:54
القاهرة	05:21	06:52	12:04	02:56	05:15	06:37
الخرطوم	05:58	07:19	12:59	04:13	06:37	07:51
الرباط	06:05	07:33	12:36	03:20	05:39	07:02
تونس	06:01	07:31	12:28	03:05	05:24	06:50
الكويت	05:18	06:43	11:57	02:50	05:09	06:39
أبوظبي	05:46	07:08	12:31	03:33	05:54	07:24
المنامة	05:04	06:26	11:46	02:45	05:05	06:35
الدوحة	04:59	06:21	11:43	02:43	05:03	06:33
مسقط	05:28	06:49	12:14	03:18	05:38	07:08
بيروت	05:16	06:43	11:47	02:31	04:49	06:13
صنعا	05:15	06:32	12:12	03:26	05:51	07:21
عمان	05:09	06:37	11:45	02:33	04:52	06:22
بغداد	05:39	07:06	12:11	02:56	05:15	06:38
اسطنبول	05:51	07:28	12:13	02:39	04:57	06:29
نيقوسيا	05:26	06:55	11:55	02:36	04:55	06:20
أثينا	06:08	07:40	12:34	03:08	05:26	06:54
لندن	06:01	08:01	12:09	01:58	04:16	06:11
باريس	06:47	08:41	12:59	02:59	05:18	07:05
نيس	06:21	08:03	12:40	02:57	05:16	06:53
روما	05:58	07:36	12:19	02:42	05:01	06:34
بروكسل	06:42	08:41	12:51	02:43	05:01	06:54
مدريد	07:01	08:36	01:23	03:51	06:10	07:41
جنيف	06:28	08:15	12:44	02:53	05:12	06:54
فيينا	05:50	07:42	12:03	02:05	04:24	06:10
برلين	06:08	08:12	12:15	02:18	04:17	06:15
فرانكفورت	06:16	08:11	12:27	02:23	04:41	06:31
استوكهولم	06:22	09:14	12:14	01:07	03:13	05:57
كوبنهاغن	06:16	08:32	12:18	01:48	04:04	06:13
امستردام	06:42	08:45	12:49	02:34	04:52	06:50
نيويورك	05:59	07:19	12:05	02:31	04:50	06:11
واشنطن	06:08	07:26	12:17	02:49	05:07	06:26
لوس أنجليس	05:46	06:58	12:02	02:46	05:05	06:18

كلمات متقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- غابة فيزياء وكيمياء، بولندية.
2- سيف - عملة عربية.
3- حرد الصوب «مكوسة» - تقوى الحد للوالد.
4- مر عظيم «مكوسة» - المنسوب إلى الأب.
5- سيد شعاع - علم مؤتم.
6- قبطان «مكوسة» - سقي.
7- خاصتي «مكوسة» - تقوى ورع «مكوسة».
8- سخي «مكوسة» - وضع خفية.
9- مشابهاة - يوم الصلبي «مكوسة».
10- القرص - صدياب كليف.

1- مثل مصري كويتي.
2- آخر البيانات - من الأطراف.
3- قبة الجسم - مرض فقر الدم.
4- بوم - طائر إفريقية.

5- متشابهاة - حيوان مقنوس «مكوسة».
6- محبة - مدينة قبرصية.
7- نذب - جنون.
8- يدعو - حبر.
9- عاصمة أوروبية.
10- من دول القوقاز - مادة قاتلة.

1- أمجد عبد الغفار، سفير مصر لدى هولندا، شارك في افتتاح معرض «Vakantieboer» للسياحة، بمدينة أوترخت الهولندية، وتقدّم الجنّاح المصري المشارك بالمعرض؛ حيث قدمت بعض الرقصات الشعبية لإحدى فرق الفنون الاستعراضية المصرية. كما التقى السفير عدداً من الشركات المصرية السياحية التي تقوم بترتيب مقابلات مع شركات السياحة الهولندية والدولية المناظرة لها، والتي ترغب في النفاذ لسوق السياحة المصرية، أو توسيع نشاطها بمصر.

2- محمد عبد الله الشامي، قنصل عام الإمارات في مدينة برشلونة، استقبلته تيريسا كونيرا، مفضولة الحكومة الإسبانية في إقليم كتالونيا، في مكتبها بمقر المفوضية، وذلك بمناسبة توليه مهام عمله. وتقل الشامي تحت إشراف الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، للحكومة الإسبانية، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الإسبانية.

3- دومينيكو بياتلو، سفير جمهورية إيطاليا في المنامة، ومن مدينة البكالوريا في سنة 2008 ثم الإجازة في الدراسات الإسلامية، وديبلوم الدراسات العليا في دار الحديث الحسنية سنة 2015، ويتابع في الوقت الحالي دراسته في تلك الدكتوراه في تخصص العقائد والأديان السماوية بجامعة محمد الخامس.

4- عرض أمين مريم ذو الـ 15 ربيعاً، موهبته في نظم الشعر، حيث لقي ثلاث قصائد تتحور حول معاناة المصابين بالتوحد، نظيرة المجتمع اليهم نالت استحسان الجمهور.

5- وقال أمين التوحد «ليس إعاقة، بل يمكن للإنسان أن يصنع به موهبته، وأن يصل إلى أشياء لم

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- أمجد عبد الغفار، سفير مصر لدى هولندا، شارك في افتتاح معرض «Vakantieboer» للسياحة، بمدينة أوترخت الهولندية، وتقدّم الجنّاح المصري المشارك بالمعرض؛ حيث قدمت بعض الرقصات الشعبية لإحدى فرق الفنون الاستعراضية المصرية. كما التقى السفير عدداً من الشركات المصرية السياحية التي تقوم بترتيب مقابلات مع شركات السياحة الهولندية والدولية المناظرة لها، والتي ترغب في النفاذ لسوق السياحة المصرية، أو توسيع نشاطها بمصر.

2- محمد عبد الله الشامي، قنصل عام الإمارات في مدينة برشلونة، استقبلته تيريسا كونيرا، مفضولة الحكومة الإسبانية في إقليم كتالونيا، في مكتبها بمقر المفوضية، وذلك بمناسبة توليه مهام عمله. وتقل الشامي تحت إشراف الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، للحكومة الإسبانية، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الإسبانية.

3- دومينيكو بياتلو، سفير جمهورية إيطاليا في المنامة، ومن مدينة البكالوريا في سنة 2008 ثم الإجازة في الدراسات الإسلامية، وديبلوم الدراسات العليا في دار الحديث الحسنية سنة 2015، ويتابع في الوقت الحالي دراسته في تلك الدكتوراه في تخصص العقائد والأديان السماوية بجامعة محمد الخامس.

4- عرض أمين مريم ذو الـ 15 ربيعاً، موهبته في نظم الشعر، حيث لقي ثلاث قصائد تتحور حول معاناة المصابين بالتوحد، نظيرة المجتمع اليهم نالت استحسان الجمهور.

5- وقال أمين التوحد «ليس إعاقة، بل يمكن للإنسان أن يصنع به موهبته، وأن يصل إلى أشياء لم



متعل السديري

العواطف هي العواطف

يشتهر رجال اسكوتلندا بالعزف بالقرب (وهي من جلود الأغنام أو الماعز) وهم يرتدون التنانير المخططة القصيرة، ولديهم مدارس لتعليمها، ويجرون مسابقات سنوية لأدائها. وقبل مدة فاز أحد الشباب ونال الجائزة الكبرى في النفخ بتلك الآلة، إذ ظل يعزف وينفخ بها طوال 80 ساعة متواصلة، غير أن المسكين لم يتسن له تسلل جائزته، إذ إنه سقط بعد ذلك من شدة الإعياء وفارق الحياة، والاله لا يبارك فيه من نفخ. وقد وصف أحدهم تلك الآلة في القرن السابع عشر قائلاً، إنها لا تعدو في أحسن حالاتها، أن تكون موسيقى بربرية مفعمة بالقوة.

ومعروف أن الملك هنري الثامن، الذي تزوج ستاً من النساء، ذهب أكثرهن بالقتل - مثلما يشيعون - كان لا يتزوج باي واحدة منهن، إلا وتعزف له مع عروسه في ليلة الدخلة طوال الليل، فرقة من عازفي القرب، لكي تزداد بهجته، وتزداد معها حماسه المفعمة بالقوة البربرية.

ومنذ القرن الرابع عشر، سن الملك إدوارد الثالث تقليداً لطيفاً، ما زال متبعاً حتى هذا اليوم، وهو أن يكون لكل ملك بريطاني زمار مخصوص قربه، يعزف له متى ما أراد في كل وقت، سواء كان فرحاً أم حزناً أم بين بين.

وما زال ذلك التقليد الحسن متبعاً، أي أن الملكة إليزابيث ما زال لها زمارها المخصوص، ويقال إنهم كثيراً ما سمعوا ذلك الزمار يعزف لها، وهي جالسة في تراس قصر باكنغهام؛ خصوصاً إذا كان زوجها الأمير فيليب مسافراً وتركها وحيدة، فالعواطف هي العواطف، لا تفرق بين شحادة وملكة.

كلمة «شكراً» لا تعدلها في قواميس الكلام ولا مفرداته أي كلمة، لا في سجرها، ولا في معناها، ولا في سهولتها، وهي أولاً وأخيراً تقال من دون أن يدع من يقولها أي ثمن مادي، رغم أن بعض الناس لا يعرفونها أصلاً، وإن عرفوها وأرادوا أن يقولوها تتحول «براطمهم» - سبحانه الله - إلى «سسسة» مقلدة بقلل له ثلاثة أرقام سرية.

وليس شرطاً أن كلمة «شكراً» تقال لفظاً، أو حرفاً حرفاً، لا، فقد تقال صمتاً عميقاً تنطق به عينان، أو ابتسامة مع هزة رأس بسيطة، أو مجرد كف يصاح كفاً ليمنحه الدفء والمحبة.

جميل جداً أن تقدم هدية لمن تحب أو لمن يستحقها، وأجمل من ذلك أن تتقبل أنت تلك الهدية مهما كانت، ومهما صغر شأن مقدمها، وتقول له «شكراً»، لتشعره بقيمته هو.

هل فهمتم وألاً أزيد؟!



المثلة الهندية إيشا غوبتا حضرت العرض الأول للفيديو الموسيقي الجديد «كن ذراً» لها في مومباي بالهند (أ.غ.ب)



سمير عطالله

«الكاتب المفضل»

أوقعت «المصري اليوم» نفسها في مازق عندما دعت قراءها إلى تسمية «الأفضل» بين كتابها لعام 2018. ففي المسألة خطأ من حيث المبدأ. ذلك أن الكتاب الكبير لا يلمعون في سنة ويختفون في أخرى. وشعبية الكاتب، أو عدمها، ليست مقياساً على مكانته، حتى في جريدة ممتازة مهنيًا مثل «المصري اليوم». ثم إن القارئ، مثل الناخب، كسول. وهو لا يفتقر لاعتقاده أن كاتبه المفضل ليس في حاجة إلى صوته، فهو سوف يفوز بصوت الآخرين في أي حال.

لكل كاتب لون وموقف واجتهاد وأسلوب. والاختيار عن طريق التصويت فيه ظلم لكثيرين. وما الحاجة إلى استفتاء اليوم مع القراءة الرقمية، خصوصاً في جريدة تتمتع بإحدى أكبر النسب من المشتركين. يصبح الاستفتاء أكثر مشروعية، لو أن الجريدة ذهبت بنفسها إلى عينة من القراء وطرحت السؤال. أما أن تتكل بانهم سوف ياتون إليها، فأمر غير عملي وغير علمي.

وفي النهاية، كيف ستعلن الجريدة النتائج؟ هل ستذكر أسماء الأوائل استناداً إلى آراء مائة أو ألف مشترك في حين أن القراء بالملايين؟ شعوري أن الكاتب «الأفضل» ليس في حاجة إلى استفتاء. وفي جريدة تجمع أكبر عدد من الكتاب المصريين، يحتل كل كاتب مكانته بصورة تلقائية. الكتابة ليست حزبياً. ويضع كتاب مصر كانوا أكبر من سياسيتها وأحزابها، وعاشت ذكراهم في ضمير المصريين أطول مدة.

هناك دائماً اختلاف في أذواق القراء، لكن هناك مكانات لا خلاف عليها. الذي لم يكن يقرأ على الدوام أحمد بهاء الدين أو محمد التابعي أو مصطفى أمين، كان يعرف أنهم الأوائل في أي حال. وقد لاحظت مثلاً، من المشاركين في استفتاء «المصري اليوم»، أن اسم «نبوتن» لم يرد كثيراً، بينما هو عندي «أفضل» كتابها. لكن إلى جانب عدد واضح من مستقري الإبداع، الكاتب، لا القارئ، هو الذي يصدر الحكم على نفسه، وهو من يعطيها الدرجات أيضاً.

هذه مهنة معرضة للأحكام كل يوم، مثلها مثل سائر الفنون. ليس هناك «الجنة فاحصة» تستطيع أن ترشي بعض أصحابها في أذواقهم. أنت أمام جمهور، لا أمام لجنة. ومثلما هناك بستان متعدد من الكتاب، هناك بستان من الأذواق والثمار. وما كان من الضروري أن تضع «المصري اليوم» كتابها الكبير أمام هذه الهوة العابرة وحسنة النية. لكنها أيضاً همزة في ميدان تذكر الخيل الراجحة دائماً بان التهاون خسارة.

ضربة لحمية النشويات

تناول الألياف يقلل فرص الإصابة بأمراض القلب

كمز، أستاذ الجهاز الهضمي بجامعة «اندي»، بأن «نتائج البحث تعد خلاصة دراسات عن حماية الألياف استمرت 50 عاماً»، مضيفاً: «لأن فائنا في لحظة فارقة بعد أن أدركنا الدور الذي تقوم به الألياف في جسم الإنسان بصورة لم تعد تحتمل الشك. علينا أن ندون ذلك على الحجر ليصبح جزءاً من حياة البشر».

تراجع الإصابة بمرض القلب التاجي والذبحة الصدرية، والنوع الثاني من داء السكري وسرطان القولون والمستقيم بواقع 16 - 24 في المائة، مما يعني 13 حالة وفاة وست حالات مرض القلب التاجي بين كل 1000 شخص يتناولون الألياف أكثر مقارنة بغيرهم ممن لا يتناولونها بالقدر نفسه. فيما أفاد البروفيسور جون

الناس حول العالم يتناولون أقل من 20 غراماً منها يومياً. وكشفت الدراسة كذلك عن أن تناول النسبة الأعلى المذكورة يقلل من احتمالات الوفاة بنسبة 15 - 30 في المائة من الوفيات، بما في ذلك الوفيات بسبب أمراض القلب، مقارنة بالأشخاص الذين يتناولون الألياف أقل. وأظهرت الدراسة أيضاً

المصالح المستفيدين من انتشار ذلك النوع من الحميات الغذائية، وأصحاب المصالح هنا نوعان: النوع الأول أصحاب المصالح التجارية ومشاهير الطهاة وغيرهم، والثاني، بعض الأطباء والعلماء الذين يروجون عكس ما يقول البحث. ونصحت الدراسة بتناول على الأقل 25 - 29 غراماً من الألياف يومياً، حيث إن غالبية

إلى أدلة قوية على أن الحماية الغذائية ذات نسبة الألياف المرتفعة، التي يري أغلبية الناس أنها غنية بالنشويات، لها تأثير كبير في الوقاية من عدد من الأمراض، منها داء السكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان». بيد أن مان أفاد بأن البحث لن ينهي «حروب الحمية الغذائية» بسبب أصحاب ومزيج الشوفان. لكن رد الفعل العنيف ضد السكر تسبب في انتشار أنواع الحمية الغذائية التي ترفض النشويات، ومنها أنواع النشويات التي قال العلماء إنها تنقذ الحياة. وفي تصريح لصحيفة «ذا غارديان»، قال البروفيسور مان، إن «البحث يساهم في تغير وجه الجدل الدائر إلى حد بعيد. فقد توصلنا في هذه الدراسة

وأفاد القائمون على البحث بأن النتائج التي توصلوا إليها مباشرة، غير أنها لا تتوافق مع حماية الألياف التي انتشرت مؤخراً. وقد رأس فريق الباحثين البروفيسور جيم مان، الأستاذ بجامعة أوتاغو بنيوزيلندا. يعتبر السكر من النشويات السهلة في حين توجد الألياف في النشويات «الجيدة» مثل الخبز المصنوع من الحبوب

لندن، «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة أجريت بتكليف من منظمة الصحة العالمية أن تناول الألياف بكثرة، خاصة الموجودة في الحبوب الغذائية وفي الفول السوداني والبقوليات، يقلل من احتمالية الإصابة بأمراض القلب والموت المبكر، بحسب صحيفة «ذا غارديان» البريطانية.

حرارة المحيطات تسجل رقماً قياسياً ومخاوف من تدمير الحياة البحرية

أوسلو، «الشرق الأوسط» أعلن علماء أن درجة حرارة المحيطات ترتفع بشكل أسرع من التقديرات السابقة، لتصل إلى مستوى قياسي جديد خلال عام 2018، في اتجاه يدمر الحياة البحرية. وأوضح العلماء أن القياسات الجديدة، التي أخذت بالاستعانة بشبكة دولية مكونة من 3900 عوامة منتشرة في المحيطات منذ عام 2000، تظهر ارتفاعاً أكبر في درجات الحرارة منذ عام 1971، بفوق تقديرات الأمم المتحدة الأخيرة للتغير المناخي في عام 2013.

وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الغالبية العظمى من علماء المناخ ذكروا أن الغارات الناجمة عن الأنشطة البشرية، تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي، وتمتص المحيطات الجزء الأكبر من هذه الحرارة. ويجبر ذلك الأسماك على الهرب إلى مياه أكثر برودة. وكتب العلماء في إفادة: «التغير المناخي العالمي موجود، وله تداعيات خطيرة بالفعل. ما من شك البتة».

وتعزّم نحو 200 دولة التخلي عن الوقود الحفري خلال القرن الحالي، بموجب اتفاق باريس للمناخ، الذي جرى التوصل إليه عام

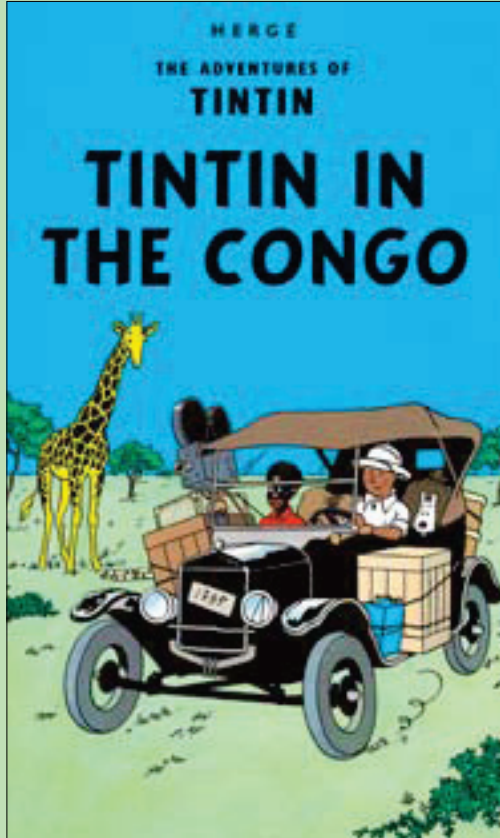
2015، للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. ويسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الذي يرغب في أن تزيد بلاده من استخدام الوقود الحفري، للانسحاب من الاتفاق عام 2020. وقال لي جينغ تشينغ، من معهد فيزياء الغلاف الجوي، في الأكاديمية الصينية للعلوم، إن البيانات المقررة نشرها الأسبوع المقبل ستظهر أن «عام 2018 كان العام الأحر على الإطلاق للمحيطات في العالم، متغلباً على عام 2017».

ومن ناحية أخرى، اعتبرت صحيفة «فرانكفورتر جماينه تسايتونج» الألمانية، في مقال افتتاحي، أن هناك صلة بين تغير المناخ وكميات الثلوج الهائلة التي تكسو أجزاء من أوروبا حالياً. وقالت الصحيفة: «تغير المناخ لا يعني فقط فترات طويلة من الطقس الحار في المناطق القارية، كما هو الحال في فصل الصيف؛ لأن مزيداً من الحرارة يعني أيضاً مزيداً من الرطوبة في الجو».

وأضافت في التقرير الذي بخته وكالة الأنباء الألمانية: «وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك أيضاً إلى إنتاج كميات كبيرة من الأمطار أو الثلوج، كما في الوقت الحالي، على الأقل في المناطق الباردة أصلاً في فصل الشتاء».

وقالت: «لذا، فإن المناخ والطقس مرتبطان أيضاً فيما يتعلق بحالة الكميات الهائلة من الثلوج».

اتهامات بالعنصرية تطارد «تان تان» في ميلاده الـ 90



قصة «تان تان في الكونغو» التي ترجع إلى عام 1930 واجهت اتهامات بالعنصرية

بروكسل، «الشرق الأوسط» تحثفل شخصية الرسوم المصورة «تان تان» بعيد ميلاده التسعين هذا العام بشكل مخير للجدل، وذلك بعد أن نشر ورثة مبتكر الشخصية البلجيكي إيرجيه نسخة جديدة من قصة «تان تان في الكونغو»، وهي عمل يرجع إلى عام 1930 وأجّه اتهامات بالعنصرية. وكانت مغامرة الصبي الصحافي في الكونغو، التي كانت مستعمرة بلجيكية آنذاك من أوائل القصص التي نشرها إيرجيه. وتعد المؤسسة التي تديرها أرملته نشرها في نسخة رقيمة جديدة بالألوان للاحتفال بميلاد «تان تان» التسعين، منذ نشرت أول قصة له في إحدى صحف بروكسل عام 1929.

ورفض الناشرون تلميحات بأن القصة التي تظهر فيها شخصيات سمرات بشفاة مكنزة وترتدي مازر، تمثل مشكلة. وقال روبرت فانجنبرغ للصحافيين، أمس

قنصل عراقي «يرج» لزراعة الشعر في إيران

بغداد، «الشرق الأوسط» اضطر وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم إلى استدعاء القنصل العراقي في مدينة مشهد الإيرانية على إثر ظهوره في فيديو انتشرت بموجبه مواقع التواصل الاجتماعي. وكان فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه القنصل العراقي هناك ياسين شريف وهو يروج لمركز إيراني معنى بزراعة الشعر بعد قيامه بزيارة لهذا المركز. وظهر معه في المقطع المصور وهو يشيد بالمركز المذكور ويدعو المواطنين العراقيين إلى القيام بعمليات تجميل أو زراعة الشعر أو تجميل الأنف أو العقم.

وفي الوقت الذي لم يعرف بعد الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الخارجية العراقية بحقه فإن مواقع التواصل الاجتماعي انقسمت على صعيد ردود الفعل حيال ما قام به هذا القنصل، فمنهم من عده سلوكاً بعيداً عن مهام الدبلوماسيين وما يمكن أن يسببه ذلك من إحراجات للبلد الذي ينتمي إليه القنصل، وهناك من رأى أنه بعيد عن مهام الدبلوماسي بوصفه ترويجاً لعمل تجاري يتناقض مع مهام القنصل. في المقابل، هناك من عد ما قام به القنصل عملاً شخصياً لجهة تقديم خدمة لمواطني بلده خارج سياق البروتوكول. من جهته فإن القنصل برر عمله في تصريحات بأن ما عمله على القيام بذلك هو كثرة عمليات النصب والاحتيال التي يتعرض لها العراقيون الذين يزورون إيران سواء لإجراء عمليات تجميل أو زراعة الشعر الأمر الذي يجعل الكثيرين منهم يدفعون أموالاً طائلة دون أن يتحقق الهدف المطلوب من ذهابهم إلى هناك. وأشار إلى أنه تأكد بنفسه مع وفد من القنصلية العراقية في مشهد يكون هذا المركز الطبي والتجميلي حقيقياً وأسعاره مناسبة.